الشيخ

محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب

على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

الجزء الثالث

كتاب الصلاة - ١

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

الجزء الثالث

كتاب الصلاة -١

اسم الكتاب: **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة**

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

الجزء الثالث: كتاب الصلاة-١

اسم المؤلف: **الشيخ محمود قانصو الشهابي العاملي**

عدد الصفحات: ٤٤٠ صفحة

الطبعة الأولى، ٢٠١٧

الناشر

دار ومكتبة

أنوار الولاية

بيروت - لبنان

هاتف: ٩٦١ ٧٨ ٨٠٢٦٨٣+

٩٦١ ٧ ٤١٠٥٥٠+

الشيخ
محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب
على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة
لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

الجزء الثالث

كتاب الصلاة ـ ١

أبواب فرض الصلاة

١ - باب: وجوب الصلاة والتأكيد عليها ولزوم المحافظة عليها وإتمامها

٣١١٠- محمد بن نصر في تنبيه الغافلين (ح ١٧٤): حدثنا محمد بن داود، حدثنا محمد بن أحمد الخطيب النيسابوري، حدثنا أبو عمرو أحمد بن خالد الحراني، عن يعقوب بن يوسف، عن محمد بن معن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: الصلاة مرضاة للرب تبارك وتعالى، وحب الملائكة، وسنة الأنبياء، ونور المعرفة، وأصل الإيمان، وإجابة الدعاء، وقبول الأعمال، وبركة في الرزق، وراحة للأبدان، وسلاح على الأعداء، وكراهية للشيطان، وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت، وسراج في قبره، وفراش تحت جنبه، وجواب مع منكر ونكير، ومؤنس في قبره إلى يوم القيامة، فإذا كانت القيامة، صارت الصلاة ظلا فوقه وتاجا على رأسه، ولباسا على بدنه، ونورا يسعى بين يديه، وسترا بينه وبين النار، وحجة للمؤمنين بين يدي الرب تبارك وتعالى وثقلا في الموازين، وجوازا على الصراط، ومفتاحا للجنة، لأن الصلاة تسبيح وتحميد، وتقديس وتعظيم وقراءة، ودعاء، وإن أفضل الأعمال كلها الصلاة لوقتها.

٣١١١- الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل البحري سنة خمسين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين رحمه الله تعالى بمصر سنة اثنتين وثلاث مائة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، قال: حدثنا محمد بن عمارة، قال: حدثنا أحمد بن عمران السلمي، قال: حدثنا علي بن سيف بن مالك بن خالد، قال: حدثني أبو الأحوص بن شفيق، عن أبيه شفيق بن سلمة، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أربع من تمسك بهن فقد تمسك بالعروة الوثقى، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما هي؟، قال: الصلاة لوقتها، وإيتاء الزكاة، وصلة الرحم، وصدقة الليل تدفع غضب الرب ويبعث لله صاحبها من الآمنين يوم القيامة لا يأتي باباً من أبواب الجنة إلا دخل من أيها شاء.

٣١١٢- الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب:

أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان هائباً مذعوراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن تجرأ عليه فألقاه في العظائم.

٣١١٣ ـ عبد الكريم الرافعي: رأيت في أمالي أبي بكر محمد بن الحسين بن محمد البخاري، أنبأ الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي، أنبأ علي بن محمد بن مهروية القزويني بها، أنبأ أبو أحمد داؤد بن سليمان، ثنا علي بن موسى الرضا، ثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظائم[1].

٣١١٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٩٠٦١): أبو نعيم وأبو بكر محمد بن الحسين البخاري في أماليه والرافعي عن علي: لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظائم وطمع فيه.

٣١١٥ ـ ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمس مائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمس مائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظائم.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ج٢ص١٢٥.

٣١١٦ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان ذاعرا من ابن آدم ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظائم.

٣١١٧ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حافظوا على الصلوات الخمس فإن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة يدعو العبد فأول شئ يسأل عنه الصلاة، فإذا جاء بها تامة والا زج في النار.

٣١١٨ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حافظوا على الصلوات الخمس، فإن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة يدعو العبد، فأول شئ يسأل عنه الصلاة، فإن جاء بها تامة وإلا زخ به في النار.

٣١١٩ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبيد الله الحسني رحمه الله تعالى، قال: حدثني علي بن محمد بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفرٍ، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالبٍ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حافظوا على الصلوات الخمس فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبد فأول ما يسأله عن الصلاة، فإن جاء بها تامةً وإلا زج في النار.

٣١٢٠ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: لا تضيعوا صلاتكم فإن من ضيَّع صلاته حشر مع قارون وفرعون وهامان، وكان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين، والويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه.

٣١٢١ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تضيعوا صلاتكم، فإن من ضيع صلاته حشر [مع قارون وهامان وفرعون، وكان حقا على الله ان يدخله النار] مع المنافقين. والويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه.

٣١٢٢ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني أحمد بن حازم، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا معمر بن يحيى، قال: سمعت أبا جعفر يقول: ﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾ قال: وجوبها.(١)

(١) جامع البيان ج٥ ص٣٥٥.

٣١٢٣ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن معمر بن هشام، عن أبي جعفر في قوله: ﴿كتابا موقوتا﴾، قال: موجبا [١].

٣١٢٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الجريش، ثنا عباس بن الفرج الرياشي، ثنا الأصمعي، قال: قال جعفر بن محمد: الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف، وزكاة البدن الصيام... الحديث ذكرته بطوله في كتاب الدعاء [٢].

٣١٢٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٨٩١٧) عن القضاعي عن علي: الصلاة قربان كل تقي.

٣١٢٦ ـ محمد بن إسحاق الكلاباذي في بحر الفوائد الحديث (ح١٤٠): حدثنا محمد بن عمر المعدل، قال. ح أحمد بن عبد الله بن مالك، قال. ح إسحاق بن إبراهيم الشامي قال: أخ علي بن حرب الموصلي، قال. ح موسى بن داود الهاشمي، قال. ح ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف، وجهاد المرأة حسن التبعل، الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، من أيقن بالخلف جاد بالعطية، حصنوا أموالكم بالزكاة، ما عال امرؤ اقتصد، التقدير نصف العيش، وفي رواية نقص المعيشة والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين، من أحزن والديه عقهما، من ضرب يده عند المصيبة حبط عمله، لا يكون الصنيعة إلا عند ذي حسب ودين كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب، ينزل الرزق على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر المصيبة، ومن قدر رزقه الله تعالى، ومن بذر حرمه الله تعالى، الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر، ولو أراد الله تعالى بالنملة صلاحا ما أنبت لها جناحا، فهذه أحد وعشرون خصلة، وهي من جوامع الكلم.

٣١٢٧ ـ أبو بكر البزار: حدثنا الحسن بن محمد بن عباد البغدادي، قال: نا محمد بن يزيد بن سنان، قال: نا يزيد بن سنان، ـ يعني أباه، قال: نا زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات فلما بعث عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل وإما أن تبلغهم، فخرج يحيى حتى صار إلى بني إسرائيل فقال: إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلا فأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر ولي نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا

(١) جامع البيان ج٥ص٣٥٥.
(٢) حلية الأولياء ج٣ص١٩٤.

الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله، فقال: لا تقتلوني فإن لي كنزا، وأنا أفدي نفسي فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه، وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث ما أتي، وإن الله يأمركم أن تقرؤوا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس يأتيهم عدوهم من ناحية إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن أو في حصن حصين، قال أبو بكر: ولم أر في كتابي الخامسة(١).

٣١٢٨ـ عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، قال: سمعت عليا يقول: أرسل يحيى بن (أبي) زكريا فأمر أن يحدث قومه بخمس كلمات، وأن يضرب لهن أمثالا، فأعجبنه فأمسكهن لنفسه، فقيل لعيسى: أئت يحيى فأمره فليبلغ الكلمات التي أمر بهن، وإلا فتبلغهن أنت، فلما أتاه قال: أنا أبلغهن، فقال لقومه: إن مثل الشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من ماله، فأحسن إليه وأعتقه، وقال اذهب فانطلق، فأصاب معروفا فجعل معروفه ونيله لرجل غير الذي أعتقه، فذلك مثل الشرك بالله، والصلاة مثلها كمثل رجل أتى سلطانا مهيبا لا يرجو أن يمكنه من الكلام فأتاه فأمكنه يقول ما شاء، فذلك مثل المصلي إذا كان في صلاة يعطيه الله من دعائه ما أحب، والزكاة مثلها كمثل رجل أخذه العدو فقال: اقتلوه ما تنتظرون به؟ فقال: ما تصنعون بقتلي؟ قال: بل تنجمون علي نجوما فأودي إليكم ثمن رقبتي، فنجموا عليه نجوما، كلما أدى نجما فك من رقه حتى عتق، فكذلك الصدقة تكفر الخطايا، ومثل الصوم كمثل رجل شهد البأس، فأخذ السلاح، حتى رأى أنه لن يخلص إليه شئ، فذلك مثل الصوم، الصوم جنة من النار، والقرآن مثله كمثل قوم في حصن حصين، لا يأتيهم العدو إلا وجدهم حذرين كذلك مثل صاحب القرآن من الشيطان، قال معمر: وأخبرني يحيى ابن أبي كثير نحوا من هذا، قال: قال النبيﷺ: وأنا آمركم بخمس: بالسمع والطاعة، والهجرة، والجماعة، والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع الاسلام من رأسه حتى يراجع، ومن دعا دعوة جاهلية فإنه من جثا جهنم، فقال رجل: يا رسول الله! وإن صلى وصام؟ قال: نعم، ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم مسلمين مؤمنين(٢).

٣١٢٩ـ محمد بن عمر المديني في نزهة الحفاظ (ح٤٤): قرأت على أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، عن كتاب أبي مسلم عمر بن علي الليثي إليه، أخبرنا إليه،

(١) مسند البزار ج٢ح٦٩٤، كشف الأستار ح٣٣٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٥٦ح٥١٤١.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحي، حدثنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف، عن أبي عبيدة السري بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر الأسيدي التميمي، عن سليمان بن المغيرة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الأنبياء تخرج أنفسهم بالرشح، وبعد أن أغمي عليه، قال: بل الرفيق الأعلى، كأن الخيرة تعاد عليه، فإذا أطاق الكلام قال: الصلاة الصلاة، يوصي بها حتى مات فهي آخر ما سمع منه.

٣١٣٠ ـ الخبر الثابت عن محمد بن فضيل، ثنا المغيرة، عن أم موسى، عن علي، قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم، ورواه عن محمد بن الفضيل جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن فضيل، ثنا المغيرة، عن أم موسى، عن علي، قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم (١).

٢: أبو داود السجستاني: حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا محمد بن الفضيل مثله (٢).

ورواه البيهقي أخبرنا الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود مثله (٣).

ورواه ابو يعلى حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهير بن حرب، حدثنا محمد بن فضيل مثله (٤).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٨٠٦) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أبو يعلى أحمد بن علي ثنا زهير ثنا محمد بن فضيل مثله.

٣: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح٢٨٦) حدثنا يوسف بن موسى، ثنا محمد بن فضيل، عن المغيرة، عن أم موسى، عن علي، أنه كان آخر كلام رسول الله ﷺ: الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم.

ورواه الحسين بن إسماعيل المحاملي: ثنا يوسف، قال ثنا محمد بن فضيل مثله (٥).

٤: البيهقي في شعب الإيمان (ح٨٠٤٧): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٧٨.
(٢) سنن أبي داود ج٢ ص٥٠٩ ح٥١٥٦.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٨ ص١١، الآداب ح٤٦.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٤٤٧ ح٥٩٦.
(٥) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص١٧٠ ح١٤٠

عبيد الصفار، نا محمد بن إسحاق، نا عبيد الله بن عمر، نا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي، أنه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم.

٥: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٨٠٧): أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري ببغداد أن إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أخبرهم قراءة عليه، أنا عبد الله بن الحسين الخلال، أنا محمد بن عثمان بن محمد النفري، ثنا محمد هو ابن نوح الجنديسابوري، ثنا هارون هو ابن إسحاق، ثنا ابن فضيل بنحوه.

٦: البخاري: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي صلوات الله عليه، قال: كان آخر كلام النبي ﷺ: الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم (١).

٧: ابن ماجة: حدثنا سهل بن أبي سهل، ثنا محمد بن فضيل مثله ولم يقل اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم (٢).

٨: محمد بن جرير الطبري: حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي، قال: كان آخر كلام النبي ﷺ: الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ما ملكت أيمانكم (٣).

٩: ابن أبي الدنيا في المحتضرين (الحديث: ٢٨): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا محمد بن فضيل مثله.

٣١٣١ـ أحمد بن حنبل: ثنا بكر بن عيسى الراسي، ثنا عمر بن الفضل، عن نعيم بن يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال: أمرني النبي ﷺ ان آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده، قال: فخشيت ان تفوتني نفسه، قال: قلت: إني أحفظ وأعي، قال: أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم (٤).

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا بكر بن عيسى الراسبي مثله (٥).

(١) الأدب المفرد للبخاري ص٤٤ح١٥٨
(٢) سنن ابن ماجة ج٢ص٩٠١ح٢٦٩٨
(٣) تهذيب الآثار ح١٥١٦.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٩٠.
(٥) تهذيب الكمال ج٢١ص٤٨٢.

ورواه الضياء المقدسي الحنبلي في الأحاديث المختارة (ح٧٦٢) أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد ثنا عبد الله حدثني بكر بن عيسى الراسبي مثله.

٣١٣٢ـ محمد بن سعد في الطبقات (الحديث٢٠٦٣) والبخاري في الأدب المفرد (ح١٤٨): أخبرنا حفص بن عمر الحوضي، أخبرنا عمر بن الفضل العبدي، عن نعيم بن يزيد، أخبرنا علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ لما ثقل، قال: يا علي، ائتني بطبق أكتب فيه ما لا تضل أمتي بعدي، قال: فخشيت أن تسبقني نفسه، فقلت: إني أحفظ ذراعا من الصحيفة، قال: فكان رأسه بين ذراعي وعضدي، فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم، قال: كذلك حتى فاضت نفسه، وأمر بشهادة لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، حتى فاضت نفسه، من شهد بهما حرم على النار.

٣١٣٣ـ الحاكم النيسابوري: اخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم وابو غسان، قالا: ثنا شريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش، ثنا علي بن أبي طالب، قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه ناس من قريش، فقالوا: انه قد لحق بك ناس من موالينا وارقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فرارا من مواشينا وزرعنا، فقال رسول الله ﷺ: والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة او لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين، ثم قال: انا أو خاصف النعل، قال علي: وانا اخصف نعل رسول الله ﷺ، ثم قال علي: سمعت النبي ﷺ يقول: من كذب علي يلج النار.[1]

ورواه المتقي في كنز العمال (ح١٩٠٩٥) عن الحاكم في المستدرك عن علي.

٣١٣٤ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن أبي حازم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أن كعب الأحبار قام زمن عمر فقال ـ ونحن جلوس عند عمر أمير المؤمنين: ما كان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ، فقال عمر: سل عليا، قال: أين هو، قال: هو هنا، فسأله فقال علي: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال: الصلاة الصلاة، فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يبعثون، قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين، قال: سل عليا، قال: فسأله فقال: كنت أغسله وكان العباس جالسا وكان أسامة وشقران يختلفان إلي بالماء[2].

٣١٣٥ـ أبو بكر الدينوري في المجالسة (ح ٢٣٨٠): حدثنا محمد بن الحسين بن موسى، نا أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن

---

(١) المستدرك ج٤ص٢٩٨

(٢) الطبقات الكبرى ج٢ص٢٦٢

أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ، قال: علم الإسلام الصلاة، فمن فرغ لها قلبه وحاد عليها حدودها ووقتها، فهو مؤمن.

٣١٣٦ ـ ابن عبد البر: روى الحسن البصري، عن قيس بن عبادة، قال: قال لي علي بن أبي طالب: إن رسول اللهﷺ مرض ليالي وأياما ينادى بالصلاة فيقول: مروا أبا بكر يصلى بالناس فلما قبض رسول اللهﷺ نظرت فإذا الصلاة علم الإسلام وقوام الدين... الحديث[١].

٢ - باب: عقوبة المتهاون بالصلاة

٣١٣٧ ـ الحسين بن محمد الخلال في المجالس العشرة (ح ٧١): ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، رحمه الله ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي، ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن زبيد بن الحارث الأيامي، عن عامر الشعبي، قال: أخبرني أبو جحيفة واسمه وهب بن عبد الله، عن علي، عن النبيﷺ، أنه قال: من تهاون بصلاته، فإن الله عز وجل يعاقبه بخمس عشرة خصلة: ست منها في الدنيا، وثلاث عند الموت، وثلاث في القبر وثلاث عند خروجه من القبر، فأما الستة التي في الدنيا: فيرفع عنه اسم الصالحين، والثانية: يرفع عنه بركة الحياء، والثالثة: يرفع عنه بركة الرزق، والرابعة: لا يقبل منه شيء من أعمال الخير، والخامسة: لا يستجاب دعاؤه، والسادسة: لا يجعل له في دعاء الصالحين نصيب. والثلاث التي عند الموت: فإنه يموت عطشانا فلو صب في حلقه ماء سبعة أبحر ما روي، والثانية: يموت بغتة، والثالثة: كأنه ثقل بحديد الدنيا. والثلاث التي في القبر فأولها: يظلم عليه القبر، والثانية: يضيق عليه قبره، والثالثة: تسيل عيناه بماء كراء. والثلاث التي عند خروجه من القبر فأولها: يلقى الله وهو عليه غضبان، والثانية: تكون محاسبته شديدة عظيمة، والثالثة: رجوعه من بين يدي الله إلى النار إلا أن يعفو الله عز وجل عنه.

٣١٣٨ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ح١٨٤٠١): أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن أحمد بن عمار، نا المسيب بن واضح، نا يوسف بن أسباط، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: صلى بنا رسول اللهﷺ صلاة الفجر ذات يوم بغلس، وكان مما يغلس ويسفر، فلما قضى الصلاة التفت إلينا، فقال: أفيكم من رأى الليلة شيئا ؟، قلنا: لا يا رسول الله، قال: ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة... الحديث، وفيه: فقال لي: أما

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ج٣ص٩٧١.

صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة، ويصلون الصلاة لغير مواقيتها، يضربون بها حين يصيروا إلى النار... الحديث.

٣ ـ باب: أن ترك الصلاة بمنزلة الكفر

٣١٣٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٦٥٤): ابن عساكر وعبد الرزاق والبيهقي: عن علي أنه قيل له: يا أمير المؤمنين ما ترى في امرئ لا يصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر.

أقول: الخبر قوي عن محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي، عن علي، وإليك الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي، عن علي، قال: من لم يصل فقد كفر(١).

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي، قال: أتى عليا رجل وهو في الرحبة فقال: يا أمير المؤمنين! ما ترى في امرأة لا تصلى؟ قال: من لم يصل فهو كافر(٢).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر الأشناني أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير مثله (٣).

٣: أبو بكر الآجري في الشريعة (ج٢ص٦٥٣ح٢٧٧): حدثنا أبو نصر محمد بن كردي، قال: نا أبو بكر المروزي، قال: نا أحمد بن حنبل، قال: نا عبد الله بن نمير، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل بن معقل الخثعمي، قال: أتى رجل عليا وهو في الرحبة قال: يا أمير المؤمنين، ما ترى في المرأة لا تصلي؟ فقال: من لم يصل فهو كافر.

٤: أبو بكر بن الخلال في السنة (ح١٣٩٣): حدثنا أبو عبد الله، قال: ثنا عبد الله بن نمير، عن محمد يعني ابن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي، قال: أتى رجل عليا وهو في الرحبة، فقال: يا أمير المؤمنين، ما ترى في المرأة لا تصلي؟ فقال: من لم يصل فهو كافر، قال: إنها تستحاض. قال: فلتدع الصلاة قدر حيضتها، فإذا انقضى قدر حيضها، اغتسلت كل يوم، واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٨٠ح١٠.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٢٢٨ح٨٥، وكتاب الإيمان ح١٢١.
(٣) شعب الإيمان ج١ص٧٢ح ٤٢

٥: ابن بطة عبيد الله بن محمد العكبري في الإبانة الكبرى (ح٨٨٩): حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: نا الحسن بن علي بن عفان، قال: نا ابن نمير، قال: نا محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي، قال: أتى رجل علياﷺ، وهو في الرحبة، فقال: يا أمير المؤمنين ما ترى في المرأة لا تصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر...وذكر الحديث.

٦: محمد بن يحيى العدني: حدثنا مروان الفزاري، قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن معقل الخثعمي، قال: سأل رجل عليا عن امرأة لا تصلي، فقال علي: من لم يصل فهو كافر، قالوا: إنها مستحاضة، قال: تتخذ صوفة فيها سمن أو زيت ثم تغتسل وتصلي(١).

٧: محمد بن نصر المروزي: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مروان الفزاري، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي: أن رجلا سأل علي بن أبي طالب عن امرأة لا تصلي فقال علي: من لم يصل فهو كافر(٢).

٣١٤٠ ـ ابن سلامة: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي، ثنا علي بن حرب، ثنا موسى بن داود الهاشمي، ثنا بن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن علي، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: ذكره مختصرا بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة(٣).

٣١٤١ ـ محمد بن نصر المروزي: حدثنا أبو علي الحسين بن علي البسطامي، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا أسباط بن يوسف، عن السدي، عن عبد خير، قال: قال علي: من ترك صلاة واحدة متعمدا فقد بريء من الله وبريء الله منه(٤).

٤ - باب: أن الصلاة عمود الدين

٣١٤٢ ـ الديلمي: علي بن أبي طالب: الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة من ذلك(٥).

٣١٤٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٨٨٩١): الديلمي في الفردوس عن علي: الصلاة عماد الدين، والجهاد سنان العمل، والزكاة تثبت ذلك.

---

(١) كتاب الإيمان لمحمد بن يحيى العدني ص١٢٦.
(٢) تعظيم قدر الصلاة ج٢ص٨٩٨ح٩٣٣
(٣) مسند الشهاب ج١ص١٨١ح٢٦٥.
(٤) تعظيم قدر الصلاة ج٢ص٨٩٨ح٩٣٤
(٥) الفردوس للديلمي ج٢ص٥٦٣ح٣٦١١.

٣١٤٤ـ عمر بن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ح٤٤٤): حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن عثمان العبسي، ثنا أحمد بن طارق، ثنا حبيب بن أبي حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبيﷺ قال: الصلاة عماد الإسلام، والجهاد سنام العمل، والزكاة بين ذلك، ثلاث مرات.

٣١٤٥ـ الزيلعي: وروى أبو القاسم الأصبهاني في كتابه الترغيب والترهيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: الصلاة عماد الإسلام، والجهاد سنام العمل [١].

٣١٤٦ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ١٣٧٢): أبو نعيم في عواليه: عن الحارث، عن علي، عن النبيﷺ، قال: الصلاة عماد الايمان والجهاد سنام العمل والزكاة يثبت ذلك ثلاث مرات.

٥ ـ باب: فضل الصلاة الفريضة أنها تغفر الذنوب وأنها ميزان

٣١٤٧ـ مسند زيد بن علي: يقول الفقير إلى عفو الله وكرمه ناظر الأوقاف الداخلية بصنعاء المحمية بالله تعالى قاسم بن حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محسن بن الحسين بن محمد بن أبي طالب احمد سيف الاسلام ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد رضوان الله عليهم، حرر في شهر جمادى الأخرى سنة ١٣٣٩ هجرية بصنعاء اليمن، أروي مجموع الإمام الأعظم الأواه حبيب رسول الله زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم، عن امام زماننا المتوكل على الله أمير المؤمنين يحيى ابن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد سلام الله عليهم بطريق الإجازة فيه وفي غيره من المؤلفات، وهو يرويه عن جهابذة أعلام وأكابر كرام منهم واسطة عقد العلماء الأعلام وصفي الآل الكرام أحمد بن عبد الله الجنداري رضوان الله عليه، وأرويه أيضا قراءة من فاتحته إلى خاتمته بمحروس جامع الروضة بالقرب من صنعاء في شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٤ عن شيخنا المرحوم الذي هو بكل خير موسوم العلامة الأفضل الأجل الأمثل أحمد بن محمد الجرافي رحمه الله، وهما يروياه عن شيخهما العلامة خاتمة المحققين فخر آل أبي طالب عبد الكريم بن عبد الله أبي طالب، وهو عن الإمام النحرير البدر المنير المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، وهو عن شيخه السيد العلامة عماد الدين يحيى بن عبد الله

(١) تخريج الأحاديث والآثار ج١ ص٤٢.

عثمان الوزير، وهو عن شيخه السيد العلامة الحسين بن يوسف بن حسين بن أحمد زباره، وهو عن أبيه يوسف، وهو عن أبيه الحسين بن أحمد، وهو عن شيخه العلامة صفي الاسلام كبير أهل الحل والابرام أحمد بن صالح أبي الرجال، وهو عن شيخه العلامة حواري آل القاسم صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري، وهو عن مولانا العلامة شرف الاسلام وحافظ علوم الآل الكرام امام المعقول والمنقول ومؤلف الغاية في الأصول الحسين ابن أمير المؤمنين القاسم بن محمد سلام الله عليه، عن السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله بن نهشل، عن السيد العلامة أحمد بن عبد لله الوزير، عن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، عن السيد العلامة صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد العلامة أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، عن أبيه السيد العلامة يحيى بن المهدي، عن الإمام الواثق بالله المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه المطهر بن يحيى، عن الفقيه العلامة نحرير العلماء محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام أحمد بن الحسين، عن العلامة الحافظ أحمد بن محمد الأكوع الملقب شعلة، عن الشيخ العلامة محيي الدين محمد بن أحمد القرشي، عن القاضي العلامة جعفر بن أحمد بن عبد السلام، عن الشيخ العلامة أحمد بن الحسن الكني، عن الشيخ العلامة الجليل بن أبي الفوارس، عن الشيخ العلامة أبي علي بن آموج، عن القاضي العلامة زيد بن محمد، عن الشيخ العلامة علي بن محمد خليل، عن القاضي العلامة يوسف، عن الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني، عن الشيخ العلامة أحمد بن محمد البغدادي عن عبد العزيز بن إسحاق، عن علي بن محمد النخعي، عن سليمان بن إبراهيم المحاربي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن إبراهيم بن الزبرقان التيمي، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن الإمام الأعظم زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وهي قول الله عز وجل ﴿ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾، قال: فسألناه ما الكبائر، فقال: قتل النفس المؤمنة وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة وشهادة الزور وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واليمين الغموس.

أقول: ذكرت هذا الإسناد بطوله، وهو إسناد واحد يروي كل ما جاء في هذا الكتاب عن زيد بن علي في المسند المعروف بمسند زيد بن علي عليه السلام، وقد اكتفيت بذكره هنا عن ذكره في بقية روايات زيد بن علي عليه السلام التي أوردتها في هذا الكتاب.

٣١٤٨ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: حدثنا الحسن بن فرج بن زهيرٍ البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو بكرٍ الرسغي، قال: حدثنا علي بن هاشم

الرقي، عن يحيى بن همام الحلواني، عن مبشر بن إسماعيل، عن الحسن، قال: كنت جالساً بالبصرة وأنا حينئذ غلام أتطهر للصلاة إذ مر بي رجلٌ راكب بغلةً شهباء متلثم بعمامة سوداء، فقال لي: يا حسن أحسن وضوءك يحسن الله إليك في الدنيا والآخرة، يا حسن أما علمت أن الصلاة مكيالٌ وميزان، قال: فرفعت رأسي فتأملت فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام... الحديث.

٣١٤٩ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني الفقيه، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى المدني، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد ننتظر الصلاة فقام رجل فقال: إني أصبت ذنبا، فأعرض عنه، فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله قام الرجل فأعاد القول، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أليس قد صليت معنا هذه الصلاة وأحسنت لها الطهور، قال: بلى، قال: فإنها كفارة ذنبك [١].

ورواه ابو نعيم الأصفهاني حدثنا سليمان بن أحمد مثله [٢].

ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (ح٩٢٥): أنا محمد عبد الله بن شهريار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا محمد بن عاصم الأصبهاني الفقيه مثله.

ورواه الوحيد في الوسيط (ح٤٦١) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم النجار، نا سليمان بن أيوب اللخمي، نا محمد بن عاصم الأصبهاني مثله.

٦ - باب: استحباب أمر الأطفال بالصلاة عند بلوغهم سبع سنين

٣١٥٠ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن أبي الموال، عن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: دخل علينا أبي علي بن الحسين وأنا وجعفر نلعب في حائط، فقال أبي لمحمد بن علي: كم مرَّ على جعفر فقال: سبع سنين، قال: مروه بالصلاة، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن سعد: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وإسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن الحسين بن علي، قال: دخل علينا أبي علي بن الحسين وأنا وجعفر نلعب في حائط، فقال أبي لمحمد بن علي: كم مرَّ على جعفر فقال: سبع سنين، قال: مروه بالصلاة.[٣]

(١) المعجم الأوسط ج٧ص٣٠١، المعجم الصغير ج٢ص٥٢
(٢) ذكر أخبار إصبهان ج٢ص٢٣٣
(٣) الطبقات الكبرى ج٥ ص٢١٩

٢: أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح: ٨٩): حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا أبو غسان، ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جعفر، قال: رأيت علي بن حسين، وأنا مع أبي، فقال: يا محمد، كم أتى على جعفر؟ قال: سبع سنين، قال: خذه بالصلاة.

٣: الدولابي في الكنى (ح٧٤٣): حدثنا ابن منصور، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، قال: حدثني حسين بن علي قال: دخل علينا أبي علي بن حسين ومعه محمد بن علي أبو جعفر، وأنا وجعفر في حائط لنا نلعب فقال أبي لمحمد: كم أتى على ابنك جعفر؟ قال: سبع سنين. قال: فمره بالصلاة.

٤: عبد الله بن أبي الدنيا (ح٣٠١): حدثنا الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، عن ابن أبي الموالي، حدثني حسن بن علي بن حسن بن علي، عن أبيه، قال: دخلت مع أبي على حسن بن علي، فقال: كم لابنك هذا من سنة ؟، قال: سبع سنين، قال: فمره بالصلاة.

٧ - باب: استحباب دعوة الأهل إلى الصلاة ولا سيما صلاة الصبح

٣١٥١ـ البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب (هو ابن أبي حمزة)، عن الزهري (حيلولة) حدثني محمد بن سلام، أخبرنا عتاب بن بشير، عن اسحق، عن الزهري، أخبرني علي بن حسين، أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب قال: ان رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة ﷺ بنت رسول الله ﷺ، فقال لهم: الا تصلون، فقال علي: فقلت: يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا بعثنا، فانصرف رسول الله ﷺ حين، قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول ﴿وكان الانسان اكثر شئ جدلا﴾.[1]

٣١٥٢ـ البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري (حيلولة) وحدثنا اسماعيل، حدثنا اخي عبد الحميد، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين: أن حسين بن علي ﷺ أخبره ان علي بن أبي طالب أخبره ان رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت: يا رسول الله إنما انفسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا بعثنا، فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول ﴿وكان الانسان اكثر شئ جدلا﴾.[2]

ورواه البخاري وأحمد بن حنبل: حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري.[3]

---

(١) صحيح البخارى ج٨ص١٥٥
(٢) صحيح البخارى ج٨ص١٩٠
(٣) صحيح البخارى ج٢ص٤٣، مسند احمد ج١ص١١٢

ورواه الطبراني حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان.[١]

ورواه البيهقي انبأ أبو الحسين بن بشران انبأ الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان.[٢]

٣١٥٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب فذكر مثله.[٣]

ورواه البخاري: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي.[٤]

٣١٥٤ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحق، حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: دخل علي رسول الله ﷺ وعلى فاطمة من الليل فايقظنا للصلاة، قال: ثم رجع إلى بيته فصلى هويا من الليل، قال: فلم يسمع لنا حسا، قال: فرجع الينا فايقظنا وقال: قوما فصليا، قال: فجلست وأنا أعرك عيني وأقول أنا والله ما نصلي إلا ما كتب لنا انما أنفسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا بعثنا، قال: فولى رسول الله ﷺ وهو يقول ويضرب بيده على فخذه ما نصلي الا ما كتب لنا ما نصلي الا ما كتب لنا ﴿وكان الانسان أكثر شئ جدلا﴾.[٥]

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم.[٦]

ورواه ابن خزيمة ثنا محمد بن علي بن محرز نا يعقوب.[٧]

ورواه النسائي عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمى قال حدثنا أبي عن ابن إسحق.[٨]

٣١٥٥ ـ ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن جلس، عن بن شهاب قال: أخبرني علي بن الحسين أن أباه أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله ﷺ طرقه فقال: ألا تصلون، فقلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو يضرب بيده ويقول ﴿وكان الإنسان أكثر شئ جدلا﴾.[٩]

(١) مسند الشاميين ج٤ ص١٦٣ ح٣٠٠٥
(٢) السنن الكبرى ج٢ص٥٠٠
(٣) مسند احمد ج١ ص١١٢
(٤) صحيح البخارى ج٥ص٢٢٩
(٥) مسند احمد ج١ ص٩١
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٠١ ح٣٦٦
(٧) صحيح ابن خزيمة ج٢ ص١٧٨.
(٨) سنن النسائي ج٣ص٢٠٦
(٩) صحيح ابن حبان ج٦ ص٣٠٥

٣١٥٦ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا اسمعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، قال: سمعت عليا يقول: أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم وفاطمة وذلك من السحر حتى قام على الباب، فقال: الا تصلون، فقلت مجيبا له: يا رسول الله انما نفوسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا قال فرجع رسول الله ﷺ ولم يرجع إلى الكلام فسمعته حين ولى يقول وضرب بيده على فخذه ﴿وكان الانسان أكثر شئ جدلا﴾.(١)

٣١٥٧ـ مسلم النيسابوري والنسائي: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، عن علي بن حسين: أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب ان النبي ﷺ طرقه وفاطمة فقال: الا تصلون، فقلت: يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: ﴿وكان الانسان اكثر شئ جدلا﴾.(٢)

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال كتب الي قتيبة بن سعيد.(٣)

ورواه الخطيب البغدادي أنا محمد بن عمر الجصاص أنا محمد بن أحمد الصواف ثنا عبد الله.(٤)

ورواه البخاري حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث.(٥)

ورواه ابن خزيمة ثنا محمد بن رافع نا حجين بن المثنى أبو عمير حدثنا الليث يعني بن سعد.(٦)

أقول: أما إسناد الخبر فهو ثابت عن الزهري عن علي بن الحسين ﷺ، والزهري غير مأمون في الحديث فإنه كان يخلط الحديث المسند بغيره ويدخل متن حديث بمتن غيره.

وأما متن الخبر ففيه ما هو ظاهر الكذب والنصب، فالجدل المذموم هو إيراد الحجج الواهية لإنكار الهدى، وهذا أمر يجل عنه علي ﷺ، ولا ينطقه مؤمن صالح بوجه النبي ﷺ، فلا ريب أن الرواة قد حذفوا بعض فقرات الخبر حتى يقلبوه إلى ذم علي ﷺ حاشاه من كل ذم ولعنهم الله تعالى على قبح ما صنعوه.

(١) مسند احمد ج١ ص٧٧
(٢) صحيح مسلم ج٢ ص١٨٧، سنن النسائي ج٣ ص٢٠٥، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٤١٣ ح١٣١١ وج٦ ص٣٨٦ ح١١٣٠٥
(٣) مسند احمد ج١ ص٧٧
(٤) الكفاية في علم الرواية ص٣٧٨
(٥) الأدب المفرد ص٢٠٥ ح٩٥٥
(٦) صحيح ابن خزيمة ج٢ ص١٧٩

أبـواب ثياب الصلاة

١ - باب: ثياب الصلاة

٣١٥٨ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أبان، عن محمد بن علي، قال: آخر صلاة صلاها رسول اللهﷺ في ملحفة مورسة متوشحا بها.[١]

٣١٥٩ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه، أن جابر بن عبد الله صلى في ثوب نسيج.[٢]

٣١٦٠ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو مالك الجنبي، عن عمرو بن هاشم، عن عبد الله، عن عطاء، قال: سألت أبي جعفر عن الثوب يحوكه اليهود والنصارى يصلي فيه، قال: لا بأس به.[٣]

٢ - باب: الصلاة في ثوب واحد

٣١٦١ـ مسلم النيسابوري: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا معلى بن اسد، حدثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أم هانئ: ان رسول اللهﷺ صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه.[٤]

أقول: ذكرت بقية أسانيد هذا الخبر في صلاة يوم الفتح.

٣١٦٢ـ محمد بن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: رأيت أبا جعفر يصلي في ثوب قد عقده خلفه.[٥]

٣١٦٣ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وهو أعمى فجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداوه إلى جنبه على المخشب فصلى بنا.[٦]

٣١٦٤ـ أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه: حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن جعفر،

(١) المصنف ج١ ص٣٥٠ ح١٣٦٨، ج١١ ص٧٨ ح١٩٩٦٧
(٢) المصنف ج٢ ص١٤٢ ح٤
(٣) المصنف ج٢ ص١٤٣ ح٥
(٤) صحيح مسلم ج٢ ص١٥٨
(٥) الطبقات الكبرى ج٥ ص٣٢٢
(٦) المصنف ج٢ ص١١٨ ح٥

عن أبيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فقال: ...ثم ساق خبر الحج بطوله، وفيه: وجاء وقت الصلاة، فقام في نساجة ملتحفا بها، كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه على المشجب، فصلى بنا....(١)

أقول: هذا الخبر ذكرته بكافة أسانيده في كتاب الحج.

٣١٦٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي جعفر، قال: أمَّنا جابر بن عبد الله في ثوب واحد متوشحا به.(٢)

٣١٦٦ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي إسرائيل، عن الحكم، عن أبي جعفر، قال: انطلقت مع أبي الى جابر بن عبد الله فصلى بنا في بيته في ثوب واحد متوشحا به وثيابه على السرير لو شاء ان يأخذ بعضها ثم قال:هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع (٣).

٣١٦٧ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، قال: حدثنا أبو بلال الاشعري، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، قال: دخلت على جابر بن عبد الله فأمنا في ثوب واحد، وذكر أن رسول الله ﷺ كان يصلي في ثوب واحد.(٤)

٣١٦٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء، أخبرنا خبرا أخبره إياه محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله - وكان من آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتا - قال: فكنا نأتيه في بيته فأمنا في بيته، في بني سلمة، ونحن نفر فقام فأمنا وإن مشجبه لموضوع عليه رداؤه، قال: فتوضح ثوبا، قال: ما تطلع على منكبيه، قال محمد: حسبت أنه قال، نساجة، قال: فما رأيته إلا يرينا أن ذلك لا بأس به (٥).

٣١٦٩ ـ مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص٨٠ح٨٩): [حدثنا العباس]، حدثني عقبة، أخبرني الأوزاعي، حدثني محمد بن علي بن حسين، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فصلى لنا في ثوب واحد وإن على المشجب لثياب، فظننت أنه إنما أراد ليرينا أن لا بأس بذلك.

٣١٧٠ ـ مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ح٥٦٤) : حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا عثمان بن الأسود، عن محمد بن علي، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فقام يصلي العصر في إزار ورداؤه على المشجب موضوع.

٣١٧١ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن أبي

---

(١) المصنف لابن ابي شيبة ج٤ ص٤٢٣ ح١٢، مسند إسحاق بن راهويه ج١ ص٣، وج٥ ص٣.
(٢) المصنف ج١ ص٣٤٨ ح٣٥
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ ص٢٩١
(٤) المعجم الأوسط ج٥ ص٢٥٦
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٥٤ ح١٣٧٧.

الجعد، عن محمد بن علي، قال: رأيت عليا صلى في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه وأدخل طرفيه بين إبطيه [١].

أقول: الظاهر أن محمد بن علي هذا هو محمد بن الحنفية.

٣١٧٢ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن الحنفية أن عليا قال: لا بأس بالصلاة في ثوب واحد أو صلى في ثوب واحد[٢].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢١٦٧٠) عن مسدد عن محمد بن الحنفية أن عليا كان لا يرى بأسا أن يصلي الرجل في الثوب الواحد، وكان يصلي في الثوب الواحد وقد خالف بين طرفيه.

٣ - باب: استحباب الإتزار فوق السرة

٣١٧٣ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني أبو العلاء قال: رأيت عليا يأتزر فوق السرة [٣].

٣١٧٤ـ محمد بن سعد: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، قال: حدثني محمد بن أبي يحيى، عن أبي العلاء مولى الأسلميين، قال: رأيت عليا يأتزر فوق السرة [٤].

ورواه البلاذري حدثنا محمد بن سعد مثله [٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن عياض مثله [٦].

ورواه أبو حاتم الرازي قال روى محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي العلاء مثله [٧].

٣١٧٥ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢١٦٦٩) عن ابن سعد والبيهقي عن أبي العلاء مولى الأسلمية قال: رأيت عليا يتزر فوق السرة.

٤ - باب: العفو عن الدم قدر الدرهم ودم الجروح مهما بلغ

٣١٧٦ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي في الدم يصيب الثوب: فإن كان دون الدرهم فلا بأس به وأن تغسله كان أحسن، فإن كان أكثر من قدر الدرهم فاغسله.

---

(١) مسند ابن الجعد ص٣١٧.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٤٧ح٢١.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٣٢ح١.
(٤) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٨
(٥) انساب الأشراف للبلاذري ص١٢٩ح١٠٤
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٣٢.
(٧) الجرح والتعديل ج٩ص٤١٥ح٢٠٢٣

٣١٧٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تطهر للصلاة، فأمس إبهامه أنفه فإذا دم، فأعاد مرة أخرى فلم ير شيئا وجف ما في إبهامه، فأهوى بيده إلى الأرض فمسحه فلم يحدث وضوءا ومضى إلى الصلاة.

٣١٧٨ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن أبي حمزة قال: كنت أصلي مع أبي جعفر في الصف، فأدخلت إصبعي في أنفي فأخرجت عليها شيئا من دم، فأشرت إلى أبي جعفر، فأشار إلي أن صل.

٣١٧٩ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: خرجت بي دماميل فكانت قد غلبتني سيلانا، فسألت أبا جعفر عن ذلك، فقال: أعصبها وصل، فقلت: قد عصبتها وغلبتني سيلانا، فقال: ما تصنع؟ أتترك الصلاة؟! أعصبها وصل.

٥ ـ باب: استحباب ستر العاتق

٣١٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن أشعث، عن الحكم أن محمد بن علي كان يقول: لا يصلي الرجل إلا وهو مخمر عاتقه [1].

٣١٨١ ـ قال ابن المنذري في الأوسط (ح٢٣١٥): وقد روينا عن أبي جعفر، أنه قال: لا صلاة لمن لم يكن مخمر العاتقين.

٦ ـ باب: بطلان الصلاة بالثوب المغصوب

٣١٨٢ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: نا أبو عبد الرحمن بن منصور، قال ابو سعيد: سألت رجلا من قومه عن اسمه، فقال النضر، قال: نا أبو الجنوب، قال: نا علي، قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فطلع علينا رجل من أهل العالية فقال: يا رسول الله أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه، قال: ألينه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأشده يا أخا العالية الأمانة، إنه لا دين لمن لا أمانة له ولا صلاة له ولا زكاة له، يا أخا العالية إنه من أصاب مالا من حرام فأنفقه لم يؤجر عليه، وإن ادخره كان زاده إلى النار، يا أخا العالية أنه من أصاب مالا من حرام فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل صلاته حتى ينحي

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٨٥ ح٥.

ذلك الجلباب عنه، إن الله تبارك وتعالى أكرم وأجل يا أخا العالية من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام [(١)].

٣١٨٣ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن منصور ،قال: حدثنا أبو سعيد، سألت رجلا، عن اسمه، فقال: اسمه النصر، قال: أخبرنا أبو الحبوب، قال: حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فطلع علينا رجل من أهل البادية، فقال: يا رسول الله، أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه؟ قال: ألينه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأشده يا أخا العالية، الإمامة، لا دين لمن لا أمانة له، ولا صلاة ولا زكاة له، يا أخا العالية، إنه من أصاب مالا من حرام فأنفق لم يؤجر عليه، فإن ادخره كان زاده إلى النار، يا أخا العالية، إنه من أصاب مالا من حرام فأنفق فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل صلاته حتى ينخ ذلك الجلباب عنه، إن الله أكرم وأجل يا أخا العالية من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام [(٢)].

٧ - باب: الصلاة بالثوب الجديد دون غسله

٣١٨٤ـ أحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن ربيعة، قال: حدثنا علي بن صالح، قال: حدثني عطاء أبو محمد، قال: رأيت عليا اشترى ثوبا سنبلانيا، قال: فلبسه ولم يغسله وصلى فيه [(٣)].

٣١٨٥ـ الطبراني في من اسمه عطاء من رواة الحديث (ص٢٩): حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن حسد، حدثني أبي، عن زمعة الكلابي، ثنا علي بن صالح، حدثني عطاء أبو محمد قال: رأيت عليا اشترى ثوبا سنبلانيا فلبسه ولم يغسله وصلى فيه.

٣١٨٦ـ الدولابي في الكنى (ح١٦٩٧): حدثنا أحمد بن حرب، قال حدثنا محمد بن ربيعة، عن علي بن صالح، قال حدثنا عطاء أبو محمد، قال رأيت عليا اشترى يوما سنبلا في كرباس فلبسه فصلى فيه ولم يغسله.

٨ - باب: مكروه اللباس في الصلاة

٣١٨٧ـ قال ابن منظور والزبيدي: روي أن الحسن بن علي عليه السلام كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها [(٤)].

(١) مسند البزار ج٢ح٨١٩.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٢٧.
(٣) العلل لأحمد بن حنبل ج٣ص٣٤ح٤٠٤٩
(٤) لسان العرب لابن منظور ج٢ص٢٩٤

أقول: الظاهر أنه علي بن الحسين لا الحسن بن علي.

٣١٨٨ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن سويد، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، قال: كانت له سنجوية من ثعالب فكان يلبسها، فإذا أراد أن يصلي وضعها، السنجوية: الثوب يصبغ لون السماء ثم يوضع على فرو من ثعالب.(١)

أقول: قد عرفت أن (سويد) تصحيف وصوابه (سدير).

٣١٨٩ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن سدير الصيرفي، عن محمد بن علي، قال: كانت لعلي بن الحسين من جلود الثعالب شيء يلبسه، فكان إذا صلى لم يلبسه ؟(٢).

٣١٩٠ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور بن الحكم، عن علي: أنه كان يكره الصلاة في جلود الثعالب (٣).

أقول: هكذا وأظنه: منصور عن الحكم كما هو الحال في الكثير من الأسانيد.

٣١٩١ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٨٦٩): حدثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، أن عليا كان يكره الصلاة في جلود الثعالب.

٣١٩٢ـ أبو بكر بن أبي شيبة والشافعي: حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن علي: أنه كره الصلاة في جلود الثعالب(٤).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد فيما ألزم الشافعي العراقيين في خلاف علي قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله (٥).

٣١٩٣ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عبيد وإسحاق الازرق والفضل بن دكين، قالوا: حدثنا بسام بن عبد الله الصيرفي، عن أبي جعفر، قال: أهديت لعلي بن حسين مستقة من العراق فكان يلبسها فإذا أراد أن يصلي نزعها.(٦)

٣١٩٤ـ محمد بن سعد: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن سدير، عن أبي جعفر، قال: كان لعلي بن حسين سبنجونة من ثعالب فكان يلبسها فإذا صلى نزعها.(٧)

٣١٩٥ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر، قال: كان لعلي بن الحسين سنجبون ثعالب يلبسه، فإذا صلى نزعه.(٨)

(١) المصنف ج١ ص٧١ ح٢٢٤
(٢) تهذيب الآثار ح٢٤٤٢.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٦٠ ح٢.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٤١٦ ح٦، كتاب الأم ج٧ ص١٧٥.
(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ ص٢٤٧ ح١٢٦٩.
(٦) الطبقات الكبرى ج٥ ص٢١٧
(٧) الطبقات الكبرى ج٥ ص٢١٧
(٨) المصنف ج٢ ص١٦٠ ح٦

٣١٩٦ـ عبد الله بن حيان: حدثنا أبو حامد محمود بن أحمد بن الفرج، قال: ثنا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال: ثنا سفيان، عن عبد الله بن شريك العامري، عن بشر بن غالب الأسدي: في حديثه مع الحسين‏، قال: فأخبرني عن الصلاة في جلود الميتة، قال: فأومأ الحسين إلى كلاّب له عليه فرو، فقال: هذا من جلود الميتة دبغناها فإذا حضرت الصلاة صليت فيها (١).

٩ ـ باب: اجتناب جلد الميتة في الصلاة

٣١٩٧ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٥٠٩): عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم: عن علي في قوله تعالى: ﴿ فاخلع نعليك ﴾، قال: كانتا من جلد حمار ميت، فقيل له اخلعهما.

٣١٩٨ـ ابن أبي حاتم في التفسير (ح١٣٣٩٠): عن علي في قوله: ﴿فاخلع نعليك﴾ قال: كانتا من جلد حمار ميت فقيل له اخلعها.

٣١٩٩ـ سفيان الثوري: عن جابر، عن عمير بن سعيد، عن علي بن أبي طالب، قال: كانتا من جلد حمار ميت، أي في قول الله تعالى ﴿فأخلع نعليك﴾ (٢).

٣٢٠٠ـ عبد الرزاق الصنعاني: أنا معمر، عن جابر بن زيد، عن عمير بن سعيد، عن علي، قال: كانتا من جلد حمار، فقيل له: اخلعهما(٣).

٣٢٠١ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج. قال: وأخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة (حيلولة) وأبو سفيان، عن معمر، عن جابر الجعفي، عن علي بن أبي طالب ﴿فاخلع نعليك﴾، قال: كانتا من جلد حمار (٤).

١٠ ـ باب: كراهة سدل الثوب في الصلاة

٣٢٠٢ـ الخبر الثابت عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمان بن سعيد بن وهب، عن أبيه، عن علي ـ وقد رأى قوما يصلون وقد سدلوا، فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم، ورواه عن خالد الحذاء ابن علية والثوري وهشيم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، عن أبيه: أن عليا رأى قوما يصلون وقد سدلوا، فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم(٥).

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ج٢ص١٨٦
(٢) تفسير الثوري ص١٩٢
(٣) تفسير القرآن لعبد الرزاق ج٣ص١٦
(٤) جامع البيان لإبن جرير ج١٦ص١٨٠ح١٨١١٤.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٦٠ح١.

٢: عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن علي بن أبي طالب، قال: رأى قوما سدلين، فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم، قلنا لعبد الرزاق: ما فهرهم؟ قال: كنائسهم (١).

ورواه العسكري سمعت شيخا بأصبهان يروي عن الدبري، عن عبد الرازق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه قال، وفيه: رأى علي قوما سادلين، فقال: كأنهم اليهود خرجوا من نهارهم، فقلنا لعبد الرازق: ما نهارهم؟ قال: كنائسهم. قلت أنا: فلم أدر أمن الرواية أعجب أم من التفسير، وإنما الصواب: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم - مضمومة الفاء - والفهر: مدارس اليهود (٢).

٣: ابن المنذري في الأوسط (ح ٢٣٢٠) حدثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبيه، قال: خرج علي بن أبي طالب وهم يتناولون ثيابهم، فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم.

٤: العظيم آبادي: أخرج الحلال في العلل وأبو عبيد في الغريب: من رواية عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، عن أبيه، عن علي: أنه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال: كأنهم اليهود خرجوا من قهرهم (٣).

٥: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى، أنبأ أبو الحسن الكارزي، ثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، ثنا هشيم، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، عن أبيه، عن علي انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم (٤).

٦: قال أبو عبيد: في حديثه ﷺ أنه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال: كأنهم اليهود قد خرجوا من فهرهم، قوله: فهرهم، هو موضع مدراسهم الذي يجتمعون فيه كالعيد يصلون فيه ويسدلون ثيابهم، وهي كلمة نبطية أو عبرانية أصلها بهر فعربت بالفاء فقيل فهر، والسدل هو إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه فإن ضمه فليس بسدل (٥).

١١ - باب: التوشح بالإزار الواسع والإتزار بالضيق

٣٢٠٣ ـ الخبر الثابت عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، بواسطة

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٦٤ ح١٤٢٣.
(٢) تصحيفات المحدثين للعسكري ج١ ص١٢٦.
(٣) عون المعبود ج٢ ص٢٤٥.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٢٤٣.
(٥) غريب الحديث لابن سلام ج٣ ص٤٨١.

ابن عباس أو دونه، عن علي بن أبي طالب أن رسول اللهﷺ قال: إذا كان الثوب واسعا فصل فيه متوشحا، وإذا كان صغيرا فصل فيه متزرا، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن رسول اللهﷺ قال: إذا كان الثوب واسعا فصل فيه متوشحا، وإذا كان صغيرا فصل فيه متزرا [١].

٢ أبو بكر البزار: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: نا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي: أن النبيﷺ قال: إذا كان أزارك صغيرا أو ضيقا فاتزر به، وإذا كان واسعا فاشتمل به يعني في الصلاة[٢].

٣: أبو الحسن ابن ثرثال في جزئه (ح٢٣٢): حدثنا محمد، حدثنا أبو الفضل محمد بن الحجاج الضبي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبد الله، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، أن رسول اللهﷺ، قال له: إذا كان إزارك واسعا فتوشح به، وإذا كان ضيقا فاتزر به وصل.

٤: أبو الحسن ابن ثرثال في جزئه (ح٢٣٣): حدثنا محمد (هو محمد بن مخلد بن حفص العطار)، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن عليعليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: فذكر نحوه

أقول: هذا الخبر ذكرته بكافة أسانيده في كتاب الألبسة حيث لم يكن مقيدا بالصلاة.

٣٢٠٤ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي: إذا صلى الرجل في الثوب الواحد فليتوشح به [٣].

٣٢٠٥ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٩١٤٣): حمزة بن يوسف السهمي في معجمه، وابن النجار، عن علي: من كان إزاره واسعا فليتشح به، ومن كان إزاره ضيقا فليتزر به ثم ليصل فيه.

١٢ - باب: التقنع في الصلاة

٣٢٠٦ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي العلاء،

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٥٢ح١٣٧١.
(٢) مسند البزار ح٤٦٠.
(٣) المصنف لابن أبي شيبه الكوفي ج١ ص٣٤٨ح٣٤.

قال: رأيت الحسن بن علي يصلي مقنعا رأسه (١).

٣٢٠٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن أبي جعفر، عن علي، قال: إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع رأسك.(٢)

١٣ ـ باب: كراهة لثام الوجه على الأنف والفم

٣٢٠٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الأعلى، عن خالد، عن رجل، عن علي: أنه كره الالتثام في الصلاة على الانف والفم (٣).

١٤ ـ باب: لبس النعال في الصلاة

٣٢٠٩ ـ عبد الله بن عدي: ثنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز المصري، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا أنس بن عياض، حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي: أن النبيﷺ صلى في النعلين(٤).

٣٢١٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدة وأبو خالد، عن عثمان بن حكيم، قال: رأيت أبا جعفر وعلي بن حسين يصليان في نعالهما.(٥)

٣٢١١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، جعفر، عن أبيه: أنه كان يصلي في نعليه.(٦)

٣٢١٢ ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح ٨١): حدثنا عبد الله بن ناجية، ثنا ابن وضاح، ثنا حفص، قال: رأيت جعفر بن محمد يصلي في نعليه، وحدثني جعفر أنه رأى أباه يصلي في نعليه، ولا أعلمه إلا حدثني: أنه رأى علي بن الحسين يصلي في نعليه.

٣٢١٣ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي، قال: زين الصلاة الحذاء(٧).

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا أبو يعلى مثله (٨).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص١٩٩ ح٣، الأدب (ح ١٠).
(٢) المصنف ج١ ص٢٧٦ ح١١
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٤٣ ح٧.
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص٣٥٨.
(٥) المصنف ج٢ ص٣٠٦ ح١٣
(٦) المصنف ج٢ ص٣٠٧ ح٢٤
(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٤٠٥ ح٥٣٢.
(٨) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ ص١٤٥.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٠٥٨٣) عن أبي يعلى الموصلي عن علي عليه السلام مثله: زين الصلاة الحذاء.

ورواه الديلمي في الفردوس (ح٣٣٥٠) عن علي عليه السلام مثله.

٣٢١٤ـ تمام الرازي في فوائده (ح: ٨٢٠): حدثنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، ثنا أبو عمران موسى بن محمد بن أبي عوف المزني الصفار، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبد الملك بن عمير، عن النزال بن سبرة، عن علي، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: زين الصلاة الحذاء.

أقول: هكذا جاء الخبر (الحذاء) بالذال المعجمة في كل الموارد المتقدمة، ولذا أدخلوا الخبر في أبواب النعل والحذاء، وأراه مصحفا إذ كيف يكون النعل زين الصلاة، وصوابه بالدال وهو الحداء، ومعناه الحداء في القراءة، ولذا ذكرت الخبر ثانية في باب القراءة.

٣٢١٥ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر: أنه كان يخلع نعليه فما قام إلى الصلاة لبسها.[١]

٣٢١٦ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، عن الحسين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعاهدوا نعالكم فإن رأى أحدكم فيهما أذى فليمطه، وإلا فليصل فيهما[٢].

١٥ - باب: التقلد بالسيف في الصلاة

٣٢١٧ـ الديلمي في الفردوس (ح ٣٥٣٧): علي بن أبي طالب: صلاة الرجل متقلدا سيفه يفضل على صلاته غير متقلد بسبع مائة ضعف.

٣٢١٨ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة، حدثنا دهثم بن الفضل، حدثنا داود بن الجراح، حدثنا أبو صالح الجزري، عن ضرار بن عمرو، عن مجاهد، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلاة الرجل متقلدا سيفه - يعني تفضل - على صلاة غير المتقلد سبع مائة ضعف، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته، وهم يصلون عليه ما دام متقلده[٣].

---

(١) المصنف ج٢ ص٣٠٧ ح٣٢

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٠٧ح٣٤.

(٣) تاريخ بغداد ج٨ص٣٨٢.

ورواه ابن الجوزي أنبأنا أبو منصور القزاز أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي أنبأنا أبو طاهر محمد ابن علي الحافظ مثله (١).

٣٢١٩ـ الدولابي في الكنى (ح١٠٩٥): قال: وأخبرني إبراهيم بن منقذ الخولاني، قال: حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، قال: حدثنا الفضل بن المختار، قال: قال أبو سكينة مجاشع بن قطبة: رأيت عليا متقلدا بالسيف على قميص وهو يصلي.

١٦ ـ باب: ستر المرأة في الصلاة

٣٢٢٠ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي عليه السلام أدنى ما يصلي فيه الرجل ثوبه، وأدنى ما تصلي فيه المرأة قميص وخمار، وقال زيد بن علي عليه السلام: والأمة تصلي بغير خمار.

٣٢٢١ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي، قال: قرأنا على القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون الضبي، عن ابي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد (حيلولة)، قال ابن سعيد (يعني ابن عقدة): واخبرني محمد بن محمد بن الأشعث في كتابه إلي، قال: حدثني موسى يعني ابن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقبل صلاة من امرأة حتى تواري أذنيها ونحرها في الصلاة(٢).

٣٢٢٢ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول، قال: سألت عائشة في كم تصلي المرأة، فقالت: ائت عليا فاسأله ثم ارجع إلي، فأتى عليا فسأله فقال: في درع سابغ وخمار فرجع إليها فأخبرها، فقالت: صدق (٣).

٣٢٢٣ـ عبد الرزاق: عن الأوزاعي، عن مكحول، عمن سأل عائشة في كم تصلي المرأة من الثياب؟ فقالت له: سل عليا ثم ارجع إلي فأخبرني بالذي يقول لك، قال: فأتى عليا فسأله فقال: في الخمار والدرع السابغ، فرجع إلى عائشة فأخبرها، فقالت: صدق(٤).

ورواه ابن حزم الأندلسي من طريق عبد الرزاق مثله.

١٧ ـ باب: استحباب تقلد النساء ببعض الزينة في الصلاة

٣٢٢٤ـ الطبراني: حدثنا محمد بن محمد التمار، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قال:

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص٢٢٦.
(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص٢٣٧
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٢٨ح٢.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٢٨ح٥٠٢٩

ثنا قيس بن الربيع، قال: ثنا عمرو مولى عنبسة، عن رائطة بنت عبد الله بن محمد بن علي، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا (١).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٠٢٠٨) عن الطبراني عن علي مثله.

٣٢٢٥ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: سمعت ابي، وحدثنا عن ابي الوليد، عن قيس بن الربيع، قال: حدثني عمرو مولى عنبسة، عن ريطة بنت عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثني ابي، عن ابيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي مر نساءك فلا يصلين عطلا ولو تقلد سيرا ويخضبن اكفهن حتى لا يشبهن اكف الرجال، فقال ابي عمرو هذا هو عمرو بن خالد الواسطي (٢).

ورواه الخطيب البغدادي كتب إلى أبو بكر بن أبي علي أن محمد بن أحمد بن الفضل أخبرهم، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي قال سمعت أبي مثله (٣).

٣٢٢٦ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا علي بن القاسم، حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا أبو الوليد، حدثنا قيس بن الربيع، عن عمرو، عن رائطة بنت عبد الله بن محمد بن علي، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي مر نساءك أن لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا ويخضبن أيديهن ولا يتشبهن بأكف الرجال، قال الخطيب: وهكذا رواه أبو حاتم الرازي عن أبي الوليد (٤).

٣٢٢٧ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا قيس بن الربيع، عن عمرو بن عبد الله مولى عنبسة بن سعيد، عن رائطة بنت عبد الله بن محمد، عن أبيها، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: مر نساءك لا يصلين عطلا ولو سيرا يتقلدن به وأن يغيرن أكفهن بالحناء ولا يتشبهن بالرجال (٥).

٣٢٢٨ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو الوليد وابن الحماني جميعا، قالا: حدثنا قيس بن الربيع، عن عمير مولى عنبسة بن سعيد، قال: حدثتني رائطة بنت عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبيها، عن

---

(١) المعجم الأوسط ج٦ص١٠٢.
(٢) علل ابن أبي حاتم ج١ص١٤٠ح٣٨٨.
(٣) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص٣٢٤.
(٤) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص٣٢٣.
(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص٣٢٣.

محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي مر نساءك فلا يصلين عطلا، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء ولا يتشبهن بأكف الرجال [١].

٣٢٢٩ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو الفرج الطناجيري، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي بالكوفة، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا يحيى هو ابن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، عن عمير مولى عنبسة، قال: حدثتني رائطة بنت عبد الله بن محمد بن الحنفية ـ وهي امرأة زيد بن علي، عن أبيها، عن جدها علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا ليتقلدن في أعناقهن ولو بسير ومرهن فيلغيرن أكفهن بالحناء ولا يدعنها مثل أكف الرجال [٢].

٣٢٣٠ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٠٢٠٩): ابن النجار: عن علي: يا علي مر نساءك أن لا يصلين عطلا، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء، لا يتشبهن بأكف الرجال.

١٨ ـ باب: الأمة تصلي كما تخرج على الناس

٣٢٣١ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق: أن عليا وشريحا كانا يقولان: تصلي الأمة كما تخرج [٣].

١٩ ـ باب: كيفية صلاة العريان

٣٢٣٢ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، في العريان قال: إن كان حيث يراه أحد صلى جالسا يومئ إيماء وإن كان حيث لا يراه أحد من الناس صلى قائما.

٣٢٣٣ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن إسحاق بن عبد الله، عن ميمون بن مهران، قال: سئل علي عن صلاة العريان، قال: إن كان حيث يراه الناس صلى جالسا، وإن كان حيث لا يراه الناس صلى قائما [٤].

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص٣٢٣.
(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص٣٢٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٣٤ح٢.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥٨٤ح٤٥٦٦

أبـواب أوقـات الصـلاة

١ - باب: أوقات الصلاة

٣٢٣٤ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن أبي جعفر في أقم الصلاة لدلوك الشمس قال: لزوال الشمس [١].

٣٢٣٥ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: كان أبي جعفر ﴿إلى غسق الليل﴾ قال: صلاة العصر [٢].

٣٢٣٦ـ قال النحاس: دلوك الشمس زوالها، وكذلك روي عن جعفر بن محمد رحمة الله عليه.[٣]

٣٢٣٧ـ ابن أبي حاتم في التفسير (ح١٣٣٦١): عن علي قال: دلوكها، غروبها.

٣٢٣٨ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن أبي سنان، عن أبي إسحاق، عن علي، قال: دلوكها غروبها [٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٩٠١) حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو بكر ثنا إسحاق بن سليمان مثله.

٣٢٣٩ـ مسند زيد بن علي: سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليه السلام وقد سئل عن قوله عز وجل ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾، فقال عليه السلام: دلوك الشمس زوالها وغسق الليل ثلثه حين يذهب البياض من أسفل السماء وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار.

٢ - باب: أن لكل صلاة وقتين إلا صلاة المغرب

٣٢٤٠ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين زالت الشمس فأمره أن يصلي الظهر، ثم نزل عليه حين

(١) جامع البيان ج١٥ ص١٧٠ ح١٧٠٢٧.
(٢) جامع البيان ج١٥ ص١٧٣ ح١٧٠٢٨.
(٣) معاني القرآن ج٤ ص١٨١
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٣٩ ح١١.

كان الفئ قامة فأمره أن يصلي العصر، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس فأمره أن يصلي المغرب، ثم نزل عليه حين وقع الشفق فأمره أن يصلي العشاء، ثم نزل عليه حين طلع الفجر فأمره أن يصلي الفجر، ثم نزل عليه من الغد حين كان الفئ على قامة من الزوال فأمره أن يصلي الظهر، ثم نزل عليه حين كان الفئ على قامتين من الزوال فأمره أن يصلي العصر، ثم نزل عليه حين وقع القرص فأمره أن يصلي المغرب، ثم نزل عليه بعد ذهاب ثلث الليل فأمره أن يصلي العشاء، ثم نزل عليه حين أسفر الفجر فأمره أن يصلي الفجر، ثم قال: يا رسول الله ما بين هذين الوقتين وقت.

٣٢٤١ ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبي ﷺ جاءه جبرئيل يفرض الصلاة، فصلى كل صلاة لوقتين إلا المغرب، صلاها في وقت واحد حين غابت الشمس(١).

٣٢٤٢ ـ مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص٧٣ح٦٩): [حدثنا العباس]، حدثنا عقبة، حدثني مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، أن جبريل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يفرض الصلاة فصلى كل صلاة في وقتين إلا المغرب فإنه صلاها في وقت واحد.

٣٢٤٣ ـ الخبر الثابت عن عبد الله بن المبارك، أخبرنا حسين بن علي بن حسين، اخبرني وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قال: جاءني جبريل في الصلوات الخمسة فذكر الوقتين فيها إلى في صلاة المغرب، ورواه عن عبد الله بن المبارك جماعة من المحدثين، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن حسين بن علي، قال: حدثني وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله وهو الأنصاري: أن النبي ﷺ جاءه وجبريل، فقال: قم فصله فصلى الظهر حين زالت الشمس، ثم جاءه العصر فقال: قم فصله، فصلى العصر حين صار ظل كل شئ مثله أو قال صار ظله مثله، ثم جاءه المغرب فقال: قم فصله، فصلى حين وجبت الشمس، ثم جاءه العشاء فقال: قم فصله فصلى حين غاب الشفق، ثم جاءه الفجر فقال: قم فصله فصلى حين برق الفجر أوقال حين سطع الفجر، ثم جاءه من الغد للظهر فقال: قم فصله فصلى الظهر حين صار ظل كل شئ مثله، ثم جاءه للعصر فقال: قم فصله العصر حين صار ظل كل شئ مثليه، ثم جاءه للمغرب المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه، ثم جاء للعشاء العشاء حين ذهب نصف الليل أو قال ثلث الليل فصلى العشاء، ثم جاءه للفجر حين أسفر جدا، فقال: قم فصله فصلى الفجر ثم قال: ما بين هذين وقت(٢).

(١) المصنف ج١ ص٥٥٥ ح٢١٠٥
(٢) مسند احمد بن حنبل ج٣ص٣٣٠

٢: الترمذي: اخبرني أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا حسين بن علي بن حسين، اخبرني وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: أمني جبريل فذكر نحو حديث ابن عباس بمعناه [١].

قال الترمذي: قال محمد يعني البخاري حديث جابر أصح شئ في المواقيت [٢].

ورواه النسائي أنبأ سويد بن نصر قال أنبأ عبد الله عن حسين بن علي بن حسين مثله [٣].

ورواه ابن عبد البر حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أحمد بن الحجاج (حيلولة) وحدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا أحمد بن شعيب (هو النسائي ـ قال حدثنا سويد بن نصر قالا حدثنا ابن المبارك مثله [٤].

ورواه ابن حبان أخبرنا الحسن بن سفيان قال أخبرنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله مثله [٥].

٣: الدارقطني: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، ثنا ابن المبارك، أنا الحسين بن علي بن حسين، أخبرني وهب بن كيسان، ثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال: جاء جبرئيل ﷺ إلى النبي ﷺ حين زالت الشمس، فقال: قم يا محمد فصل الظهر، فقام فصلى الظهر حين زالت الشمس، ثم مكث حتى كان فئ الرجل مثله، فجاءه العصر، فقال: قم يا محمد فصل العصر، فقام فصلى العصر، ثم مكث حتى غابت الشمس، فقال: قم فصل المغرب، فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء، ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال: قم فصل العشاء، فقام فصلاها، ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح، فقال: قم يا محمد فصل، فقام فصلى الصبح، ثم جاءه من الغد حين كان فئ الرجل مثله، فقال: قم يا محمد فصل الظهر، فقام فصلى الظهر، ثم جاءه حين كان فئ الرجل مثليه، فقال: قم يا محمد فصل العصر، فقام فصلى العصر، ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه، قال: قم فصل المغرب، فصلى المغرب، ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الأول، فقال: قم فصل العشاء، فصلى، ثم جاءه للصبح حين أسفر جدا، فقال: قم فصل الصبح، ثم قال: ما بين هذين كله وقت [٦].

---

(١) سنن الترمذي ج١ص ١٠١ح١٥٠
(٢) نصب الراية للزيلعي ج١ص٣١٨
(٣) السنن الكبرى لنسائي ج١ص٤٧١ح١٥٠٨، سنن النسائي ج١ص٢٦٣.
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج٨ص٢٨
(٥) صحيح ابن حبان ج٤ص٣٣٥
(٦) سنن الدارقطني ج١ص٢٦٥ح٩٩٨.

٤: الدارقطني: حدثنا القاضي أبو عمر، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أحمد بن الحجاج، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا الحسين بن علي بن حسين، أخبرني وهب بن كيسان، ثنا جابر، عن النبيﷺ مثله [١].

٥: ابن المنذر في الإقناع (ح١٦): حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثني الحسين بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله يعني: ابن المبارك مثله.

ورواه أبو عبد الله الحاكم أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري وأبو محمد الحسن بن الحليم المروزيان بمرو قالا ثنا أبو الموجه محمد ابن عمرو الفزازي أنبأ عبدان بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك مثله، ثم قال: هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبد الله بن المبارك [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ مثله [٣].

أقول: الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبؑ، هو الحسين الأصغر وهو من أعاظم الأجلاء وعلماء أهل البيتؑ، قال عبد الله بن الحسن وغير واحد من العترة: كان الحسين بن علي بن الحسين أشبه ولد علي بن الحسين في التأله والتعبد.

٣ _ باب: فضل أداء الصلاة في أول وقتها وكراهة تأخيرها إلى دخول وقت التي تليها

٣٢٤٤ _ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليؑ، انه سأله رجل ما افراط الصلاة، قال: إذا دخل وقت الذي بعدها.

٣٢٤٥ _ مسند زيد بن علي: قال زيد بن عليؑ: أفضل الأوقات أولها وان أخرت فلا بأس.

٣٢٤٦ _ الديلمي في الفردوس (ح ٣٦٩٦): علي بن أبي طالب: صلوا الصلاة لوقتها فان ترك الصلاة عن وقتها كفر.

٣٢٤٧ _ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن عمر بن موسى، عن أبي جعفر، قال: قلت له: أي الصلاة أفضل؟ قال: في أول الوقت.[٤]

٣٢٤٨ _ أبو بكر بن أبي عاصم الضحاك: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم

(١) سنن الدارقطني ج١ص٢٦٥ح٩٩٩.
(٢) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص١٩٥.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٣٦٨
(٤) المصنف ج١ ص٣٥٠ ح٨

القلوسي، نا إسماعيل بن أبان الازدي، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، قال: بلغني أنه (ملك الموت) يتصفحهم عند مواقيت الصلوات فإذا حضر عبدا الموت فإن كان يحافظ على الصلاة دنا منه الملك وتباعد الشيطان ولقنه ملك الموت ﷺ لا إله إلا الله في ذلك الحال.(١)

٣٢٤٩ ـ الطبراني: حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا محمد بن عبد الله بن عقيل، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جعفر بن محمد، قال: بلغني أنه إنما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة فإذا نظر عند الموت فمن كان يحافظ على الصلوات دنا منه الملك ودفع عنه الشيطان ويلقنه الملك لا إله إلا الله محمد رسول الله وذلك الحال العظيم.(٢)

أقول: هذا الخبر هو جزء من خبر أطول ذكرته بطوله وبكافة أسانيده في كتاب الجنائز باب رفق الملائكة بالمؤمن.

٣٢٥٠ ـ البيهقي: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه، انبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، ثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: أول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله.(٣)

٣٢٥١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهيل الدباس بمكة، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق الكاتب المديني، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: أول الوقت رضوان الله وآخره عفو الله (٤).

٣٢٥٢ ـ النسائي: أخبرنا إبراهيم بن هارون، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه: أن جابر بن عبد الله قال: صلى رسول الله ﷺ الصبح حين تبين له الصبح.(٥)

٣٢٥٣ ـ ابن خزيمة: ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر فذكر الحديث وقال: فصلى الفجر حين تبين له الصبح يعني بالمزدلفة (٦).

(١) الآحاد والمثاني ج٤ص٢٥١ح٢٢٥٤
(٢) المعجم الكبير ج٤ص٢٢٠
(٣) السنن الكبرى ج١ص٤٣٦
(٤) معرفة السنن والآثار ج١ص٤٦٥ح٦٢٦.
(٥) سنن النسائي ج١ص٢٧٠، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٤٧٧ ح١٥٢٥
(٦) صحيح ابن خزيمة ج٤ص٢٧٠.

٣٢٥٤ ـ أبو بكر بن خزيمة: قال لنا محمد بن يحيى: قال لنا الحسن بن بشر، عن حاتم في هذا الخبر في هذا الموضع بأذان وإقامة [١].

أقول: خبر حاتم بن إسماعيل هذا جزء من الخبر الطويل الذي أوردناه بطوله وبكافة أسانيده في كتاب الحج.

٣٢٥٥ ـ أبو داود السجستاني: ثنا محمد بن حاتم بن بزيع، ثنا معلى يعنى ابن منصور، عن محمد بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول اللهﷺ: لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره.[٢]

٣٢٥٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا معلى بن منصور، ثنا محمد بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول اللهﷺ لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره [٣].

٣٢٥٧ ـ عمر بن شاهين: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، قال: حدثنا معلى بن منصور، قال: حدثنا محمد بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول اللهﷺ لا يؤخر الصلاة لطعام ولا غيره، قال الشيخ: وهذا حديث غريب، ومحمد بن ميمون هذا هو أبو حمزة السكري [٤].

أقول: بل هو أبو النضر الزعفراني كما صرح بذلك في عدة أسانيد، وقد جاء هذا الخبر من نفس الطريق مختصاً بصلاة المغرب وقد ذكرناه بكافة أسانيده في أبواب وقت صلاة المغرب.

٣٢٥٨ ـ البخاري والترمذي قالا: قال لنا قتيبة: ثنا عبد الله بن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، ان النبيﷺ قال له: يا علي ثلاث لا تؤخرها، الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤا [٥].

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في كتاب الجنائز باب استحباب تعجيل دفن الميت.

٣٢٥٩ ـ الدارقطني: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، قال: ثنا أبو خالد القرشي، ثنا سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي

---

(١) صحيح ابن خزيمة ج٤ص٢٧٠.
(٢) سنن أبي داود ج٢ ص٢٠٠ ح٣٧٥٨
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٧٤.
(٤) ناسخ الحديث ومنسوخه ص٣١١ح٢٣٢
(٥) التاريخ الكبير ج١ص١٧٧ر٥٣٨، سنن الترمذي ج١ص١١١ح١٧٢، وج٢ص٢٦٩ح١٠٨١:

الجعد، عن بن الحنفية، عن علي، قال: قال رسول الله: قم يا بلال فأرحنا بالصلاة، قال الدارقطني: لم يسنده عن علي غير أبي خالد القرشي.

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار (حيلولة) وأخبرنا علي بن القاسم بن الحسين الشاهد - بالبصرة - حدثنا علي بن إسحاق المادراني قالا: حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي مثله [١].

٣٢٦٠ـ وسئل الدارقطني في علله (س٤٦١) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يروى عن سالم بن أبي الجعد، واختلف عنه، فقيل عن الثوري عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد، عن بن الحنفية، عن علي، قاله أبو خالد عبد العزيز بن أبان، عن الثوري.

تنبيه: قد اضطرب الرواة في إسناد هذا الخبر فرواه البعض عن محمد بن الحنفية دون ذكر علي﵇، والذي أراه أن الصحيح في الإسناد أن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت مع أبي إلى صهر لنا من أسلم من أصحاب النبي ﷺ فسمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أرحنا بها يا بلال، فتوهم البعض أن الراوي هو محمد بن الحنفية، وتوهم أبو خالد عبد العزيز بن ابان أنه علي، والصحيح أن الراوي هو رجل من أسلم.

٤ - باب: تأخير صلاة العشاء إلى ثلث الليل الأول واستحباب الدعاء عنده

٣٢٦١ـ البزار في كشف الأستار (ح٤٦٧): حدثنا سليمان بن سيف الحراني، ثنا سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمن بن يسار (حيلولة) وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، والفضل بن سهل، وأحمد بن منصور، قالوا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، يقول: ألا سائل فيعطى ؟، ألا داع فيجاب ؟، ألا مستشفع فيشفع ؟، ألا تائب مستغفر فيغفر له ؟، واللفظ لفظ سعيد بن بزيع.

٣٢٦٢ـ الدارمي في الرد على الجهمية (ح٦٥): حدثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي هريرة

(١) تاريخ بغداد ج١٠ ص٤٤٢

٣٢٦٣ـ اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (ح ٥٩٤): أخبرنا عبيد الله بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق (حيلولة) وأخبرنا الحسين بن عمر، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن عمه موسى بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي، لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول، هبط الله إلى سماء الدنيا، فلم يزل بها حتى يطلع الفجر، يقول: ألا سائل يعطى؟ ألا داعي فيجاب؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفي فيشفى ؟..

أقول: ذكرت بقية أسانيد هذا الخبر في كتاب الدعاء باب تأكد فضل الدعاء عن مضي الثلث الأول من الليل إلى الفجر.

٥ ـ باب: وقت صلاة الصبح

٣٢٦٤ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٩١): حدثنا أبو إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، قال: كان لعلي مؤذن، فجعل معه مؤذنا آخر ؛ لكي لا يؤذن حتى ينفجر الفجر.

٣٢٦٥ـ الشافعي: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي السفر، عن علي: أنه صلى الصبح ثم قال: هذا حين يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود(١).

٣٢٦٦ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان وغيره، عن إسماعيل، عن أبي السفر، عن علي أنه صلى الصبح ثم قال: هذا حين يبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود(٢).

٣٢٦٧ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن أبي السفر، قال: صلى علي بن أبي طالب الفجر، ثم قال: هذا حين يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر (٣).

٣٢٦٨ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: ثنا مصعب بن المقدام، قال: ثنا إسرائيل، قال: ثنا أبو إسحاق، عن هبيرة، عن علي، أنه لما صلى الفجر، قال: هذا حين يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر (٤).

(١) كتاب الأم ج٧ص١٩٩
(٢) كتاب الأم ج٧ص١٧٩
(٣) جامع البيان ج٢ص٢٣٦ح٢٤٥٩.
(٤) جامع البيان ج٢ص٢٣٦ح٢٤٥٩.

٦ - باب: الإسفار في صلاة الصبح

٣٢٦٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، أن عليا قال: يا ابن التياح أسفر بالفجر[١].

٣٢٧٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن أبي روق، عن زياد بن المقطع، قال: رأيت الحسين بن علي أسفر بالفجر جدا[٢].

٣٢٧١ ـ الخبر القوي عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة، عن علي أنه قال لمؤذنه في صلاة الفجر: أسفر، ورواه عن سعيد جماعة، منهم ابو نعيم والثوري، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٧١): حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة، قال: سمعت عليا، يقول: يا ابن التياح، أسفر أسفر بالفجر.

٢: عبد الرزاق: عن الثوري، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال: سمعت عليا يقول لمؤذنه: أسفر أسفر يعني صلاة الصبح[٣].

٣: الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا سفيان، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال: سمعت عليا يقول: يا قنبر أسفر أسفر[٤].

٤: ابن المنذر في الأوسط (ح١٠١٨): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة، قال: سمعت عليا، يقول لقنبر: أسفر يعني بصلاة الغداة.

٣٢٧٢ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٧٢): حدثنا داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، أنه كان يصلي مع علي الفجر ينور بها حتى نقول: الآن تطلع الشمس

٣٢٧٣ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٧٣): حدثنا يحيى بن أبي الهيثم، قال: حدثنا يزيد الأودي، قال: كنت أصلي وراء علي الغداة، ثم ألتفت فيخيل إلي أنه تطلع الشمس.

٣٢٧٤ ـ الطحاوي: أبو بشر الرقي، قد حدثنا قال: ثنا شجاع بن الوليد، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال: كان علي بن أبي طالب يصلي بنا الفجر ونحن نتراءى الشمس مخافة أن تكون قد طلعت[٥].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٥٥ ح٣.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٥٥ ح٥.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٥٦٩ ح٢١٦٥
(٤) شرح معاني الآثار ج١ ص١٨٠.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ ص١٧٩.

٣٢٧٥ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٧٥): حدثنا سفيان، عن ليث، عن رجل، قال: كان علي يسفر حتى تكاد الشمس تطلع.

٧ ـ باب: استحباب شدة التغليس في صلاة الصبح

٣٢٧٦ـ أبو بكر البزار: حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي، قال: نا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: نا حرب بن سريج، عن محمد بن علي بن حسين، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم ننصرف وما يعرف بعضنا بعضا [1].

٣٢٧٧ـ عبد الله بن عدي: ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو الحسن رجاء بن محمد السقطي، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا حرب بن سريج، ثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن محمد بن علي بن الحنفية، عن علي، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح وننصرف وما يعرف أحدنا جليسه. [2]

٣٢٧٨ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح٤٩): حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين، قال: حدثني حسن بن يحيى الرزي، ثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثني حرب بن سريج، عن محمد بن علي بن حسين، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الصبح، وما يعرف بعضنا وجوه بعض، ولم يذكر في الإسناد علي بن الحسين.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٠٠٦): أبو بكر في الغيلانيات عن علي مثله.

٨ ـ باب: التخيير بين الإسفار والتغليس في صلاة الفجر

٣٢٧٩ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٨٧): حدثنا سيف بن هارون البرجمي، عن عبد الملك بن سلع، قال: قلت لعبد خير: هل كان علي ينور بالفجر؟ قال: كان ينور بها أحيانا ويغلس بها أحيانا.

٣٢٨٠ـ الطحاوي: حدثنا فهد، قال: ثنا ابن الأصبهاني، قال: أنا سيف بن هارون البرجمي، عن عبد الملك بن سلع الهمداني، عن عبد خير، قال: كان علي ينور بالفجر أحيانا ويغلس بها أحيانا [3].

(١) كشف الأستار للبزار ج١ ح٣٨٥
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص٤١٩
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص١٨٠.

٣٢٨١ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ح١٨٤٠٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، نا أبو محمد الحسن بن علي إملاء (حيلولة) وأخبرناه أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن يونس بن موسى، حدثني أبي يونس بن موسى، أنا الحسن بن حماد البجلي، نا أبو خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر فيغلس ويسفر، ويقول: ما بين هذين وقت لكيلا يختلف المؤمنون، قال: فصلى بنا ذات يوم بغلس ثم التفت إلينا كأن وجهه ورقة مصحف، فقال: هل رأى أحد منكم الليلة في منامه شيئا ؟، قلنا: لا يا رسول الله إلا خيرا، فقال: لكني رأيت كأنه أتاني ملكان فأخذا بضبعي فصعدا بي إلى السماء الدنيا، فإذا أنا بروضة خضراء لا شيء أحسن منها، وإذا شيخ حوله ولدان، وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة، فقلت للملكين: ما هذا؟ قالا لي: اصعد، قال: فصعدت فإذا أنا بمنازل من لؤلؤ وياقوت أحمر، وزمرد أخضر، فقلت للملكين: ما هذا؟ فقالا لي: اصعد فإذا فمضيت، فإذا أنا بنهر عليه شجر من ذهب، وشجر من فضة، وعليه قدحان عدد النجوم ذهبا وفضة، وقال ابن السبط: من ذهب وفضة، على حافتيه منازل، المنزل من لؤلؤة جوفاء، وياقوتة حمراء، وزبرجدة خضراء، فقلت للملكين: ما هذا؟ فقالا: أما الروضة الخضراء التي رأيت فهي الجنة والغاية، وأما الشيخ الذي رأيت، وقال ابن السبط: وابنه، فهو أبوك إبراهيم، قوله: ولدان المسلمين، وأما الشجرة التي صعد بها فهي سدرة المنتهى، وأما المنازل التي رأيت وسطها فهي منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأما هذا النهر الذي أنت عليه فهو الذي أعطاك ربك عز وجل: الكوثر، وأما هذه المنازل فمنازلك ومنازل أهل بيتك، قال: فضربت بيدي إلى قدح من القدحان فشربت أحلى من العسل وأبرد من الثلج وألين من الزبد.

٣٢٨٢ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ح١٨٤٠١): أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن أحمد بن عمار، نا المسيب بن واضح، نا يوسف بن أسباط، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر ذات يوم بغلس، وكان مما يغلس ويسفر، فلما قضى الصلاة التفت إلينا فقال: أفيكم من رأى الليلة شيئا، قلنا: لا، يا رسول الله، قال: ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلى السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة يضرب بهامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا، قلت: ما هذا، قالا لي: امضه فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك

كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن، قال: قلت: ما هذا، قالا: امضه فمضيت فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل غلي فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع في فيه وينتقل إلى أسفل ذلك النهر، قلت: ما هذا، قالا: امضه فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار أمسكت علي أنفي من نتن ما أجد من ريحهم، قلت: من هؤلاء قالا لي: امضه فمضيت، فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم، قلت: ما هذا، قالا لي: امضه فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شئ إلا اتبعه حتى يعيده فيها، قلت: ما هذا، قالا لي: امضه فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء، قلت: ما هذا، قالا: امضه، فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء وفيه قدحان وأباريق تطرد، قلت: ما هذا، قال لي: انزل فنزلت فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت، فإذا أحلى من عسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد، فقال لي: أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها يضربون بها حين يصيروا إلى النار، وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شدقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار، وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا يعذبون حتى يصيروا إلى النار، وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار أمسكت على أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار، وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار، وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شئ اتبعه حتى يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوى وأما الشيخ الذي رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا

منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر وهذه منازلك وأهل بيتك قال: فنوديت من فوقي: يا محمد يا محمد سل تعطه فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن أجيب شيئا، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني، ثم نوديت من فوقي: يا محمد سل تعطه قال: قلت: اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي وأن ألقاك ولا ذنب لي قال ثم ولى بي ونزلت عليه هذه الآية ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ إلى قوله مستقيما، فقال رسول الله ﷺ: فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله عز وجل.

٩ - باب: إيقاظ الناس لصلاة الصبح

٣٢٨٣ - أبو العرب القيرواني في المحن (ص ١٠٥): حدثني محمد بن بسطام، قال: حدثنا أبو الزنباع، قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا هرون بن عنترة، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب يوقظ الناس لصلاة الفجر على راحلته ومعه درته ينبه الناس بها فجاءه ابن ملجم فضربه بالسيف على هامته فقتله.

٣٢٨٤ - أبو العرب القيرواني في المحن (ص٩٥): حدثني عمر بن يوسف، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا حماد بن غسان، قال: حدثنا علي بن هشام، عن الجحاف وأبي حبان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال:... فوجدت أمير المؤمنين قد أصيب ووجدت الحسين بن علي يحدثهم وهو يقول إن القتلة كانت ليلة بدر وكان أمير المؤمنين بات يوقظ أهله للصلاة...

٣٢٨٥ - أبو العرب القيرواني في المحن (ص ٩٥): حدثني أحمد بن الزبير، قال: حدثنا بذلك ابن عمر، قال: حدثني ابن الدراوردي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا كان يخرج إلى الصبح وفي يده درة يوقظ بها الناس للصبح فخرج....

٣٢٨٦ - البيهقي في السنن الكبرى (ج٨ص٥٦): أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا بحر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني انس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علي بن أبي طالب كان يخرج إلى الصبح وفي يده درته يوقظ بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي: أطعموه واسقوه وأحسنوا اساره فان عشت فانا ولى دمى اعفو ان شئت وان شئت استقدت.

٣٢٨٧ ـ البلاذري في إنساب الأشراف (ح٥٢٩): وروي عن الحسن بن علي قال. أتيت أبي سحيرا فجلست إليه، فقال: إني بت الليلة أرقا، ثم ملكتني عيني وانا جالس فسنح لي رسول اللهﷺ فقلت له: يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد؟ فقال: ادع عليهم فقلت: اللهم أبدلني بهم خيرا لي منهم وأبدلهم بي شرا لهم مني. ودخل ابن النباح عليه فقال: الصلاة. فأخذت بيده فقام ومشى ابن النباح بين يديه ومشيت خلفه، فلما خرج من الباب نادى أيها الناس الصلاة الصلاة، وكذلك كان يصنع في كل يوم، ويخرج ومعه درته يوقظ الناس... الحديث.

٣٢٨٨ ـ ابن أبي الدنيا في مقتل علي (ح٢١): حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، قال: حدثني رجل من النخع، عن صالح بن ميثم، قال: بينا علي بن أبي طالب قبل تلك الليلة بليلة يوقظ الناس للفجر إذ أتاه ابن ملجم بصحيفة ملفوفة يدعوه فيها أو ينابذه ففتحها علي فلم ينظر فيها فأمسكها حتى صلى ثم فتحها فإذا فيها: أدعوك إلى التوبة من الشرك وأنابذك، وإن الله لا يهدي كيد الخائنين، فقال علي: من صاحب هذه الصحيفة فلم يكلمه أحد فبصق عليها فمحاه ثم رمى به وقال: عليه لعنة الله.

٣٢٨٩ ـ ابن أبي الدنيا في مقتل علي (ح٢٩): حدثنا المنذر بن عمار الكاهلي، قال: حدثني ابن أبي الحثحاث العجلي، عن أبيه، قال: خرج علي بالسحر يوقظ الناس للصلاة فاستقبله ابن ملجم ومعه سيف صغير فقال ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد﴾. فظن علي أنه يستفتحه فقال ﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة﴾. فضربه بالسيف على قرنه.

١٠ ـ باب: من قال أن الصلاة الوسطى صلاة الصبح

٣٢٩٠ ـ مالك: أنه بلغه أن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، كانا يقولان: الصلاة الوسطى صلاة الصبح [١].

٣٢٩١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، أنا أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك انه بلغه ان علي ابن أبي طالب وعبد الله بن عياش كانا يقولان: الصلاة الوسطى صلاة الصبح، قال مالك: وذلك رأي [٢].

٣٢٩٢ ـ البيهقي: أخبرنا أبو زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، قال: حدثنا عفان بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا مالك، قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على

(١) كتاب الموطأ ج١ ص١٣٩ ح٢٨
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٤٦١

مالك: أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان: الصلاة الوسطى صلاة الصبح. قال مالك: وذلك رأيي[١].

٣٢٩٣ ـ ابن عبد البر: وقد روى من حديث حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب أنه قال: الصلاة الوسطى صلاة الصبح[٢].

١١ - باب: الصلاة الوسطى هي صلاة الظهر

٣٢٩٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٢٥٣): ابن المنذر: عن علي قال: الصلاة الوسطى هي الظهر.

٣٢٩٥ ـ السيوطي: اخرج ابن المنذر من طرق أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن علي بن أبي طالب، قال: الصلاة الوسطى هي الظهر[٣].

١٢ - باب: وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس

٣٢٩٦ ـ مسند زيد بن علي: قال عليه السلام: ولا تجزي صلاة وعليه صلاة أخرى إلا في آخر وقتها، قال زيد بن علي عليه السلام فان هو لم يعلم حتى قضى العصر ثم علم أعاد الظهر ولم يعد العصر.

٣٢٩٧ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٩٦): حدثنا داود بن يزيد، عن أبيه، أنه كان يصلي مع علي حين تزول الشمس.

٣٢٩٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن ابن أبي العبيس، قال: سألت أبي، قلت: صليت مع علي، فأخبرني كيف كان يصلي الظهر؟ قال: إذا زالت الشمس[٤].

٣٢٩٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حسين بن علي، قال: سألت جعفرا عن وقت الظهر، فقال: إذا زالت الشمس، ثم قال: اسمع لأن يؤخرها رجل حتى يصلي العصر خير له من أن يصليها قبل أن تزول[٥].

٣٣٠٠ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ١٠٤): نا ابن الجنيد، نا شبابة بن سوار، عن

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج١ ص٤٧٧ ح٦٤٥
(٢) التمهيد لابن عبد البر ج٤ ص٢٨٧.
(٣) الدر المنثور ج١ ص٣٠٢.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٥٨ ح١٥.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٥٨ ح١٦.

إسرائيل بن يونس، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي عبيد الله مولى ابن عباس، عن علي، قال: من صلى بعد ما ترتفع جدا، فإنها تعدل بصلاة الليل.

أقول: لم أستظهر معنى واضحا للخبر فأدرجته هنا، والله العالم.

١٣ - باب: وقت صلاة العصر

٣٣٠١ ـ الخبر الثابت عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، سمعت النزال بن سبرة، قال: شهدت عليا صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت العصر، ورواه جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: علي بن الجعد بن عبيد: أنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، سمعت النزال بن سبرة، قال: شهدت عليا صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى إذا حضرت العصر أتى بكوز من الماء فأخذ منه حفنة فمسح على وجهه ورأسه ويديه ثم قام فشرب فضله وقال: إن ناسا يكرهون هذا يعني الشرب قائما وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت أو مثل ما صنعت وقال: هذا وضوء من لم يحدث (١).

ورواه المزي أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا الحافظ أبو البركات الأنماطي، قال: أخبرنا أبو محمد الصريفيني، قال: أخبرنا أبو القاسم بن حبابة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد مثله (٢).

٢: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة قال: أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال بن سبرة يقول: صلى علي الظهر في الرحبة ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر.. الحديث (٣).

٣: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة: أنه شهد عليا صلى الظهر ثم جلس في الرحبة في حوائج الناس فلما حضرت العصر أتى بتور.. الحديث (٤).

ورواه ابن خزيمة ثنا محمد بن بشار بندار ثنا محمد يعني بن جعفر مثله (٥).

---

(١) مسند ابن الجعد ص٨٢.
(٢) تهذيب الكمال ج٢٩ص٣٣٥.
(٣) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٩.
(٥) صحيح ابن خزيمة ج١ص١١

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عفان ثنا شعبة أنبأنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عليا فذكر معناه [١].

٤: البخاري: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الملك بن ميسرة، سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر... الحديث [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري انا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم نا شعبة[٣].

٥: أحمد بن حنبل: ثنا بهز، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة قال: رأيت عليا صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس فلما حضرت العصر أتى بتور... الحديث[٤].

ورواه النسائي أخبرنا عمرو بن يزيد البصري حدثنا بهز بن أسد مثله [٥].

٦: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة: أن عليا صلى الظهر ثم خرج إلى الرحبة فقعد في حوائج الناس حتى حضرت العصر [٦].

٧: الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: رأيت عليا صلى الظهر ثم قعد للناس في الرحبة ثم أتي بماء فمسح بوجهه ويديه ومسح برأسه ورجليه وشرب فضله قائما ثم قال: إن ناسا يزعمون أن هذا يكره وإني رأيت رسول الله ﷺ يصنع مثل ما صنعت وهذا وضوء من لم يحدث[٧].

٨: أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن عبد الملك، عن النزال بن سبرة، قال: صليت مع علي الظهر ثم انطلق إلى مجلس كان يجلسه في المدينة فقعد وقعدنا حوله حتى حضرت العصر فأتى بإناء فيه ماء فأخذ منه كفا فتمضمض ثم استنشق ومسح وجهه وذراعيه ومسح برأسه ومسح برجليه ثم قام فشرب فضل إنائه ثم قال إني حدثت أن رجالا يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم وإني رأيت

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٩.
(٢) صحيح البخاري ج٦ ص٢٤٨
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٧٥.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٥٣.
(٥) سنن النسائي ج١ ص٨٤، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٩٣ ح١٣٣.
(٦) مسند البزار ج٢ ح٧٨٢.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ ص٣٤.

رسول اللهﷺ فعل ذلك وهذا وضوء من لم يحدث، قال عبد الله: حدثني أبو خيثمة وثنا إسحاق بن إسماعيل قالا ثنا جرير[١].

ورواه ابن حبان أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة مثله[٢].

ورواه ابن خزيمة ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير، مثله، وقال:ورواه مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي وقال: ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث[٣].

١٤ - باب: جواز تأخير صلاة العصر

٣٣٠٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن أبي عاصم، عن أبي عون: أن عليا كان يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس على الحيطان[٤].

٣٣٠٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن أبي العنبس، قال: سألت أبي، قلت: صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي العصر فقال: كان يصلي العصر والشمس مرتفعة[٥].

٣٣٠٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا أبو أسامة، عن إسحاق بن سليمان الشيباني، عن أبيه، عن العباس بن ذريح، عن زياد بن عبد الله النخعي، قال: كنا قعودا عند علي بن أبي طالب فجاءه بن النباح يؤذنه بصلاة العصر، فقال: الصلاة الصلاة، قال: ثم قام بعد ذلك فصلى بنا العصر فجثونا للركب نتبصر الشمس وقد ولت وإن عامة الكوفة يومئذ لاخصاص[٦].

٣٣٠٥ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا المعلى بن منصور، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، ثنا أبو إسحاق الشيباني، عن العباس بن ذريح، عن زياد بن عبد الرحمن النخعي، قال: كنا جلوسا مع علي في المسجد الأعظم والكوفة يومئذ أخصاص فجاءه المؤذن فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين للعصر، فقال: اجلس فجلس، ثم عاد فقال ذلك، فقال علي: هذا الكلب يعلمنا بالسنة فقام علي فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا إلى المكان الذي كنا فيه جلوسا فجثونا للركب فتزور الشمس للمغيب نتراءاها[٧].

٣٣٠٦ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح الأزدي، ثنا أحمد بن محمد بن

---

(١) مسند أبي يعلى ج١ص٣٠٣ح٣٦٨، مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٥٩.
(٢) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٣٩، وج٤ص١٧٠.
(٣) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٢
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٦١ح٢.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٣٦١ح٧.
(٦) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٣٨.
(٧) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص١٩٢.

يحيى بن سعيد، ثنا يحيى بن آدم (حيلولة) وحدثنا أبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد بن زياد، قالا: حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور قالا: نا عبد الرحيم بن سليمان، نا الشيباني، عن العباس بن ذريح، عن زياد بن عبد الله النخعي، قال: كنا جلوسا مع علي في المسجد الأعظم، والكوفة يومئذ أخصاص، فجاءه المؤذن فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين للعصر، فقال: اجلس، فجلس ثم عاد فقال ذلك، فقال علي: هذا الكلب يعلمنا بالسنة، فقام علي فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا إلى المكان الذي كنا فيه جلوسا فجثونا للركب لنزول الشمس للمغيب نترآها.(١)

٣٣٠٧ـ وسئل الدارقطني في علله (س٣٦٩) عن هذا الحديث، فقال: يرويه الشيباني عن العباس بن ذريح، حدث به عبد الرحمن بن سليمان عن الشيباني، ورواه إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني عن أبيه بهذا الاسناد وقال يعلمنا بالصلاة ولم يقل بالسنة.

أقول: ولعل من هذا الباب خبر رد الشمس على علي ﵇ لأنه أخر صلاة العصر عن وقتها حرصا على وحي النبي ﷺ، وهو خبر روي من طرق عديدة عن أسماء بن عميس، وروي من طرق أهل البيت ﵈، ومن ذلك:

٣٣٠٨ـ محمد بن سليمان: حدثنا عثمان بن محمد الالثغ، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرماني، قال: حدثنا الحسن بن حسين، عن خالد، عن جعفر، عن أبيه، قال: دخل رسول الله ﷺ على علي وهو نائم في مشربة فضربه برجله فاستيقظ فقال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا، وقد كادت الشمس أن تغرب، فقال النبي ﷺ: اللهم احبسها عليه، قال: وكنت.(٢)

٣٣٠٩ـ محمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بابن الحجام (عنه): عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا، عن علي بن حكيم، عن الربيع بن عبد الله، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبي جعفر محمد بن علي ﵉ قال: بينا النبي ﷺ ذات يوم ورأسه في حجر علي ﵇ إذ نام رسول الله ﷺ ولم يكن علي صلى العصر فقامت الشمس تغرب، فانتبه رسول الله ﷺ فذكر له علي ﵇ شأن صلاته، فدعا الله فرد عليه الشمس كهيئتها في وقت العصر.(٣)

٣٣١٠ـ أبو الحسن شاذان الفضيلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن صبيح بدمشق، حدثنا علي بن العباس، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن صباح، عن أبي سلمة مولى آل عبد الله ابن الحارث بن نوفل، عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي، عن أمه ام

(١) سنن الدارقطني ج١ص٢٦٠ح٩٧٧
(٢) مناقب أمير المؤمنين ﵇ لمحمد بن سليمان الكوفي ج٢ص٥١٧ح١٠٢١.
(٣) تأويل الآيات ج٢ص٦٥٥ح٢ أول سورة الحديد.

جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب: عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: كان النبي ﷺ في هذا المكان، وأشارت إلى مكان كان بمد نظرهما، ومعه علي إذ اغمي عليه، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس، ثم أفاق فقعد، فقال: يا علي، هل صليت العصر، قال: لا. فقال: اللهم إن عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت: أسماء: فخرجت الشمس من تحت هذا الجبل كأنها خرجت من تحت سحابة، فقام علي فصلى، فلما فرغ آبت إلى مكانها (١).

٣٣١١ ـ الطبراني: حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، ثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي كاد يغشى عليه فأنزل عليه يوما وهو في حجر علي فقال له رسول الله ﷺ: صليت العصر يا علي، قال: لا يا رسول الله، فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر، قالت: فرأيت الشمس طلعت بعدما غابت حين ردت حتى صلى العصر (٢).

ورواه أبو الحسن الفضلي حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى الجرادي بالموصل، حدثنا علي بن المنذر مثله (٣).

ورواه محمد بن سليمان الزيدي حدثنا أحمد بن علي بن الحسن الحناط حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال: أخبرنا علي بن حكيم قال: أخبرنا محمد بن فضيل الضبي مثله (٤).

٣٣١٢ ـ الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة (حيلولة) وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، قالت أسماء: فرأيتها غربت ورأيتها طلعت بعدما غربت واللفظ لحديث عثمان (٥).

ورواه ابن أبي عاصم ثنا أبو بكر مثله إلى قوله (في حجر علي) ثم ترك الطابع فراغا يدل على الحذف !!.(٦)

---

(١) رسائل في حديث رد الشمس للمحمودي ص١٠٣ح١٣
(٢) المعجم الكبير ج٢٤ص١٥٢ح٣٩١
(٣) رسائل في حديث رد الشمس ص١٠١ح١١
(٤) مناقب أمير المؤمنين ؑ ج٢ص٥١٨ح١٠٢٣
(٥) المعجم الكبير ج٢٤ص١٤٧ح٣٩٠
(٦) كتاب السنة لابن أبي عاصم ص٥٨٤ح١٣٢٣

أقول: الراوي عن فاطمة هو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وفاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب هي أمه، ترجمه الرازي ووثقه ابن حبان، وترجمه الخطيب البغدادي، وقال: يقال إنه كان أشبه الناس برسول الله ﷺ، وروى ابن عساكر بإسناده عن الزبير بإسناده عن فاطمة بنت الحسين في حديث تذكر فيه أوصاف أولادها: فقالت: أما عبد الله فسيدنا وشريفنا والمطاع فينا، وأما الحسن فلساننا ومدرهنا، وأما إبراهيم فأشبه الناس برسول الله ﷺ شمائلا وتقلعا ولونا(١).

٣٣١٣ـ أبو جعفر الطحاوي: حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن ابراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ أوحي إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: صليت يا علي؟ قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدما غربت (٢).

ورواه الموفق الخوارزمي أخبرنا كمال الدين أبو ذر أحمد بن محمد، أخبرني والدى قاضى القضاة شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن بندار، أخبرنا والدى الإمام أبو ذر أحمد بن علي بن بندار، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن مالك المالكي القصار، حدثنا أبو بكر محمد بن علي الآملي الاصبهاني، اخبرنا أبو القاسم هشام بن محمد بن مرة الرعينى بمصر، حدثنا الامام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الازدي المعروف بالطحاوي مثله سواء (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبوب القاسم المستملي، قالا أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الدهابقاني بها، نا محمد بن أحمد بن محبوب، ـ وفي حديث ابن القشيري نا أبو العباس المحبوبي ـ نا سعيد بن مسعود (حيلولة) وأخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا علي بن أحمد البستي نا أبو أمية محمد بن إبراهيم مثله، ثم قال ابن عساكر: تابعه عمار بن مطر الرهاوي عن فضيل بن مرزوق (٤)

ورواه ابن كثير أنبأني شيخنا المسند الرحالة بهاء الدين القاسم بن المظفر بن تاج الامناء

(١) تاريخ بغداد ج٦ص٥١ر٣٠٨٠، الجرح والتعديل ج٢ص٩٢ر٢٣٩، تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص٢١
(٢) مشكل الآثار ج٢باب ١٦٨، وفي طبعة أخرى ج٦ص٥٦٧ آخر الكتاب وقد اعتذر الطابع عن فقدان بقية الكتاب.
(٣) المناقب للموفق الخوارزمي ص٣٠٦ح٣٠١
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٣١٣

بن عساكر إذنا، قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عساكر المشهور بالنسابة، قال: أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم المستملي مثله إسنادا ومتنا.(١)

ورواه ابن الجوزي أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا عبد الوهاب بن منده واللفظ له قال أنبأنا أبي قال حدثنا عثمان بن أحمد التنيسى قال: حدثنا أبو أمية مثله، ثم قال: وفضيل ضعفه يحيى وقال: ابن حبان يروي الموضوعات ويخطئ على الثقات (٢).

ورواه ابن المغازلي المالكي أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثماني وثلاثين وأربع مائة بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله، حدثنا محمود بن محمد ـ وهو الواسطي ـ حدثنا عثمان، حدثنا عبيد الله بن موسى مثله(٣).

ونقل البعض عن الذهبي أنه نقله في مختصر موضوعات ابن الجوزي، أن إمام الأئمة ابن خزيمة رواه عن حسين بن عيسى البسطامي، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل (٤).

ونقله البعض عن أحمد بن محمد بن علي العاصمي في عنوان (مشابهة علي لسليمان) في الفصل الخامس من كتاب زين الفتى المخطوط قال: وروى أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حديث رد الشمس في فضائل علي ﷺ، عن الحسين بن عيسى البسطامي مثله.

٣٣١٤ ـ العقيلي: حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا عمار بن مطر، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي ولم يكن علي صلى العصر فقال النبي ﷺ: إن عليا كان في طاعتك فاردد عليه الشمس، قالت أسماء: فوالله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت، قال العقيلي: الرواية فيه لينة (٥).

ورواه ابن الجوزي أنبأنا عبد الوهاب الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العقيلى حدثنا أحمد بن داود مثله (٦).

قال ابن كثير: وقد رواه الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي عبد الله بن مندة كما تقدم ومن طريق أبي جعفر العقيلي: ثنا أحمد بن داود مثله (٧).

---

(١) البداية والنهاية ج٦ص٨٥
(٢) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٣٥٥
(٣) مناقب ابن المغازلي ص١٢٦ح١٤٠.
(٤) رسائل في حديث رد الشمس ص١٢٩
(٥) ضعفاء العقيلي ج٣ص٣٢٧
(٦) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٣٥٥
(٧) البداية والنهاية ج٦ص٨٦

ورواه ابن حجر والذهبي عن العقيلي حدثنا احمد بن داود بن موسى مثله [١].

ونقله ابن كثير عن الحسكاني من طريق أبي جعفر العقيلي مثله [٢].

وقال الذهبي: عمار بن مطر هالك. وثقة بعضهم. ومنهم من وصفه بالحفظ [٣].

قال ابن كثير: ثم رواه هذا المصنف (الحسكاني) من طريق الحسين بن الحسن الاشقر ـ وهو شيعي جلد وضعفه غير واحد ـ عن الفضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسين بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين الشهيد عن أسماء بنت عميس فذكر الحديث. قال: وقد رواه عن فضيل بن مرزوق جماعة منهم، عبيد الله بن موسى [٤].

٣٣١٥ ـ الرافعي في التدوين: أحمد بن محمد بن زيد سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي، روي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، ثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثني عزوة بن عبد الله بن بشير، قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت في عنقها خرزة ورأيت في يدها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا، فقالت: إنه تكره للمرأه أن تتشبه بالرجال، ثم حدثني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب رفع إلى رسول الله ﷺ وقد أوحي إليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبر الشمس، تقول كانت أو كادت تغيب، ثم أن النبي ﷺ سري عنه فقال: أصليت يا على، قال: لا، قال: اللهم أردد على الشمس فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد قال عبد الرحمن بن شريك قال أبي وحدثني موسى الجهني نحوه.

٣٣١٦ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن وأحمد بن محمد بن إبراهيم (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، أنا أبي أبو طاهر، قالا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، نا أحمد بن يحيى بن زكريا، وفضل بن الحسن بن زيد، قالا: نا عبد الرحمن بن شريك، حدثني أبي، عن عروة بن عبد الله بن قشير، قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت في عنقها خرزة ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة فقلت لها: ما هذا، فقالت: إنه يكره للمرأة أن تشبه بالرجال، ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب دفع إلى نبي الله ﷺ وقد أوحي إليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس يقول غابت، قالت: فلما سري عن النبي ﷺ رفع رأسه فقال: صليت ـ يا علي ـ

(١) لسان الميزان ج٤ص٢٧٦، ميزان الإعتدال ج٣ص١٧٠.
(٢) البداية والنهاية ج٦ص٨٩
(٣) ميزان الاعتدال ج٣ص١٦٩ر٦٠٠٤
(٤) البداية والنهاية ج٦ص٨٨

العصر؟ قال: لا، قال: فقال رسول الله ﷺ: اللهم ردها على علي، قالت أسماء: فوالله لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى فرأيتها طلعت حتى صارت في وسط المسجد، قال ونا أحمد بن يحيى نا عبد الرحمن قال قال أبي وحدثني موسى الجهني نحوه (١).

أقول: الظاهر أن عروة كان مع موسى الجهني وكلاهما دخلا معا على فاطمة وسمعا هذا الحديث، قال حلو بن السري: حدثني عروة بن عبد الله الجعفي أبو مهل أنه كان مع موسى الجهني قال ودخل على فاطمة بنت علي حين حدثت موسى بهذا الحديث عن أسماء بنت عميس عن رسول الله ﷺ.(٢)

٣٣١٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا عبد الرحمن بن شريك، حدثني أبي، عن عروة بن عبد الله بن قشير، قال: دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة ورأيت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا ؟، فقالت: إنه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال، ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب دفع إلى نبي الله ﷺ وقد أوحي إليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس تقول غابت أو كادت أن تغيب، ثم إن نبي الله ﷺ سري عنه فقال: اصليت يا علي، قال: لا، فقال النبي ﷺ اللهم رد على علي الشمس فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد، قال عبد الرحمن: قال أبي: وحدثني موسى الجهني نحوه (٣).

ونقله ابن كثير عن ابن عساكر مثله (٤).

قال ابن الجوزي: روى هذا الحديث ابن شاهين قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مثله، ثم قال: وهذا حديث باطل. أما عبد الرحمن بن شريك عن أبيه، فقال أبو حاتم الرازي: هو واهى الحديث. قال المصنف: قلت وأما أنا فلا أتهم بهذا إلا ابن عقدة فإنه كان رافضيا يحدث بمثالب الصحابة.(٥)

أقول: وخرج له البخاري في بعض كتبه.

ورواه السيوطي عن ابن الجوزي مثله، ثم رد عليه قائلا: وابن عقدة من كبار الحفاظ والناس مختلفون في مدحه وذمه قال: الدراقطني: كذب من اتهمه بالوضع. وقال حمزة

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص٣٦
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٨٣
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٣١٤
(٤) البداية والنهاية ج٦ص٨٦
(٥) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٣٥٦

السهمي: ما يتهمه بالوضع إلا طبل، وقال أبو علي الحافظ: أبو العباس (ابن عقدة) إمام حافظ محله محل من يسأل عن التابعين وأتباعهم [١].

قال ابن كثير: ثم أسنده الحسكاني: من طريق عبد الرحمن بن شريك مثله [٢].

ورواه عبد الكريم الرافعي عن أحمد بن محمد بن زيد سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر روى عن عبد الرحمان بن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى [٣].

٣٣١٨ـ أبو الحسن شاذان الفضلي: حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل، حدثنا علي بن جابر الأودي، حدثنا عبد الرحمان بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا عروة بن عبد الله ابن قشير، قال: دخلت على فاطمة ابنة علي الأكبر (فسألتها: هل عنك عن أبيك شئ يخشي منه ؟) فقالت: (لا، ولكن) حدثني أسماء بنت عميس، قالت: إن النبي ﷺ أوحي إليه فستره علي بثوبه حتى غابت الشمس، فلما سري عن النبيﷺ قال: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم رد الشمس على علي. قالت: فرجعت الشمس حتى رأيتها في نصف الحجر، أو قالت: نصف حجرتي [٤].

٣٣١٩ـ أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني: اخبرنا زاهر بن طاهر، اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي وغيره إذنا، قالوا: اخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن حامد، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر، أنبأنا محمد بن عبيد الكندي، أنبأنا عبد الرحمان بن شريك، حدثني أبي، عن عروه بن عبد الله، قال: دخلت على فاطمة بنت علي فرايت في عنقها خرزه ورايت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيره فقلت لها: ماهذا ؟، فقالت: انه يكره للمراة ان تشبه بالرجال، ثم حدثتني عن اسماء بنت عميس حديثها ان علي بن أبي طالب دفع الى نبي اللهﷺ وقد اوحى اليه يجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى ادبرت الشمس - تقول: غابت الشمس - او كادت ان تغيب، ثم ان نبي اللهﷺ سري عنه، فقال: اصليت ياعلي ٠ قال: لا فقال النبيﷺ: اللهم رد الشمس على علي، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد[٥].

ورواه ابن الجوزي قال خرج الحاكمى عن أسماء بنت عميس مثله من قوله أن علي بن أبي طالب دفع..الخ[٦].

(١) جواهر المطالب في مناقب الإمام عليﷺ ج١ص١١٢
(٢) البداية والنهاية ج٦ص٨٩
(٣) التدوين ج٢ص٢٣٦
(٤) رسائل في حديث رد الشمس ص٩٨ح٧
(٥) الأربعون المنتقى باب١٨ح٢٥
(٦) الموضوعات لابن الجبرزي ج١ص١٥

ونقله البعض عن الحاكم النيسابوري في ترجمة عبد الله بن حامد من تاريخ نيسابور وليس عندي هذا الكتاب الكريم.

ونقله البعض عن الثعلبي في كتابه العرائس قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حاتم الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر بن جعفر بن المطير، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكندي مثله بطوله.[١].

٣٣٢٠ـ ابن كثير، قال: رواه الحاكم الحسكاني من حديث أبي حفص الكناني: ثنا محمد بن عمر القاضي هو الجعابي، حدثني محمد بن القاسم بن جعفر العسكري من أصل كتابه، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، ثنا خلف بن سالم، ثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن أشعث أبي الشعثاء، عن أمه، عن فاطمة - يعني بنت الحسين -، عن أسماء: أن رسول الله ﷺ دعا لعلي حتى ردت عليه الشمس [٢].

٣٣٢١ـ أبو الحسن الفضلي: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا يحيى بن سالم، عن صباح المروزي، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة ابنة الحسين: عن أسماء ابنة عميس قالت: اشتغل علي مع رسول الله ﷺ في قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا، يا رسول الله، فتوضأ رسول الله ﷺ وجلس في المسجد، فتكلم بكلمتين أو ثلاثة كأنها من كلام الحبشي فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر، فقام علي فتوضأ وصلى العصر، ثم تكلم رسول الله ﷺ بمثل ما تكلم به قبل ذلك، فرجعت الشمس إلى مغربها. (قالت أسماء:) فسمعت لها صريرا كالمنشار في الخشبة، فطلعت الكواكب.[٣]

٣٣٢٢ـ أبو الحسن شاذان الفضيلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن صبيح بدمشق، حدثنا علي بن العباس، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى، عن عبد الله بن الحسن ابن جعفر، عن حسين المقتول بفخ، عن فاطمة بنت علي ام الحسن بنت علي !!، عن أسماء بنت عميس، قالت: لما كان يوم خيبر شغل علي بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس، فسأل النبي ﷺ عليا: هل صليت العصر؟ قال: لا. فدعا الله تعالى فارتفعت الشمس حتى توسطت المسجد، فصلى علي، فلما صلى غابت الشمس، قالت: فسمعت لها صريرا كصرير المنشار في الخشبة [٤].

---

(١) عن كتابه العرائس ص ٩٦
(٢) البداية والنهاية ج٦ص٨٩
(٣) رسائل في حديث رد الشمس ص١٠١ح١٠
(٤) رسائل في حديث رد الشمس للمحمودي ص١٠٣ح١٢

ونقله ابن كثير عن الحاكم الحسكاني أنه رواه من حديث محمد بن عمر القاضي الجعابي: ثنا علي بن العباس بن الوليد، مثله إلا أن فيه (عبد الله بن الحسن - أبي جعفر - عن حسين المقتول) [١].

٣٣٢٣ـ أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني: اخبرنا زاهر بن طاهر، اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي وغيره إذنا، قالوا :اخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، اخبرنا أبو زكريا العنبري، أنبأنا أبو عمرو احمد بن نصر بن ابراهيم الحافظ، أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني، أنبأنا علي بن هاشم بن البريد، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، عن علي بن حسن، عن فاطمة بنت علي، عن اسماء بنت عميس: ان رأس رسول الله ﷺ كان في حجر علي فكره ان يحركه حتى غابت الشمس ولم يصل العصر ففزع رسول الله ﷺ وذكر على انه لم يصل العصر فدعا رسول الله ﷺ الله عزوجل له ان يرد الشمس عليه فاقبلت الشمس لها خوار حتى ارتفعت على قدر ماكانت في وقت العصر، قال: فصلى ثم رجعت.[٢]

ورواه ابن الجوزي قال خرج الحاكمى عن أسماء بنت عميس مثله [٣].

ورواه الحموئي الجويني الشافعي: أنبأنا الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر بروايته عن أم المؤيد بنت أبي القاسم بن الحسن إجازة، قالت: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي العدل إجازة (حيلولة) وأخبرنا الشيخ عبد الحفيظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس، أنبأنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن الفضل الأنصاري إجازة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قالا: أنبأنا الإمام ابو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع، قال: أنبأنا أبو زكريا القشيري، مثله [٤].

٣٣٢٤ـ ابن كثير، قال: ساقه هذا المصنف (الحسكاني) من طريق محمد بن مرزوق: ثنا حسين الاشقر - وهو شيعي وضعيف كما تقدم - عن علي بن هاشم بن الثريد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن علي بن الحسين بن الحسن، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس فذكره[٥].

٣٣٢٥ـ ابن كثير، قال: وقد اضطرب الرواة فيه فرواه سعيد بن مسعود، عن عبيد الله بن

(١) البداية والنهاية ج٦ص٩٠
(٢) الأربعون المنتقى الباب ١٨ ح٢٤.
(٣) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص١٥
(٤) فرائد السمطين ج١ص١٨٣ح١٤٦
(٥) البداية والنهاية ج٦ص٨٩

موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن علي بن الحسن، عن فاطمة بنت علي عن أسماء.[١]

٣٣٢٦ـ ابن كثير، قال: ثم أورد هذا المصنف (الحسكاني) من طريق أبي العباس بن عقدة: حدثنا يحيى بن زكريا، ثنا يعقوب بن سعيد، ثنا عمرو بن ثابت قال: سألت عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب عن حديث رد الشمس على علي بن أبي طالب: هل يثبت عندكم؟ فقال لي: ما أنزل الله في كتابه أعظم من رد الشمس، قلت: صدقت (جعلني الله فداك) ولكني أحب أن أسمعه منك، فقال: حدثني أبي - الحسن -، عن أسماء بنت عميس أنها قالت: أقبل علي بن أبي طالب ذات يوم وهو يريد أن يصلي العصر مع رسول اللهﷺ فوافق رسول اللهﷺ قد انصرف ونزل عليه الوحي فأسنده إلى صدره [فلم يزل مسنده إلى صدره] حتى أفاق رسول اللهﷺ فقال: أصليت العصر يا علي؟ قال: جئت والوحي ينزل عليك فلم أزل مسندك إلى صدري حتى الساعة، فاستقبل رسول اللهﷺ القبلة - وقد غربت الشمس - وقال: اللهم إن عليا كان في طاعتك فارددها عليه، قالت أسماء: فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحى حتى كانت في موضعها وقت العصر، فقام علي متمكنا فصلى، فلما فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحى، فلما غابت اختلط الظلام وبدت النجوم[٢].

٣٣٢٧ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثني إسحاق بن يونس، حدثنا سويد بن سعيد، عن المطلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيان، عن عبد الله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن الحسين، قال: كان رأس رسول الله ص في حجر علي وكان يوحى إليه فلما سري عنه، قال: يا علي صليت العصر، قال: لا، قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس، فردها عليه فصلى وغابت الشمس [٣].

ونقله البعض عن الخطيب في تلخيص المتشابه حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا سويد بن سعيد مثله [٤].

٣٣٢٨ـ ابن كثير، قال: قال الحسكاني: اخبرنا أبو العباس الفرغاني، أنا أبو الفضل الشيباني، ثنا رجاء بن يحيى الساماني، ثنا هارون بن سعدان بسامرا سنة أربعين ومائتين، ثنا

(١) البداية والنهاية ج٦ص٨٦
(٢) البداية والنهاية ج٦ص٩٠
(٣) الذرية الطاهرة النبوية ص٩١
(٤) عن السيوطي في كتاب اللالئ المصنوعة ج١ص١٧٤ نقلا عن الخطيب

عبد الله بن عمرو بن الاشعث، عن داود بن الكميت، عن عمه المستهل بن زيد، عن أبيه زيد بن سلهب، عن جويرية بنت شهر قالت: خرجت مع علي بن أبي طالب فقال: يا جويرية إن رسول اللهﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجري فذكر الحديث[1].

٣٣٢٩ـ أبو الحسن شاذان الفضلي: حدثنا عبيد الله بن الفضل النبهاني الطائي، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني، حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده: عن علي بن أبي طالب قال: لما كنا بخيبر سهر رسول اللهﷺ في قتال المشركين، فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر جئته ولم أصل العصر فوضع رأسه في حجري، فنام فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس. فقلت: يا رسول الله، ما صليت صلاة العصر كراهية أن أوقظك من نومك. فرفع رسول الله يديه، ثم قال: اللهم إن عبدك عليا تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شروقها. قال: فرأيتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت، ثم توضأت، ثم صليت، ثم غابت[2].

٣٣٣٠ـ أبو الحسن شاذان الفضلي: حدثنا أبو الحسن بن صفرة، حدثنا الحسن بن علي بن محمد العلوى الطبري، حدثنا أحمد بن العلاء الرازي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محل الضبي الاعور، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة: عن أبي ذر قال: قال علي يوم الشورى: أنشدكم بالله هل فيكم من ردت عليه الشمس غيري حين نام رسول اللهﷺ، وجعل رأسه في حجري حتى غابت الشمس، فانتبه فقال: يا علي، صليت العصر؟ قلت: اللهم لا. فقال: اللهم اردها عليه، فإنه كان في طاعتك وطاعة رسولك.[3]

ورواه الخوارزمي الحنفي وابن عساكر بإسنادهما عن عثمان بن عبد الله القرشي، حدثنا يوسف بن اسباط، عن محل الضبي بإسناده ذكر المناشدة بطولها إلا أنه سقط منه المناشدة برد الشمس، وقد ذكرنا الإسناد والمتن في أخبار الولاية.[4]

٣٣٣١ـ نصر بن مزاحم المنقري: حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن عبد خير، قال: كنت مع علي أسير في أرض بابل. قال: وحضرت الصلاة صلاة العصر. قال: فجعلنا لا نأتي مكانا إلا رأيناه أفيح من الآخر. قال: حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا، وقد كادت الشمس أن تغيب. قال: فنزل علي ونزلت معه. قال: فدعا الله فرجعت

(١) البداية والنهاية ج٦ص٩٢
(٢) رسائل في حديث رد الشمس للمحمودي ص١٠٤ح١٤
(٣) رسائل في حديث رد الشمس ص١٠٥ح١٥، جواهر المطالب ج١ص١١٧ح١٥
(٤) المناقب للخوارزمي ص٢٩٩ح٢٩٦، تاريخ مدينة دمشق ج٣٩ص١٩٨

الشمس كمقدارها من صلاة العصر. قال: فصلينا العصر، ثم غابت الشمس، ثم خرج حتى أتى دير كعب، ثم خرج منها فبات بساباط، فأتاه دهاقينها يعرضون عليه النزل والطعام، فقال: لا، ليس ذلك لنا عليكم. فلما أصبح وهو بمظلم ساباط قال: (أتبنون بكل ريع آية تعبثون)[١].

٣٣٣٢ ـ الموفق الخوارزمي الحنفي: أخبرني الشيخ الامام شهاب الدين أفضل الحفاظ أبو النجيب سعد ابن عبد الله بن الحسن الهمداني – المعروف بالمروزي فيما كتب إلي من همدان –، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحداد باصبهان – فيما أذن لي في الرواية عنه –، أخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني – سنة ثلاث وسبعين واربع مائة –، أخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني، قال الشيخ الامام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبيد الله الهمداني، وأخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصفهاني – في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربع مائة –، عن ابي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم، فسمعت علياً عليه السلام يقول: بايع الناس أبا بكر وأنا والله أولى بالأمر... حديث المناشدة وقد ذكرناه بطوله في أخبار الولاية، وفيه: قال: أمنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا: لا.[٢]

ورواه الحموئي الجويني بأسانيده عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، أنبأنا سليمان بن الحارث بن محمد، حدثنا أبو يعلى بن سعيد الرازي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا زافر بن سليمان، حدثنا الحارث بن محمد مثله، وفيه قال: أمنكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري[٣].

ورواه السيد ابن طاووس الحسني الشيعي: ما رواه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه وهو من اعيان ائمتهم، ورواه أيضا المسمى عندهم صدر الائمة أخطب خطباء خوارزم موفق بن أحمد المكى ثم الخوارزمي في كتاب الاربعين قال عن الامام الطبراني الحديث وساقه بطوله.[٤]

ونقله البعض عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ الشافعي، باسناده

(١) وقعة صفين للمنقري ص١٣٥
(٢) المناقب ص٣١٣ح٣١٤
(٣) فرائد السمطين ج١ص٣١٩ح٢٥١.
(٤) الطرائف ص٤١١

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة المناشدة، وفيها: قال: أمنكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا: لا.

٣٣٣٣ـ أبو جعفر العقيلي: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا زافر، حدثنا الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة،عن علي فذكر الحديث نحوه.(١)

ورواه ابن عساكر بالإسناد المتقدم قال العقيلي مثله.(٢)

ورواه ابن الجوزي، قال: قال العقيلى مثله.(٣)

ورواه الذهبي وابن حجر عن العقيلي.(٤)

٣٣٣٤ـ ابن المغازلي المالكي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ـ المعروف بابن عقدة ـ حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر ـ وهو ابن مزاحم المنقري ـ حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود، وابن طارق، عن عامر بن واثلة (حيلولة) وأبي ساسان وأبي حمزة، عن ابي إسحاق السبيعي عن عامر بن واثلة، قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى...حديث المناشدة طويل، وفيه: قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري، قالوا: اللهم لا.(٥)

١٥ - باب: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر

٣٣٣٥ـ علي بن الحسن الخلعي في الغرائب (ح٥٥): أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسقلاني، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، إملاء من حفظه، ثنا أبو عبيد محمد بن سعيد بن غالب العطار، أنا محمد بن كثير الكوفي، نا الأجلح بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: أربع حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله: أن الصلاة الوسطى هي العصر، وأن الحج الأكبر يوم النحر، وأن إدبار السجود الركعتان بعد المغرب، وأن إدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر.

(١) ضعفاء العقيلي ج١ ص٢١٢
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص٤٣٦
(٣) الموضوعات ج١ ص٣٧٨
(٤) ميزان الاعتدال ج١ ص٤٤١ ر١٦٤٣، لسان الميزان ج٢ ص١٥٦ ر٦٩١
(٥) مناقب ابن المغازلي ١٣٦ ح١٥٥.

٣٣٣٦ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع: أن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبيﷺ، قال: فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت لي: إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأمليها عليك كما حفظتها من رسول اللهﷺ، قال: فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت اكتب ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ وصلاة العصر وقوموا لله قانتين.[١]

ورواه ابن حبان أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى مثله[٢].

ورواه أبو جعفر الطحاوي حدثنا علي بن معبد بن نوح قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد.[٣]

قال أبو الليث السمرقندي: قال الفقيه: حدثنا أبو إبراهيم الترمذي عن أبي إسحق عن أبي جعفر محمد بن علي مثله[٤].

٣٣٣٧ـ البيهقي: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: ثنا أبو العباس الأصم، ثنا أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أحمد بن خالد، ثنا محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبي جعفر هو محمد بن علي ونافع مولى بن عمر، كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب، قال: كنت أكتب المصاحف في زمان أزواج النبيﷺ فاستكتبتني حفصة بنت عمر مصحفا لها فقالت لي أي بنى إذا انتهيت إلى هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فلا تكتبها حتى تأتيني فامليها عليك كما حفظتها من رسول اللهﷺ فلما انتهيت إليها حملت الورقة والدواة حتى جئتها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي صلاة العصر وقوموا لله قانتين[٥].

٣٣٣٨ـ ابن حجر في الإتحاف (ح١٣٣٨): قال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن محمد بن إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: نهاني رسول اللهﷺ عن أربع، وسألته عن أربع، نهاني أن أصلي وأنا عاقص شعري، وأن أقلب الحصى في الصلاة، وأن أختص يوم الجمعة بصوم، وأن أحتجم وأنا صائم، وسألته عن أدبار النجوم، وأدبار السجود، فقال: أدبار السجود الركعتان بعد المغرب، وإدبار النجوم الركعتان قبل الغداة، وسألته عن الحج الأكبر، قال: هو يوم النحر، وسألته عن الصلاة الوسطى، قال: هي العصر التي فرط فيها.

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٣ص٥٠ ح٢٩، صحيح ابن حبان ج١٤ص ٢٢٨

(٢) صحيح ابن حبان ج١٤ص٢٢٨.

(٣) شرح معاني الآثار ج١ص١٧٢

(٤) تفسير السمرقندي ج١ص١٨٣

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٤٦٢

٣٣٣٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الصلاة الوسطى التي فرط فيها سليمان صلاة العصر(١).

٣٣٤٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن مسعر، عن سلمة، عن أبي الأحوص، عن علي، قال: هي التي فرط فيها ابن داود وهي العصر(٢).

٣٣٤١ ـ المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح١٥): حدثنا هارون بن عبد الله البزاز، ثنا أبو أسامة، ثنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي، قال: الصلاة التي فرط فيها سليمان صلاة العصر.

٣٣٤٢ ـ القاسم بن ثابت في الدلائل (ح ٣٢٦): حدثناه إبراهيم، قال: نا أبو الحسن، قال حدثني عمرو بن خالد، قال: نا زهير، قال: نا محمد بن جحادة، قال: أخبرني علي بن الأقمر، قال: أخبرني أبو الأحوص، قال في حديث علي، وسئل عن الصلاة الوسطى، فقال: هي التي أفرط فيها سليمان النبي ﷺ.

٣٣٤٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر(٣).

٣٣٤٤ ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح٥٣٨٠): حدثنا محمد بن بشار، قال، حدثنا أبو عاصم (حيلولة) وحدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، جميعا قالا: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: {والصلاة الوسطى}صلاة العصر.

٣٣٤٥ ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح٥٣٨٤): حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا مصعب، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: سمعت عليا يقول: الصلاة الوسطى صلاة العصر.

٣٣٤٦ ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح٥٣٨٥): حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عنبسة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: سألت عليا عن الصلاة الوسطى، فقال: صلاة العصر.

٣٣٤٧ ـ الدارقطني، قال في علله (س ٣٢٤): يرويه يعقوب بن محمد الزهري، عن بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، ووقفه غيره عن بن عيينة،

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٨٨ح١٧.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٨٨ح١٦.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٨٨ح١٤.

وكذلك رواه إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: صلاة الوسطى صلاة العصر، ورواه محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق فرفعه وتابعه محمد بن كثير الكوفي عن الاجلح عن أبي إسحاق فرفعه أيضا والموقوف أصح.

٣٣٤٨ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من عبد القيس، عن علي أنه قال: هي العصر [١].

٣٣٤٩ ـ سعيد بن منصور: نا اسماعيل بن ابراهيم، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، قال: سأل رجل عليا عن صلاة الوسطى فلم يرد عليه شيئا، واقيمت صلاة العصر فلما فرغ قال: أين السائل عن الصلاة الوسطى قال: أنا هذا، قال: هي هذه الصلاة [٢].

٣٣٥٠ ـ الخبر الثابت عن شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي عليه السلام، أنه قال هو أو النبي صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب عن المشركين الذين حجزوهم عن صلاة العصر، قال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبطونهم نارا. ورواه عن شعبة جماعات كثيرة يصعب حصرهم، وقال شعبة في هذا الحديث: لم يسمع يحيى بن الجزار من علي غير هذا الحديث، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله: إذ كان يوم الأحزاب على فرضة من فراض الخندق فقال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبطونهم نارا [٣].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود مثله [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب مثله [٥].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله كان على فرضة من فرض الخندق فقال: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ملا الله بيوتهم وقبورهم وبطونهم وأجوافهم نارا [٦].

ورواه مسلم النيسابوري حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع [٧].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٧٦ح٢١٩٥
(٢) سنن سعيد بن منصور ج٣ص٨٩٣ح٣٩٤
(٣) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٦.
(٤) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٨ح١٤٠١.
(٥) إثبات عذاب القبر للبيهقي ص١٠٧ح١٦٥
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٨٧
(٧) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١١

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير حدثنا وكيع [١].

ورواه محمد بن إسحاق السراج حدثنا عبد الله بن عمر، وهناد بن السري قالا: ثنا وكيع مثله [٢].

ورواه القاسم بن ثابت في الدلائل (ح ٦٥) حدثناه عبد الله بن علي الجارودي نا الحسن بن بشر نا وكيع مثله.

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة [٣].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا القواريري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي [٤].

ورواه مسلم حدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة [٥].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة مثله [٦].

٣: أبو بكر البزار ومحمد بن جرير الطبري: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبطونهم وبيوتهم نارا [٧].

ورواه أحمد بن حنبل محمد بن جعفر ثنا شعبة [٨].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر مثله [٩].

ورواه الطحاوي حدثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي عن شعبة [١٠].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الروذباري أبنا أبو محمد بن عبد الله ابن عمر بن أحمد بن شوذب المصري بواسط ثنا شعبة عن أيوب ثنا وهب بن جرير عن شعبة [١١].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٥٨ح٦٢٠

(٢) مسند السراج ح٥٤٥.

(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٥

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٣ - ٣١٤ح٣٨٨

(٥) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١١

(٦) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٨ح١٤٠١.

(٧) مسند البزار ج٢ح٧٨٧، جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٦.

(٨) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٢

(٩) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٨ح١٤٠١.

(١٠) شرح معاني الآثار ج١ص١٧٣، أحكام القرآن ٣٣٦.

(١١) إثبات عذاب القبر للبيهقي ص١٠٧ح١٦٤

٤: أبو عوانة: حدثنا يوسف بن سعيد، قال: ثنا حجاج بن محمد، قال: أخبرني شعبة (حيلولة) وحدثنا الصغاني، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، قال: سمعت يحيى بن الجزار، يحدث عن علي: أنه قال: كان رسول الله يوم الأحزاب قاعدا على فرضة من فرض الخندق فقال: شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم وبطونهم وقبورهم نارا[١].

٣٣٥١ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا الحسين بن علي الصدائي، قال: ثنا علي بن عاصم، عن خالد، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي، قال: لم يصل رسول اللهﷺ العصر يوم الخندق إلا بعدما غربت الشمس، فقال: ما لهم ملا الله قلوبهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس[٢].

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن أبان نا أحمد بن سنان نا علي بن عاصم عن خالد الحذاء مثله [٣].

٣٣٥٢ ـ الخبر الثابت عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي، أنه قال هو أو النبيﷺ يوم الأحزاب عن المشركين الذين حجزوهم عن صلاة العصر، قال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبطونهم نارا، ورواه عن هشام جماعات كثيرة يصعب حصرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد بن حميد بن نصر وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة والدارمي: أخبرنا يزيد بن هارون، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ يوم الخندق: ما لهم ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس [٤]

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد مثله [٥].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون مثله [٦].

---

(١) مسند أبي عوانة ج١ص٢٩٦ح١٠٤٥
(٢) جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٦
(٣) المعجم الأوسط ج٧ص٢٣٢.
(٤) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٥٥ح٧٧، مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٤، المصنف لابن أبي شيبة، سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ص٢٨٠ج٨ص٥٠١ح٢٢.
(٥) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٧ح١٣٩٧.
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٥ - ٣١٦ح٣٩٣

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن هارون مثله[١].

ورواه البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد مثله.

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويزيد بن هارون، عن هشام بن حسان مثله[٢].

ورواه ابن عبد البر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود مثله.

٢: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا يزيد بن هارون، قال: نا هشام يعني بن حسان، عن محمد، عن عبيدة، عن علي: أن رسول اللهﷺ قال يوم الأحزاب: حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا[٣].

٣: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي: أن النبيﷺ قال يوم الخندق: شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس أو كادت الشمس ان تغرب ملا الله أجوافهم أو قبورهم نارا[٤].

ورواه البخاري حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام[٥]

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يحيى بن سعيد[٦].

ورواه ابن عبد البر ذكر إسماعيل القاضي قال حدثنا محمد بن أبي بكر[٧].

٤: أبو عبيد في فضائل القرآن (ح: ٤٩٤): حدثنا ابن أبي زائدة، ويزيد، كلاهما عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي كرم الله وجهه، عن النبيﷺ مثل ذلك.

ورواه محمد بن إسحاق السراج حدثنا هارون بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون (حيلولة) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا وهب بن جرير جمعياً، قالا: ثنا هشام مثله[٨].

٥: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو أسامة، عن هشام (حيلولة) وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام (حيلولة) وحدثنا أبو أحمد الغطريفي،

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٢ح٣٨٥
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ص١٠١ح٤٠٩
(٣) مسند البزار ح٥٤٩.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٢
(٥) صحيح البخاري ج٥ص١٦٢
(٦) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١١
(٧) التمهيد لابن عبد البر ج٤ص٢٩٠
(٨) مسند السراج ح٥٣٦ وح١٠٨٥.

ثنا عبد الله بن محمد شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سليمان، عن هشام، قالوا: عن محمد، عن عبيدة، عن علي، عن النبي: أنه قال يوم الخندق: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا [١].

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام [٢].

ورواه مسلم النيسابوري حدثناه إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المعتمر بن سليمان عن هشام [٣].

ورواه ابن خزيمة نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني نا المعتمر[٤].

ورواه البخاري حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام.[٥]

ورواه البخاري حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا هشام.[٦]

٦: محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني هشام بن حسان، أخبرنا محمد بن سيرين، أخبرنا عبيدة، أخبرنا علي بن أبي طالب أن النبيﷺ قال يوم الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس [٧].

ورواه البخاري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الأنصاري[٨].

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري [٩].

٧: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن الخطاب الوراق، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا حفص بن غياث، ثنا هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي بن أبي طالب: أن النبيﷺ قال: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبوهم نارا[١٠].

٣٣٥٣ ـ الخبر الثابت عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عبيدة السلماني، عن عليؑ، أنه قال هو أو النبيﷺ يوم الأحزاب عن المشركين الذين حجزوهم عن صلاة

(١) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٧ح١٣٩٧.
(٢) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١١
(٣) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١١
(٤) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٨٩
(٥) صحيح البخاري ج٣ص٢٣٣
(٦) صحيح البخاري ج٥ص٤٨
(٧) الطبقات الكبرى ج٢ص٧١
(٨) صحيح البخاري ج٧ص١٦٥
(٩) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٤٥٩، إثبات عذاب القبر للبيهقي ص١٠٧ح١٦٣
(١٠) حلية الأولياء ج١٠ص٢٤

العصر، قال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبطونهم نارا، ورواه عن قتادة جماعات كثيرة يصعب حصرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عبيدة السلماني، عن علي أن النبيﷺ قال: يوم الأحزاب اللهم املا بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس(١).

ورواه احمد بن حنبل ثنا محمد بن أبي عدى عن سعيد مثله (٢).

ورواه أبو نعيم حدثنا أبو علي الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن أبي عدي مثله(٣).

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدى مثله (٤).

٢: أبو عوانة: حدثنا يوسف القاضي، قال: ثنا محمد بن المنهال، قال: ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد يعني ابن أبي عروبة، عن قتادة بمثله قال: قال رسول اللهﷺ يوم الأحزاب اللهم املأ عليهم قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس (٥).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي(٦).

ورواه الترمذي حدثنا هناد أخبرنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة مثله (٧).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد(٨).

ورواه ابن جرير حدثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد (٩).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عبد الاعلى بن عبد الأعلى حدثنا سعيد(١٠).

ورواه ابن جرير الطبري حدثنا ابن البرقي ثنا عمرو عن أبي سلمة ثنا صدقة عن سعيد مثله (١١).

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٥

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص٧٩

(٣) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٧ح١٤٠٠.

(٤) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١١

(٥) مسند أبي عوانة ج١ص٢٩٦ح١٠٤٥

(٦) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٧ح١٤٠٠.

(٧) سنن الترمذي ج٤ص٢٨٦ح٤٠٦٨

(٨) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٢

(٩) جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٧

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١١ - ٣١٢ح٣٨٤

(١١) جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٩

ورواه الطبراني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة مثله(١).

٣: ابن عبد البر: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: أخبرنا أحمد ابن زهير، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان بن يزيد، قال: حدثنا قتادة أن أبا حسان أخبره، عن عبيدة السلماني، أنه سمع عليا، قال: إن رسول اللهﷺ قال يوم الخندق: اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس (٢).

٤: علي بن الجعد بن عبيد: أنا شعبة، عن قتادة، عن أبي حسان، عن عبيدة، عن علي عن النبيﷺ قال يوم الخندق أحسبه قال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا(٣).

٥: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عبيدة، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ يوم الأحزاب: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملا الله قبورهم نارا أو بيوتهم أو بطونهم شك شعبة في البيوت والبطون(٤).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو علي محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر غندر مثله (٥).

ورواه مسلم النيسابوري ومحمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة مثله (٦).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا حجاج حدثني شعبة (٧).

ورواه ابن الجارود النيسابوري حدثنا محمد بن يحيى أنه قال ثنا عاصم بن علي أنه قال ثنا شعبة مثله (٨).

٦: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا روح بن عبادة، قال: نا شعبة، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عبيدة السلماني، عن علي: أن رسول اللهﷺ قال يوم الأحزاب: ملأ الله بيوتهم وقبورهم عليهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس(٩).

---

(١) مسند الشاميين ج٤ص٤٩ح٢٧٠٠
(٢) التمهيد لابن عبد البر ج٤ص٢٨٩
(٣) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص١٥٤
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٧
(٥) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٧ح١٣٩٩.
(٦) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١١، جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٥ح٤٢٣٧
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٧
(٨) المنتقى من السنن المسندة ص٤٩ح١٥٧
(٩) مسند البزار ح٥٥٥.

٧: النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد يعني بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني قتادة، عن أبي حسان، عن عبيدة، عن علي، عن النبيﷺ، قال: شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس[١].

٨: أبو عوانة: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: ثنا حجاج، قال: حدثني شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا حسان، يحدث عن عبيدة، عن علي، قال: قال رسول الله يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا وبطونهم[٢].

٩: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، قال: قتادة أخبرني عن أبي حسان، عن عبيدة، عن علي، عن النبي، قال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم أو بطونهم نارا [٣].

١٠: عبد الرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي، عن حديث رواه شعبة، عن قتادة، عن أبي حسان، عن عبيدة، عن علي في صلاة الوسطى، قال أبي: ورواه حماد بن سلمة عن قتادة عن رجل عن علي قال ابي الصحيح حديث شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان عن عبيدة عن علي وحماد لم يضبط [٤].

١١: أحمد بن حنبل: ثنا عفان، ثنا همام، أنبأنا قتادة، عن أبي حسان، عن عبيدة السلماني، عن علي، ان رسول اللهﷺ قال يوم الأحزاب: ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس أو قال حتى آبت الشمس إحدى الكلمتين[٥].

ورواه محمد بن سعد أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي أخبرنا همام بن يحيى [٦].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا بهز ثنا همام مثله [٧].

١٢: محمد بن إسحاق السراج: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا شعبة، قال: قتادة، أخبرني، عن أبي حسان، عن أبي حسان، عن عبيدة، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ يوم الأحزاب: حسبونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبطونهم وبيوتهم ناراً.[٨].

---

(١) سنن النسائي ج١ص٢٣٦، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٥٢ح٣٥٩.
(٢) مسند أبي عوانة ج١ص٢٩٦ح١٠٤٤.
(٣) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٧ح١٣٩٨.
(٤) علل ابن أبي حاتم ج١ص١١٥ح٣١١
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٤
(٦) الطبقات الكبرى ج٢ص٧٢
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٣
(٨) مسند السراج ح٥٤١.

٣٣٥٤ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش: أن عبيدة سأل عليا عن الصلاة الوسطى فذكر عن النبيﷺ نحو هذا الحديث (أي الصلاة الوسطى هي العصر)[١].

٣٣٥٥ـ الخبر الثابت عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عليؑ، أنه قال هو أو النبيﷺ يوم الأحزاب عن المشركين الذين حجزوهم عن صلاة العصر، قال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبطونهم نارا، ورواه عن عاصم جماعات كثيرة يصعب حصرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا قيس، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ الصلاة الوسطى صلاة العصر[٢].

٢: عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: قلت لعبيدة سل عليا عن الصلاة الوسطى فسأله فقال: كنا نرى أنها صلاة العصر، حتى سمعت رسول اللهﷺ يقول يوم الخندق: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله قبورهم، وأجوافهم نارا[٣].

ورواه الطحاوي حدثنا أبو بشر الرقي ثنا الفريابي عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر مثله[٤].

ورواه ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان مثله، وفيه زيادة: كنا نراها الفجر أو الصبح[٥].

ورواه ابن جرير الطبري حدثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان مثله[٦].

ورواه النسائي أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ يحيى بن آدم حدثنا سفيان مثله[٧].

ورواه ابن عبد البر ذكر إسماعيل أخبرنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى وعبد الرحمان بن مهدي مثله[٨].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد يعني ابن كثير ثنا سفيان مثله[٩].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٨٨ح١٣.
(٢) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٧٦ح٢١٩٢
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص١٧٤.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم ج٢ص٤٤٨ح٢٣٧٤
(٦) جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٥ح٤٢٣٧
(٧) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٥٢ح٣٦٠
(٨) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص١٩١، التمهيد لابن عبد البر ج٤ص٢٨٨.
(٩) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٤٦٠

٣: محمد بن إسحاق السراج: حدثني أبو يحيى البزاز، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبيدة السلماني، عن علي، قال: كنا نراها الفجر، فقال رسول الله: هي صلاة العصر(١).

ورواه عبد الله حدثني أبو إسحق الترمذي ثنا الأشجعي عن سفيان (٢).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير حدثنا وكيع حدثنا سفيان (٣).

ورواه محمد بن إسحاق السراج حدثنا يعقوب بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي (حيلولة) وحدثنا هناد بن السري ثنا وكيع جميعاً عن سفيان مثله(٤).

ورواه الرامهرمزي حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد ين أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى وعبد الرحمن عن سفيان مثله (٥).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان (٦).

٤: سعيد بن منصور: نا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي بن ابي طالب قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: ملأ الله قبورهم وقلوبهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر(٧)

٥: أبو بكر البزار: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: نا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن علي: أن النبي، قال يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا، قال البزار: رواه غير واحد عن عاصم عن زر (٨).

٦: ابن ماجة وابن خزيمة: حدثنا أحمد بن عبدة. ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حبيش، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى (٩).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد مثله، وزاد: قال وهي العصر (١٠).

ورواه محمد بن سعد أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد مثله (١١).

---

(١) مسند السراج ح٥٤٠، ح١٠٨٦.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٢
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٥٨ح٦٢١
(٤) مسند السراج ح٥٣٧، وح١٠٨٦.
(٥) الحد الفاصل للرامهرمزي ص٢٣٤ح١٣١
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٤ - ٣١٥ح٣٩٠
(٧) سنن سعيد بن منصور ج٣ص٨٩١ح٣٩٢
(٨) مسند البزار ج٢ح٥٥٧.
(٩) سنن ابن ماجة ج١ص٢٢٤ح٦٨٤، صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٨٩.
(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٣ح٣٨٧
(١١) الطبقات الكبرى ج٢ص٧٢

ورواه ابن حبان أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا معلى بن مهدي حدثنا حماد بن زيد [١].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري حدثنا حماد بن زيد[٢].

٧: الطحاوي في أحكام القرآن (ح٣٣٥): حدثنا علي بن معبد، قال: ثنا شجاع بن الوليد، قال: ثنا زائدة بن قدامة، قال: سمعت عاصما يحدث، عن زر، عن علي، قال: قاتلنا الأحزاب فشغلونا عن صلاة العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال رسول الله ﷺ اللهم املأ قلوب الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى نارا واملأ بيوتهم نارا واملأ قبورهم نارا، قال علي: كنا نرى أنها صلاة الفجر [٣].

٨: محمد بن جرير الطبري: حدثنا زكريا بن يحيى الضرير، قال: ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن عاصم، عن زر، قال: انطلقت أنا وعبيدة السلماني إلى علي، فأمرت عبيدة أن يسأله عن الصلاة الوسطى، فقال: يا أمير المؤمنين ما الصلاة الوسطى؟ فقال: كنا نراها صلاة الصبح، فبينا نحن نقاتل أهل خيبر، فقالوا، حتى أرهقونا عن الصلاة، وكان قبيل غروب الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهم املأ قلوب هؤلاء القوم الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى وأجوافهم نارا، أو املا قلوبهم نارا، قال: فعرفنا يومئذ أنها الصلاة الوسطى [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن خالد البزار بهمدان قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا خالد يعني ابن خداش - قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم مثله [٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ابنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس ابن الفضل ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن عاصم مثله [٦].

٩: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن جابر ان عاصم بن بهدلة، قال: سمعت زرا يحدث عن علي، عن النبي ﷺ أنه قال يوم أحد: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم وبطونهم نارا[٧].

---

(١) صحيح ابن حبان ج٥ص٣٩ح١٧٤٥
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٢ - ٣١٣ح٣٨٦
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص١٧٣.
(٤) جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٦
(٥) معرفة السنن والآثار ج١ص٤٨٠ح ٦٥٢
(٦) إثبات عذاب القبر للبيهقي ص١٠٨ح١٦٨
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٠

١٠: أبو بكر البزار: حدثناه محمد بن معمر، قال: نا روح بن عبادة، قال: نا شعبة، قال: نا عاصم بن بهدلة، قال: سمعت زر بن حبيش، عن علي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم نارا أو بيوتهم نارا أو بطونهم نارا [١].

٣٣٥٦ـ الخبر الثابت عن الأعمش، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل العبسي، عن علي عليه السلام، أنه قال هو أو النبي ﷺ يوم الأحزاب عن المشركين الذين حجزوهم عن صلاة العصر، قال: شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبطونهم نارا، ورواه عن الأعمش جماعات كثيرة يصعب حصرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل العبسي، قال: سمعت عليا يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء، ملا الله قبورهم وأجوافهم نارا شغلوا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملا الله قبورهم وأجوافهم نارا[٢].

ورواه أحمد بن حنبل عبد الرزاق أخبرنا سفيان مثله[٣].

ورواه محمد بن إبراهيم النيسابوري حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري مثله[٤].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن عن سفيان مثله [٥].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان[٦].

ورواه ابن جرير حدثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن [٧].

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (ح ٧٢١) نا محمد بن الصباح الصنعاني، نا محمد بن شرحبيل بن جعشم، نا سفيان الثوري، عن الأعمش مثله.

ورواه البيهقي حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شرحبيل بن جعشم ثنا سفيان الثوري مثله ورفعه عن النبي ﷺ[٨].

---

(١) مسند البزار ج٢ح٥٥٨.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٧٦ح٢١٩٤.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٦
(٤) الأوسط ج٢ص٣٦٧.
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٦
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٤ح٣٨٩
(٧) جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٦
(٨) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٤٦٠

ورواه ابن عبد البر حدثنا عبد الوارث بن سفيان أخبرنا قاسم بن أصبغ أخبرنا بكر بن حماد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سفيان قال حدثني الأعمش مثله [١].

٢: ابن عبد البر: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا بكر بن حماد، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سفيان، قال: حدثني الأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن شتير بن شكل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ملأ الله قلوبهم وأجوافهم نارا [٢].

٣: أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور: ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء [٣].

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية مثله [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية مثله [٥].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير بن حرب حدثنا أبو معاوية مثله [٦].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (حيلولة) وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة قالا ثنا أبو معاوية مثله [٧].

ورواه ابن خزيمة ثنا سلم بن جنادة ثنا أبو معاوية [٨].

ورواه محمد بن جرير حدثني أبو السائب وسعيد بن نمير، قالا: ثنا أبو معاوية [٩].

---

(١) التمهيد لابن عبد البر ج٤ص٢٩١
(٢) التمهيد لابن عبد البر ج٤ص٢٩١
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨١ وص١١٣، المصنف لابن أبي شيبة ج٢ ص٣٨٧، سنن سعيد بن منصور ج٣ص٨٩٢ح٣٩٣.
(٤) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص١١٢
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٢٠، إثبات عذاب القبر للبيهقي ص١٠٨ح١٦٦.
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٥ح٣٩٢
(٧) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٢٢٨ح١٤٠٢.
(٨) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٩٠
(٩) جامع البيان لإبن جرير الطبري ج٢ص٧٥٦

ورواه محمد بن إسحاق السراج حدثنا يوسف بن موسى وزياد بن أيوب قالا: ثنا أبو معاوية مثله[١].

وقال الدارقطني: ورواه أبو معاوية الضرير وغيره عن الاعمش.[٢]

٤: أبو عوانة: حدثنا الحسن بن عفان، ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن ابن شكل، عن علي بن أبي طالب: قال: قال سمعت رسول اللهﷺ يقول يوم الأحزاب: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا وصلاها بين العشائين[٣].

ورواه ابن خزيمة ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ثنا بن نمير عن الأعمش [٤].

٥: محمد بن إسحاق السراج: حدثنا أبو همام السكوني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل، عن علي، قال: شغلوا النبيﷺ يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى صلاها بين صلاتي العشاء قال: شغلونا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً[٥].

ورواه النسائي أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس عن الأعمش مثله [٦].

ورواه ابن عبد البر حدثني محمد بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن معاوية قال حدثنا أحمد بن شعيب النسائي مثله [٧].

٦: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان (الأعمش)، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل، عن علي، عن النبيﷺ أنه قال يوم الأحزاب: حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قبورهم وبطونهم نارا، قال شعبة: ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قبورهم وبطونهم نارا، لا أدري أفي الحديث هو أم ليس في الحديث أشك فيه[٨].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا القواريري حدثنا يوسف بن خالد عن الأعمش[٩].

(١) مسند السراج ح٥٤٣، وح١٠٩٠.
(٢) علل الدارقطني ج٣ص٢٣٩س٣٨١
(٣) مسند أبي عوانة ج١ص٢٩٧ح١٠٤٧
(٤) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٩٠
(٥) مسند السراج ح٥٤٢، وح١٠٨٩.
(٦) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٥٢ح٣٥٨، وج٦ص٣٠٣ح١١٠٤٥
(٧) التمهيد لابن عبد البر ج٤ص٢٩٠
(٨) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥١
(٩) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣١٥ح٣٩١

ورواه البيهقي حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء ابنا أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبي الضحى [١].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني - بحضرة الدارقطني - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي أنبأنا عمرو بن سواد السرحي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان الأعمش [٢].

ورواه الدارقطني عن ابن وهب ووهب بن جرير عن أبيه جرير بن حازم مثله.[٣]

٧: أبو عوانة: حدثنا الصغاني، قال: حدثنا إسماعيل بن الخليل، قال: أنبا علي بن مسهر، قال: أنبا الأعمش بإسناده مثله، قال أبو عوانة: رواه علي بن حرب عن أبي معاوية فقال بين العشائين المغرب والعشاء[٤].

٨: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا حفص بن غياث، ثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن سنبر بن شكل، عن علي، عن النبي ﷺ مثله[٥].

أقول: (سنبر) تصحيف، وصوابه (شتير).

٩: محمد بن إسحاق السراج: حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح، أبنا أبو الجواب، ثنا عمار، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: لما كان يوم الأحزاب شغلونا عن صلاة العصر فصلاها رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء، وقال رسول الله ﷺ: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً[٦].

١٠: أبو عبيد في فضائل القرآن (ح: ٤٩٤): حدثني ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن مسلم بن صحيح، عن شتير بن شكل، عن علي كرم الله وجهه، قال: لما كان يوم الأحزاب شغلوا النبي ﷺ عن صلاة العصر، فصلاها بين صلاتي العشاء، فقال رسول الله ﷺ: شغلونا عن الصلاة الوسطى، ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا.

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٢٠، إثبات عذاب القبر للبيهقي ص١٠٨ح١٦٦.
(٢) تاريخ بغداد ج٣ص٤٢٨
(٣) علل الدارقطني ج٣ص٢٣٩س٣٨١
(٤) مسند أبي عوانة ج١ص٢٩٧ح١٠٤٨
(٥) حلية الأولياء ج١٠ص٢٤
(٦) مسند السراج ح٥٤٤، وح١٠٩١.

١١: قال الدارقطني (بتصرف): وخالفهم أبو طيبة الجرجاني فرواه عن الاعمش، عن أبي وائل أو غيره، عن شتير، عن علي، عن النبيﷺ قال في الصلاة الوسطى: شغلونا عنها ثم صلاها بين العشائين.(١)

٣٣٥٧ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الأعمش، عن علي، أنا قال: قال النبيﷺ يوم الأحزاب: ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ولم يكن يومئذ صلى الظهر والعصر حتى غابت الشمس(٢).

٣٣٥٨ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح٥٣٨٢):- حدثنا أبو كريب قال، حدثنا مصعب بن سلام، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي قال: والصلاة الوسطى صلاة العصر.

٣٣٥٩ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح٥٣٨٣): حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا أبو حيان، عن أبيه، عن علي مثله.

٣٣٦٠ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح٥٤٠٣): حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: ذكر لنا عن علي بن أبي طالب أنه قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر.

أقول: وذكرت جماعة من أخبار هذا الباب في كتاب الحج.

١٦ - باب: صلاة العصر هي الوسطى وهي الصلاة التي فتن بها سليمان

٣٣٦١ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٠٧): الدورقي عن سعيد بن جبير أن أبا الصهباء سأل علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر؟ وعن الصلاة الوسطى؟ وعن أدبار النجوم؟ فقال: ...وسألتني عن الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر التي فتن بها سليمان بن داود عليهما السلام.

٣٣٦٢ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح٥٣٨٦و٢٢٩٦٦): حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا أبو زرعة وهب بن راشد، قال: أخبرنا حيوة بن شريح، قال: أخبرنا أبو صخر، أنه سمع أبا معاوية البجلي من أهل الكوفة، يقول: سمعت أبا الصهباء البكري، يقول: سألت علي بن أبي طالب عن الصلاة الوسطى فقال: هي صلاة العصر، وهي التي فتن بها سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم.

(١) علل الدارقطني ج٣ص٢٣٩س٣٨١
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٧٦ح٢١٩٣

٣٣٦٣ ـ ابن حزم في المحلى (ج٤ ص٢٥٩): عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي بن أبي طالب في الصلاة الوسطى، قال: هي التي فرط فيها ابن داود يعني صلاة العصر.

٣٣٦٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن مسعر، عن سلمة، عن أبي الأحوص، عن علي، قال: هي التي فرط فيها ابن داود وهي العصر.

٣٣٦٥ ـ ابن أبي زمنين في تفسير القرآن: يحيى بن سلام: عن عثمان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الوسطى فقال: هي صلاة العصر التي فرط فيها نبي الله سليمان عليه السلام.

٣٣٦٦ ـ النحاس في معاني القرآن (ج٦ ص١١١): روى أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الصلاة التي فرط فيها سليمان صلاة العصر.

٣٣٦٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٢٥٦): وكيع وسفيان والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد ومسدد وابن جرير والبيهقي: عن علي، قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر التي فرط فيها سليمان.

١٧ ـ باب: صلاة العصر هي أول صلاة صلوها مع النبي

٣٣٦٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا به محمد بن المثنى، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة، عن علي، قال: أول صلاة صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله العصر [١].

٣٣٦٩ ـ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا الحسين بن محمد، قال: نا سليمان بن قرم، عن أبي عبد الرحمن الزمن، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب، قال: كانت أول صلاة ركعنا فيها العصر، فقلت: يا رسول الله ما هذا، فقال: بهذا أمرت [٢].

٣٣٧٠ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن راشد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن محمد المروذي، عن سليمان بن قرم، عن أبي الجحاف، عن أبي عبد الرحمن الزمن، عن زاذان، عن علي، قال: أول صلاة ركعنا فيها العصر، فقلت: يا رسول الله ما هذا، قال: بهذا أمرت [٣].

---

(١) مسند البزار ج٢ ح٧٥٢.
(٢) مسند البزار ج٢ ح٨١٤.
(٣) المعجم الأوسط ج٧ ص١٩٤.

١٨ - باب: وقت صلاة المغرب إذا غاب القرص

٣٣٧١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله حين زالت الشمس فأمره أن يصلي الظهر، ثم نزل عليه حين كان الفئ قامة فأمره أن يصلي العصر، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس فأمره أن يصلي المغرب... الحديث.

٣٣٧٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن أبي العنبس عمرو بن مروان، قال: سألت أبي، قلت: قد صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي، فقال: كان يصلي المغرب إذا سقط القرص(١).

٣٣٧٣ ـ أسلم بن سهل الواسطي (بحشل) في تاريخ واسط (ح٦٤١): ثنا علي بن مطر، قال: حدثني أبي، قال: صحبت جعفر بن محمد في سفر فرأيته صلى المغرب أول ما سقط القرص.

١٩ - باب: التأكيد على وقت صلاة المغرب

٣٣٧٤ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن خليد العبدي الكوفي المؤدب، حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي، حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا لغيره.(٢)

ورواه المزي أخبرنا به محمد بن عبد المؤمن، وزينب بنت مكي، قالا: أنبأنا أسعد بن سعيد بن روح الصالحاني، وعائشة بنت معمر بن الفاخر، قالا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا محمد ابن خليد العبدي الكوفي المؤدب (٣).

٣٣٧٥ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن ميمون الزعفراني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ذكرت لجابر تأخير المغرب من أجل عشائه فقال جابر: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يؤخر صلاة لطعام ولا غيره.(٤)

٣٣٧٦ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن محمد بن أنس، ثنا حاتم بن

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٦٣ح١٠.
(٢) المعجم الصغير ج٢ص٢٣، المعجم الأوسط ج٦ ص٩٠
(٣) تهذيب الكمال ج٢٦ص٥٤٢
(٤) سنن الدارقطني ج١ ص٢٦٨

عباد، ثنا طلحة بن زيد، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ لا يلهيه عن صلاة المغرب طعام ولا غيره.[١]

أقول: تقدم هذا الخبر بلفظ (لا تؤخر الصلاة لطعام ولا غيره).

٢٠ ـ باب: كراهة تأخير المغرب إلى اشتباك النجوم

٣٣٧٧ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ١٠١٣): نا إبراهيم، نا أبو حفص عمر بن أبي الرطيل، نا ابن أبجر، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي داود، عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: لا تزال هذه الأمة بخير ما صلوا صلاة المغرب قبل اشتباك النجوم، وإن من ورائهم فتنة يصبح الرجل فيها مؤمنا، ثم يمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا.

٢١ ـ باب: وقت صلاة العشاء عند غياب الشفق

٣٣٧٨ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي عليه السلام الشفق الحمرة.

٣٣٧٩ ـ قال الجصاص: وقال أبو جعفر محمد بن علي: الشفق السواد الذي يكون إذا ذهب البياض[٢].

٣٣٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن عمرو بن مروان، قال: سألت أبي قلت: صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي العشاء، قال: إذا غاب الشفق[٣].

٣٣٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا زيد بن الحباب، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، قال: حدثني حسين بن بشير بن سليمان، عن أبيه، قال: دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر بن عبد الله فقلنا له: حدثنا كيف كانت الصلاة مع النبي ﷺ؟ فقال: صلى بنا النبي ﷺ العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بنا من الغد العشاء حين ذهب ثلثا الليل[٤].

٢٢ ـ باب: الجمع بين الصلاتين من غير عذر

٣٣٨٢ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي، أخبرنا محمد بن المظفر، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ببغداد، حدثنا إسحاق بن خالد

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٢٦٧

(٢) أحكام القرآن للجصاص ج٣ص٦٣٥.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٦٥ح١٠.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٤١٨ح٣.

البالسي، قال: حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا مالك بن أنس، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: جمع رسول اللهﷺ بين الظهر والعصر في المدينة فصلى أربعا وبين المغرب والعشاء فصلى سبعا، قال مالك: في ليلة مطيرة.(١)

أقول: كلام مالك بن أنس ليس جزءاً من الخبر، والخبر الذي رواه جعفر بن محمد مطلق ولكن مالك بن أنس رأى من عنده أن يقيده.

٣٣٨٣ـ ابن حزم: حدثناه أحمد بن عمر، عن عبد الله بن حسين، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن الجهم، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا أبو بكر بن شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: اتفق علي وعبد الله هو ابن مسعود على أن كل صلاة تجمع بأذان وإقامة يعذبها(٢).

٢٣ - باب: الجمع بين صلاتي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعذر السفر

٣٣٨٤ـ مالك بن أنس: أنه بلغه عن علي بن حسين، أنه كان يقول: كان رسول اللهﷺ، إذا أراد أن يسير يومه، جمع بين الظهر والعصر. وإذا أراد أن يسير ليله جمع المغرب والعشاء (٣).

ورواه ابن عبد البر عن مالك مثله (٤).

٣٣٨٥ـ أبو بكر بن خزيمة: نا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أخبرني جابر بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك مثل حديث علي بن حسين يعني: يعني أن النبيﷺ كان إذا عجل به السير يوما جمع بين الظهر والعصر وإذا أراد السفر ليلة جمع بين المغرب والعشاء يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق (٥).

٣٣٨٦ـ محمد بن سعد: أخبرنا يحيى بن عباد، قال: حدثنا فليح، قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كان علي بن حسين عشية عرفة وغدوة جمع إذا دفع يسير على هينته ويقول: إن كان بن الزبير غير مصيب حين ضرب راحلته بيده ورجله، قال: وكان علي بن

(١) تاريخ بغداد ج٥ص٣١٩
(٢) حجة الوداع ج١ص٢٩٣ح٣٠٣
(٣) كتاب الموطأ ج١ص١٤٥
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج٢٤ص٢٣١ح٢٠٨.
(٥) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٨٣

حسين يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في السفر ويقول: كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك وهو غير عجل ولا خائف[١].

٣٣٨٧ـ عبد الله بن وهب: عن عمرو بن الحارث وغيره، عن أبي بكر بن المنكدر، عن علي بن الحسين: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد السفر يوما جمع بين صلاة الظهر والعصر، وإذا أراد السفر ليلا جمع بين المغرب والعشاء.[٢]

٣٣٨٨ـ الدارقطني: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا المنذر بن محمد، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا ارتحل حين تزول الشمس جمع الظهر والعصر وإذا.. له السير أخر الظهر وعجل العصر ثم جمع بينهما.[٣]

٢٤ - باب: الجمع بين الظهرين في عرفة والعشاءين في المزدلفة

٣٣٨٩ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١١٦٥) حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا ابن الأصبهاني، قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله في حجة رسول الله ﷺ قال: فلما زالت الشمس أمر بالقصوى فرحلت، ثم أتى بطن الوادي، فخطب الناس، ثم أذن بلال، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا، وذكر الحديث، حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين.

٣٣٩٠ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٩٤): حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال أخبرنا حاتم بن إسماعيل، قال: ثنا جعفر، عن أبيه، قال: أتينا جابر بن عبد الله، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ، فذكر الحديث وقال: ثم سار حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها رسول الله ﷺ حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت به ثم أتى بطن الوادي فخطب الناس، ثم أذن بلال وأقام فصلى الظهر والعصر ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب حتى أتى الموقف فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس فدفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يصل بينهما شيئا.

٣٣٩١ـ الطحاوي في أحكام القرآن (ح١٠٤١): حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن

(١) الطبقات الكبرى ج٥ص٢١٩

(٢) المدونة الكبرى ج١ص١١٧، وموطأ عبد الله بن وهب ح١٨٣.

(٣) سنن الدارقطني ج١ص٣٧٧ح١٤٤٤

أبيه، عن جابر بن عبد الله، في حديثه عن حجة النبي ﷺ، أن النبي ﷺ لما أتى مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين.

٣٣٩٢ـ أبو داود السجستاني في مسائل أحمد (ح٥٨): ثنا أحمد، قال: ثنا عبد الوهاب، وثنا القعنبي، قال: ثنا سليمان يعني: ابن بلال وهذا لفظه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر بأذان واحد بعرفة وإقامتين، ولم يسبح بينهما، وصلى المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما.

٣٣٩٣ـ ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (ح٦٣): حدثنا عبد الله، قال: حدثنا داود، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: صلى النبي ﷺ بجمع بأذان وإقامتين.

أقول: ذكرنا هذا الخبر بأسانيده ومتونه في كتاب الحج.

٢٥ ـ باب: كيفية صلاتي المغرب والعشاء في السفر

٣٣٩٤ـ الخبر الثابت عن أبي أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده: أن عليا كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى يكاد أن يظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول: هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع، ورواه عن أبي اسامة ابو بكر بن ابي شيبة وعثمان بن ابي شيبة وأبو موسى محمد بن المثنى ومحمد بن معمر وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود السجستاني: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وابن المثنى وهذا لفظ ابن المثنى قالا: ثنا أبو أسامة، قال ابن المثنى: قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، أن عليا كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم، ثم ينزل فيصلى المغرب، ثم يدعو بعشائه فيتعشى، ثم يصلى العشاء، ثم يرتحل، ويقول: هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع(١).

٢: النسائي: أنبأ إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأ أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده: أن علي بن أبي طالب كان يسير إذا غربت الشمس حتى إذا كاد أن يظلم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيأكل ثم يصلي العشاء على أثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي(٢).

(١) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٢٧٦ ح١٢٣٤.
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٤٩٠ ح١٥٧١.

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده: أن عليا كان يصلي في المغرب في السفر ثم يتعشى ثم يصلي العشاء على أثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول اللهﷺ يصنع[١].

ورواه الضياء في الأحاديث المختارة (ح٦٨٧) أخبرنا المبارك بن أبي المعالي أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن أنا أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله.

٤: أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده: أن عليا كان يسير حتى إذا غربت الشمس وأظلم نزل فصلى المغرب، ثم تعشى ثم صلى العشاء على إثرها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول اللهﷺ يصنع[٢].

ورواه الضياء في الأحاديث المختارة (ح٦٨٨) أخبرنا زاهر بن أحمد أن الحسين الخلال أخبرهم أنا إبراهيم أنا محمد بن المقرىء أنا أبو يعلى ثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة مثله.

٥: أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو موسى، حدثنا أبو أسامة، حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده: أن عليا كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى يكاد أن يظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول: هكذا كان رسول اللهﷺ يصنع[٣].

ورواه الضياء المقدسي في المختارة (ح٦٨٩) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم أن الحسين بن عبد الملك اخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنا أحمد بن علي الموصلي ثنا أبو موسى مثله.

٦: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن عمر بن علي، أنه كان مع علي بن أبي طالب في سفر فغابت الشمس فسار حتى أظلمت ثم نزل فصلى المغرب ثم دعا بعشاء فتعشى، ثم صلى العشاء، ثم قال: كان رسول اللهﷺ إذا جمع بين الصلاتين أو إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين فعل هكذا[٤].

أقول: راجع أخبار الجمع بين الصلاتين في عرفات وجمع في كتاب الحج.

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٤٥ح٢٠.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٣٥٨ح٤٦٤.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤١٨ح٥٤٨
(٤) مسند البزار ج٢ح٦٦٤.

٢٦ - باب: جمع الصبيان بين الصلاتين

٣٣٩٥ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قال: كان علي بن الحسين يأمر الصبيان أن يصلوا الظهر والعصر جميعا، والمغرب والعشاء جميعا، فيقال: يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول هذا خير من أن يناموا عنها. (١)

ورواه الجصاص عن حاتم بن إسماعيل مثله.

٢٧ - باب: من أدرك من وقت الصلاة ركعة واحدة فقد أدرك

٣٣٩٦ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: فيمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس ثم غربت أن ذلك يجزيه وكذلك لو أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس، ثم طلعت.

٢٨ - باب: عقاب من فاتته صلاة العصر

٣٣٩٧ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي جعفر، قال: من فاتته العصر فكأنما وتر أهله.(٢)

٢٩ - باب: جواز النوم قبل صلاة العشاء

٣٣٩٨ـ أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، ثنا ابن أبي ليلى، عن ابن الأصبهاني، عن جدة له وكانت سرية لعلي، قالت: قال علي: كنت رجلا نؤما وكنت إذا صليت المغرب وعليَّ ثيابي نمت، ثم قال يحيى بن سعيد: فأنام قبل العشاء فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فرخص لي(٣).

٣٣٩٩ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن جدته وكانت سرية علي، قالت: كان علي يتعشى ثم ينام وعليه ثيابه قبل العشاء(٤).

٣٤٠٠ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص وابن فضيل ووكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله الرازي، عن جدته وكانت سرية لعلي: أن عليا ربما غفى قبل العشاء(٥).

---

(١) المصنف ج١ ص٣٨٣ ح١٤
(٢) المصنف ج١ ص٣٧٧ ح٥
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١١١.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٥٦٤ ح٢١٤٧
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٣١ ح١.

٣٠ - باب: الأوقات المنهي عنها الصلاة

٣٤٠١ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يكره الصلاة في أربع أحيان بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وترتفع وبعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس ونصف النهار حين تزول الشمس ويوم الجمعة إذ قام الإمام على المنبر.

٣٤٠٢ - أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن مرزوق ومحمد بن معمر، قالا: نا أبو داود، قال: نا أيوب بن جابر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى تطلع وعند غروبها حتى تغرب وبنصف النهار حتى تزول الشمس[(١)].

٣٤٠٣ - المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٤٩٦) عن ابن جرير: عن علي وأنس قالا: لا نصلي نصف النهار ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الغداة حتى تطلع الشمس. (ابن جرير).

٣٤٠٤ - الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني إملاء، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عمر بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: نهاني رسول الله ﷺ عن صلاتين وقرائتين وأكلتين ولبستين، نهاني أن أصلي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، وأن آكل وأنا منبطح على بطني، ونهاني أن ألبس الصماء واحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجي وبين السماء ساتر[(٢)].

٣١ - باب: الوقت الأفضل لنافلة الوتر هو آخر الليل وهو السحر

٣٤٠٥ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب علي، قال: قال علي: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره، ولكن ثبت الوتر لرسول الله ﷺ من آخر الليل[(٣)].

أقول: هذا أحد أسانيد الخبر الآتي.

٣٤٠٦ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، ثم إنتهى وتره إلى السحر.

---

(١) مسند البزار ج٢ ح٨٥٨.
(٢) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٤ ص١١٩.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ ص١٨٨ ح١٣

٣٤٠٧ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي: أوتر رسول الله من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم شعبة ومطرف بن طريف والحجاج، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة قال: عن أبي إسحاق قال: سمعت عاصم بن ضمرة السلولي، يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر(١).

ورواه عبد بن حميد بن نصر حدثنا سعيد بن عامر وسليمان بن داود عن شعبة مثله (٢).

ورواه الطحاوي حدثنا ابن مرزوق ثنا سعيد بن عامر وعفان قالا ثنا شعبة قال أبو إسحق أنبأني غير مرة مثله(٣).

٢: أحمد بن حنبل: ثنا عفان، ثنا شعبة، قال: أبو إسحق أنبأني غير مرة، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، عن علي أنه قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل(٤).

٣: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: أوتر رسول الله ﷺ من أول الليل وآخره وأوسطه فانتهى وتره إلى السحر(٥).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٣٠) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وكيع مثله.

ورواه ابن ماجة حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع قال: ثنا شعبة مثله (٦).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل وابو يعلى الموصلي حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني يزيد بن زريع حدثني شعبة مثله(٧).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٣٢) وأخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن علي ثنا عبيد الله هو القواريري (حيلولة) وأخبرنا المبارك بن

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٨
(٢) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٥٣ح٧٢
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٣٤٠
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٤
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٨٦
(٦) سنن ابن ماجة ج١ص٣٧٤ح١١٨٦
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٣، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٢٧٢ - ٢٧٣ح٣٢٢.

أبي المعالي ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع مثله.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد ربه أبو محمد مولى بني هاشم ثنا شعبة مثله [١].

٤: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى آخره [٢].

ورواه ابن خزيمة وابن ماجة نا بندار محمد بن بشار نا محمد بن جعفر مثله [٣].

ورواه أبو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر مثله [٤].

٥: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٥٣٨): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا عفان، وسليمان بن حرب، قالا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ من أول الليل وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.

٦: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن فضيل، ثنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي وسطه وفي آخره ثم ثبت له الوتر في آخره [٥].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل وابو يعلى الموصلي حدثني أبو خيثمة ثنا محمد بن فضيل مثله [٦].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٣١) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو خيثمة مثله.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي وطاهر بن سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ بالرقة نا محمد بن عبيد الله القردواني نا أبي حدثنا سابق البربري عن مطرف مثله [٧].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٧
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٧
(٣) صحيح ابن خزيمة ج٢ ص١٤٣، سنن ابن ماجة ج١ ص٣٧٤ ح١١٨٦.
(٤) مسند البزار ج٢ ح٦٨٠.
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٧٨
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٣، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص ٤٤٧ ح٥٩٧.
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٢٠ ص٤.

٧: أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، قال: نا محمد بن فضيل، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يوتر في أول الليل وأوسطه وآخره ثم ثبت له الوتر في آخره [١].

٨: الطحاوي: حدثنا ربيع المؤذن، قال: ثنا أسد، قال: ثنا أسباط، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي وسطه وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره [٢].

٩: تمام الرازي في فوائده (٩١٥): أخبرنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد البصري، أنبأ إبراهيم بن فهد، ثنا موسى بن إسماعيل (حيلولة) وأخبرنا مزاحم، قال: ثنا عبد الرحمن بن خلف، ثنا حجاج، قالا: ثنا حماد، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أن رسول الله ﷺ كان يوتر من أول الليل وآخره، وأوسطه، ثم ثبت له من آخره.

١٠: الطحاوي: حدثنا ربيع الجيزي، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي عياد، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، فذكر بإسناده مثله [٣].

٣٤٠٨ـ الخبر الثابت عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أوتر رسول الله من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم إسرائيل ويونس بن أبي إسحاق، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا أسود بن عامر وحسين، قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره فثبت الوتر آخر الليل [٤].

٢: أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من كل الليل قد أوتر النبي من أوله وأوسطه وآخره وثبت وتره إلى آخر الليل [٥].

٣: وسئل الدارقطني في علله (س٤٣١) عن هذا الحديث، فقال: يرويه مطرف بن طريف، واختلف فيه فرواه هشيم عن مطرف عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي، ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عاصم والحارث عن علي وهو محفوظ عنهما.

(١) مسند البزار ج٢ح٦٨١.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ص٣٤٠.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٣٤٠.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٥
(٥) مسند البزار ج٢ح٨٤٨.

٣٤٠٩ ـ الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو شيبة، عن السدي، عن عبد خير، قال: كنا في المسجد فخرج علينا علي في آخر الليل فقال: أين السائل عن الوتر فاجتمعنا إليه، فقال: إن رسول الله أوتر أول الليل ثم أوتر وسطه ثم أوتر هذه الساعة، فقبض وهو يوتر هذه الساعة [١].

٣٤١٠ ـ الطبراني: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتابا، فكتبت منه: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا أبان بن تغلب، عن المسيب بن عبد خير، عن أبيه، عن علي، قال: أوتر رسول الله ﷺ أول الليل وأوسطه ثم أثبت له آخره [٢].

٣٢ ـ باب: الوتر عند طلوع الفجر

٣٤١١ ـ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا أبو إسرائيل الملائي، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند طلوع الفجر [٣].

٣٤١٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا غسان بن الربيع، ثنا أبو إسرائيل، عن السدي، عن عبد خير، قال: خرج علينا علي بن أبي طالب ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر، فمن كان منا في ركعة شفع إليها أخرى حتى اجتمعنا إليه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يوتر في أول الليل، ثم أوتر في وسطه، ثم أثبت الوتر في هذه الساعة، قال: وذلك عند طلوع الفجر [٤].

ورواه الطحاوي: حدثنا أبو أمية، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل ـ وقال مرة أخرى أنا أبو إسرائيل مثله [٥].

٣٤١٣ ـ عبد الرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: خرج علينا علي حين طلع الفجر فقال: ﴿والليل إذا عسعس﴾، وأشار بيده إلى المشرق، ثم قال: أين السائلون عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه [٦].

٣٤١٤ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا السرى بن خزيمة، ثنا أبو غسان،... شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد خير (حيلولة) وعن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن كلاهما، عن علي: أنه خرج حين طلع الفجر فقال: نعم ساعة الوتر هذه، ثم تلا ﴿والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس﴾ [٧].

---

(١) المعجم الأوسط ج٢ص٢٢٤
(٢) المعجم الأوسط ج٥ص١٧٣.
(٣) مسند البزار ج٢ح٧٩٠
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٠
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٣٤٠
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٨ح٤٦٣١
(٧) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص ٥١٦

أقول: سيأتي هذا الخبر إلا أن لفظه (حين ثوب المثوب) .

٣٤١٥ـ الدولابي في الكنى (ح٨٨٩): الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا، أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد بن عبيدة أبي حمزة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كانت لا تفوتني الصلوات مع علي فخرج يوما قبل صلاة الفجر فصفق بإحدى يديه على الأخرى ثم قال: نعم ساعة الوتر، نعم ساعة الوتر.

٣٣ - باب: وقت الوتر عند الأذان الأول

٣٤١٦ـ الخبر المشهور عن علي عليه السلام أنه كان يوتر عند الأذان ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة، وهو ثابت عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم معمر وشريك وإسرائيل وسلام بن سليم، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يوتر عند الاذان [١].

٢: عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يوتر عند الاذان ويركع ركعتي الفجر عند الإقامة [٢].

٣: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي وابو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك،عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن النبي ﷺ كان يوتر عند الأذان ويصلي ركعتين عند الإقامة[٣].

٤: أحمد بن حنبل: ثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ قال: كان يوتر عند الاذان ويصلى الركعتين عند الإقامة [٤].

ورواه الحارث بن أبي اسامة حدثنا ابن أبي أمية - يعني عبد الله بن عمرو - ثنا شريك مثله [٥].

٥: أحمد بن حنبل: ثنا اسود، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، أن النبي ﷺ كان يوتر عند الاذان ويصلى الركعتين عند الإقامة[٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٧ح٤٦٢٥
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٥٨ح ٤٧٨٥
(٣) مسند أبي داود الطيالسي ص١٩، المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٨٧.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٧
(٥) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٨٢ح٢٠٩
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١١

٦: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (حيلولة) وحدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يؤتر عند الأذان ويصلي الركعتين مع الإقامة، زاد سلام الأذان الأول قال سلام وسمعت أبا إسحاق مره قال يوتر عند طلوع الفجر [١].

٧: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا بشر بن عمر، قال: نا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان ويصلي الركعتين عند الإقامة[٢].

٨: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص وشريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أن النبي ﷺ كان يصلي الركعتين عند الأذان، قال أحدهما: ويوتر عند الإقامة [٣].

٩: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند الاذان، ويصلى ركعتي الفجر[٤].

١٠: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن النبي ﷺ كان يوتر عند الاذان [٥].

١١: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو عامر، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبي ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة، قال أبو بكر البزار: هذا رأيته في كتابي عن أبي عامر عن إسرائيل، وإنما حفظته عن شريك عن أبي إسحاق[٦].

١٢: عبد الرزاق الصنعاني: ذكره الحسن بن عمارة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عن النبي ﷺ أنه كان يوتر عند الاذان [٧].

٣٤ - باب: الوتر حين ثوب المثوب

٣٤١٧ - أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من عنزة، عن رجل من بني أسد، قال: خرج علينا علي حين ثوب المثوب، فقال: إن نبيكم ﷺ أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة، أذن يا بن التياح، أو أقم يا بن التياح [٨].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٨٧
(٢) مسند البزار ج٢ح٨٥٧.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٤٥ ح٢.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٨
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١٥
(٦) مسند البزار ج٢ح٨٥٦.
(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٧ح٤٦٢٦
(٨) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٥.

٣٤١٨ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي التياح، حدثني رجل من عنزة، عن رجل من بنى أسد، قال: خرج علي حين ثوب المثوب لصلاة الصبح، فقال: إن رسول اللهﷺ أمرنا بوتر فثبت له هذه الساعة، ثم قال: أقم يا ابن النواحة(١).

٣٤١٩ـ أحمد بن حنبل: ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت رجلا من عنزة، يحدث عن رجل من بنى أسد: خرج علينا علي، فقال: إن النبيﷺ أمر بالوتر ثبت وتره هذه الساعة يا ابن التياح اذن أو ثوب(٢).

٣٤٢٠ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو نوح يعني قرادا، أنبأنا شعبة، عن أبي التياح، سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، يحدث عن رجل من بني أسد، قال: خرج علينا علي بن أبي طالب فسألوه عن الوتر، قال: فقال: أمرنا رسول اللهﷺ أن نوتر هذه الساعة، ثوب يا ابن التياح أو أذن أو أقم(٣).

٣٤٢١ـ الخبر الثابت عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، أنه خرج حين ثوب المثوب لصلاة الصبح فقال: أين السائل عن صلاة الوتر هذا حين وتر، وإليك بعض الأسانيد:

١: علي بن الجعد بن عبيد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: إذا سمعتم عن رسول اللهﷺ حدثا فظنوا برسول الله أهناه وأهداه وأتقاه، قال: وخرج علينا حين ثوب المثوب لصلاة الصبح فقال: أين السائل عن صلاة الوتر هذا حين وتر (٤).

ورواه الضياء المقدسي الحنبلي في الأحاديث المختارة (ح٥٧٢) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ببغداد أن والده أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الله بن محمد الصريفيني أنا عبيد الله بن محمد ثنا عبد الله هو البغوي ثنا علي أنا شعبة مثله.

ورواه الهروي أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ومحمد بن عبد الله بن داود الفارسي، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل (حيلولة) وأخبرنا الحسن بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد الحنفي قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد أخبرنا ابن منيع قالا حدثنا علي بن الجعد مثله (٥).

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٩.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٩.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٩٠.
(٤) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٥.
(٥) ذم الكلام وأهله ج٢ص٧٦ح٢٣٦.

٢: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثا فظنوا برسول الله ﷺ أهيأه وأتقاه وأهداه، وخرج علي علينا حين ثوب المثوب، فقال: أين السائل عن الوتر، هذا حين وتر حسن [1].

٣: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمى، قال: وخرج علي علينا حين ثوب المثوب، فقال: أين السائل عن الوتر هذا حين وتر حسن [2].

٤: ابن خزيمة: وثنا محمد بن بشار، قال: ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة بهذا الإسناد مثله، وقال: عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: وخرج علي حين ثوب المثوب للصلاة، فقال: اين السائل عن الوتر؟ هذا حين وتر حسن.[3].

٥: ابن خزيمة: حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن وهو السلمي، عن علي، قال: إذا حدثتم عن رسول الله، فظنوا به الذي هو أهناه وأهداه وأتقاه، وخرج علي وقد ثوب بالصلاة فقال: نعم ساعة الوتر هذه[4].

٣٤٢٢ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: خرج علي حين ثوب ابن النباح، فقال: ﴿ والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس﴾ نعم ساعة الوتر هذه، أين السائلون عن الوتر [5].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٥٥٤) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن الثوري مثله.

٣٤٢٣ ـ البيهقي: وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن قال: خرج علي حين ثوب ابن النباح، فقال: ﴿والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس أين السائلون﴾، (أين السائل) عن الوتر، نعم ساعة الوتر هذه هذه[6].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٢.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٢
(٣) كتاب التوحيد لابن خزيمة ح٥٩١.
(٤) كتاب التوحيد لابن خزيمة ح٥٩١.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٨ح٤٦٣٠
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٧٩

٣٤٢٤ـ الشافعي: قال يزيد بن هارون، عن حماد، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن: أن عليا حين ثوب المؤذن، فقال: أين السائل عن الوتر، نعم ساعة الوتر هذه، ثم قرأ ﴿والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس﴾ (١).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن يزيد بن هارون مثله (٢).

٣٤٢٥ـ البيهقي: أنبأ أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ يعلى بن عبيد، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: خرج علي من هذا الباب، فقال: نعم ساعة الوتر، ثم كانت الإقامة عند ذلك(٣).

٣٤٢٦ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا عبد الحميد بن بيان اليشكري، قال: ثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ظبيان، قال: كنت أتبع علي بن أبي طالب، وهو خارج نحو المشرق، فاستقبل الفجر، فقرأ هذه الآية والليل إذا عسعس (٤).

٣٤٢٧ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن إدريس، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، قال: خرج علي ﷺ مما يلي باب السوق، وقد طلع الصبح أو الفجر، فقرأ: ﴿والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس أين السائل﴾ عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه (٥).

٣٤٢٨ـ الحربي: حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن: خرج علي - وهو يتقلقل - فقال: والصبح إذا تنفس. نعم ساعة الوتر هذه، وأحسبه أراد يتململ (٦).

٣٤٢٩ـ الخبر الثابت عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي أنه خرج حين طلع الفجر، فقال: نعم ساعة الوتر هذه، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن عبد الرحمان المخلص في المخلصيات (ح١٣١٢): حدثنا يحيى: حدثنا لوين: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق عن عبد خير، (حيلولة) وعن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن، كلاهما عن علي قال: خرج حين طلع الفجر فقال: نعم ساعة الوتر هـذه، ثم تلا: ﴿والليل إذا عسعس. والصبح إذا تنفس﴾ [التكوير: ١٧، ١٨] (١).

(١) كتاب الأم ج١ص١٦٩، كتاب الأم ج٧ص١٧٧.
(٢) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٨٩ح١٣٤٢
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٧٩
(٤) جامع البيان ج٣٠ص٩٨ح٢٨٢٩١
(٥) جامع البيان ج٣٠ص٩٨ح٢٨٢٩٢
(٦) غريب الحديث للحربي ج١ص٣٣٣

٢: الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب: أنه كان يخرج حين يؤذن بن التياح عند الفجر الأول فيقول: نعم ساعة الوتر هذه ويتأول هذه الآية ﴿والصبح إذا تنفس﴾ [(١)].

٣: محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، قال: خرج علي ﷺ بعد ما أذن المؤذن بالصبح، فقال: ﴿والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس﴾ أين السائل عن الوتر؟ قال: نعم ساعة الوتر هذه [(٢)].

٣٤٣٠ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن حصين، قال: حدثنا ابن ظبيان، قال: كان علي يخرج إلينا ونحن ننظر إلى تباشير الصبح، فيقول: الصلاة الصلاة، فإذا قام الناس قال: نعم ساعة الوتر هذه، فإذا طلع الفجر صلى ركعتين فأقيمت الصلاة [(٣)].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال أخبرنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله [(٤)].

٣٤٣١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن حصين، قال: حدثنا أبو ظبيان، قال: كان علي يخرج إلينا ونحن ننتظر تباشير الصبح، فيقول: الصلاة الصلاة، نعم ساعة الوتر هذه، فإذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم أقيمت الصلاة فصلى [(٥)].

أقول: هكذا جاء الإسناد عن هشيم، ولا يبعد أن فيه سقط، وصوابه (أبي حصين) فيكون جزءا من الخبر المتقدم.

٣٤٣٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٥٥٣): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا ابن المبارك، قال: أخبرني جعفر بن حبان، عن معاوية بن قرة، أن عليا حين نظر إلى تباشير الفجر، قال: أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه

٣٥ ـ باب: الوتر قبل صلاة الصبح لمن لم يوتر في الليل

٣٤٣٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: اتى رجل فقال: إن أبا موسى الأشعري يزعم أنه لا وتر بعد الفجر، فقال ﷺ: لقد أغرق في

(١) المعجم الأوسط ج٢ص١٢٢
(٢) جامع البيان ج٣٠ص٩٨
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٣
(٤) معرفة السنن والآثار ج١ص٤٧١
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٨٧

النزع وأفرط في الفتوى الوتر ما بين الأذانين، قال فسألت زيدا بن علي ﷺ: عما بين الأذانين، فقال: بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر إلى الإقامة.

٣٤٣٤ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ﷺ أنه أجاز الوتر بعد الآذان، وقال: الوتر ما بينك وبين صلاة الغداة، ورواه عن أبي إسحاق الثوري ومعمر وشعبة والزهري، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: جاء نفر إلي أبي موسى الأشعري فسألوه عن الوتر، فقال: لا وتر بعد الأذان، فأتوا عليا فأخبروه، فقال: لقد أغرق النزع وأفرط في الفتيا، الوتر ما بينك وبين صلاة الغداة (١).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٦٠٢) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن الثوري مثله.

٢: عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: جاء رجل إلى علي فقال: إن أبا موسى يقول: لا وتر بعد الاذان، فقال له علي: لقد أغرق النزع وأفرط الفتيا، الوتر ما بين الصلاتين (٢).

٣: القاسم بن ثابت السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (ح٢٨٤): حدثناه إبراهيم، قال: نا أبو الأسود الحارث بن أسد، قال: نا عبد الرحمن بن زياد، قال: نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: أن ناسا سألوا أبا موسى الأشعري، عن رجل أوتر بعد الأذان، فقال: لا وتر له، فأتوا عليا، فسألوه، فقال: أغرق النزع، الوتر ما بينه وبين الصلاة. قال القاسم: أغرق النزع، يعني: أنه تنطع في فتياه، يقال: أغرق الرجل في النزع، إذا لم يبق من السهم شيئا، إذا جبذه بالوتر عند الرمي، قال زفر بن الحارث:

ولما رأينا الناس أولاد علة وأغرق فينا نزعه كل نابل

٤: البيهقي: أنبأ أبو الحسن المقرى، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ زهري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: أن قوما أتوا عليا فسألوه عن الوتر فقال: سألتم عنه أحدا، فقالوا: سألنا أبا موسى الأشعري، فقال: لا وتر بعد الاذان، فقال: لقد أغرق النزع فأفرط في الفتوى، كل شئ ما بينك وبين صلاة الغداة وتر متى أوترت فحسن (٣).

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١ح٤٦٠١
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١ح٤٦٠٢
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٧٩

أقول: وكأن الأخبار السابقة التي تذكر الوتر عند الفجر والصبح هي في جواب هذه المسألة حيث كان جماعة يقولون أن من طلع عليه الفجر سقط عنه الوتر، وهو خطأ فإنه ينبغي لمن لم يوتر أن يوتر.

٣٦ ـ باب: متفرقات صلاة الوتر

٣٤٣٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن أبي حبيب، قال: قلت لإبراهيم: أي ساعة، قال علي: ساعة الوتر هذه بغلس قبل الفجر[١].

٣٤٣٦ ـ مسند زيد بن علي: قال عليه السلام: والوتر ليس بحتم ولا ينبغي للعبد أن يتعمد تركه ومن رأى أنه يفرغ من وتره ومن ركعتي الفجر ومن الفجر قبل طلوع الشمس فليفعل وليبدأ بالوتر.

٣٧ ـ باب: وقت نافلة الفجر

٣٤٣٧ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن روح بن نصر، ثنا أبو الطاهر، قال: ثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، أن عليا قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا أتى الرجل والصبح قائمة فليركع ركعتين قبل الفجر ثم يدخل في الصبح[٢].

٣٤٣٨ ـ الخبر المشهور عن علي عليه السلام أنه كان يوتر عند الإذان ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة، وهو ثابت، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، ورواه عن أبي إسحاق معمر وشريك وإسرائيل وسلام بن سليم، وقد ذكرته في الوتر، وأكتفي هنا:

١: عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يركعهما عند الإقامة[٣].

٢: عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة[٤].

٣: أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد وحسين بن محمد، قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة[٥].

٤: ابن ماجة: حدثنا الخليل بن عمرو أبو عمرو. ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يصلى الركعتين عند الإقامة[٦].

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٨٩ ح٧.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص٣٥٧.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ ص٥٦ ح٤٧٧٥
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ ص٥٦ ح٤٧٧٢
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٧٧
(٦) سنن ابن ماجة ج١ ص٣٦٢ ح١١٤٧.

أبـواب أمكنة الصلاة

١ - باب: انتخاب مكان الصلاة لأنه يبكي على المؤمن عند موته

٣٤٣٩ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٥٩٩): ابن أبي حاتم: عن عباد بن عبد الله قال: سأل رجل عليا هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال: إنه ليس من أحد الا وله مصلى في الأرض ومصعد عمله في السماء، وان آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض ولا مصعد عمل في السماء.

٣٤٤٠ـ ابن أبي حاتم الرازي في تفسيره (ح١٨٥٥١): عن عباد بن عبد الله، عنه قال: سال رجل عليا، هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال: إنه ليس من عبد إلا له مصلى في الأرض ومصعد عمله في السماء. وإن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض، ولا مصعد في السماء.

٣٤٤١ـ ابن كثير: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو أحمد يعني الزبيري، حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سأل رجل عليا هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال له: لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه أحد قبلك، إنه ليس من عبد إلا له مصلى في الأرض مصعد عمله من السماء وإن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض ولا عمل يصعد في السماء ثم قرأ علي: ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين﴾.

٣٤٤٢ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٢٩٦٦) ابن المبارك في الزهد، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وابن المنذر: عن علي قال: إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله في السماء، ثم قرأ ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾.

٣٤٤٣ـ مسند عبد الله بن المبارك (ح٣٣٦): أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق، قالا: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا شريك، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن علي بن أبي طالب قال: إذا مات العبد الصالح، بكى عليه مصلاه من الأرض، ومصعد عمله من السماء والأرض، ثم قرأ: ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين﴾ الدخان: ٢٩.

٣٤٤٤ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن المسيب بن رافع، عن علي، قال: إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء ثم تلا ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين﴾ [(١)].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ببغداد أن والده أبا منصور علي بن علي بن عبيد الله أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الله بن محمد الصريفيني أنا عبيد الله بن محمد بن حبابة ثنا عبد الله هو البغوي ثنا علي هو ابن الجعد أنا شريك مثله [(٢)].

ورواه أبو محمد أحمد محمد شحاته الألفي السكندرى في دقائق التنبيه (ح٧٤١) أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ببغداد مثله.

٣٤٤٥ـ المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح٢٨٨): حدثنا يحيى بن يحيى، أنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن المسيب، عن علي، قال: إذا مات المؤمن بكى عليه مصلاه من الأرض، وبابه من السماء.

٣٤٤٦ـ أبو داود في الزهد (ح٧٩): نا موسى بن إسماعيل (حيلولة) ونا حفص بن عمر، قالا: نا حماد بن سلمة، قال: نا عاصم بن بهدلة، عن المسيب بن رافع الكاهلي، قال: قال علي بن أبي طالب: ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾ سورة الدخان آية ٢٩، قال: إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه من الأرض وبابه الذي يصعد منه عمله.

٢ ـ باب: الصلاة في البيت

٣٤٤٧ـ أحمد بن حنبل: ثنا هاشم بن القاسم، ثنا المسعودي، ثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن أسامة بن زيد، قال: صلى رسول الله ﷺ في البيت [(٣)].

٣٤٤٨ـ العظيم آبادي: قال سعيد بن منصور في سننه: حدثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني سهل بن سهيل، قال: رآني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال: هلم إلى العشاء، فقلت: لا أريده، فقال: ما لي رأيتك عند القبر؟ فقلت: سلمت على النبي ﷺ، فقال: إذا دخلت المسجد فسلم ثم قال إن رسول الله ﷺ قال: لا تتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء [(٤)].

---

(١) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٣٥.
(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ج ٢ ص ٣٥٨ ح٧٤١.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج٥ ص٢٠١
(٤) عون المعبود ج٦ ص٢٤.

٣٤٤٩ـ القاضي الجهضمي: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: ثنا عبد العزيز ابن محمد، عن سهيل، قال: جئت أسلم على النبيﷺ وحسن ابن حسين يتعشى في بيت عند النبيﷺ: فدعاني فجئته فقال: ادن فتعش: قال: قلت: لا أريده، قال مالي رأيتك وقفت؟ قال: وقفت أسلم على النبيﷺ، قال: إذا دخلت المسجد فسلم عليه، ثم قال: إن رسول اللهﷺ قال: صلوا في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر... الحديث[١].

٣٤٥٠ـ القاضي الجهضمي: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب، عمن أخبره من أهل بلده، عن علي بن حسين بن علي:... الحديث، فقال له علي بن حسين: أخبرني أبي، عن جدي أنه قال: قال رسول اللهﷺ: لا تجعلوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا.[٢]

٣٤٥١ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الله بن نافع، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: صلوا في بيوتكم لا تتخذوها قبورا...[٣].

٣٤٥٢ـ أبو بكر البزار: حدثنا حاتم بن الليث البغدادي، قال: نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: نا عيسى بن جعفر بن إبراهيم الطالبي، قال: حدثني علي بن عمر بن علي (بن الحسين)، قال: حدثني أبي، عن جدي علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللهﷺ: لا تجعلوا قبري عبدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي وسلموا فإن صلاتكم تبلغني[٤].

٣٤٥٣ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن حباب، ثنا جعفر من ولد ذي الجناحين، قال: حدثني علي بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين: أنه رأى رجلا يجئ إلى فرجة كانت عند قبر النبيﷺ فيدخل فيها فيدعو فقال: ألا أحدثك بحديث سمعته من أبي، عن جدي، عن رسول اللهﷺ، قال: لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم[٥].

٣ - باب: الصلاة في الكنائس والبيع

٣٤٥٤ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن عليﷺ عن الصلاة في البيع والكنائس، فقال: صل فيهما وما يضرك.

---

(١) فضل الصلاة على النبيﷺ ص٣٨ح٣٠.
(٢) فضل الصلاة على النبي ص٣٥
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٣١ح٦٧٦١
(٤) كشف الأستار للبزار ج١ح٧٠٧، مسند البزار ج٢ص١٤٧ح ٥٠٩
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٦٨ح١.

٤ - باب: الصلاة في السفينة

٣٤٥٥ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: إذا كنت في سفينة وكانت تسير فصلِّ، وأنت جالس وإن كانت واقفة فصل وأنت قائم.

٥ - باب: كراهة الصلاة في الطاق عند الحش والحمام والمقبرة وجواد الطريق والمسوح

٣٤٥٦ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن علي: أنه كره الصلاة في الطاق[١].

٣٤٥٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن الحكم، قال: قال علي: لا تصل تجاه جش (حش) ولا حمام ولا مقبرة[٢].

٣٤٥٨ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، أن راعيا سأل النبي صلى الله عليه وآله، فقال: أصلي في أعطان الإبل، قال: لا، فأصلي في مرابض الغنم، قال نعم.

٣٤٥٩ - عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني أن عليا كان ينهى أن يصلى على جواد الطريق[٣].

٣٤٦٠ - مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: لا بأس بالصلاة على البساط والمسوح.

٣٤٦١ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عائذ بن حبيب، عن أبيه، عن رجل من بكر بن وائل، قال: رأيت عليا يصلي على مصلى من مسوح يركع عليه ويسجد[٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٤٢٢) حدثنا إسماعيل، ثنا أبو بكر، حدثنا عائذ بن حبيب مثله.

٦ - باب: النهي عن الصلاة ببابل وفي المقبرة وفي كل أرض ملعونة

٣٤٦٢ - أبو داود السجستاني: حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني ابن لهيعة ويحيى ابن أزهر، عن عمار بن سعد المرادي، عن أبي صالح الغفاري، أن عليا مر ببابل وهو يسير، فجاءه المؤذن يؤذن بصلاة العصر، فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة،

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٠٨ ح١.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٧٤ ح١٦.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٤٠٣ ح١٥٧٥
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٣٦ ح٤.

فلما فرغ قال: إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي في المقبرة، ونهاني أن أصلي في أرض بابل فإنها ملعونة [١].

ورواه البيهقي أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود مثله[٢].

قال البيهقي: وروينا عن عبد الله بن أبي محل العامري قال: كنا مع علي بن أبي طالب فمر بنا على الخسف الذي ببابل فلم يصل حتى اجازه[٣].

ورواه الخطيب البغدادي: أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود، حدثنا سليمان بن داود مثله[٤].

٣٤٦٣ - عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، ويحيى بن أزهر، عن عمار بن سعد المرادي، عن أبي صالح الغفاري: أن علي بن أبي طالب قال: ان حبيبي ﷺ نهاني ان أصلي ببابل فإنها ملعونة[٥].

٣٤٦٤ - ابن كثير: ابن أبي حاتم، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أحمد بن صالح، حدثني ابن وهب، حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أزهر، عن عمار بن سعد المرادي، عن أبي صالح الغفاري أن علي بن أبي طالب ؑ مر ببابل وهو يسير فجاء المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة فلما فرغ قال: إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي بأرض المقبرة ونهاني أن أصلي ببابل فإنها ملعونة[٦].

أقول: أبو صالح الغفاري هو سعيد بن عبد الرحمن أحد المصريين.

٣٤٦٥ - عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله ابن أبي المحل، قال: مررنا مع علي بالخسف الذي ببابل، فكره أن يصلي فيه حتى جاوزه[٧].

٣٤٦٦ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن شريك، عن ابن أبي المحل: أن عليا مر بجانب من بابل فلم يصل بها [٨].

٣٤٦٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الله بن المحل، عن علي: أنه كره الصلاة في الخسوف [٩].

---

(١) سنن أبي داود السجستاني ج١ص١١٨ح٤٩٠
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥١
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥١
(٤) تلخيص المتشابه ح٩٦٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج١ص١٨٩ح١٠٠٣.
(٦) تفسير ابن كثير ج١ص١٤٧
(٧) المصنف لعبد الرزاق ج١ص٤١٥ح١٦٢٣
(٨) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٧١ح٣
(٩) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٧٠ح٢

٣٤٦٨ ـ قال البيهقي: وروينا عن حجر الحضرمي، عن علي، قال: ما كنت لأصلي في أرض خسف الله بها ثلاث مرات(١).

٣٤٦٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، ثنا المغيرة بن أبي الحر الكندي، عن حجر بن عنبس الحضرمي، قال: خرجنا مع علي إلى النهروان حتى إذا كنا ببابل حضرت صلاة العصر قلنا الصلاة فسكت، ثم قلنا: الصلاة، فسكت فلما خرج منها صلى، ثم قال: ما كنت أصلي بأرض خسف بها ثلاث مرات(٢).

٣٤٧٠ ـ الخطيب البغدادي: أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري ثم الخطبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، قال: حدثنا المغيرة بن أبي الحر الكندي، عن حجر بن عنبس الحضرمي، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب إلى النهروان، حتى إذا كنا ببابل حضرت صلاة العصر، فقلنا الصلاة، فسكت، فقلنا الصلاة فسكت، فلما خرج منها صلى وقال: ما كنت لأصلي بأرض خسف بها ثلاث مرات!(٣).

٣٤٧١ ـ ابن عبد البر: رواه أبو نعيم الفضل بن ذكين، قال: حدثنا المغيرة بن أبي الحر الكندي، قال: حدثني أبو العنبس حجر بن عنبس، قال: خرجنا مع علي إلى الحرورية فلما جاوزنا سورا وقع بأرض بابل، قلنا: يا أمير المؤمنين أمسيت الصلاة الصلاة، فأبى أن يكلم أحدا، قالوا: يا أمير المؤمنين أليس قد أمسيت، قال: بلى ولكني لا أصلي في أرض خسف الله بها(٤).

٧ ـ باب: الصلاة في كربلاء

٣٤٧٢ ـ ابن عساكر، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمد بن نوح الجند يسابوري، نا علي بن حرب الجنديسابوري، أنا إسحاق بن سليمان، عن عمرو بن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد، عن أبي حيان، عن قدامة الضبي، عن جرداء ابنة سمير، عن زوجها هرثمة بن سلمى، قال: خرجنا مع علي في بعض غزوه فسار حتى انتهى إلى كربلاء

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥١
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٧٠ح١
(٣) تاريخ بغداد ج٨ص٢٦٨.
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج٥ص٢٢٤

فنزل إلى شجرة فصلى إليها، فأخذ تربة من الأرض فشمها ثم قال: واها لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال: فقفلنا من غزواتنا وقتل علي ونسيت الحديث، قال: وكنت في الجيش اللذين ساروا إلى الحسين فلما انتهيت إليه نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث فتقدمت على فرس لي فقلت: أبشرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحدثته الحديث، قال: معنا أو علينا، قلت: لا معك ولا عليك تركت عيالا وتركت...، قال: أما لا فولِّ في الأرض فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم، قال: فانطلقت هاربا موليا في الأرض حتى خفي عليَّ مقتله [1].

ورواه المزي عن الدارقطني علي بن عمر الحافظ مثله، ورواه ابن حجر عن إسحاق بن سليمان الرازي مثله [2].

٣٤٧٣ - ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٦ ص٢٦١٩): أنبأنا أبو الحسن بن المقير، عن الفضل بن سهل الحلبي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت - إذنا -، قال: أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، قال: حدثنا علي بن حرب الجنديسابوري، قال: حدثنا اسحاق بن سليمان، قال: حدثنا عمرو ابن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد أبي حيان، عن قدامة الضبي، عن جرداء بنت سمير، عن زوجها هرثمة بن سلمى، قال: خرجنا مع علي في بعض غزوه، فسار حتى انتهى إلى كربلاء، فنزل الى شجرة يصلي إليها فأخذ تربة من الأرض فشمها ثم قال: واها لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب قال: فقفلنا من غزاتنا، وقتل علي ونسيت الحادث. قال: فكنت في الجيش الذين ساروا الى الحسين، فلما انتهيت إليه نظرت الى الشجرة فذكرت الحديث فتقدمت على فرس لي فقلت: أبشرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحدثته الحديث، قال: معنا أو علينا؟ قلت: لا معك ولا عليك وتركت، قال أمّا لا فولّ في الأرض، فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلّا دخل جهنم، فانطلقت هاربا موليا في الأرض حتى خفي عليّ مقتله.

٣٤٧٤ - الخوارزمي الحنفي: أخبرني الشيخ الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، عن شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي، عن ابيه، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا خلف بن محمد البخاري، حدثنا صالح بن محمد الحافظ، حدثنا أحمد بن حيان المصيصي، حدثنا عيسى بن يونس السبيعي، عن الأعمش، عن نشيط أبي فاطمة، قال: جاء مولاي أبو هرثمة من (صفين)، فأتيناه فسلمنا عليه، فمرت شاة وبعرت، فقال: لقد ذكرتني

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ ص٢٢٢

(٢) تهذيب الكمال ج٦ ص٤١١، تهذيب التهذيب ج٢ ص٣٠١.

هذه الشاة حديثا، أقبلنا مع علي ونحن راجعون من صفين فنزلنا كربلاء، فصلى بنا الفجر بين شجرات، ثم أخذ بعرات من بعر الغزال، ففتّها في يده، ثم شمها فالتفت إلينا، وقال: يُقتل في هذا المكان قوم يدخلون الجنّة بغير حساب (١).

٣٤٧٥ ـ نصر بن مزاحم المنقري: حدثني مصعب بن سلام، قال أبو حيان التميمي، عن أبي عبيدة، عن هرثمة بن سليم، قال: غزونا مع علي بن أبي طالب غزوة صفين، فلما نزلنا بكربلاء صلى بنا صلاة، فلما سلم رفع إليه من تربتها فشمها، ثم قال: واها لك أيتها التربة، ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب، فلما رجع هرثمة من غزوته إلى امرأته - وهى جرداء بنت سمير، وكانت شيعة لعلي عليه السلام - فقال لها زوجها هرثمة: ألا أعجبك من صديقك أبي الحسن؟ لما نزلنا كربلاء رفع إليه من تربتها فشمها، وقال: واها لك يا تربة، ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب، وما علمه بالغيب !؟ فقالت: دعنا منك أيها الرجل، فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقا.

فلما بعث عبيد الله بن زياد البعث الذي بعثه إلى الحسين بن علي وأصحابه، قال: كنت فيهم في الخيل التي بعث إليهم، فلما انتهيت إلى القوم وحسين وأصحابه عرفت المنزل الذي نزل بنا علي فيه والبقعة التى رفع إليه من ترابها، والقول الذى قاله، فكرهت مسيري، فأقبلت على فرسي حتى وقفت على الحسين، فسلمت عليه، وحدثته بالذي سمعت من أبيه في هذا المنزل، فقال الحسين عليه السلام: معنا أنت أو علينا؟ فقلت: يا ابن رسول الله. لا معك ولا عليك. تركت أهلي وولدي أخاف عليهم من ابن زياد. فقال الحسين: فول هربا حتى لا ترى لنا مقتلا، فوالذي نفس محمد بيده لا يرى مقتلنا اليوم رجل ولا يغيثنا إلا أدخله الله النار. قال: فأقبلت في الأرض هاربا حتى خفي على مقتله (٢).

ورواه ابن أبي الحديد عن نصر حدثنا منصور بن سلام التميمي، قال: حدثنا حيان التيمى، عن أبي عبيدة مثله(٣).

٣٤٧٦ ـ محمد بن سعد: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: حدثنا أبو عبيد الضبي، قال:دخلنا على أبي هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي، وهو جالس على دكان وله أمراة يقال لها: حردا، هي أشد حبا لعلي وأشد لقوله تصديقا.فجاءت شاة فبعرت، فقال: لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثا لعلي، قالوا: وما علم علي بهذا؟ قال: أقبلنا مرجعنا من صفين فنزلنا كربلاء فصلى بنا علي صلاة الفجر بين

(١) مقتل الحسين للخوارزمي ج١ فصل٨ ص٢٤١ ح١٥
(٢) وقعة صفين ص١٤٠، بحار الأنوار ج٤١ ص٣٣٧ ح٥٨، وج٣٢ ص٤١٩
(٣) شرح نهج البلاغة ج٣ ص١٦٩

شجرات ودوحات حرمل ثم أخذ كفا من بعر الغزلان فشمه،ثم قال: اوه، اوه، يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب.قال: قالت حرداء، وما تنكر من هذا؟ هو أعلم بما قال منك، نادت بذلك وهو في جوف البيت.

ورواه ابن عساكر: بإسناده المتقدم نا محمد بن سعد، أنا يحيى بن حماد، أنا أبو عوانة، عن سليمان، نا أبو عبد الله الضبي قال: دخلنا على ابن هرثم الضبي مثله (١).

ورواه المزي عن محمد بن سعد مثله (٢).

أقول: فابن هرثم الضبي هو هرثمة بن سلمى وكأنه سخر من كلام علي ﷺ حتى صرخت زوجته من جوف البيت ترد عليه سفهه.

٣٤٧٧ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا أحمد، قال: حدثنا حسن، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي عبيد الضبي، قال: دخلنا على أبي هرثم، قال: وكانت له امرأة يقال لها: جرداء وكانت أشد حبا لعلي منه وكان يقاتل مع علي ويحب حديثه ـ قال: وكنا جلوسا معه على دكان فبعرت شاة له، فقال: لقد ذكرتني هذه الشاة حديثا من حديث صديقك يا جرداء، فقال: صلينا مع علي الفجر في كربلاء بين شجرات حرمل مرجعنا من صفين، فلما قضى الصلاة أخذ بيده بعر غزال، فقال: ليقتلن في هذا المكان قوم يدخلون الجنة بغير حساب. ثم قال: ما علم صديقك يا جرداء بهذا ؟.(٣)

٣٤٧٨ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا زياد بن يحيى الحساني، قال: حدثنا مالك بن سعير، عن الأعمش، عن قسيط، عن أبي مريم، قال: كانت امرأة يقال لها: جرداء وكانت تحب عليا وكانت من شيعته، فقال لها زوجها: كنا مع علي بن أبي طالب بكربلاء فصلى بنا الفجر... الحديث(٤).

٨ ـ باب: الصلاة في فخ

٣٤٧٩ ـ أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين (ص٣٦٧): حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد، وعلي بن إبراهيم العلوي، قالا: حدّثنا الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا النضر بن قرواش، قال: أكريت جعفر بن محمد من المدينة إلى مكة، فلما ارتحلنا من بطن مرّ، قال لي: يا نضر إذا انتهيت إلى فخ فأعلمني، قلت: أولست تعرفه؟

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٩٨
(٢) تهذيب الكمال ج٦ص٤١٠
(٣) مناقب أمير المؤمنين ﷺ ج٢ص٢٦ح٥١٤
(٤) مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ ح٧١٧.

قال: بلى! ولكن أخشى أن تغلبني عيني. فلما انتهينا إلى فخ دنوت من المحمل، فإذا هو نائم فتنحنحت فلم يتنبه، فحركت المحمل فجلس، فقلت: فقد بلغت، فقال. حلّ محملي، فحللته ثم قال: صل القطار، فوصلته ثم تنحيت به عن الجادة فأنخت بعيره فقال: ناولني الإداوة والرّكوة، فتوضأ وصلّى ثم ركب فقلت له: جعلت فداك، رأيتك قد صنعت شيئا أفهو من مناسك الحج؟ قال: لا، ولكن يقتل ها هنا رجل من أهل بيتي في عصابة تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة.

٣٤٨٠ـ أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين (ص٣٦٦): حدّثني علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالا: حدّثنا الحسين بن الحكم، وقال: حدّثنا الحسن بن الحسن، قال: حدّثنا الحكم بن جامع الثّمالي، عن الحسين بن زيد، قال: حدّثتني أمي ريطة بنت عبد الله بن محمد الحنفية عن زيد، قال: وكان الحسين بن زيد يسميها أمي ولم تكن أمه، إنما كانت أم أخيه يحيى بن زيد، عن زيد بن علي، قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى موضع فخ فصلّى بأصحابه صلاة الجنازة ثم قال: يقتل ها هنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين، ينزل لهم بأكفان وحنوط من الجنة، تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة، وذكر من فضلهم أشياء لم تحفظها ريطة.

٣٤٨١ـ أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين (ص٣٦٦): أخبرني علي بن العباس المقانعي: قال: حدّثني علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم المقري، قال: حدّثنا الحسن بن علي الأسدي، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الواحد، قال: حدّثني عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسين بن المفضل العطار، قال: حدّثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: مرّ النبي ﷺ بفخ فنزل فصلّى ركعة، فلما صلّى الثانية بكى وهو في الصلاة، فلما رأى الناس النبي ﷺ يبكي بكوا، فلما انصرف قال: ما يبكيكم؟ قالوا: لما رأيناك تبكي بكينا يا رسول الله، قال: نزل عليّ جبريل لمّا صلّيت الركعة الأولى فقال: يا محمد إن رجلا من ولدك يقتل في هذا المكان، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين.

٩ ـ باب: عارية الخمرة

٣٤٨٢ـ يحيى بن معين: سمعت يحيى يقول: وذكر أبوالبختري فقال كذاب خبيث كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قالوا: قال رسول الله ﷺ في الخمير تقترض: لا بأس[1].

(١) تاريخ ابن معين ج١ص١٢٩ح ٧٧٩

أبواب أحكام المسجد

١ - باب: فضل المساجد

٣٤٨٣ - الخطيب البغدادي: نا ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان، نا محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أنا محمد بن أبي حامد البخاري، نا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر من ولده وائل بن حجر، نا أبو يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري، نا النضر بن اسماعيل، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: قال علي بن أبي طالب: المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان(١).

٣٤٨٤ - الخطيب البغدادي: أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، نا عبد الصمد بن علي، قال: حدثني حامد بن سهل الثغري، نا علي بن الجعد، نا أبو المغيرة، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال علي: المساجد مجالس الأنبياء - وفي أصل المعدل: مساجد الأنبياء - وهي حرز من الشيطان(٢).

٣٤٨٥ - السمعاني: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الرازي بإصبهان، أنا أبو الفتح عبد الجبار بن برزة الرازي، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ، أنا محمد بن أبي حامد البخاري، ثنا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن الأعمش، عن أبي خيثمة بن عبد الرحمن، قال: قال علي بن أبي طالب: المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان (٣).

٢ - باب: فضل بناء المساجد

٣٤٨٦ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة.

٣٤٨٧ - الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سلامٍ، قال: أخبرنا أبي، قال:

(١) الجامع لأخلاق الراوي ح١١٨١، المتفق والمفترق ح٩٦٦.
(٢) الفقيه والمتفقه ح٩٥٧.
(٣) أدب الإملاء والإستملاء ص٥٤.

حدثنا سفيان بن وكيعٍ، قال: حدثنا ابن وهبٍ، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بنى مسجداً من ماله بني له بيتٌ في الجنة.

٣٤٨٨ـ يحيى بن سليم في تفسيره (ح٣٦٦): ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن علي، قال: قال رسول الله: من بنى مسجدا من ماله بنى الله له بيتا في الجنة.

٣٤٨٩ـ ابن ماجة: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي. ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة. حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بنى لله مسجدا من ماله، بنى الله له بيتا في الجنة[1].

٣٤٩٠ـ عبد الله بن عدي: ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن العباس الدمشقي، والحسن بن سفيان، قالا: ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني بن لهيعة، حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بنى مسجدا من ماله بني الله له بيتا في الجنة[2].

٣٤٩١ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة[3].

٣٤٩٢ـ الطبراني: حدثنا بكر، قال: نا عبد الله بن يوسف، قال: نا أبن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة[4].

٣٤٩٣ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، أنا أحمد بن يحيى بن زكير (حيلولة) ونا أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أحمد النسائي السهمي، أنا أبو شجاع عبد الرزاق بن سلهب بن عمر الخياط قراءة عليه، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ، أنا الحسين بن أبي الحسن العسكري بمصر، نا أحمد بن يحيى بن زكير المصري، نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثني أبي خالد بن نجيح ـ وفي حديث نصر، نا أبي، نا الوليد بن محمد، نا عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الملك، عن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان أنه لما بنى المسجد وأكثر الناس فيه فقال: أما

(١) سنن ابن ماجة ج١ ص٢٤٣ ح٧٣٧.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ ص١٤٩.
(٣) حلية الأولياء ج١ ص٢٨٩.
(٤) المعجم الأوسط ج٣ ص٣١٣.

إكثاركم سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: من بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة، فلقيت عروة بن الزبير فحدثني أنه لما زاد عثمان في مسجد النبي ﷺ وفي حديث ابن رشيق في المسجد أكثر الناس فقال علي بن أبي طالب: ما إكثاركم سمعت رسول الله ﷺ يقول: من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة (١).

٣ - باب: من بنى مسجدا فليس له أن يتصرف فيه أو يمنع أحدا إلا صاحب هوى أو بدعة

٣٤٩٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: نبأنا محمد بن أحمد بن تميم، قال: نا محمد بن حسان، قال: أنبأنا عمرو بن محمد بن الحسن البصري، عن مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام أنه قال: من بنى لله مسجدا فليس له أن يبيعه ولا يبدله، ولا يمنع أحدا أن يصلي فيه، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلي فيه (٢).

ورواه ابن الجوزي أنا أبو منصور القزاز أنا أحمد بن علي الحافظ (٣).

٤ - باب: كيفية بناء المساجد ومسجد النبي ﷺ

٣٤٩٥ ـ عبد الله بن المبارك: أنا ابن عبينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قالوا: يا رسول الله هذه يعنون المسجد يقولون: طينة، قال: لا، بل عرش كعرش موسى، يعني العريش.(٤)

٣٤٩٦ ـ نعيم بن حماد في الزهد (ح ٢٠١): أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قالوا: يا رسول الله، هذه، يعنون المسجد، يقولون: طينه، قال: لا، بل عرش كعرش موسى، يعني: العريش.

٥ - باب: فضل الجلوس في المسجد وذكر الله تعالى فيه

٣٤٩٧ ـ جعفر ابن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى قراءة عليه رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ الفاضل أبو علي الحسن بن علي مُلاَعِب الأسديّ رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣٧ ص٢٣٨
(٢) تاريخ بغداد ج١ ص٢٩٨.
(٣) العلل المتناهية ج٢ص٩٤٦.
(٤) الزهد لابن المبارك ج١ص٥٥ح١٩٨

الشيخ أبو الفَرَج محمد بن محمد بن الهِبِّي المقري قراءة عليه، قال: أخبرنا السيد الشريف أبو عبد اللـه محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رضي اللـه عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن جعفر ابن غَزَّال الخَرَّاز، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمرو الجبَّان، قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٣): حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، عن السَّرِي بن عبد اللـه [السلمي]، عن أبي الجارود، عن أبي سعيد عُقَيْصا [التيمي]، عن الحسن بن علي، رفعه إلى النبيﷺ قال: ثلاثة من خالصي اللـه عز وجل يوم القيامة: رجل حج أو اعتمر، فهو من وَفْد اللـه تعالى حتى يؤوب إلى بيته، ورجل قعد في مسجد يذكر اللـه فهو ضيف اللـه جل ثناؤه حتى يخرج منه، ورجل زار أخاً له في اللـه، فهو من زُوَّار اللـه حتى يخرج من بيته، وحق على اللـه أن يكرم من زاره.

أقول: هذا الإسناد إلى كتاب الذكر لمحمد بن منصور المرادي، وكل ما نقلته عن كتاب محمد بن منصور فهو بهذا الإسناد إلا أنني حذفته في أغلب الموارد.

٣٤٩٨ ـ الدارقطني في المؤتلف والمختلف (ج٣ص١٣١٣): زياد بن سابور، سمع الحسين بن عليﷺ يقول: من أتى مسجدا لا يأتيه إلا الله فذاك ضيف الله حتى يخرج منه، ذكر ذلك أسلم بن سهل قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن عمارة، عن زياد الحارثي. قال أسلم: هذا زياد بن سابور، عن بقية بن عبيد والد وهب بن بقية.

أقول: هكذا، ولكن الصواب (عم بقية بن عبيد) كما وجدته في نسخ بعض من نقل عن كتاب المؤتلف، وكما صرح بذلك أهل الرجال ومنهم السمعاني في الأنساب باب (السابوري)، وكما في الخبر التالي.

٣٤٩٩ ـ ابن العديم في بغية الطلب (ج٦ ص٢٥٨٩): أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن التاجر، قال: أخبرنا محمد بن علي الكتاني، قال: أخبرنا أبو الفضل بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن بن مخلد، قال: أخبرنا أبو الحسن بن الحسن، قال: أخبرنا أبو بكر بن عثمان الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن بحشل الرزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن زياد الحارثي، قال: أبو الحسن- وهو- زياد بن شابور عم بقية بن عبيد- قال: سمعت الحسين بن علي رضوان الله عليه يقول: من أتى مسجدا لا يأتيه إلا لله تعالى، فذاك ضيف الله تعالى حتى يخرج منه.

٣٥٠٠ ـ ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٦ ص٢٥٨٥): أخبرنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد

الكتاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان، قال: أخبرنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بحشل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن عماره، عن زياد الحارثي، قال: سمعت الحسين بن علي رضوان الله عليه يقول: من أتى مسجدا لا يأتيه إلا لله تعالى فذاك ضيف الله تعالى حتى يخرج منه.

٦ - باب: أن المسجد الحرام لا يدخله مشرك إلا أهل العهد وخدامهم

٣٥٠١ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤١١): ابن مردويه: عن الحسن عن علي أن النبيﷺ، قال: لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامنا هذا، الا أهل العهد وخدمهم.

٣٥٠٢ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي قال: أمرت ألا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك، ورواه عن ابي إسحاق جماعة، منهم: معمر والسفيانان ويونس وغيرهم، وقد ذكرت كافة الأسانيد في كتاب الحج، وأذكر هنا:

٣٥٠٣ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: بعثني رسول اللهﷺ حين أنزلت براءة بأربع: لا يطوف بالبيت عريان. ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين رسول اللهﷺ عهد فهو إلى مدته، ولا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة[1].

٧ - باب: الولادة في البيت الحرام

٣٥٠٤ـ الأزرقي في أخبار مكة (ح٢٠١٨): حدثنا إبراهيم بن أبي يوسف، قال: ثنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول في حديث:... وأول من ولد في الكعبة من بني هاشم من المهاجرين: علي بن أبي طالب...

٣٥٠٥ـ ابن المغازلي المالكي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلن الختلي، قال: حدثني عمر بن أحمد بن روح الساجي، حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثني محمد بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى ين جعفر، عن

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٤ص٤٢٠ح٥

أبيه، عن محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين، قال: كنت جالسا مع أبي ونحن زائرون قبر جدنا عليه السلام وهناك نسوان كثيرة، إذ أقبلت امرأة منهن فقلت لها: من أنت يرحمك الله، قالت: أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة، فقلت لها: فهل عندك شيء تحدثينا، فقالت: إي والله، حدثتني أمي أم عمارة ينت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب، إذ أقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقلت له: ما شأنك يا أبا طالب، قال: إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض ثم وضع يديه على وجهه، فبينما هو كذلك إذ أقبل محمد صلى الله عليه وآله، فقال له: ما شأنك يا عم، فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض فأخذ بيده وجاء وهي معه، فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة، ثم قال: أجلسي على اسم الله، قال: فطلقت طلقة فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم أر كحسن وجهه، فسماه أبو طالب عليا، وحمله النبي صلى الله عليه وآله حتى أداه إلى منزلها، قال علي بن الحسين عليه السلام: فوالله ما سمعت بشيء قط إلا وهذا أحسن منه [1].

٨ ـ باب: فضل مسجد النبي صلى الله عليه وآله ولا سيما بين المنبر والقبر

٣٥٠٦ ـ أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، قال: أخبرنا علي بن الحسين أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة [2].

٣٥٠٧ ـ الخبر القوي عن سلمة بن وردان، عن أبي سعيد بن أبي المعلى، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر البزار: حَدَّثنا عَبد الصمد بن سليمان المروزي، قَال: حَدَّثنا أبو نباته، قَال: حَدَّثنا سلمة بن وردان، عَن أبي سَعِيد بن المعلى، عن علي بن أبي طالب، وأبي هُرَيرة، عَن النَّبِيّ صلى الله عليه وآله قال: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلاَّ المسجد الحرام [3].

٢: الترمذي: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، أخبرنا أبو نباتة يونس بن يحيى بن نباتة، أخبرنا سلمة بن وردان، عن أبي سعيد بن أبي المعلى، عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة [4].

(١) مناقب ابن المغازلي ص٥٨ ح٣
(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث ح١٣٦٧
(٣) كشف الأستار ح٤٣٠.
(٤) سنن الترمذي ج٥ ص٣٧٦ ح٤٠٠٧

٣: عبد الله بن عدي: ثناه الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن أبي الزناد، ثنا أبو نباتة المديني، عن سلمة بن وردان، عن أبي سعيد بن أبي المعلى، عن علي بن أبي طالب وعن أبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة [١].

٤: عبد الله بن عدي: ثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد عن سلمة بن وردان قال سمعت أبا سعيد بن أبي المعلى يقول سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة [٢].

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة مثله[٣].

٩ - باب: فضل الصلاة في المسجد النبوي

٣٥٠٨ - الخبر القوي عن سلمة بن وردان، سمعت أبا سعيد بن المعلى، قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله: صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، ورواه عن سلمة جماعة، منهم محمد بن عمر الواقدي وأبو القاسم بن ابي الزناد وأبو نباتة، وإليك بعض الأسانيد:

١: الحارث بن ابي أسامة: حدثنا محمد بن عمر، ثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أبا سعيد بن المعلى قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام [٤].

٢: أبو جعفر بن البختري في الرابع من فوائده (ح١٨٥): حدثنا أحمد، حدثنا الواقدي، حدثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أبا سعيد بن المعلى، يقول: سمعت عليا ؑ، يقول: قال رسول الله ﷺ: صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

٣: الفاكهي في أخبار مكة (ح١١٣٣): حدثنا محمد بن أبان البلخي، قال: ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن سلمة بن وردان، قال: سمعت أبا سعيد بن أبي المعلى، يقول: سمعت

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٣٥.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٣٥.
(٣) تهذيب الكمال ج٣٣ص٣٥٠.
(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص١٣٢ح٣٩٤.

علي بن أبي طالب، يقول: قال رسول الله ﷺ: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

٤: عبد الله بن عدي: ثنا ابن أبي شحمة، ثنا محمد بن أبان، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن سلمة بن وردان، عن أبي سعيد بن أبي المعلى، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام[١].

٥: أبو بكر البزار: حَدَّثنا عَبد الصمد بن سليمان المروزي، قَال: حَدَّثنا أبو نباته، قَال: حَدَّثنا سلمة بن وردان، عَن أبي سَعِيد بن المعلى، عن علي بن أبي طالب، وأبي هُرَيرة، عَن النَّبِيّ ﷺ قال:... وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلاَّ المسجد الحرام[٢].

١٠ ـ باب: دخول المسجد النبوي من باب بني فلان

٣٥٠٩ ـ أبو بكر المالكي الدينوري في المجالسة (ح٣١٦٤): حدثنا محمد بن غالب، نا أبو زكريا بن عدي، نا ابن نمير، عن الربيع الجعفي، عن ابن سابط، عن جابر؛ قال: دخل الحسين بن علي المسجد من باب بني فلان؛ فقال جابر: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة؛ فلينظر إلى هذا، سمعت النبي ﷺ يقوله.

١١ ـ باب: الصلاة في مسجد الجحفة

٣٥١٠ ـ ابن الأثير: أورده أبو العباس بن عقدة: روى عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، وعامر بن ليلى ابن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ولم يحج غيرها أقبل حتى إذا كان بالجحفة وذلك يوم غدير خم من الجحفة وله بها مسجد معروف، فقال: أيها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير انه لم يعمرنى الا نصف عمر الذى قبله وانى يوشك أن أدعى فأجيب ثم ذكر الحديث الى ان قال فأخذ بيد على فرفعها وقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وذكر الحديث، قال أبو موسى هذا حديث غريب جدا لا أعلم انى كتبته الا من رواية ابن سعيد أخرجه أبو موسى.[٣]

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٣٥.

(٢) كشف الأستار ح٤٣٠.

(٣) أسد الغابة ج٣ص٩٢

١٢ - باب: بناء مسجد قباء

٣٥١١ـ الطبري في التاريخ (ح٤٨٠): حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني هذا الحديث علي بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف، عن علي بن أبي طالب، فأقام رسول الله ﷺ، بقباء في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، ويوم الخميس. وأسس مسجدهم، ثم أخرجه الله، عز وجل، من بين أظهرهم يوم الجمعة.

١٣ - باب: بناء مسجد الكوفة

٣٥١٢ـ إبراهيم بن محمد الثقفي: أخبرني إبراهيم بن يحيى النوري، قال: حدثنا أبو إسحاق بن مهران، عن سابق البربري، قال: رأيت عليا - ؑ - أسس مسجد الكوفة إلى قريب من طاق الزياتين قدر شبر شبر قال: ورأيت المحبس وهو خص وكان الناس يفرجونه ويخرجون منه فبناه علي - ؑ - بالجص والآجر. قال: فسمعته وهو يقول:

ألا تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا [1].

١٤ - باب: النهي عن شد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

٣٥١٣ـ الطبراني في المعجم الصغير (ح٤٨٣) والأوسط (٣٧٦١): حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده سلمة بن كهيل الحضرمي، عن حجية بن عدي، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ولا تسافر المرأة فوق يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم، ولا يصام يومان في السنة: الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد صلاتين: بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس.

ورواه أبو المعالي المقدسي في فضائل بيت المقدس (ح٤) قرئ على أبي الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي المفتي، ونحن نسمع بأصبهان، أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، قراءة عليها وأنتم تسمعون، فأقر به، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا مسلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي مثله.

(١) الغارات للثقفي ج١ص١٣٢.

١٥ - باب: النهي عن الإرتحال الى مسجد بيت المقدس

٣٥١٤ـ السيوطي في الدر المنثور: أخرج أبو الشيخ عن حبة العربي، قال: جاء رجل إلى علي، فقال: إني قد اشتريت راحلة وفرغت من زادي أريد بيت المقدس لأصلي فيه فإنه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار التنور يعنى مسجد الكوفة.

أقول: هكذا، وفي متنه سقط تعرفه مما سيأتي

٣٥١٥ـ الحموي: روى حبة العرني قال: كنت جالسا عند علي،ﷺ، فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين هذه راحلتي وزادي أريد هذا البيت أعني بيت المقدس، فقال،ﷺ: كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد، يعني مسجد الكوفة، فإنه أحد المساجد الأربعة... الحديث(١).

٣٥١٦ـ أحمد بن أعثم الكوفي: قال القاسم بن الوليد: سمعت أبي يقول: كنت ذات يوم في مسجد الكوفة قاعدا إذ رأيت رجلا جاء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين! إني رجل خلو لا أهل لي ولا ولد، وقد قضيت ما وجب علي من الحج وقد تزودت زادا وابتعت راحلة أأرتحل إلى بيت المقدس فأكون فيه إلى أن يأتيني الموت أم ألزم هذا المسجد؟ فقال له عليﷺ: كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد فألزمه فإنه أحد المساجد الأربعة... الحديث(٢).

١٦ - باب: النهي عن اتخاذ قبور الأنبياء مساجد

٣٥١٧ـ زيد بن علي في المسند: عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: لما قبض رسول اللهﷺ اختلف أصحابه، أين يدفن؟ فقال علي،: إن شئتم حدثتكم، فقالوا: حدثنا، قال: سمعت رسول اللهﷺ، يقول: لعن الله اليهود والنصارى كما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، وإنه لم يقبض نبي إلا دفن مكانه الذي قبض فيه، قال: فلما خرجت روحهﷺ من فيه نحو فراشه ثم حفروا موضع الفراش، فلما فرغوا، قالوا: ما ندري أنلحد، أم نضرج؟ فقال علي: سمعت رسول اللهﷺ، يقول: اللحد لنا، والضرح لغيرنا، فألحدوا للنبيﷺ

٣٥١٨ـ العظيم آبادي: قال سعيد بن منصور في سننه: حدثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني سهل بن سهيل، قال: رآني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال: هلم إلى العشاء، فقلت لا أريده، فقال: ما لي رأيتك عند

(١) معجم البلدان للحموي ج٤ص٤٩٢
(٢) كتاب الفتوح ج١ص٢٢١

القبر؟ فقلت: سلمت على النبيﷺ، فقال: إذا دخلت المسجد فسلم ثم قال إن رسول اللهﷺ قال: لا تتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء [١].

٣٥١٩ـ الخبر الثابت عن جرير يعني ابن عبد الحميد، عن حنيف المؤذن، عن أبي الرقاد، عن علقمة بن قيس، عن علي، قال: قال لي النبيﷺ في مرضه الذي مات فيه: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، وإليك بعض الأسانيد:

١: البزار في البحر الزخار (ح٥٧٠): حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير يعني ابن عبد الحميد، عن حنيف المؤذن، عن أبي الرقاد، عن علقمة بن قيس، عن علي، قال: قال لي النبيﷺ في مرضه الذي مات فيه: ائذن للناس علي، فأذنت، فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، ثم أغمي عليه، فلما أفاق، قال: يا علي ائذن للناس علي، فأذنت للناس عليه، فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، قالها ثلاثا في مرضه. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا جرير، عن حنيف المؤذن، عن أبي الرقاد، عن علقمة، عن علي ولا نعلم له إسنادا غير هذا الإسناد، ولا نعلم روى، عن حنيف، إلا جرير، ولا عن أبي الرقاد، إلا حنيف.

٢: الدارقطني في المؤتلف: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا جرير، عن حنيف المؤذن، عن أبي الرقاد، عن علقمة بن قيس، عن عليﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

٣: ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (ح٣٩٧١): حدثنا الفيض بن الوثيق، قال: جرير بن عبد الحميد، عن حنيف المؤذن، عن أبي الزناد، عن علقمة بن قيس، عن علي؛ قال: مرض رسول اللهﷺ فأغمي عليه، فلما أفاق قال: يا علي ائذن للناس، فأذن للناس، وقام على الباب وعرض... ألا يكثروا عليه، فقال رسول الله: لعن الله أناسا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.... على رسول الله فقال: يا علي ائذن للناس، يقول ذلك ثلاثا.

٤: ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (ح٣٩٧٣): حدثنا أبو موسى الهروي إسحاق، قال: حدثنا جرير، عن حنيف المؤذن، عن أبي الزناد، عن علقمة، عن علي، قال: قال رسول الله: يا علي ائذن للناس علي، فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثلاثا يقولها، قال ابن أبي خيثمة: تابع أبو موسى الفيض بن وثيق.

(١) عون المعبود ج٦ ص٢٤.

٣٥٢٠ـ محمد بن سعد في الطبقات (ح٤٥٨٤): أخبرنا عثمان بن اليمان بن هارون المكي، عن أبي بكر بن أبي عون، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن جده، قال: سمعت عليا بالكوفة، يقول: يا ليتني كنت أطعت عباسا، يا ليتني كنت أطعت عباسا، قال: قال العباس: اذهب بنا إلى رسول الله، فإن كان هذا الأمر فينا وإلا أوصى بنا الناس، قال: فأتوا النبي ﷺ، فسمعوه يقول: لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، قال: فخرجوا من عنده ولم يقولوا له شيئا.

٣٥٢١ـ ابن عساكر في تاريخ دمشق: كتب إلي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أنا محمد بن الحسين بن محمد (حيلولة) وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد، قالا: أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا أبو أحمد بن عبدوس، نا بكر بن خلف وأحمد بن الدورقي قالا: نا عثمان بن اليمان، نا أبو بكر بن أبي عون أنه سمع عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن جده، أو قال عن أبيه، أو عن جده، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقيني العباس فقال: يا علي انطلق بنا إلى النبي ﷺ فإن كان لنا من الأمر شئ وإلا أوصى بنا الناس فدخلنا عليه وهو مغمى عليه فرفع رأسه فقال: لعن الله اليهود اتخذوا قبور الأنبياء مساجد، ثم قال وفي حديث ابن الطفال ثم قالها الثالثة فما رأينا ما به خرجنا ولم نسأله عن شئ قال فسمعت عليا يقول: يا ليتني أطعت عباسا يا ليتني أطعت عباسا وهذا لفظ بكر.

١٧ - باب: استحباب الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام

٣٥٢٢ـ محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين عليه السلام (ح٣٣): أخبرنا زيد بن حاجب، قال: أنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا إسحاق بن محمد الطحان، قال: نا محمد بن عمرو الخشاب، قال: حدثني حسن بن حسين، قال: حدثني أبو عبيدة (ابن عيينة)، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: إن قبلكم قبرا ما أتاه آت يصلي عنده ركعتين أو أربعا ثم سأل الله خيرا إلا أعطاه إياه - يعني قبر الحسين.

٣٥٢٣ـ محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين عليه السلام (ح٢٤): أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: نا علي بن الحسن بن عبد الرحمن المقرئ، قال: نا علي بن منذر، قال: نا إسماعيل بن أبان، عن عيينة بياع القصب ـ وكان مرضيا لا بأس به، عن جعفر بن محمد قال: جاء رجل إلى أبي جعفر فذاكره قبر الحسين فقال: أما تأتونه؟ قال: بلى انا نأتيه في السنة مرة. فقال: ما أجفاكم يا أهل الكوفة، لو كنت بمنزلتكم ما أخطتني فيه صلاة.

٣٥٢٤ـ محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين (ح٣٧): أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا إبراهيم بن أحمد بن القصار، قال: نا علي بن الحسن بن عبد الرحمن المقرئ، قال: نا علي بن منذر، قال: نا إسماعيل بن أبان، عن عيينة بياع القصب ـ وكان مرضيا لا بأس به، عن جعفر بن محمد قال: ان الله عز وجل عرض ولايتنا على أهل الأرض فكان أسرعهم إليها أهل الكوفة، وإن إلى جنبهم لقبرا لا يأتيه مؤمن مكروب فيصلي إلى جنبه أربع ركعات إلا كشف الله كربه - يعني قبر الحسين. قال جعفر في هذا الحديث: جاء رجل إلى أبي جعفر فذاكره قبر الحسين فقال: ما تأتونه؟ قال: بلى انا نأتيه.

٣٥٢٥ـ يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الكاتب البغدادي من كتابه: أخبرنا السيد أبو المعالي أحمد بن حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني بالكوفة قراءة مني عليه، قال أنا جدي أبو البركات عمر بن إبراهيم، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بحشل العطار في محرم سنة ثمان وستين، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين (ح٣٢): حدثنا أبو حازم محمد بن علي الوشا المقري، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن القاسم الزهري، قال: نا جعفر يعني بن نجيح الكندي، قال: نا حسن بن حسين، عن ابن عيينة، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: ان قبلكم قبرا ما أتاه مكروب فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات ثم سأل الله حاجة الا أجيب - يعني قبر الحسين.

ورواه محمد بن علي الشجري حدثنا القاضي الحسين بن محمد بن أبي عائذ وأبو حازم محمد بن علي الوشا، قالا نا عبد الله بن علي القطيعي قال نا جعفر بن عبد الله العلوي، قال نا حسن بن حسين، عن ابن عيينة، عن جعفر بن محمد مثله.

أقول: هذا الإسناد إلى كتاب فضل زيارة الحسين للسيد محمد بن علي الشجري، وقد حذفته في أكثر الموارد.

٣٥٢٦ـ محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين (ح٣٥): حدثنا جعفر بن محمد التميمي، قال: نا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: نا أبي، قال: أنا عامر بن كثير السراج، قال: أنا أبو النمير، عن جعفر بن محمد، قال: ان ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة. وقال: ان قبر علي والى لزقه - يعني قبر الحسين - ما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين أو أربع يسأل الله حاجة الا قضاها له، وانه ليحفه كل يوم ألفا ملك.

ورواه الشجري حدثنا زيد بن الحاجب، قال نا أبو العباس بن هارون، قال نا محمد بن علي بن معية الحسيني، قال نا جعفر بن محمد بمثله.

٣٥٢٧ ـ محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين عليه السلام (ح٣٦): حدثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي ومحمد بن علي بن الخطير الهمذاني، قالا: نا محمد بن القاسم المحاربي، قال: نا عباد بن يعقوب، قال: نا عامر السراج، عن أبي نمير، عن جعفر بن محمد، قال: عرضت ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا أهل الكوفة، وذاك أن قبر علي فيها، والى جنبه قبر يحف به كل يوم ألف ملك، من أتاه وصلى عنده ركعتين ثم لم يسأل الله شيئا الا أعطاه - يعني قبر الحسين عليه السلام.

١٨ ـ باب: استحباب إنارة المساجد وتحصيرها وتنظيفها وتطييبها وتطهيرها

٣٥٢٨ ـ زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كانت جارية خلاسية تلقط الأذى من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا توفيت، ثم قال لذلك: رأيت لها الذي رأيت رأيت كأنها في الجنة تلقط من ثمرها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اخرج أذى من المسجد كانت له حسنة والحسنة بعشر أمثالها ومن أدخل أذى في مسجد كان ذلك عليه سيئة والسيئة بواحدة.

ورواه الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان، عن أبي خالد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن علي مثله.

٣٥٢٩ ـ الطبراني في مسند الشاميين (ح١٣٠٤): أخبرنا خير بن عرفة، ثنا هانئ بن المتوكل، ثنا خالد بن حميد، عن مسلمة بن علي، عن عبد الله بن مروان، عن نعمة بن دفين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من علق في مسجد قنديلا، صلى عليه سبعون ألف ملك ما دام ذلك القنديل يقد، ومن بسط في مسجد حصيرا، صلى عليه سبعون ألف ملك، واستغفروا له، ما دام في ذلك المسجد من ذلك الحصير شيء.

٣٥٣٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن تبنى المساجد وأن تطيب وتطهر، وأن تجعل على أبوابها المطاهر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة.

٣٥٣١ـ عبد الله بن أبي الدنيا (ح٣٠): حدثني محمد بن الحارث الخراز، قال: ثنا سنان بن حاتم، قثنا جعفر بن سليمان، قثنا حباب القطعي، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: خرج علي بن أبي طالبﷺ في أول ليلة من شهر رمضان والقناديل تزهر، وكتاب الله يتلى في المساجد، فقال: نور الله لك يا عمر ابن الخطاب في قبرك، كما نورت مساجد الله بالقرآن.

أقول: ذكرت هذا الخبر باسانيده في كتاب الصيام باب: ما يستحب من إنارة المساجد في شهر رمضان.

٣٥٣٢ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٢٦٨): ابن شاهين في الترغيب، وابن النجار، والديلمي: عن علي، قال: قال رسول الله ص: يا علي! أعط الحور العين مهورهن وصداقهن، قلت: يا رسول الله! وما مهور الحور العين وصداقهن؟ قال: إماطة الأذى، وإخراج القمامة من المسجد، فذلك مهور الحور العين يا علي.

٣٥٣٣ـ عمر بن شاهين في الترغيب (ح٥٥٣): حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، ثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا مورع بن جبير، ثنا المعافى بن مطهر، عن حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: يا علي أعط حور العين مهورهن، قلت: وما مهورهن؟ قال: إماطة الأذى عن الطريق، وإخراج القمامة من المسجد فذلك مهورهن يا علي.

١٩ - باب: كراهة الصلاة عند قبور الأنبياء والأولياء والطرقات واتخاذها مساجد

٣٥٣٤ـ المروزي في الورع (ح١٠٦): قلت لأبي عبد الله (أحمد بن حنبل): ترى أن أصلي في مسجد بني على ساباط؟ قال: لا، هذا طريق المسلمين، قال: وكان جعفر بن محمد بن علي أو قال: محمد: نهى أن يصلى في المساجد التي في الطرقات.

٣٥٣٥ـ زيد بن علي في مسنده: عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ قال: لما قبض رسول اللهﷺ اختلف أصحابه أين يدفن؟ فقال عليﷺ: إن شئتم حدثتكم، فقالوا: حدثنا، قال: سمعت رسول اللهﷺ، يقول: لعن الله اليهود والنصارى كما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، إنه لم يقبض نبي إلا دفن مكانه الذي قبض فيه، قال: فلما خرجت روحهﷺ من فيه نحوا فراشه، ثم حفروا موضع الفراش، فلما فرغوا قالوا: ما ندري أنلحد أم نضرح؟ فقال: عليﷺ: سمعت رسول اللهﷺ يقول: اللحد لنا والضرح لغيرنا، فألحدوا للنبيﷺ.

ورواه أحمد بن عيسى في أماليه حدثنا عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد مثله.

٣٥٣٦ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق والحارث، عن علي - وأحسب معمرا رفعه - قال: من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد [١].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٧٣٧) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن معمر والثوري مثله.

٣٥٣٧ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه قال: إن شرار الناس - أو من شرار الناس - من تدركهم الساعة وهم أحياء، ومن يتعجل بالشهادة قبل أن يسأل عنها، ومن يتخذ القبور مساجد [٢].

٣٥٣٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو داود، قال: نا سلام يعني بن سليم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن النبيﷺ قال: إن من شرار الناس من تقوم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبور مساجد والذين يشهدون بالشهادة قبل أن يسألوها[٣].

٣٥٣٩ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير يعني بن عبد الحميد، عن حنيف المؤذن، عن أبي الرقاد، عن علقمة بن قيس، عن علي، قال: قال لي النبيﷺ في مرضه الذي مات فيه ائذن للناس علي فأذنت فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: يا علي ائذن للناس علي فأذنت للناس عليه فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، قالها ثلاثا في مرضه[٤].

ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ (الحديث: ٧٧٧) حدثنا الفيض بن الوثيق قال جرير بن عبد الحميد، عن حنيف المؤذن، عن أبي الزناد، عن علقمة بن قيس، عن علي، قال: مرض رسول اللهﷺ، فأغمي عليه، فلما أفاق، قال: يا علي، ائذن للناس... الحديث مثله.

٣٥٤٠ ـ ابن أبي خيثمة في التاريخ (ح٧٧٨): حدثنا أبو موسى الهروي إسحاق، قال: نا جرير، عن حنيف المؤذن، عن أبي الزناد، عن علقمة، عن علي، قال: قال رسول الله: يا علي، ائذن للناس علي. فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا. ثلاثا يقولها.

٣٥٤١ ـ القاضي الجهضمي: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: ثنا عبد العزيز ابن محمد، عن سهيل، قال: جئت أسلم على النبيﷺ وحسن ابن حسين يتعشى في بيت عند النبيﷺ: فدعاني فجئته فقال: ادن فتعش: قال: قلت: لا أريده، قال مالي رأيتك وقفت؟ قال: وقفت

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٤٠٥ ح١٥٦٨.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١١ ص٤٠٢ ح٢٠٨٤٨
(٣) مسند البزار ج٢ ح٨٤٢.
(٤) مسند البزار ج٢ ح٦٠٥.

أسلم على النبيﷺ، قال: إذا دخلت المسجد فسلم عليه، ثم قال: إن رسول اللهﷺ قال: صلوا في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر، لعن الله يهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم(١).

٣٥٤٢ـ محمد بن سعد في الطبقات (ح٤٥٨٤): أخبرنا عثمان بن اليمان بن هارون المكي، عن أبي بكر بن أبي عون، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن جده، قال: سمعت عليا بالكوفة، يقول: يا ليتني كنت أطعت عباسا، يا ليتني كنت أطعت عباسا، قال: قال العباس: اذهب بنا إلى رسول الله، فإن كان هذا الأمر فينا وإلا أوصى بنا الناس، قال: فأتوا النبيﷺ، فسمعوه يقول: لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، قال: فخرجوا من عنده ولم يقولوا له شيئا.

٢٠ - باب: كراهة تزيين المساجد

٣٥٤٣ـ عبد الرزاق: عن الثوري أو غيره، عن إبراهيم بن المهاجر: أن عليا قال: إن القوم إذا زينوا مساجدهم فسدت أعمالهم(٢).

٣٥٤٤ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي فزارة، عن مسلم البطين، قال: كان علي يمر على مسجد لتيم مشرف فيقول: هذه بيعة التيم(٣).

٣٥٤٥ـ المروزي في الورع عن أحمد بن حنبل (ح: ٦١٠): عن أبي فزارة، عن مسلم البطين، قال: مر علي بمسجد التيم وهو مشرف. فقال: هذه بيعة التيم.

٢١ - باب: فضائل الإختلاف إلى المساجد

٣٥٤٦ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليؑ، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل خرج من بيته فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله تعالى فهلك فيما بينه وبين ذلك، ورجل قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون فأسبغ الطهور ثم قام إلى بيت من بيوت الله عز وجل فهلك فيما بينه وبين ذلك.

٣٥٤٧ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليؑ، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: سبعة تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: شاب نشأ

(١) فضل الصلاة على النبيﷺ ص٣٨ح٣٠.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٥٤ح٥١٣٤
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٥٢ح٥١٢٨

في عبادة الله عز وجل، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل خرج من بيته فأسبغ الطهور ثم مشى إلى بيت من بيوت الله عز وجل ليقضي فريضة من فرائض الله تعالى فهلك فيما بينه وبين ذلك، ورجل خرج حاجا أو معتمرا إلى بيت الله تعالى، ورجل خرج مجاهدا في سبيل الله عز وجل، ورجل خرج ضاربا في الأرض يطلب من فضل الله عز وجل يكف به نفسه ويعود به على عياله، ورجل قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون فأسبغ الطهور ثم قام إلى بيت من بيوت الله عز وجل فهلك فيما بينه وبين ذلك.

٣٥٤٨ ـ يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا عن زيد ابن علي عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سبعة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله: شاب نشأ في عبادة الله ورجل دعته امرأة ذات حسب ونسب إلى نفسها فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل خرج من بيته فأسبغ الطهور ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله فهلك فيما بينه وبين ذلك ورجل خرج حاجا أو معتمرا إلى بيت الله، ورجل خرج مجاهدا في سبيل الله.

٣٥٤٩ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحمٍ المنقري، قال: حدثنا إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثنا أبو خالد الواسطي، قال: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: سبعةٌ تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: شاب نشأ في عبادة لله عز وجل، ورجلٌ دعته امرأةٌ ذات حسبٍ ونسبٍ إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجلٌ خرج من بيته فأسبغ الطهور ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقيم فريضةً من فرائض الله فهلك فيما بينه وبين ذلك، ورجلٌ خرج حاجا أو معتمرا، ورجلٌ خرج مجاهداً في سبيل الله، ورجلٌ خرج ضارباً في الأرض يطلب من فضل لله ما يكفي به نفسه ويعود به على عياله، ورجلٌ قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون فأسبغ الطهور ثم قام إلى بيت من بيوت الله فهلك فيما بينه وبين ذلك.

٣٥٥٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٣٤٧٠): ابن لآل عن علي: ما جرع عبد جرعتين أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو، وجرعة مصيبة محزنة موجعة ردها بصبر وحسن عزاء، وما خطا عبد خطوتين أحب إلى الله تعالى عز وجل منه إلى صلة رحم يصلها أو إلى فريضة يؤديها.

٣٥٥١ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا هبيرة بن محمد بن العدوي، حدثنا سعد الحذاء، عن عمير بن المأموم، قَالَ: قال أتيت المدينة أزور ابنة عم لي تحت الحسن بن علي فشهدت معه صلاة الصبح في مسجد الرسولﷺ وأصبح ابن الزبير قد أولم فأتى رسول ابن الزبير، فقال: يا ابن رسول الله إن ابن الزبير قد أصبح قد أولم وقد أرسلني إليك، فالتفت إلي فقال: قد طلعت الشمس، قلت: لا أحسب إلا قد طلعت، قال: الحمد لله الذي أطلعها من مطلعها، ثم قال: سمعت أبي وجدي يعنى النبيﷺ يقول: من صلى الغداة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا، ثم قال: قوموا فأجيبوا ابن الزبير، فلما انتهينا إلى الباب تلقاه ابن الزبير على الباب، فقال: يا ابن رسول الله أبطأت عني في هذا اليوم فقال: أما إني قد أجبتكم وأنا صائم، قال: فههنا تحفة فقال الحسن ابن علي: سمعت أبي وجدي يعنى النبيﷺ يقول: تحفة الصائم الذرائر أن يغلف لحيته ويجمر ثيابه ويذرر، قال: قلت: يا ابن رسول الله أعد على الحديث، قال: سمعت أبي وجدي يعنى النبيﷺ، يقول: من أدام الاختلاف إلى المسجد أصاب آية محكمة أو رحمة منتظرة أو علما مستطرفا أو كلمة تزيده هدى أو ترده عن ردى أو يدع الذنوب خشية أو حياءا[1].

٣٥٥٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا محمد بن عمر الدينوري، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرازي، قال: أخبرني عبد السلام بن عاصم، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون العطاردي، قال: أتيت الحسن بن علي بن أبي طالبؑ، فقلت له: جعلت فداك الكلمات التي سمعتك ترويها عن رسول اللهﷺ، قال: نعم سمعت جدي رسول اللهﷺ، يقول: من أدمن الاختلاف إلى المساجد أصاب أخاً مستفاداً في الله، أو علماً مستظرفاً، أو كلمةً تدل على الهدى، أو أخرى تصرف عن الردى، أو رحمةً منتظرةً أو تركاً للذنوب.

٣٥٥٣ ـ الخبر الثابت عن مروان بن معاوية الفزاري، ثنا سعد بن طريف الإسكاف، أخبرني عمير بن المأمون، قال: سمعت الحسن بن عليؑ يقول: سمعت رسول اللهﷺ: يقول: من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخا مستفادا في الله وعلما مستطرفا وكلمة تدله على الهدى وأخرى تصرفه عن الردى ورحمة منتظرة ويترك الذنوب حياء أو خشية، ورواه عن مروان جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) كشف الأستار ج٤ ص١٦ ح٣٠٩١

١: عبد الله بن عدي: أنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا مروان الفزاري، ثنا سعد بن طريف الإسكاف، أخبرني عمير بن المأمون، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت رسول اللهﷺ: يقول من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخا مستفادا في الله وعلما مستطرفا وكلمة تدله على الهدى وأخرى تصرفه عن الردى ورحمة منتظرة ويترك الذنوب حياء أو خشية [١].

٢: الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت جدي رسول اللهﷺ، يقول: من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخا مستفادا في الله عز وجل، وعلما مستطرفا، وكلمة تدعوه إلى الهدى، وكلمة تصرفه عن الردى، ويترك الذنوب حياء أو خشية ونعمة أو رحمة منتظرة [٢].

٣: البوصيري في الإتحاف (ح١١٦٩): أحمد بن منيع، ثنا مروان بن معاوية، عن سعد، عن عمير، ـ وكانت عمته امرأة الحسن بن علي، سمعت الحسن بن علي، يقول: سمعت رسول اللهﷺ، يقول: من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخا مستفادا في الله، ورحمة منتظرة، وعلما مستطرفا، وكلمة تدل على الهدى، وأخرى تصرفه عن الردى، ويترك الذنوب حياء وخشية.

٤: أبو بكر بن المقرىء في الثالث عشر من فوائده (ح٤٣): حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق القطان الرقي بها، ثنا موسى بن مروان الرقي، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن سعد بن طريف، أخبرني عمير بن المأمون، قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: من أدمن الاختلاف إلى المسجد، أصاب أخا مستفادا في الله، وعلما مستطرفا، أو كلمة تدله على الهدى، أو أخرى تصده عن الردى، أو رحمة منشطرة، أو يترك الذنوب حياء أو خشية من الله عز وجل.

ورواه أبو بكر محمد بن عبد الرحمان في جزء من حديث أبي بكر بن المقرىء (ح٤٢) مثله.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، نا الحسين بن عبد الله القطان الرقي بها مثله [٣].

٥: ابن حبان: روى مروان بن معاوية عن سعد بن طريف الاسكاف، روى عن عمير

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٥٠
(٢) المعجم الكبير ج٣ص٨٨ح٢٧٥٠
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص٩١

بن مأمون، عن الحسين بن علي، سمعت النبيﷺ يقول: من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخا مستفادا في الله عز وجل ورحمة منتظرة وعلما مستطرفا وكلمة تدله على هدى وأخرى تصرفه عن الردى واعتزل الذنوب حياء وخشية (١).

٣٥٥٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت أبي يحدث، عن عقبة بن عامر، قال: خرج إلينا رسول اللهﷺ ونحن في الصفة فقال: أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم، قلنا: بلى يا رسول الله! كلنا نحب ذلك، قال: أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل(٢).

٢٢ - باب: كراهة صلاة جار المسجد في غير المسجد وأن الجار هو من سمع النداء

٣٥٥٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليؑ، قال: لا صلاة لجار المسجد لا يجيب إلى الصلاة إذا سمع النداء.

٣٥٥٦ ـ الحديث الثابت عن أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قال: قيل ومن جار المسجد قال: من أسمعه المنادي، ورواه عن أبي حيان جماعة منهم هشيم والسفيانان ويحيى بن سعيد القطان وزائدة وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١ : أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: نا أبو حيان، عن أبيه، عن علي، قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قال: قيل ومن جار المسجد قال: من أسمعه المنادي(٣).

٢ : الشافعي: أخبرنا هشيم وغيره، عن ابن حبان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد (٤).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم وغيره مثله (٥).

---

(١) كتاب المجروحين ج١ص٣٥٧
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ ص١٧٥ح٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٨٠ح٨.
(٤) كتاب الأم ج٧ص١٧٤
(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص٣٣٨ح١٤٢٨

٣: عبد الرزاق: عن الثوري وابن عيينة، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي، قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قال: الثوري في حديثه: قيل لعلي ومن جار المسجد؟ قال: من سمع النداء [١].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٥٩) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري وابن عيينة مثله.

ورواه ابن حزم من طريق سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري مثله [٢].

٤: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، ثنا أبو حيان، عن أبيه، عن علي، قال: لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد، فقيل له: ومن جار المسجد، قال من أسمعه المنادي [٣].

٥: ابن حزم: عن يحيى بن سعيد القطان: ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي، حدثني أبي، عن علي بن أبي طالب: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، فقيل له: يا أمير المؤمنين. ومن جار المسجد؟ قال: من سمع الاذان [٤].

٦: البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا أبو حيان التيمي، حدثني أبي، قال: قال علي: لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد[٥] .

٧: البيهقي: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان، عن أبيه، قال: قال علي: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قيل: ومن جار المسجد، قال: من أسمعه المنادي [٦].

٣٥٥٧ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٥٦): حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من سمع النداء، من جيران المسجد، فلم يجب، وهو صحيح من غير عذر، فلا صلاة له.

٣٥٥٨ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب وهو صحيح من غير فلا صلاة له [٧].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٤٩٧ح١٩١٥
(٢) المحلى لابن حزم ج٤ص١٩٥.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٥٧.
(٤) المحلى لابن حزم ج٤ص١٩٥.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٥٧.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص١٧٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٤٩٨ح١٩١٦

٣٥٥٩ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له[١] .

٣٥٦٠ـ الدارقطني: حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، ثنا الحسن بن عرفة، حدثني المطلب بن زياد، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال: من كان جار المسجد فسمع المنادي ينادي فلم يجبه من غير عذر، فلا صلاة له[٢].

٣٥٦١ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور، عن الحسن، عن علي، أنه قال: من سمع النداء فلم يأته لم تجاوز صلاته رأسه إلا بالعذر[٣].

٣٥٦٢ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ١٨٥٣): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور، عن الحسن، عن علي، قال: من سمع النداء، فلم يأته، لم تجاوز صلاته رأسه إلا من عذر.

٣٥٦٣ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج وإبراهيم بن يزيد، أن عليا وابن عباس، قالا: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له، قال ابن عباس: إلا من علة أو عذر[٤].

٢٣ - باب: استحباب إتيان المساجد حسرا ومقنعين

٣٥٦٤ـ عبد الله بن عدي في الكامل (ج٦ص٤١٩): ثناه علي بن إبراهيم بن الهيثم، ثنا عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب، عن مبشر بن عبيد، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي بن أبي طالب، قال: رسول اللهﷺ: إيتوا المساجد حسرا ومقنعين فان ذلك من سيماء المسلمين.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج٣٦ص٢٦٥) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن إبراهيم بن الهيثم مثله.

٣٥٦٥ـ عبد الله بن عدي في الكامل (ج٦ص٤١٩): ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حميد بن قتيبة، ثنا أبو أيوب الدمشقي، ثنا بقية، ثنا مبشر بن عبيد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٥٧.
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٣٩٩ح١٥٣٩
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٨٠ح٩.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٤٩٧ح١٩١٤

الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، قال: إيتوا المساجد حسرا ومقنعين فان العمائم تيجان المسلمين.

٣٥٦٦ـ ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (ج٣ص١٦٠٩ح٣٥٨٠): حديث: العمائم تيجان المسلمين الحديث في قوله: ائتوا المساجد حسرا ومقنعين فإن العمائم...، رواه مبشر بن عبيد: عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب. ورواه مرة أخرى: عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي. ومبشر ليس بشيء.

٢٤ ـ باب: النهي عن الخروج من المسجد بعد الآذان قبل الصلاة

٣٥٦٧ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من سمع النداء وهو في المسجد فخرج منه فهو منافقٌ إلا رجلاً يريد الرجوع إليه.

٢٥ ـ باب: كراهة دخول المسجد بعد أكل الثوم

٣٥٦٨ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: دخل رجل وقد أكل الثوم المسجد، فقال رسول الله ﷺ: من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا.

٣٥٦٩ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المنهال السكوني، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن الجراح بن الضحاك، عن جابر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا [١].

٣٥٧٠ـ الطحاوي: حدثنا فهد، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا قيس، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي، عن رسول الله ﷺ، قال: من أكل من هذه البقلة فلا يقربنا أو يؤذينا في مسجدنا [٢].

---

(١) المعجم الأوسط ج٥ص٣٤٧.

(٢) شرح معاني الآثار ج٤ص٢٣٧و٢٣٨.

٣٥٧١ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: نا يحيى بن آدم، قال: نا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا أو المسجد يعني الثوم، قال البزار: ولا نعلم روى شريك بن حنبل عن علي إلا هذا الحديث [١].

٣٥٧٢ـ وقال الدارقطني: يرويه أبو إسحاق السبيعي، عن شريك بن حنبل، عن علي، عن النبيﷺ: من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مصلانا [٢].

٣٥٧٣ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المنهال السكوني، قال: حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي، عن الجراح بن الضحاك، عن جابر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول اللهﷺ: من أكل هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا.[٣]

٢٦ - باب: فضل الجلوس والإتكاء في المسجد

٣٥٧٤ـ ابن سلامة: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار البغدادي قدم علينا، ثنا عبد الله بن محمد المخلدي ببغداد، ثنا عمر بن حسن الشيباني، ثنا محمد بن خلف بن عبد السلام، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: العمائم تيجان العرب والاحتباء حيطانها وجلوس المؤمن في المسجد رباطه الحياء خير كله.[٤]

٣٥٧٥ـ السمعاني: أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله الواعظ بإسفراين، أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني، أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم النصراباذي، أنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي ببغداد، ثنا أبو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر، ثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: الاحتباء في المساجد حيطان العرب والاتكاء في المساجد رهبانية العرب والمؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته.[٥]

---

(١) مسند البزار ج٢ح٨٠٥.
(٢) علل الدارقطني ج٣ص٢٤٢س٣٨٣
(٣) المعجم الأوسط ج٥ ص٣٤٧
(٤) مسند الشهاب ج١ص٧٥ ح٦٨
(٥) أدب الإملاء والاستملاء ص٥٣

٣٥٧٦ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، قال: رأيت أبا جعفر متكئا على طيلسان مطوي في المسجد.(١)

٣٥٧٧ـ محمد بن جرير الطبري: قال ابن عمر: حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، قال: رأيت أبا جعفر يتكئ على طيلسان مطوى في المسجد (٢).

٢٧ - باب: ما يجتنب في المسجد

٣٥٧٨ـ يحيى بن معين: سمعت يحيى يقول: محمد بن مجيب كذاب وحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي أن النبيﷺ قال: جنبوا مساجدكم صناعكم.(٣)

٣٥٧٩ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا أحمد بن السندي بن فروخ بالبصرة، وإسحاق بن أحمد بن جعفر بتنيس، قالا: ثنا محمود بن خداش، ثنا محمد بن مجيب، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: صليت العصر مع عثمان بن عفان أمير المؤمنين فرأى خياطا في ناحية المسجد فأمر بإخراجه فقيل له: يا أمير المؤمنين إنه يكنس المسجد ويغلق الباب ويرش أحيانا، قال عثمان: إني سمعت رسول اللهﷺ يقول: جنبوا صناعكم عن مساجدكم.(٤)

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي بنيسابور، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن يوسف الجرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الضرام، حدثنا أبو نعيم الفضل بن عبد الله بن مخلد حدثنا محمود بن خداش حدثنا محمد بن محبوب الثقفي الكوفي حدثنا جعفر بن محمد مثله(٥).

٣٥٨٠ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء بن المهندس في مخطوطة حديث أبي القاسم عافية وغيره (ح١٤٣): ثنا الحسين بن علي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا جمهور بن منصور، عن محمد بن مجيب الصائغ، عن جعفر بن محمد، عن

(١) الطبقات الكبرى ج٥ ص٣٢٢
(٢) المنتخب من ذيل المذيل ص١٢٩.
(٣) تاريخ ابن معين ج٢ ص٣٠٦ ح٤٩٦٥
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ ص٢٦٢
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤٨ ص٣٤٧

أبيه، عن جده علي بن الحسين، قال: صلى عثمان بن عفان فرأى خياطا في ناحية المسجد فأمر بإخراجه، فقالوا: إنه يغلق الأبواب ويكنس ويرش، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: جنبوا صناعكم مساجدكم.

٣٥٨١ ـ الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (ج١ص٣٩٢): أنا علي بن أحمد الرزاز، نا أبو القاسم حبيب بن الحسن الفراء، أنا أبو شعيب عبد الله بن الحسين، نا يزيد بن مروان، نا محمد بن مجيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: مررت مع أمير المؤمنين عثمان على مسجد، فرأى فيه خياطا، فأمر بإخراجه، فقلت: يا أمير المؤمنين، إنه يقمر أحيانا المسجد ويرشه، ويغلق أبوابه، فقال: يا أبا الحسن، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: جنبوا مساجدكم صناعكم.

٢٨ - باب: قول الشعر في المسجد

٣٥٨٢ ـ محمد بن جرير الطبري في التاريخ (ج٤ص٢٥٣): قال أبو مخنف: وحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي سعد المقبري، قال: نظرت إلى الحسين داخلا مسجد المدينة وإنه ليمشي وهو معتمد على رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة وهو يتمثل بقول ابن مفرغ:

لا ذعرت السوام في فلق الصبح ... مغيرا ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى من المهابة ضيما ... والمنايا يرصدنني أن أحيدا

قال: فقلت في نفسي: والله ما تمثل بهذين البيتين إلا لشئ يريد، قال: فما مكث إلا يومين حتى بلغني أنه سار إلى مكة.

٣٥٨٣ ـ البلاذري في أنساب الأشراف (ح١٤): حدثت عن أبي مخنف، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المقبري،قال: رأيت حسينا يمشي بين رجلين حين دخل مسجد رسول الله ﷺ وهو يقول:

لا ذعرت السوام في وضح الصبـ ... ـح مغيرا ولا دعيت يزيدا
يوم أعطي خافة الموت ضيما ... والمنايا ترصدنني أن أحيدا

فعلمت أنه لا يلبث إلا قليلا حتى يخرج، فما لبث أن خرج (حتى) لحق بمكة، ثم خرج منها إلى العراق.

٣٥٨٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمان

بن العباس، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن فضالة، عن أبي مخنف، حدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المقبري، قال: والله لرأيت الحسين وأنه ليمشي بين رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا أخرى حتى دخل مسجد رسول الله ﷺ وهو يقول:

لا ذعرت السوام في غبش الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا
يوم أعطي مخافة الموت ضيما والمنايا ترصدنني أن أحيدا

قال: فعلمت عند ذلك ألا يلبث إلا قليلا حتى يخرج فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة(١).

ورواه أبو مخنف عن ابي سعيد المقبري مثله (٢).

ورواه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (ح٨٤٩) أخبرنا أبو طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص مثله.

٣٥٨٥ ـ ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (ص٢٦٠٥): أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي، قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، قال: أخبرنا أبو النجح يوسف بن شعيب القاضي، قال: أخبرنا أبو الغنائم بن هبة الله الرندي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله البيع، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى العلوي العقيلي، قال: حدثني جدي يحيى بن الحسين، قال: حدثني الزبير بن بكار، قال: حدثني محمد بن فضالة، عن أبي مخنف، قال: حدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المقبري، قال: والله لرأيت الحسين بن علي وانه ليمشي بين رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة حتى دخل مسجد رسول الله ﷺ وهو يقول متمثلا.

لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى مخافة الموت ضيما والمنايا يرصدنني أن أحيدا

قال: فعلمت عند ذلك أنه لا يلبث إلا قليلا حتى يخرج فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة

٣٥٨٦ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب أحمد

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ ص٢٠٣
(٢) مقتل أبي مخنف ص٩

وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمان بن العباس، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الضحاك، قال: خرج الحسين بن علي من مكة إلى العراق فلما مر بباب المسجد الحرام قال:

لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولادعيت يزيدا
يوم أعطي مخافة الموت ضيما والمنايا ترصدنني أن أحيدا(١)

٢٩ - باب: حفظ المساجد وإغلاق أبواب المارة عنها

٣٥٨٧ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: قرأنا على أبي حفص بن بشران، حدثكم أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن مهدي الميموني، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثني شعبة بن الحجاج أبو بسطام، قال: سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة، قال: حدثني أخي محمد بن علي، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سدوا الأبواب كلها، إلا باب علي، وأومأ بيده إلى باب علي(٢).

ورواه ابن الجوزي أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب مثله(٣).

ورواه ابن عساكر أنا علي بن أحمد بن منصور الفقيه ثنا وأبو منصور محمد بن عبد الملك المقرئ أنا أبو بكر الخطيب مثله (٤).

ورواه ابن الجوزي أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب مثله.(٥)

٣٥٨٨ـ الرافعي في التدوين: دينار بن الحسين الديناري أبو محمد الفقيه القزويني سمع مع أبي الفتح الراشدي أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان جزأ من فوائده وفيها: أنها أبو بكر بن أحمد بن معاذ الرازي، ثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، ثنا محمد بن مهدي الأيلي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثني شعبة، سمعت سيد الهاشميين

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص٢٠٣
(٢) تاريخ بغداد ج٧ص٢١٤.
(٣) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٣٦٥.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٩ص٤٥١
(٥) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٣٦٥

زيد بن علي بن الحسين بن علي بالمدينة في الروضة، يقول: حدثني أخي محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي، وأومأ بيده إلى بابه.

٣٥٨٩ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: حدثنا محمد بن مهدي البصري، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج أبو بسطام، قال: سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين ﷺ بالمدينة في الروضة، قال: حدثني أخي محمد بن علي، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: سمعت النبي ﷺ، يقول: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي ﷺ، وأومأ بيده إلى باب علي ﷺ[1].

٣٥٩٠ ـ ابن المغازلي المالكي: اخبرنا أبو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي، قال: اخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، قال: حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة، قال: حدثني حسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدثني خالد بن عيسى العكلي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن ابيه، عن نافع - مولى ابن عمر - قال: قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: ما انت وذاك، لا ام لك، ثم قال: استغفر الله، خيرهم بعده من كان يحل له، ما كان يحل له ويحرم عليه ما كان يحرم عليه، قلت: من هو؟ قال: علي. سد ابواب المسجد وترك باب علي، وقال له: لك في هذا المسجد مالي، وعليك فيه ما علي، وانت وارثي ووصيي تقضي ديني وتنجز عداتي، وتقتل على سنتي، كذب من زعم انه يبغضك ويحبني.[2]

٣٥٩١ ـ أبو بكر البزار: حدثنا حاتم بن الليث، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا أبو ميمونة، عن عيسى المدني، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون، وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك، فاسترجع ثم قال: سمع وطاعة فسد بابه، ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم.[3]

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٣٨.
(٢) مناقب ابن المغازلي ص٢٣٠ح٣٠٩، الحديث الأخير من أحاديث سد الأبواب.
(٣) مسند البزار ج٢ص١٤٤ح٥٠٦، كشف الأستار ج٣ح٢٥٥٢

ورواه المتقي الهندي عن البزار عن علي مثله[١].

٣٥٩٢ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا المنبه بن عبد الله التيمي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا أبو ميمون، عن عيسى الملائي، قال: دخلت على علي بن الحسين فقلت: حدثني عن الابواب سمعت من أبيك فيها شيئا؟ قال: حدثني أبي الحسين بن علي، عن علي: أنه قال: أخذ رسول الله ﷺ يدي ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال: هل فعل بهذا بأحد قبلي؟ قال: لا، قال: سمع وطاعة فسده، ثم أرسل إلى عمر سد بابك،فقال: هل فعل بأحد قبلي؟ قيل: نعم بأبي بكر فقال: إن لي بأبي بكر أسوة فسد بابه، ثم أرسل إلى العباس سد بابك فغضب غضبا شديدا ثم قال: ارجع إلى النبي ﷺ فقل: أليس عم الرجل صنو أبيه؟ قال: بلى ولكن سد بابك، فلما سمعت فاطمة سد الابواب خرجت فجلست على بابها تنتظر من يرسل إليها بسد الباب فخرج العباس ينتظر هل يسد باب علي فرأى فاطمة جالسة والحسن والحسين معها، فقال: قد خرجت وبسطت ذراعيها مثل الاسد وأخرجت جرويها، وخاض الناس في سد الابواب وفتح باب علي، فلما سمع النبي ﷺ ذلك صعد المنبر فقال: ما الذي تخوضون فيه ما أنا بالذي سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله سد أبوابكم وفتح باب علي.[٢]

٣٥٩٣ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي، قال: نا أبو غسان، قال: نا قيس، عن أبي المقدام، عن حبة عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم فانطلقت، فقلت لهم ففعلوا إلا حمزة، فقلت: يا رسول الله قد فعلوا إلا حمزة، فقال النبي ﷺ: قل لحمزة فليحول بابه، فقلت له: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تحول بابك فحوله، فرجعت إليه وهو قائم يصلي فقال: ارجع إلى بيتك....[٣]

٣٥٩٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن الحسين بن حيان، ثنا محمد بن يحيى الفيدي، ثنا نصر بن مزاحم، ثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان يبكي، فقال: ما أنا أخرجتك، وما أنا أسكنته، ولكن الله أسكنه[٤].

(١) كنز العمال ج١٣ ص١٧٥ ح٣٦٥٢١
(٢) مناقب أمير المؤمنين ﷺ للزيدي ج٢ ص٤٦٠ ح٩٥٦
(٣) مسند البزار ج٢ ص٣١٨ ح٧٥٠، كشف الأستار ج٣ ح٢٥٥٣.
(٤) فضائل الخلفاء الراشدين ح٦١.

أقول: (عن جده) تصحيف، وصوابه (عن حبه) كما هو واضح ويدل عليه:

٣٥٩٥ ـ محمد بن سليمان الزيدي: عثمان بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثني سهل بن يحيى قال: حدثني الحسن بن...، عن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن حبة بن جوين، عن علي قال: لما أمر النبي ﷺ بسد الابواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء عيناه تذرفان يبكي ويقول: يا رسول الله أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك؟ قال: ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه(١).

٣٥٩٦ ـ أبو جعفر العقيلي: حدثناه محمد بن أحمد الوراميني، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثله الكناني، قال أبو الطفيل: كنت على الباب يوم الشورى....قال أكان أحد مطهر في كتاب الله غيرى حين سد النبي ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بأبي، فقام إليه عماه حمزة والعباس، فقالا: يا رسول الله سددت أبوابنا وفتحت باب على، فقال رسول الله ﷺ ما أنا فتحت بابه ولا سددت ابوابكم بل الله فتح بابه وسد أبوابكم قالوا اللهم نعم.(٢)

ورواه ابن عساكر وابن الجوزي بإسنادهما عن العقيلي مثله.(٣)

ورواه العقيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن حميد ثنا زافر ثنا الحارث بن محمد مثله.(٤)

ورواه ابن عساكر بإسناده عن العقيلي مثله.(٥)

ورواه الخوارزمي من طريق ابن مردويه ثنا الطبراني ثنا عليك ثنى محمد بن حميد مثله.(٦)

ورواه السيد ابن طاووس الحسني الشيعي عن ابن مردويه في كتابه، وعن موفق بن أحمد الخوارزمي في كتاب الاربعين قال عن الامام الطبراني الحديث وساقه بطوله.(٧)

ورواه الحموئي الجويني الشافعي من طريق ابن مردويه أنا سليمان بن الحارث بن محمد، ثنا أبو يعلي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن حميد مثله.(٨)

ورواه الذهبي وابن حجر عن العقيلي عن محمد بن حميد مثله.(٩)

---

(١) مناقب أمير المؤمنين ﷺ للزيدي ج٢ص٤٦٣ح٩٥٨

(٢) ضعفاء العقيلي ج١ص٢١١

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٣٣، الموضوعات ج١ص٣٧٨

(٤) ضعفاء العقيلي ج١ص٢١٢

(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٣٦

(٦) المناقب ص٣١٣ح٣١٤

(٧) الطرائف ص٤١١

(٨) فرائد السمطين ج١ص٣١٩ح٢٥١.

(٩) ميزان الاعتدال ج١ص٤٤١ر١٦٤٣،لسان الميزان ج٢ص١٥٦ر٦٩١

ورواه المتقي الهندي عن العقيلي عن زافر مثله.(١)

٣٥٩٧ـ ابن المغازلي المالكي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ـ المعروف بابن عقدة، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر ـ وهو ابن مزاحم المنقري، حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود وابن طارق، عن عامر بن واثلة (حيلولة) وأبي ساسان وأبي حمزة، عن ابي إسحاق السبيعي عن عامر بن واثلة، قال: كنت مع علي ﵇ في البيت يوم الشورى فسمعت علياً يقول لهم: لاحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغير ذلك..الحديث، وفيه: قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي، فقلتم في ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ما أنا سددت أبوابكم، ولا أنا فتحت بابه، بل الله سد أبوابكم وفتح بابه، غيري، قالوا: اللهم لا.(٢)

٣٥٩٨ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا يعقوب بن معبد، حدثني مثنى أبو عبد الله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، وهبيرة، (حيلولة) وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، وعن عمرو بن واثلة، قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشورى: والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده...الحديث، وفيه: قال: أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري إذ سد رسول الله ﷺ أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده فقام إليه عمه فقال: يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي، قال: نعم، الله أمر بفتح بابه وسد أبوبكم، قالوا: اللهم لا(٣).

٣٥٩٩ـ المؤيد بالله: بإسناده المذكور في حديث المناشدة عن جابر بن زيد، عن عامر بن واثلة، قال: كنت على الباب يوم الشورى إذ دخل علي ﵇ حديث المناشدة، وفيه: قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد جاور رسول الله ﷺ في مسجده يحل له فيه ما يحل لرسول الله ﷺ ويحرم عليه ما يحرم على رسول الله ﷺ وأمر الله تعالى نبيه بسد أبواب المهاجرين من القرابة وغيرهم وإخراجهم منه غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه. قال: فأنشدكم

(١) كنز العمال ج٥ص٧٢٤ح١٤٢٤٣
(٢) مناقب ابن المغازلي ١٣٦ح١٥٥.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٣١

بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد قال له رسول الله ﷺ حين قال له ذووه وقرابته: سددت أبوابنا وأخرجتنا من مسجدك وتركت عليا، فقال رسول الله ﷺ: أنا ما أخرجتكم ولا سددت أبوابكم ولا تركت عليا، لكن الله أمر بإخراجكم وترك عليا لم يخرجه؟ قالوا: اللهم لا نعلمه(١).

٣٠ - باب: أنه يكره رفع الصوت في المسجد إلا في حق

٣٦٠٠ - أبو الحسن القزويني في مجلسين من أماليه (ح: ٢٨): وبه (أي قرىء على الزيات) حدثكم البغوي قراءة، نا يوسف بن موسى الأنطاكي، نا عبد الله بن الجهم الرازي، نا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان أحدكم في المسجد فلا يرفع صوته فيغلطهم.

٣٦٠١ - الترمذي: حدثنا صالح بن عبد الله، أخبرنا الفرج أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بهاء البلاء. قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعقَّ أمه، وبرَّ صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوام أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا أو مسخا(٢).

٣٦٠٢ - الحديث الثابت عن الفرج بن فضالة،عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي مرفوعا: إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة، حل بها البلاء، الحديث، ورواه عن الفرج جماعة، وقد ذكرت أسانيده في كتاب الفتن، وأذكر هنا:

٣٦٠٣ - ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ح ٥): حدثنا الربيع بن ثعلب، قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن علي بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة، حل بها البلاء، قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذوا القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ثلاثا: ريحا حمراء، وخسفا، ومسخا.

---

(١) عنه في الأمالي الصغرى ص ١١٣ ح٢٥

(٢) سنن الترمذي ج٣ص٣٣٤ح٢٣٠٧.

أقول: هكذا في المطبوعة، والصواب (يحيى بن سعيد) .

٣٦٠٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأ أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن شعيب الحجبي، قال: أقبل زيد بن علي بن حسين فدخل المسجد وفيه نفر من قريش قد لحقتهم الشمس في مجلسهم فقاموا يريدون التحول فلما توسط زيد المسجد خاف أن يعوقوه فحصبهم فوقعوا، فقال لهم: أقتل يزيد بن معاوية حسين بن علي، قالوا: نعم، قال: ثم مات يزيد، قالوا: نعم، قال: فكأن حياة بينهما لم يكن، قال: فعلم القوم أن زيد يريد أمرا [1].

٣١ ـ باب: القول عند دخول وخروج المسجد

٣٦٠٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه كان إذا دخل المسجد، قال: بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣٦٠٦ ـ محمد بن الفضيل في كتاب الدعاء (ح ٢٠): حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام، قال: كان علي إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك، أو رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

٣٦٠٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: كان إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج، قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك [2].

٣٦٠٨ ـ الخبر الثابت عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، عن أمه فاطمة ابنة الحسين عليها السلام، عن جدتها فاطمة الزهراء عليها السلام، قالت: كان رسول الله إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك، وقد ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده في كتاب الأدعية، وأذكر هنا:

٣٦٠٩ ـ إسحاق بن راهويه: أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم عبد الله بن الحسن عن فاطمة ابنة الحسين عن فاطمة الكبرى قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال:

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٩ ص٤٦٩
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٧٣ ح٣، ج٧ ص١٢٣ ح٣.

الحمد لله والسلام على رسول الله اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج من المسجد قال: الحمد لله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.(١)

٣٦١٠ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢٠٤): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قالا: حدثنا قيس بن الربيع (حيلولة) وحدثنا أبو العباس في موضع آخر، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا قيس بن الربيع، قال حدثني عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، وهي أمه، عن فاطمة الكبرى أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد، قال: اللهم صلى على محمد وآله وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم صلى على محمد وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك، قال: وهكذا رواه عاصم بن سليمان الأحول، وروح بن القاسم العنزي، قال: حدثنا سفيان الثوري وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن عليه السلام.

٣٢ ـ باب: القول للمصلين وقت صلاة الغداة الصلاة الصلاة

٣٦١١ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن حصين، قال: حدثنا ابن ظبيان، قال: كان علي يخرج إلينا ونحن ننظر إلى تباشير الصبح، فيقول: الصلاة الصلاة، فإذا قام الناس قال: نعم ساعة الوتر هذه، فإذا طلع الفجر صلى ركعتين فأقيمت الصلاة (٢).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال أخبرنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله(٣).

٣٦١٢ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن حصين، قال: حدثنا أبو ظبيان، قال: كان علي يخرج إلينا ونحن ننتظر تباشير الصبح، فيقول: الصلاة الصلاة، نعم ساعة الوتر هذه، فإذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم أقيمت الصلاة فصلى (٤).

٣٦١٣ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ثنا إسماعيل بن راشد، قال: كان من حديث بن ملجم لعنه

---

(١) مسند ابن راهويه ج٥ص٤ ح٢٠٩٩
(٢) كتاب الأم ج٧ص١٧٣
(٣) معرفة السنن والآثار ج١ص٤٧١
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٨٧

الله وأصحابه... الحديث وفيه: وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي، فخرج علي لصلاة الغداة فجعل ينادي: الصلاة الصلاة [١].

٣٦١٤ـ ابن الجوزي في ذم الهوى: أخبرنا عبد الوهاب، ومحمد بن ناصر، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار، قال: أنبأنا أبو الحسين بن محمد النصيبي، قال: أنبأنا إسماعيل بن سويد، قال: حدثنا أبو بكر بن الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد، عن الهيثم، قال: حدثني رجل من بجيلة، عن مشيخة قومه أن عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله، رأى امرأة من تيم الرباب، يقال لها: قطام، وكانت من أجمل النساء، ترى رأي الخوارج، قد قتل قومها على هذا الرأي يوم النهروان، فلما أبصرها عشقها فخطبها، فقالت: لا أتزوجك إلا على ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب، فتزوجها على ذلك، فلما بنى بها، قالت له: يا هذا قد فرغت فافرغ، فخرج متلبسا سلاحه، وخرجت قطام، فضربت له قبة في المسجد، وخرج علي، يقول: الصلاة الصلاة، فأتبعه عبد الرحمن فضربه بالسيف على قرن رأسه.

٣٣ - باب: استحباب صلاة ركعتين عند الدخول إلى المسجد ولو بعد الشروع بالإقامة

٣٦١٥ـ عبد الله بن عدي: ثنا الحسن بن عثمان، ثنا يحيى بن غيلان، ثنا عبد الله بن بزيع، عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن النبيﷺ دخل المسجد والمؤذن يقيم فصلى في ناحية المسجد ركعتين ثم تقدم فصلى بالناس [٢].

٣٤ - باب: جواز المرور في المسجد على غير طهارة

٣٦١٦ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن علية، عن يحيى بن أبي إسحاق، قال: سمعت هذا - حسبه قبل وقعة ابن الأشعث - أن عليا بال ثم اجتاز في المسجد قبل أن يتوضأ [٣].

٣٥ - باب: الصلاة في المسجد النبوي

٣٦١٧ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، قال: رأيت أبا جعفر وعامرا يصليان إلى غير اسطوانة. [٤]

(١) المعجم الكبير للطبراني ج١ ص٩٧ ح١٦٨
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص٢٩٠.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٧٠ ح٢.
(٤) المصنف ج١ ص١٢٠، ح٦

٣٦١٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر، قال: كان علي بن حسين وأبو القاسم يصليان في المقصورة.[١]

٣٦١٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا أبو معشر، عن المقبري، قال: لما وضع علي بن حسين ليصلى عليه أقشع الناس إليه وأهل المسجد ليشهدوه وبقي سعيد بن المسيب في المسجد وحده، فقال خشرم لسعيد بن المسيب: يا أبا محمد ألا تشهد هذا الرجل الصالح في البيت الصالح، فقال سعيد: أصلي ركعتين في المسجد أحب إلي من أن أشهد هذا الرجل الصالح في البيت الصالح.[٢]

أقول: الخبر خارج من شرط الكتاب ذكرته لما فيه من الفائدة، فالخبر شهير عن سعيد بن المسيب ولا أدري كيف سقط هذه السقطة الفاحشة التي ترفع عنها من هو في عداد النواصب.

٣٦ ـ باب: فضل الصلاة في مسجد الكوفة

٣٦٢٠ ـ أحمد بن أعثم الكوفي: قال القاسم بن الوليد: سمعت أبي يقول: كنت ذات يوم في مسجد الكوفة قاعدا إذ رأيت رجلا جاء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين! إني رجل خلو لا أهل لي ولا ولد، وقد قضيت ما وجب علي من الحج وقد تزودت زادا وابتعت راحلة أأرتحل إلى بيت المقدس فأكون فيه إلى أن يأتيني الموت أم ألزم هذا المسجد؟ فقال له علي ﷺ: كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد فألزمه فإنه أحد المساجد الأربعة، ركعتان فيه تعدلان عشرا فيما سواه من المساجد... الحديث.[٣]

٣٦٢١ ـ محمد بن جعفر المشهدي: وبالاسناد، (أي: وأخبرني السيد الاجل العالم عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أسامة العلوي الحسني في ذي القعدة من سنة ثمان وخمس مائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال: أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفرج أحمد بن مشيش القرشي في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وستين وأربع مائة قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخ العدل الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي المعروف بابي إجازة، قال: اخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو تمام عبد الله بن أحمد بن عبيد الأنصاري المؤدب)، قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا علي بن أحمد بن علي بن السمين، حدثنا محمد بن زيد

(١) المصنف ج١ ص٤٩٩ ح٣
(٢) الطبقات الكبرى ج٥ ص٢٢١
(٣) كتاب الفتوح ج١ ص٢٢١

القطان، حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، حدثنا عبيد بن إسحاق الضبي، حدثنا زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن سفيان، عن حذيفة، قال: والله ان مسجدكم هذا لاحد المساجد الأربعة المعدودة المسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد الأقصى، ومسجدكم هذا - يعني مسجد الكوفة - الا وان زاويته اليمنى مما يلي أبواب كندة منها فار التنور وان السارية الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي أبواب كندة مصلى إبراهيم الخليل وان وسطه لنجرت سفينة نوح، ولان أصلي فيه ركعتين أحب إلي من أن أصلي في غيره عشر ركعات، ولقد نقص من ذرعه عن الاس الأول اثنا عشر الف ذراع، وان البركة منه على اثني عشر ميلا من أي الجوانب جئته [١].

٣٦٢٢ـ السيوطي: أخرج أبو الشيخ من طريق الشعبي، عن علي، قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان مسجدكم هذا لرابع أربعة من مساجد المسلمين ولركعتان فيه أحب إلى من عشر فيما سواه الا المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ بالمدينة، وإن من جانبه الأيمن مستقبل القبلة فار التنور.[٢]

ورواه المتقي الهندي عن أبي الشيخ عن علي مثله [٣].

٣٦٢٣ـ محمد بن جعفر المشهدي: وبالاسناد، (أي: وأخبرني السيد الاجل العالم عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أسامة العلوي الحسني في ذي القعدة من سنة ثمان وخمس مائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال: أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفرج أحمد بن مشيش القرشي في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وستين وأربع مائة قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخ العدل الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي المعروف بابي إجازة، قال: اخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو تمام عبد الله بن أحمد بن عبيد الأنصاري المؤدب) قال: حدثنا محمد بن الحسين النحاس، حدثنا علي ابن العباس الحلي، حدثنا بكار بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا صباح الزعفراني، عن السدي ابن إسماعيل، عن الشعبي قال: قال علي عليه السلام: ان مسجد الكوفة رابع أربعة مساجد المسلمين ركعتان فيه أحب إلي من عشرة فيما سواه، ولقد نجرت سفينة نوح في وسطه، وفار التنور من زاويته اليمنى، والبركة منه على اثني عشر ميلا من حيثما اتيته، وقد نقص منه اثنا عشر الف ذراع بما كان على عهدهم.[٤]

(١) فضل الكوفة ومساجدها ص٣٥.
(٢) الدر المنثور ج٣ص٣٢٩
(٣) كنز العمال ج٢ص٤٣٦ح٤٤٣٣
(٤) فضل الكوفة ومساجدها ص٣٤.

٣٦٢٤ ـ المتقي الهندي: أبو الشيخ: عن حبة العرني، قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني أريد بيت المقدس لأصلي فيه فقال له علي: بع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد، فإنه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار التنور يعنى مسجد الكوفة.(١)

٣٦٢٥ ـ ابن أبي حاتم في التفسير (ح١٠٨٥٦): حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن مسلم، عن محمد بن علي قال: فار التنور من مسجد الكوفة من قبل أبواب كندة وروي عن حذيفة والشعبي ومجاهد نحو ذلك وقد روي، عن علي.

٣٦٢٦ ـ الحموي: روى حبة العرني قال: كنت جالسا عند علي،ﷺ، فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين هذه راحلتي وزادي أريد هذا البيت أعني بيت المقدس، فقال،ﷺ: كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد، يعني مسجد الكوفة، فإنه أحد المساجد الأربعة ركعتان فيه تعدلان عشرا فيما سواه من المساجد...الحديث(٢).

٣٦٢٧ ـ محمد بن جعفر المشهدي: وبالاسناد، (أي: وأخبرني السيد الاجل العالم عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أسامة العلوي الحسني في ذي القعدة من سنة ثمان وخمس مائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال: أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفرج أحمد بن مشيش القرشي في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وستين وأربع مائة قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخ العدل الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي المعروف بابي إجازة، قال: اخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو تمام عبد الله بن أحمد بن عبيد الأنصاري المؤدب)، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري الركابي قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا العلاء بن سعيد الكندي، حدثنا طلحة بن عيسى التوزي، حدثنا الفضيل بن ميمون البجلي، عن القسم بن الوليد الهمداني، عن حبة العرني، وميثم الكناني، قالا: اتى رجل علياﷺ فقال: يا أمير المؤمنين اني تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت بناتي - يعني حوائجي - وأريد انطلق إلى بيت المقدس فقالﷺ: انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة فإنه أحد المساجد الأربعة، ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من المساجد والبركة منه على رأس اثني عشر ميلا من حيثما جئته وقد ترك من فراته الف ذراع ومن زاويته فار التنور، وعند الأسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل وصلى فيه الف نبي والف وصي، وفيه عصا موسى، وخاتم سليمان، وشجرة اليقطين، ووسطه روضة من رياض الجنة، وفيه ثلاث أعين يزهرن عين من ماء وعين من دهن وعين من لبن، أنبتت من ضغث

(١) كنز العمال ج٢ص٤٣٥ح٤٤٣٢
(٢) معجم البلدان للحموي ج٤ص٤٩٢

تذهب الرجس، وتطهر المؤمن، ومنه سير جبل الأهواز، وفيه صلى نوح النبي وفيه أهلك يغوث ويعوق ونسر، ويحشر يوم القيامة منه سبعون ألفا ليس عليهم حساب ولا عذاب، جانبه الأيمن ذكر وجانبه الأيسر مكر، ولو علم الناس ما فيه لأتوه حبوا (١).

٣٧ - باب: المساجد التي يكره الصلاة فيها

٣٦٢٨ ـ قلت لابي عبد الله أحمد بن حنبل: ترى أن أصلي في مسجد بني على ساباط، قال: لا هذا طريق المسلمين، قال: وكان جعفر بن محمد بن علي ـ او قال محمد ـ يكره ان يصلي في هذه المساجد التي في الطرقات (٢).

٣٨ - باب: ذهاب النساء إلى المسجد

٣٦٢٩ ـ عبد الرزاق: عن ابن عيينة، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها، قال ابن عيينة: وحدثنا عبد الغفار أنه سمع أبا جعفر بخبر مثل ذلك عن ابن عمر، فقال له نافع مولى ابن عمر: إنما ذلك بالليل.(٣)

٣٦٣٠ ـ الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا عبد الغفار بن القاسم، ثنا أبو جعفر يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي، حدثني عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا نساءكم أن يأتين المساجد.(٤)

٣٩ - باب: أن الإمام هو الذي يعين إمام الصلاة في المسجد

٣٦٣١ ـ محمد بن سعد: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو شهاب، عن حجاج، عن عمير بن سعيد: أن عليا أمر شريحا أن يصلي بالناس في رمضان (٥).

٣٦٣٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن عبد الله الثقفي، قال: حدثنا عرفجة، قال: كان علي يأمر الناس بقيام رمضان وكان يجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفجة: فأمرني علي فكنت إمام النساء(٦).

---

(١) فضل الكوفة ومساجدها ص٣٣.
(٢) الورع لابن حنبل ج١ ص٢٦
(٣) المصنف ج٣ ص١٥١ ح٥١٢٢
(٤) المعجم الكبير ج١٢ ص٢٥٣
(٥) الطبقات الكبرى ج٦ ص١٣٨.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٢٦ ح٥.

أقول: ذكرت هذا الخبر وسابقه بأسانيدهما في كتاب الصوم باب: الإذن بصلاة التراويح في شهر رمضان لمن اعتاد أن يصليها.

٣٦٣٣ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح٨٣): حدثني أبي وأبو صالح رحمهما الله، قالا: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، قال: حدثنا جبارة بن المغلس، قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن علي بن أبي طالب أمره أن يؤم في مسجد الجامع في شهر رمضان.

أبواب الأذان والإقامة

١ - باب: تشريع الآذان وأنه بتعليم من الله تعالى

٣٦٣٤ـ البخاري: قال لي محمد، حدثنا النفيلي، حدثنا عفيف بن سالم، عن أبي حزور الغنوي، سمع محمد بن نشر، سمع ابن الحنفية، عن النبيﷺ في الاذان [١].

٣٦٣٥ـ عمر بن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا حصين، عن منذر بن أبي طريف، عن محمد بن بشير، عن محمد بن الحنفية، عن علي كرم الله وجهه، قال: كان أذان رسول اللهﷺ ليلة أسري به، فلما كان في السماء، حضرت الصلاة، وأذن جبريل مثني مثنى، وأقام مرة مرة، وتقدم رسول اللهﷺ فأم أهل السماء.[٢]

٣٦٣٦ـ أبو بكر الجصاص: وقد روى أبو يوسف، عن محمد بن بشر الهمداني قال: سألت محمد بن علي عن الأذان كيف كان أوله وما كان؟ فقال: شأن الأذان أعظم من ذلك، ولكن رسول اللهﷺ لما أسري به جمع النبيون ثم نزل ملك من السماء لم ينزل قبل ليلته فأذن كأذانكم وأقام كإقامتكم ثم صلى رسول اللهﷺ بالنبيين [٣].

٣٦٣٧ـ الحاكم النيسابوري: حدثني نصر بن محمد العدل، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، ثنا أحمد بن يحيى البجلي، ثنا محمد بن إسحاق البلخي، ثنا نوح بن دراج، عن الأجلح، عن البهي، عن سفيان بن الليل، قال: لما كان من أمر الحسن بن علي ومعاوية ما كان قدمت عليه المدينة وهو جالس في اصحابه فذكر الحديث بطوله قال: فتذاكرنا عنده الاذان فقال بعضنا انما كان بدء الاذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم، فقال له الحسن بن علي: إن شأن الاذان أعظم من ذلك اذن جبرائيل في السماء مثنى مثنى وعلمه رسول اللهﷺ واقام مرة مرة فعلمه رسول اللهﷺ فأذن به الحسن حتى ولي.[٤]

٣٦٣٨ـ صحيفة الرضاؑ بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: لما بدأ رسول اللهﷺ بتعليم الأذان أتى جبريل بالبراق فاستصعب عليه

(١) التاريخ الكبير ج١ ص٢٥٢ر٨٠٣.
(٢) ناسخ الحديث ومنسوخه ص٢٧٥ح١٨١.
(٣) أحكام القرآن للجصاص ج٢ص٥٥٨.
(٤) مستدرك الصحيحين ج٣ص١٧١، نصب الراية ج١ ص٣٦٧

ثم أتاه بدابة يقال لها براقة فاستصعبت عليه، فقال لها جبريل: اسكني براقة فما ركبك أحد أكرم على الله منه فسكنت، فقال رسول الله ﷺ: فركبتها حتى انتهت إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى، فخرج ملك من وراء الحجاب، فقال: الله أكبر الله أكبر، قال: فقلت: يا جبريل ومن هذا الملك، قال: والذي أكرمك بالنبوءة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه، فقال: الله أكبر الله أكبر، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، قال رسول الله ﷺ: فقال الملك أشهد ان لا إله إلا الله، أشهد ان لا إله إلا الله، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي انا الله لا إله إلا انا، قال رسول الله ﷺ فقال الملك: أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أرسلت محمدا رسولا، قال رسول الله ﷺ: فقال الملك: حي على الصلاة، حي على الصلاة، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي ودعا إلى عبادتي، قال رسول الله ﷺ: فقال الملك: حي على الفلاح، حي على الفلاح، فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا إلى عبادتي قد أفلح من واظب عليها، قال رسول الله ﷺ: أكمل الله لي الشرف على الأولين والآخرين.

٣٦٣٩ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال علي بن أبي طالب ﷺ: لما بدئ رسول الله بتعليم الاذان أتى جبرئيل بالبراق فاستعصت عليه، فقال لها جبرئيل: أسكني براقة فما ركبك أحد أكرم على الله منه، فسكنت، قال ﷺ: فركبتها حتى انتهيت إلى الحجاب الذي يلي الرحمن عز ربنا وجل فخرج ملك من وراء الحجاب فقال: الله أكبر الله أكبر، قال ﷺ: قلت: يا جبرئيل، من هذا الملك الكريم؟ قال جبرئيل: والذي أكرمك بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه، فقال الملك: الله أكبر الله أكبر، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، قال ﷺ: فقال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا الله لا إله إلا أنا، قال ﷺ: فقال الملك: أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أرسلت محمدا رسولا، قال ﷺ: فقال الملك: حي على الصلاة حي على الصلاة، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي ودعا إلى عبادتي، قال ﷺ: فقال الملك: حي على الفلاح، حي على الفلاح، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي ودعا إلى عبادتي، قال ﷺ: فقال الملك: حي على خير العمل، حي على خير العمل، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي ودعا إلى عبادتي، قد أفلح من واظب عليها. قال ﷺ: فيومئذ أكمل الله تعالى لي الشرف على الأولين والآخرين.

٣٦٤٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، ثنا أبي، حدثنا زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب،

قال: لما أراد الله ان يعلم رسوله الاذان أتاه جبرائيل ﷺ بدابة، يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت، فقال لها جبرئيل: اسكني فوالله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد، قال: فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى، فبينا هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله ﷺ: يا جبرائيل من هذا، قال: والذي بعثك بالحق اني لأقرب الخلق مكانا، وإن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه، فقال الملك: الله أكبر الله أكبر، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي انا أكبر انا أكبر، ثم قال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي انا لا اله الا انا، ثم قال الملك: اشهد ان محمدا رسول الله، فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أرسلت محمدا، ثم قال الملك: حي على الصلاة حي على الفلاح، ثم قال الملك: الله أكبر الله أكبر، فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي انا أكبر انا أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي انا لا اله الا انا، قال: ثم اخذ الملك بيد محمد ﷺ فقدمه فأمَّ أهل السماء فيهم آدم ونوح، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: فَيَوْمَئِذٍ أَكْمَلَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ الشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ (١).

ورواه الزيعلي والهيثمي قالا روى البزار في مسنده حدثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي مثله.(٢)

أقول: هذا الخبر صحيح وهو مذهب أهل البيت ﷺ أن الأذان شرعه الله تعالى وعلمه لنبيه ﷺ في معراجه، ولم يوافق آل محمد فيما أعلم إلا ابن عمر، وأصرّ جمهور الناس على مخالفة آل محمد ﷺ في ذلك وذهبوا إلى أن الأذان رآه بعض الصحابة في منامه، ورووا في ذلك أخبارا أدرجوها في الصحاح، وكل من تأمل بفطرته السليمة القويمة يدرك أن الأذان أجل قدراً من ذلك كما صرح بذلك الحسن بن علي في الخبر المتقدم، وصرح بذلك أيضاً أئمة أهل البيت في روايات شيعتهم، والآذان أعظم معالم الدين لا يجوز ترك استحداثه إلى الناس، ولو كان المنام الذي رآه هذا الصحابي وحيا لكان رسول الله ﷺ هو الأولى به.

٣٦٤١ ـ عمر بن شاهين: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا يونس بن موسي البصري، قال: حدثنا حسن بن حمادة، قال: حدثنا زياد بن المنذر النهدي، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لما اراد الله عز وجل ان يعلم رسول الله الاذان اتاه جبريل ﷺ بدابة وذكر حديث المعراج بطوله وهو في كتاب التفسير بطوله وقال: خرج ملك من الحجاب فقال

(١) مسند البزار ج٢ص١٤٦ح ٥٠٨، كشف الأستار للبزار ج١ح٣٥٢
(٢) نصب الراية ج١ص٣٦٦، مجمع الزوائد ج١ص٣٢٨.

رسول الله: من هذا، قال: فقال: يا حبيب الله والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا وان هذا ملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه، قال: فقال الملك: الله اكبر الله اكبر، قال: فقيل له: من وراء الحجاب صدق عبدي أنا اكبر أنا أكبر، فقال الملك: اشهد ان لا اله الا الله قال: فقيل له: من وراء الحجاب صدق عبدي انا لا اله الا انا، ثم قال الملك: اشهد ان محمدا رسول الله، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا ارسلت محمدا، قال الملك: حي علي الصلاة، حي علي الفلاح، قد قامت الصلاة، قال: فقيل له من وراء حجاب: صدق عبدي ودعا الي عبادتي، قال: ثم قال الملك الله اكبر، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي انا اكبر انا اكبر، ثم قال الملك: لا اله الا الله، قال: فقيل له: من وراء الحجاب صدق عبدي انا لا اله الا انا، ثم اخذ الملك بيد محمد فقدمه فأم اهل السماء فيهم آدم ونوح، قال أبو جعفر: فيومئذ أكمل الله عز وجل لمحمد الشرف علي اهل السماء واهل الارض.(١)

٣٦٤٢ ـ عمر بن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن هارون المرزوقي بالبصرة، قال: حدثنا موسي بن يسار بن عبد الرحمن، قال: حدثنا يونس بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدثنا الحسن بن حماد بن يعلي، قال: حدثنا زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبي رافع، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله: يا علي ان الله عز وجل علمني الصلاة وعلمني الاذان اتاني جبريل ﷺ بدابة يقال لها البراق وذكر الحديث بطوله.(٢)

ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه (ح٨٨٢) أنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي، أنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، نا أحمد بن محمد بن هارون المرزوقي، بالبصرة مثله.

٣٦٤٣ ـ قال ابن ماكولا: روى أحمد بن محمد بن هارون المرزوقي البصري شيخ ابن شاهين عمر عن موسى بن سيار بن عبد الرحمن، حدث عن يونس بن موسى الدمشقي، عن الحسن بن حماد بن يعلى، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبي رافع، عن علي حديثا طويلا (٣).

٣٦٤٤ ـ الدارقطني: حدثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، نا محمد بن الحارث بن صالح المخزومي، ثنا يحيى بن خالد، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: نزل جبرائيل ﷺ بالإقامة مفردا، وسنَّ رسول الله ﷺ الأذان مثنى مثنى.(٤)

---

(١) ناسخ الحديث ومنسوخه ص١٧٣، وطبعة٢٧٣ح١٧٦.

(٢) ناسخ الحديث ومنسوخه ص١٧٥

(٣) إكمال الكمال ج٤ص٤٢٨.

(٤) سنن الدارقطني ج١ص٢٤٨

٣٦٤٥ـ حمزة بن يوسف السهمي: أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن الغطريف الغطريفي الكاتب بجرجان، حدثنا أبو بكر الشعراني، حدثنا محمد بن الحارث المديني، حدثنا يحيى بن خالد بن يحيى بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: نزل جبريل ﷺ بالإقامة مفردا، وسنَّ رسول الله ﷺ الاذان مثنى مثنى [1].

٣٦٤٦ـ ابن حزم الأندلسي: قال علي: لا أذان ولا إقامة لغير الفريضة [2].

٣٦٤٧ـ السيوطي في اللألي المصنوعة: ابن أبي الدنيا: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله بن يحيى، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: لما ظهر سعد على حلوان العراق بعث جعوثة بن نضلة في الطلب، قال: فأتينا على غار أو نقب فحضرت الصلاة فأذنت، فقلت: الله أكبر الله أكبر، فأجابني مجيب من الجبل كبرت كبيرا، فأجبت فرقا قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أخلصت فالتفت يمينا وشمالا فلم أر أحدا قلت أشهد أن محمدا رسول الله قال نبي بعث قلت حي على الصلاة قال فريضة وضعت قلت حي على الفلاح قال قد أفلح من أجابها واستجاب لها كل ذلك يقول فالتفت فلا أرى أحدا قلت جني أنت أم إنسي فأشرف علي شيخ أبيض الرأس واللحية قال أنا زريب بن برثملا من حواري عيسى ابن مريم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإنه جاء بالحق من عند الحق قد علمت مكانه فأردته فحالت بيني وبينه كفار فارس فأقرئ صاحبك السلام فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر لا يفوتنك الرجل فطلب فلم يوجد

٣٦٤٨ـ السيوطي في اللألي المصنوعة: وأخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق يحيى بن إبراهيم بن أبي قبيلة عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر كتب إلى سعد به وأخرجه الواقدي عن عبد العزيز بن عمر عن جعوثة بن نضلة به، وأخرجه الباوردي في الصحابة من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف عن أبي عبد الرحمن الأنصاري عن محمد بن حسين بن علي بن أبي طالب قال لما ظهر سعد على حلوان فذكره.

٢ - باب: فضل الآذان

٣٦٤٩ـ عبد الله بن عدي: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: إنها لحوم حرمها الله على النار يعني لحوم المؤذنين، وقال رجل: يا رسول الله تركتنا نجتلد على

(١) تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي ص٨٨
(٢) المحلى لابن حزم ج٥ص٨٥.

الأذان، فقال: كلا سيأتي بعدي قوم يطرحون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار.[١]

٣٦٥٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن أبي عاصم الثقفي، قال: نا عطاء، قال: دخلت مع علي بن الحسين على جابر بن عبد الله، قال: فحضرت الصلاة فأذن وأقام[٢].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١١٨٦) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر ثنا وكيع مثله.

٣٦٥١ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٤٠٢): عن علي: أَيَّمَا قَرْيَة كثرت مؤذنوها إِلَّا قل بردهَا.

٣٦٥٢ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، قال: ثنا سريج بن يونس، قال: ثنا عمرو بن جميع الحلواني، عن الأعمش، عن بشر بن غالب، عن أخيه بشر، قال: قدمت على الحسن بن علي فسأل عن أميرنا وعن بلدنا وعن مواشينا، فقال: حدثني أبي، عن جدي ﷺ، أنه قال: ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها[٣].

ورواه أبو جعفر العقيلي حدثناه محمد بن عتاب بن المربع، قال: حدثنا سريج بن يونس مثله إلا أن فيه: بشر بن غالب، عن أخيه بشير بن غالب[٤].

٣٦٥٣ ـ عبد الرحمان بن عمر بن نصر الشيباني في فوائده (ح١٠٣): حدثني أبو الحارث بن عمارة الخطابي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن الأعمش، عن بشر بن غالب، عن أخيه بشر بن غالب، عن الحسن بن علي، قال: حدثني أبي، عن النبي ﷺ أنه قال: ما من مدينة يكثر مؤذنوها إلا قل بردها.

٣٦٥٤ ـ ابن حجر: ساق الأزدي، عن أبي يعلى الموصلي، عن سريج بن يونس، عن عمرو بن جميع، عن الأعمش، عن بشر بن غالب، عن أخيه بشير بن غالب، قال: قدمت على الحسن بن علي فسألني عن بلدنا وحدثني عن أبيه رفعه: ما من مدينة يكثر أدمها الا قل بردها[٥].

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ أنبأنا محمد بن جعفر بن علان أنبأنا أبو الفتح الأزدي حدثنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس مثله[٦].

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص٢٤٤
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٤٩ح١.
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص١١٢.
(٤) ضعفاء العقيلي ج٣ص٢٦٤.
(٥) لسان الميزان ج٢ص٢٩.
(٦) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص٩٠.

ورواه ابن الجوزي أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، أنبأنا محمد بن جعفر بن علان، أنبأنا أبو الفتح الأزدي، حدثنا أبو يعلى مثله إلا أن فيه: عن بشير بن غالب عن أخيه بشير، ولفظه (يكثر أذانها)، ثم قال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه عمرو بن جميع. وهو المتهم عندي[١].

٣٦٥٥ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدثنا عبد الله بن الحسن - هو الهاشمي - حدثنا أبو سليمان الجوزجاني، حدثنا عمرو بن جميع، حدثنا الأعمش، عن بشر بن غالب الأسدي، قال: قدم على الحسين بن علي أناس من أنطاكية، فسألهم عن حال بلادهم، وعن سيرة أميرهم فيهم، فذكروا خيرا إلا أنهم شكوا البرد، فقال الحسين: حدثني أبي، عن جدي الله ﷺ أنه قال: أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها - أو قال قل بردها ـ[٢].

٣٦٥٦ ـ ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (ج١ ص١٠٤): أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله مشافهة، قال: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش، قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة أبي بكر الخطيب وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي الصغير، قال: حدثنا الربيع بن ثعلب العابد، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن بشر بن غالب، قال: قدم على الحسين بن علي ؓ ناس من أهل أنطاكية فسألهم عن حال بلادهم، وعن سيرة أميرهم، فذكروا خيرا، إلا أنهم شكوا إليه البرد، فقال الحسين: حدثني أبي، عن جدي رسول الله ﷺ، أنه قال: أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة كسر بردها.

٣٦٥٧ ـ ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (ج١ ص١٠٣): أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح المعزّم، قال: أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفرخ بن أخت الطويل، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المحكمي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الكرابيسي البخاري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن موسى، قال: حدثنا أبو جعفر هرون بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور أمير المؤمنين الهاشمي ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي والربيع بن ثعلب، قالا: حدثنا ربيع بن جميع، عن الأعمش، عن بشر بن غالب، قال: قدم أهل أنطاكية على

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص٩٠

(٢) تاريخ بغداد ج١٣ص٣٨.

الحسين بن علي فسألهم عن حال بلدهم وعن سيرة أميرهم فيهم، فذكروا خيرا، إلا أنهم شكوا البرد، فقال الحسين بن علي: حدثني أبي، عن جدي رسول الله ﷺ أنه قال: أيما بلده كثر أذانها بالصلاة كسر بردها.

٣٦٥٨ ـ ابن حجر في لسان الميزان (ر ١٠٥٠): عمرو بن جميع، روى سريج بن يونس عنه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: حديث ما من قرية يكثر أذانها الا قل بردها.

أقول: لم أعثر على هذا الإسناد، والله العالم.

٣ ـ باب: فضل المؤذن والإمام

٣٦٥٩ ـ أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر المدني الخشاب، قال: حدثت عن شاذة المؤذن، ثنا محمد بن الليث العوفي، عن عبيدة بن الأجلح الكندي، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب، قال: المؤذن إذا أخذ في الأذان فهو نور الله، والامام إذا قام في محرابه فهو عمود الله، والقوم إذا قاموا إلى الله فهم أركان الله، فاستضيئوا بنور الله واستندوا بعمود الله واستعينوا بأركان الله[1].

٣٦٦٠ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، نا أبي إبراهيم بن عامر، عن جدي عامر بن إبراهيم، قال: سمعت نهشل بن سعيد الترمذي يحدث، عن الضحاك بن مزاحم، عن الحارث الأعور، عن علي، قال: ندمت أن لا أكون طلبت إلى رسول الله ﷺ فيجعل الحسن والحسين مؤذنين[2].

٣٦٦١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ينادون بشهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فلا يسمع المؤذنين شئ إلا شهد لهم بذلك يوم القيامة، ويغفر للمؤذن مد صوته، وله من الأجر مثل المجاهد الشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل.

٣٦٦٢ ـ ابن عساكر: حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن علي بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة حملت على البراق

---

(١) ذكر أخبار إصبهان ج١ ص٣٤٥

(٢) المعجم الأوسط ج٧ ص٣٠٥.

وحملت فاطمة على ناقة العضباء وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر إلى آخر الأذان يسمع الخلائق [١].

٤ - باب: أن من فصول الأذان حي على خير العمل

٣٦٦٣ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي (عليه السلام)، عن أبيه علي بن الحسين‌عليه‌السلام، انه كان يقول في أذانه: حي على خير العمل حي على خير العمل.

٣٦٦٤ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه (حيلولة)، ومسلم بن أبي مريم: أن علي بن حسين كان يؤذن فإذا بلغ حي على الفلاح قال: حي على خير العمل، ويقول: هو الاذان الاول. [٢]

٣٦٦٥ـ البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا بشر بن موسى، ثنا موسى بن داود، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علي بن الحسين كان يقول في أذانه إذا قال حي على الفلاح قال: حي على خير العمل، ويقول: هو الاذان الأول. [٣]

أقول: هذا خبر بواسطة واحدة ثقة جليل فهو صحيح الإسناد، وهو مذهب أهل البيت‌عليهم‌السلام ـ وعليه عمل شيعتهم قديماً وحديثاً، وتبعهم جماعة من الصحابة كعبد الله بن عمر:

٣٦٦٦ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يقول في أذانه - الصلاة خير من النوم - وربما قال - حي على خير العمل. [٤]

٣٦٦٧ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، قال: نا عبيد الله، عن نافع، قال: كان ابن عمر زاد في أذانه: حي على خير العمل. [٥]

أقول: خبر ابن عمر ليس من شرط الكتاب بل ملحق به.

٥ - باب: أذان العلويين في المدينة بحي على خير العمل عند تمكنهم من ذلك

٣٦٦٨ـ أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين (ص٣٧١): حدثني به جماعة

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٠ ص٤٥٩
(٢) المصنف ج١ ص٢٤٤ ح١
(٣) السنن الكبرى ج١ ص٤٢٥
(٤) المصنف ج١ ص٢٤٤ ح٢
(٥) المصنف ج١ ص٢٤٤ ح٣

من الرواة منهم: أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمّار الثقفي وعلي بن إبراهيم العلوي، وغيرهما ممن كتبت الشيء عنه من أخباره متفرقا، أو رواه لي مجتمعا، قال: أحمد بن عبيد الله بن عمّار، قال: حدثني علي بن محمد بن سليمان النوفلي، عن أبيه، قال، وحدثني أحمد بن سليمان بن أبي شيخ، وعمر بن شبّة النميري، عن أبيه، قال، وحدثني يعقوب بن إسرائيل مولى المنصور، ونسخت أيضا من أخباره ما وجدته بخط أحمد بن الحرث الخرّاز. وحدثنا علي بن العباس المقانعي، قال: حدثنا محمد بن الحسن المزني، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن مروان، قال: قرأ عليّ هذه الأخبار عبد العزيز بن عبد الملك الهاشمي، قال علي بن إبراهيم، قال الحسن بن محمد المزني، حدثني علي بن محمد بن إبراهيم، عن بكر بن صالح، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري، وقد دخل حديث بعضهم في حديث الباقين، وأحدهم يأتي بالشيء لا يأتي به الآخر، وقد أثبتّ جميع رواياتهم في ذلك، إلّا ما لعلّه أن يخالف المعنى خلافا بعيدا فأفرده، قالوا: كان سبب خروج الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ان موسى الهادي ولّى المدينة إسحاق بن عيسى بن علي، فاستخلف عليها رجلا من ولد عمر بن الخطاب يعرف بعبد العزيز بن عبد الله، فحمل على الطالبيين وأساء إليهم، وأفرط في التحامل عليهم، وطالبهم بالعرض كل يوم، وكانوا يعرضون في المقصورة، وأخذ كل واحد منهم بكفالة قرينه ونسيبه فضمن الحسين بن علي ويحيى بن عبد الله بن الحسن، الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن، ووافى أوائل الحاج، وقدم من الشيعة نحو من سبعين رجلا، فنزلوا دار ابن أفلح بالبقيع وأقاموا بها، ولقوا حسينا وغيره، فبلغ ذلك العمري فأنكره،... الحديث، وفيه ذكر الإختلاف والخروج إلى أن قال: قال: ثم وجه، فجاءه يحيى، وسليمان، وإدريس، بنو عبد الله بن الحسن، وعبد الله بن الحسن الأفطس، وإبراهيم بن إسماعيل طباطبا وعمر بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي، وعبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ووجّهوا إلى فتيان من فتيانهم ومواليهم، فاجتمعوا ستة وعشرين رجلا من ولد علي، وعشرة من الحاج، ونفر من الموالي. فلما أذّن المؤذن للصبح دخلوا المسجد ثم نادوا: «أحد، أحد» وصعد عبد الله بن الحسن الأفطس المنارة التي عند رأس النبيﷺ عند موضع الجنائز فقال للمؤذن: أذّن بحيّ على خير العمل، فلما نظر إلى السيف في يده أذّن بها وسمعه العمري فأحس بالشرودهش، وصاح: أغلقوا البغلة الباب وأطعموني حبتي ماء، قال علي بن إبراهيم في حديثه: فولده [إلى] الآن بالمدينة يعرفون ببني حبتي ماء.... الحديث.

٦ - باب: أن من فصول الآذان الأول الصلاة خير من النوم

٣٦٦٩ـ الخبر الثابت عن سفيان الثوري، عن أبي جعفر، عن أبي سليمان، عن أبي محذورة، قال: كنت أؤذن في زمن النبيﷺ في صلاة الصبح، فإذا قلت حي على الفلاح قلت: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، ورواه عن سفيان الثوري جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن أبي جعفر، ـ قال عبد الرحمن: ليس هو الفراء ـ عن أبي سليمان، عن أبي محذورة، قال: كنت أؤذن في زمن النبيﷺ في صلاة الصبح، فإذا قلت حي على الفلاح قلت: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الاذان الأول [١].

٢: النسائي: أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى وعبد الرحمان قالا حدثنا سفيان بهذا الاسناد نحوه قال أبو عبد الرحمان وليس بأبي جعفر الفراء [٢].

٣: النسائي: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي جعفر، عن أبي سلمان، عن أبي محذورة، قال: كنت أؤذن لرسول اللهﷺ وكنت أقول في أذان الفجر الأول حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله [٣].

٤: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا يزيد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن أبي جعفر، عن أبي سليمان، عن أبي محذورة، قال: سمعته يقول: كنت أؤذن للنبيﷺ، فكنت أقول في الاذان الأول من الفجر بعد حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله [٤].

٥: الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي جعفر، عن أبي سلمان، عن أبي محذورة، قال: كنت أؤذن لرسول اللهﷺ في صلاة الفجر فأقول إذا قلت في الأذان الأول حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم [٥].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج٣ص٤٠٨، العلل لأحمد بن حنبل ج١ص٤٦٧ح١٠٧١..
(٢) سنن النسائي ج٢ص١٣، السنن الكبرى ج١ص٥٠٣ح١٦١٢.
(٣) سنن النسائي ج٢ص١٣، السنن الكبرى ج١ص٥٠٣ح١٦١١.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٤٢٢.
(٥) المعجم الكبير للطبراني ج٧ص١٧٥.

أقول: لم يثبت أن أبا جعفر في هذا الإسناد هو الباقر ﷺ بل الأقوى أنه غيره، ويدل عليه أن الثوري لا يروي عن الباقر ﷺ، كما أن قول عبد الرحمان بن مهدي وهو الخبير بالحديث ورجاله: ليس بالفراء، دليل على أنه ليس بالباقر ﷺ إذ لو كان الباقر لكان قال هو الباقر، والصواب أنه أبو جعفر المؤذن، ويدل عليه ما رواه:

٣٦٧٠ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الثوري، عن أبي جعفر المؤذن، عن أبي سليمان، عن أبي محذورة في الأذان[١].

٣٦٧١ ـ وابن حزم الأندلسي: حدثنا محمد بن سعيد بن نبات، ثنا عبد الله بن نصر، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا ابن وضاح، ثنا موسى بن معاوية، ثنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن أبي جعفر المؤذن، عن أبي سليمان، عن أبي محذورة: أنه كان إذا بلغ (حي على الفلاح) في الفجر قال: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم[٢].

٣٦٧٢ ـ قال المباركفوري: وأبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له أبو جعفر المؤذن (ولا نعرف اسمه)، في التقريب: أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني مقبول من الثالثة ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم[٣].

٧ ـ باب: بقية فصول الأذان

٣٦٧٣ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٠٧): حدثنا إسرائيل، قال: حدثني ثوير، قال: سألت أبا جعفر عن آخر أذانه، قال: لا إله إلا الله، والله أكبر.

٣٦٧٤ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٠٩): حدثنا إسرائيل، قال: حدثني ثوير، عن أبيه، عن مؤذن علي، أنه كان إذا أذن جعل آخر أذانه: لا إله إلا الله، والله أكبر.

٨ ـ باب: ترتيل الآذان وحدر الإقامة وترك التغني فيهما

٣٦٧٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى، ويرتل في الأذان، ويحدر في الإقامة.

(١) العلل لأحمد بن حنبل ج١ ص٤٦٧ ح١٠٧٠.
(٢) المحلى لابن حزم ج٣ ص١٥١.
(٣) تحفة الأحوذي ج٦ ص٢٧.

٣٦٧٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن عثمان، عن أبي جعفر: أن ابن عمر كان يرسل (يرتل) الاذان ويحدر في الاقامة. [١]

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١١٦٨) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر ثنا شريك مثله.

٣٦٧٧ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي جعفر، قال: كان ابن عمر يرتل الأذان ويحدر الإقامة [٢].

٣٦٧٨ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٩٥): حدثنا شريك، عن عثمان بن أبي المغيرة، عن أبي جعفر، عن ابن عمر، أنه كان يحذم الإقامة.

٣٦٧٩ ـ الدارقطني: ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا عمرو بن شمر، ثنا عمران بن مسلم، قال: سمعت سويد بن غفلة، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نرتل الأذان، ونحذف الإقامة [٣].

٣٦٨٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه أتاه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين والله إني لأحبك في الله، قال: ولكني أبغضك في الله، قال: ولم، لأنك تتغنى بأذانك يعني تطربه، وتأخذ على تعليم القرآن أجرا.

٩ - باب: الأذان للمصلي منفردا

٣٦٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: سألته إذا كنت وحدي عليّ أذان، قال: نعم أذن وأقم. [٤]

١٠ - باب: يؤذن على غير وضوء ولا يقيم إلا على وضوء

٣٦٨٢ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام): لا بأس أن يؤذن الرجل على غير وضوء وأكره للجنب أن يؤذن.

٣٦٨٣ ـ مسند زيد بن علي: قال: ولا يقيم الا وهو طاهر.

١١ - باب: عدم كفاية أذان الصبي

٣٦٨٤ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي (عليه السلام): لا يجوز أذان الصبي ولا المرأة للرجال.

(١) المصنف ج١ ص٢٤٤ ح٢
(٢) مسند ابن الجعد ص٣١٨.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص٢٤٥ح ٩٠٤
(٤) المصنف ج١ ص٢٤٩ ح٧

١٢ ـ باب: حرمة الآذان قبل الفجر

٣٦٨٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: من أذن قبل الفجر فقد أحل ما حرم الله، وحرم ما أحل الله.

١٣ ـ باب: الأذان في الصلوات الخمس والجمعة دون العيدين

٣٦٨٦ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام) الأذان في الصلوات الخمس وفي الجمعة وليس في العيدين أذان ولا إقامة ولا في الوتر أذان ولا إقامة.

١٤ ـ باب: سقوط الأذان عمن سمع الأذان وعمن أدرك الجماعة وعن النساء ولا إقامة عليه وعليهن

٣٦٨٧ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي (عليه السلام): إذا كنت في حضر فأذانهم يجزيك، وإن أذنت فهو أفضل.

٣٦٨٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام) ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا صلاة في جماعة.

٣٦٨٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه أتاه رجلان فسلما عليه وهو في المسجد. فقال (عليه السلام) أصليتما قالا لا، قال ولكنا قد صلينا فتنحيا فصلينا وليؤم أحدكما صاحبه ولا أذان عليكما ولا إقامة ولا تطوع حتى تبدأ بالمكتوبة.

١٥ ـ باب: التخيير بترك الأذان في السفر

٣٦٩٠ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي (عليه السلام): إذا كنت في سفر فأذن الفجر وأقم لباقي الصلوات.

٣٦٩١ ـ مسند زيد بن علي: قال: سألته عن الأذان في السفر، فقال: مثله في الحضر، وان أذنت للفجر وأقمت لباقي الصلاة أجزاك.

٣٦٩٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي: أيما رجل خرج إلى أرض فئ فحضرت الصلاة فليتخير أطيب البقاع وأنظفها، فإن كل بقعة تحب أن يذكر الله فيها فإن شاء أذن وأقام وإن شاء أقام إقامة واحدة وصلى[1].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٢٤٨ ح١.

٣٦٩٣ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: أيما رجل خرج في أرض قي يعني قفر، فليتحر للصلاة وليرم ببصره يمينا وشمالا، فلينظر أسهلها موطئا وأطيبها لمصلاه، فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعة يحب أن يذكر الله فيها، فإن شاء أذن وإن شاء أقام [1].

٣٦٩٤ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٣٦): حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا خرجت قيا من الأرض، أو في قي من الأرض، فتخير وأذن وأقم، أو إن شئت فأقم.

٣٦٩٥ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٣٨): حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: أذن وأقم، وإن أقمت أجزأك.

٣٦٩٦ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١١٦٤): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أنه قال: المسافر إن شاء أذن وأقام، وإن شاء أقام.

ورواه البيهقي في سننه قال: روينا عن عاصم بن ضمرة مثله.

١٦ - باب: النداء لغير الصلاة

٣٦٩٧ـ الجورقاني في الأباطيل والمناكير (ج١ص٣١٨ح١٦٥): أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن حامد الفقيه، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن فنجويه، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني، قال: حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن بكير، قال: حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي عبيد الله جعفر بن محمد أعن أبي جعفر، قال: دخل علي على النبي ﷺ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي طالب، ما لي أراك مغضبا؟ وإن الغضب في وجهك بارز؟، فقال: يا رسول الله، إني كلمت رجلا من قريش، فسبني، ولو أني سببته، لقاتلني، فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة، فلما اجتمع إليه الناس، صعد المنبر، فحمد الله عز وجل، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدي؟، هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فميلوا، فإن الحق معه.

٣٦٩٨ـ الذهبي في أحاديث مختارة (ح٥٩): الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي، ثنا أحمد بن الحسن ابن ماجه، ثنا محمد بن منده الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير، ثنا الحسن

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٠٩ح١٩٥٠

بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبي جعفر قال: دخل على النبي صلى الله عليه وسلم علي، وهو غضبان، فقال: ما بك؟ قال: كلمت رجلا من قريش، فسبني، فقال: يا بلال، ناد في الناس " الصلاة جامعة " فلما اجتمعوا، صعد المنبر، ثم قال: يا أيها الناس، ألا أنبئكم بأخير الناس بعدي: هذا علي بن أبي طالب، أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، فأين مال، فميلوا فإن الحق معه .

٣٦٩٩ ـ ابن فنجويه في مجلس من أماليه في فضل رمضان (ح٤): حدثنا والدي،حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله، حدثنا مسبح بن أحمد بن مسبح، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا معروف بن موسى العماني، حدثنا عبد الله بن جبلة الصنعاني، حدثني الحسن بن محمد بن الحنفية، حدثني أبي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استهل شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثم قال: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ... الحديث ، وفيه : قال: وأراد المسلمون رسول الله ﷺ أن يخبرهم عن ليلة القدر، واستعانوا بعشرين ومئة من البدريين، وكان البدريون إذا سألوا رسول الله ﷺ لم يدفعوا عنه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناديا، فنادى: الصلاة جامعة، فلما صعد المنبر، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أثني على ربي عز وجل أحسن الثناء طول الحياة وبعد الفناء ...الحديث.

١٧ ـ باب: استحباب الأذان في الأذن لدفع الهم

٣٧٠٠ ـ الحافظ شمس الدين بن الجزرى: أخبرنا شيخنا الامام المحدث جمال الدين محمد بن يوسف بن محمد بن مسعود السرمدي مشافهة، أنبأنا شيخنا الامام ابو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ: أنبأنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش، أنبأنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، أنبأنا والدي، أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن علي بن خلف، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامى، أنبأنا الفضل ابن عياش (عباس) الكوفى، أنبأنا الحسين بن هارون الضبى، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: رأني رسول الله ﷺ حزينا، فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا؟ قلت هو كذلك، قال: فمر بعض اهلك يؤذن في أذنك، فانه دواء للهم، قال: ففعلت فزال عني، قال الحسين: جربته فوجدته كذلك، قال علي بن الحسين: جربته فوجدته كذلك، قال محمد بن علي: جربته فوجدته كذلك، قال جعفر بن محمد: جربته فوجدته كذلك، قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك، قال عمر بن

حفص: جربته فوجدته كذلك، قال الحسين بن هارون: جربته فوجدته كذلك، قال الفضل: جربته فوجدته كذلك، قال عبد الله بن موسى: جربته فوجدته كذلك، قال أبو عبد الرحمن: جربته فوجدته كذلك، قال أبو بكر: جربته فوجدته كذلك، قال ابن الجزرى: لم أسمع ابن ناصر يقول فيه شيئا، بل جربته فوجدته كذلك، قال أبو محمد يوسف جربته فوجدته كذلك، قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك، قال أبو الثناء جربته فوجدته كذلك، قال ابن الجزرى: ولم أسمع شيخنا السرمدي يقول شيئا ولكن جربته فوجدته كذلك، قال الجزري: هذا الحديث حسن التسلسل، ولم أر في رجاله من تكلم فيه بقدح [١].

ورواه المتقي الهندي عن الجزري مثله، وقال: وسمعت هذا الحديث من الحافظ تقي الدين محمد بن فهد بسماعه من الجزرى [٢].

ورواه المتقي الهندي عن الديلمي أنبأنا الشيخ الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا السلمى محمد بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامى البغدادي مثله [٣].

١٨ - باب: الرغبة في سماع الآذان

٣٧٠١ ـ محمد بن الفيض الغساني في الأخبار والحكايات (ح ٧١): أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، قال: حدثني أبي محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان بن بلال، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: لما دخل عمر بن الخطاب، سأل بلالا أن يقدم الشام ففعل ذلك. قال: وأخي أبو رويحة، الذي آخى بينه وبينه رسول الله ﷺ، فنزل داريا في خولان، فأقبل هو وأخوه إلى قوم من خولان، فقالا لهم: قد جئناكم خاطبين، وقد كنا كافرين فهدانا الله، ومملوكين فأعتقنا الله، وفقيرين فأغنانا الله، فإن تزوجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجوهما. ثم إن بلالا رأى في منامه النبي ﷺ، وهو يقول: ما هذه الجفوة يا بلال، أما آن لك أن تزورني يا بلال ؟، فانتبه حزينا وجلا خائفا، فركب راحلته وقصد المدينة، فأتى قبر النبي ﷺ، فجعل يبكي عنده، وجعل يمرغ وجهه عليه، وأقبل الحسن والحسين صلوات الله عليهما، فجعل يضمهما ويقبلهما، فقالا له: يا بلال، نشتهي نسمع أذانك الذي كنت تؤذنه لرسول الله ﷺ في السحر. ففعل، فعلا سطح المسجد، فوقف موقفه الذي كان يقف فيه، فلما أن قال: الله أكبر الله أكبر، ارتجت المدينة، فلما أن

(١) كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ص٩٣
(٢) كنز العمال ج٢ص٦٥٧ح٥٠٠١
(٣) كنز العمال ج٢ص٦٥٧ح٥٠٠٠

قال: أشهد أن لا إله إلا الله، زاد تعاجيجها، فلما أن قال: أشهد أن محمدا رسول الله، خرج العواتق من خدورهن فقالوا: أبعث رسول الله ﷺ؟ فما رئي يوم أكثر باكيا ولا باكية بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم.

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد انا تمام بن محمد نا محمد بن سليمان نا محمد بن الفيض مثله [١].

ورواه الذهبي: أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمد بن الفيض بدمشق مثله [٢].

١٩ - باب: أن الآذان والإقامة مثنى مثنى

٣٧٠٢ - مسند زيد بن علي: حدثني علي بن محمد بن الحسن، قال: حدثني سليمان بن إبراهيم بن عبيد، قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثني أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، قال: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى، ويرتل في الأذان، ويحدر في الإقامة.

٣٧٠٣ - عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي عمرو عن مسلم البطين، قال: أخبرني من سمع مؤذن علي يجعل الإقامة مرتين مرتين [٣]

٣٧٠٤ - أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح ٢٠٠) حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن مؤذن علي كان إذا أذن ثنى.

٣٧٠٥ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم بن عبد الرحمن بن يحيى، عن الربيع بن قيس: أن عليا كان يقول: الأذان والإقامة مثنى، وأتى علي مؤذن يقيم مرة مرة فقال: ألا جعلتها مثنى لا أم للاخر [٤].

٣٧٠٦ - الدارقطني: حدثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، نا محمد بن الحارث بن صالح المخزومي، ثنا يحيى بن خالد، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: نزل جبرائيل ﷺ بالإقامة مفردا، وسنَّ رسول الله ﷺ الأذان مثنى مثنى. [٥]

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٧ص١٣٦.
(٢) سير أعلام النبلاء ج١ص٣٥٧.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص ٤٦٣ح١٧٩٢
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٣٤ح١.
(٥) سنن الدارقطني ج١ص٢٤٨

٣٧٠٧ـ حمزة بن يوسف السهمي: أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن الغطريف الغطريفي الكاتب بجرجان، حدثنا أبو بكر الشعراني، حدثنا محمد بن الحارث المديني، حدثنا يحيى بن خالد بن يحيى بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: نزل جبريل ﷺ بالإقامة مفردا، وسنَّ رسول الله ﷺ الاذان مثنى مثنى [١].

٢٠ ـ باب: تحديد أوان الإقامة بيد الإمام والأذان بيد المؤذن

٣٧٠٨ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام): الأذان يوم الجمعة إذا صعد الإمام على المنبر وإذا نزل أقام المؤذن.

٣٧٠٩ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٥٠): حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمن، أو عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، هكذا قال سفيان، عن علي: المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة.

٣٧١٠ـ الخبر القوي عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال علي: المؤذن أملك بالأذان، والامام أملك بالإقامة، ورواه عن منصور سفيان وشعبة وغيرهما، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال علي: المؤذن أملك بالأذان، والامام أملك بالإقامة، قال سفيان: يعني: يقول الامام للمؤذن: تأخر حتى أتوضأ أو أصلي ركعتين [٢].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمن أو هلال، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، قال: قال علي المؤذن أملك بالاذن والامام أملك بالإقامة [٣].

٣: الخطيب البغدادي: أخبرنا البرمكي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زكريا التغلبي - المعروف بابن أبي شيخ الخلنجي -، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن رشيد الخوارزمي، حدثنا أبو حفص الأبار، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمان السلمي، عن علي، قال: المؤذن أملك بالاذان، والقارئ أملك بالإقامة [٤].

(١) تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي ص٨٨
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٤٧٦ ح ١٨٣٦
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٤٥١ ح١.
(٤) تاريخ بغداد ج٥ ص١٣٠

٤: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، أنبأ أبو عمرو الحوضي وعمرو بن مرزوق ومسلم بن إبراهيم، قالوا: أنبأ شعبة، عن منصور، قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: المؤذن أملك بالاذان والامام أملك بالإقامة [١].

٢١ - باب: أنه يستحب للمؤذن أن يقيم

٣٧١١ - أبو نعيم في أخبار أصبهان (ح٢٥٥٧): حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، ثنا الهثيم بن خالد، ثنا يزيد بن قبيس، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: قال بلال للنبي ﷺ: إنك أمرتني أن أقيم حيث أؤذن، وإن التكبيرة الأولى تفوتني، قال: أقم حيث تؤذن، ولك أجران: أجر التكبيرة الأولى، وأجر الأذان.

٢٢ - باب: استحباب القيام وكراهة الكلام بغير الصلاة عند قول المقيم قد قامت الصلاة

٣٧١٢ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه كان إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة كبر ولم ينتظر.

٣٧١٣ - عبد الرزاق: عن ابن عيينة، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، قال: رأيت حسين بن علي يخوض في زمزم، وشجر بين ابن الزبير وبين رجل شئ عند إقامة الصلاة، فرأيت حسينا قائما في الحوض، فيقال له: اجلس! فيقول: قد قامت الصلاة مرتين [٢].

٣٧١٤ - أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأى عبد الله بن أبي يزيد حسين بن علي في حوض زمزم وقد أقيمت الصلاة يشجر بين الامام وبين بعض الناس شئ ونادى المنادي قد قامت الصلاة، فجعلوا يقولون له اجلس، فيقول: قد قامت الصلاة [٣].

٣٧١٥ - ابن المنذر في الأوسط (ح١٩٠٩) حدثنا إسماعيل بن قتيبة، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا ابن عيينة، قال: ثنا عبيد الله، وحسين بن علي في حوض زمزم وقد أقيمت الصلاة يشجر بين الإمام وبين بعض الناس شيء، ونادى المنادي: قد قامت الصلاة

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٩.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٠٥ح ١٩٣٨
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٤٣ح١.

فجعلوا يقولون له: اجلس فيقول قد قامت الصلاة، فجعلوا يقولون: اجلس فيقول: قد قامت الصلاة.

٣٧١٦ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري، حدثنا سفيان، قال: قلت لعبيد الله بن أبي يزيد: رأيت حسين بن علي، قال: أسود الرأس واللحية إلا شعيرات هاهنا في مقدم لحيته فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان تشبها برسول الله ﷺ أو لم يكن شاب منه غير ذلك، قال: ورأيت حسنا وقد أقيمت الصلاة شجر بين الامام وبين بعض الناس، فقيل له اجلس: فقال: قد قامت الصلاة (١).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قال قرئ على أبي القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا إبراهيم بن سعيد الجوهري مثله (٢).

٣٧١٧ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن أبي يزيد، عن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: ورأيته في حوض زمزم الذي يسقي الحاج فيه، والحوض يومئذ بين الركن وزمزم، فأقام المؤذن بالصلاة فلما قال: قد قامت الصلاة قام حسين - وذلك بعد وفاة معاوية، وأهل مكة لا إمام لهم - فيقال له: إجلس حتى يصف الناس، فيقول: قد قامت الصلاة (٣).

٣٧١٨ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٥٢): حدثنا عمران بن زائدة بن نشيط، قال: أخبرني أبي، عن أبي خالد الوالبي، قال: خرج علينا علي وقد أقيمت الصلاة وهم قيام، فقال: ما لكم سامدين.

٣٧١٩ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٥٣): حدثنا فطر، عن زائدة بن نشيط، عن أبي خالد الوالبي، عن علي، مثل حديث عمران.

٣٧٢٠ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي: أن عليا خرج عليهم حين أقيمت الصلاة وهم قيام فقال: ما لكم سامدين (٤).

٣٧٢١ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا سفيان بن سعيد، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي، عن علي قال: رآهم قياما ينتظرون الامام، فقال: ما لكم سامدون.(٥)

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٤٢ح٦٧٧٣
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٢٧.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٠٥ح١٩٣٧
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٠٤ح١٩٣٣
(٥) جامع البيان ج٢٧ص١٠٩ح٢٥٢٨٩

٣٧٢٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني ابن سنان القزاز، قال: ثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا سفيان، عن فطر، عن زائدة، عن أبي خالد، بمثله(١).

٣٧٢٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن فطر، عن زائدة بن نشيط، عن أبي خالد الوالبي، قال: خرج علي وقد أقيمت الصلاة وهم قيام ينتظرونه، فقال: ما لي أراكم سامدين(٢).

٣٧٢٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي، قال: خرج علينا علي بن أبي طالب ونحن قيام ننتظره ليتقدم فقال: ما لي أراكم سامدين (٣).

٣٧٢٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني ابن سنان القزاز، قال: ثنا أبو عاصم، عن عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد، قال: خرج علينا علي ونحن قيام، فقال: مالي أراكم سامدين.(٤)

٣٧٢٦ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة (ح٢٩٢): حدثنا عمران بن زائدة بن نشيط، قال: أخبرني أبي، عن أبي خالد الوالبي، قال: خرج علينا علي وقد أقيمت الصلاة وهم قيام، فقال: ما لكم سامدين؟.

٣٧٢٧ ـ الحربي: حدثنا أبو نعيم، عن عمران بن زائدة، أخبرني أبي، عن أبي خالد الوالبي: خرج علينا على ونحن قيام، فقال: ما لكم سامدين(٥) .

٢٣ ـ باب: نزول ملكي السائق والشهيد عند قوله: قد قامت الصلاة

٣٧٢٨ ـ ابن سمعون في أماليه (ح١٨٨): أخبرنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن يونس بن بكير، حدثني أبي، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول اللهﷺ، يقول: إذا قامت الصلاة انحط على ابن آدم ملك الحسنات، وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا في عنقه، وحضرا معه، واحد سابق، وآخر شهيد، ثم قالا: ﴿لقد كنت في غفلة من هذا﴾ق: ٢٢، ثم قال رسول اللهﷺ: إن أمامكم لأمر عظيم، لا تقدرونه، فاستعينوا بالله العظيم

(١) جامع البيان ج٢٧ص١٠٩ح٢٥٢٨٩
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٤٣ح٢.
(٣) الطبقات الكبرى ج٦ص١٢٨
(٤) جامع البيان ج٢٧ص١٠٩ح٢٥٢٨٩
(٥) غريب الحديث باب الملّ ص٥٢٠

٢٤ - باب: كراهة الصلاة مفردا عند الإقامة للجماعة

٣٧٢٩ـ عبد الرزاق: رواه عن الثوري - أبو سعيد، يشك - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: مر رسول اللهﷺ بابن العشب وهو يصلي ركعتين حين أقيمت الصلاة، فقال النبيﷺ: أصلاتان معا؟.(١)

٣٧٣٠ـ أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته (ص٧٤ح٧١): حدثنا العباس، حدثنا عقبة، حدثني مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى صلاة الغداة وأقيمت الصلاة فمر برجل يقال له ابن القشب وهو يصلي ركعتي الفجر حين أقيمت الصلاة، فضرب على عضده وقال: أتصلي الصبح أربعا.

٣٧٣١ـ البيهقي: أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان النبيﷺ دخل حين أقيمت صلاة الصبح فمر بابن القشب وهو يصلي،فقالﷺ: ابن القشب أتصلي الصبح أربعا، كذا قال سفيان (٢).

٣٧٣٢ـ قال البيهقي: انبأ الشيخ أبو بكر بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو فحمة ثنا أبو قرة عن ابن جريج وسفيان الثوري عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بنحوه.(٣)

٣٧٣٣ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه، قال: دخل النبيﷺ المسجد وأخذ بلال في الاقامة فقام ابن نجيبة يصلي ركعتين فضرب النبيﷺ منكبه وقال: يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا.(٤)

٣٧٣٤ـ الخطيب البغدادي: أخبرني بحديثه عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلابي، حدثنا حماد بن عيسى، عن جعفر، عن أبيه، قال: خرج رسول اللهﷺ لصلاة الصبح وبلال يقيم وإذا ابن القشب يصلي ركتعي الفجر فقال رسول اللهﷺ: يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا(٥).

٣٧٣٥ـ الخطيب البغدادي: كتب إلي أبو الحسن محمد بن عوف المزني من دمشق، يذكر أن أبا العباس محمد بن موسى بن الحسن السمسار، أخبرهم قال: أخبرنا محمد بن

(١) المصنف ج٢ ص٤٣٧ ح٣٩٩٤
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٨٢.
(٣) المستدرك ج٣ص٤٣٠، السنن الكبرى ج٢ص٤٨٢
(٤) المصنف ج٢ ص١٥٥ ح٩
(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص١٩٧

خريم البزاز، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح ومعه بلال فرأى ابن بحينة يصلي فضرب منكبه فقال يا ابن القشب أتصلي الصبح أربعا [١].

٣٧٣٦ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت في كتاب أبي بخط يده، ثنا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي ﷺ خرج لصلاة الصبح وابن القشب يصلي فضرب النبي ﷺ منكبه وقال: يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا أو مرتين ابن جريج يشك.[٢]

ورواه الطبراني حدثنا أحمد قال حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا محمد بن بكر.[٣]

ورواه الموصلي حدثنا أحمد بن عبد الله أبو سلمة بن السباك، حدثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج مثله.[٤]

٣٧٣٧ ـ الحاكم النيسابوري: حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا خالد بن مخلد القطواني، ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح ومعه بلال فاقام الصلاة فمر بي، وقال: تصلى الصبح اربعا، قال البيهقي: انبأ الشيخ أبو بكر بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو فحمة ثنا أبو قرة عن ابن جريج وسفيان الثوري عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بنحوه.[٥]

٣٧٣٨ ـ البيهقي: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح ومعه بلال فأقام الصلاة فمر بي وضرب منكبي وقال: تصلى الصبح أربعا [٦].

أقول: هذا الإسناد محرف فإن جعفر بن محمد لم يروه عن عبد الله بن مالك بل أرسله عن النبي ﷺ كما تقدم، قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سألت ابي عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن ابن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن مالك بن بحينه أن رسول الله ﷺ مر وابن القشب يصلى وقد أقيمت الصلاة، فقال: يا ابن القشب

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص١٩٧
(٢) مسند احمد ج٥ص٣٤٦
(٣) المعجم الأوسط ج٢ ص١٢٤
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج٢ ص٢١٧ ح٩١٥
(٥) المستدرك ج٣ص٤٣٠، السنن الكبرى ج٢ص٤٨٢
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٨٢.

أتصلي الصبح أربعا، قال أبي: هذا خطأ، انما هو جعفر عن ابيه أن النبي ﷺ مرسل، وليس لابن بحينه اصل [١].

٣٧٣٩ـ قال ابن حجر: وقد اختلف على سعد بن إبراهيم في حديث آخر فرواه شعبة وحماد وأبو عوانة عنه عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحينة في صلاة الركعتين بعد إقامة صلاة الصبح، ورواه إبراهيم بن سعد وابن إسحاق عن سعد بن إبراهيم عن جعفر عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه وكل ذلك خطأ والصواب عن عبد الله ابن مالك بن بحينة والله أعلم [٢].

أقول: أظن أن جعفرا هنا هو تصحيف وصوابه حفص، فإن سعد بن إبراهيم إنما رواه عن حفص، وهو حفص بن عاصم.

أقول: الخبر بمعونة ضم الأخبار هو في لزوم ترك الصلاة عند الإقامة.

٣٧٤٠ـ عبد الله بن حيان: حدثنا إبراهيم، قال: ثنا عبد الجبار، قال: ثنا عبد الله بن ميمون القداح، قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: إن النبي ﷺ قال: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. [٣]

٣٧٤١ـ عبد الله بن عدي: ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، وإسماعيل بن يحيى بن عرباض، قالا: ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. [٤]

٣٧٤٢ـ ورواه الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ح٢٢٤): أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر بن طاهر قراءةً عليه بنيسابور قيل له: أخبركم عمر بن أحمد بن منصور الصفار قراءةً عليه، أنبأ أبو بكر علي بن خلف قراءةً عليه، أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري، ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان، ثنا إسماعيل بن يحيى بن عرباض، وعبد الله بن محمد بن نصر بن طلحة بالرملة، ثنا عبد الجبار بن العلاء مثله.

٣٧٤٣ـ ابن المقرىء في المعجم (ص٣٧٤ح١٢٣٧): حدثنا أبو حاتم غانم بن عمر بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

(١) علل ابن أبي حاتم ج١ص١٥١ح٤٢٥
(٢) تهذيب التهذيب ج١٠ص١٠.
(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ج٣ص٤٥٢
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ص١٨٧

٢٥ ـ باب: سقوط الأذان والإقامة عن النساء

٣٧٤٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا يحيى بن يمان، عن ابن أبي ذئب، عن رجل، عن علي، قال: لا تؤذن ولا تقيم (أي المرأة) [١].

٣٧٤٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ليس على النساء أذان ولا إقامة.

باب نادر في معنى ضرب الناقوس الذي يضربه النصارى

٣٧٤٦ ـ ابن سلامة: مر علي عليه السلام ومعه الحارث الأعور فإذا ديراني يضرب بالناقوس، فقال علي عليه السلام: يا حارث أتعلم ما يقول هذا الناقوس، قال: الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم، قال: إنه يصف مثل خراب الدنيا. يقول: مهلا مهلا يا ابن الدنيا * مهلا مهلا إن الدنيا قد غرتنا واستهوتنا

لسنا ندري ما فرطنا فيها إلا أن قد متنا

ما من يوم يمضي عنا إلا هدت منا ركنا

زن ما تأتي زن ما تأتي زن ما تأتي

وزنا وزنا وزنا تفني الدنيا قرنا قرنا

يا ابن الدنيا جمعا جمعا يا ابن الدنيا سرطا سرطا

ما من يوم يمضي عنا إلا اثقل منا ظهرا

إن المولى قد خبرنا انا نحشر غرلا بهما

قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى

فقال الحرث لعلي عليه السلام: أو تعلم النصارى ذلك. قال: لا يعلم ذلك إلا نبي أو صديق أو وصي نبي، فإن علمي من علم النبي، وعلم النبي من علم جبريل عليه السلام، وعلم جبريل عليه السلام من علم الله تبارك وتعالى [٢].

٣٧٤٧ ـ الواقدي: قال: وسمعوا ضرب الناقوس فقال عياض: أتدرون ما يقول هذا الناقوس، قالوا: وما يقول، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابن عمه علينا ومعه جماعة من المسلمين ليغيروا على أطراف تبوك فاجتازوا بدير الراهب، وذلك الراهب يضرب بناقوسه فقال علي لمن معه: أتدرون ما يقول هذا الناقوس، قالوا: الله ورسوله أعلم، وأنت يا علي، فقال: يقول: مهلا مهلا يا بني الدنيا مهلا مهلا ان الدنيا قد غوتنا واستغوتنا وشغلتنا

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٥٢ ح٩.

(٢) دستور معالم الحكم ص١٣٣

غدا نرى ما نرى ما من يوم يمضي عنا الا لنا أو علينا

يا بني الدنيا جمعا جمعا يا بني الدنيا شرطا شرطا

ما من يوم يمضي عنا الا اثقل ظهرا منا

ما من يوم يمضي عنا الا صار منا جهلا

قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى

قال عياض: فقالوا: يا ابن عم رسول الله أو يعلم النصراني ذلك، قال لا يعلم ذلك لا نبي أو صديق[1].

أقول: لم أجد هذا الخبر مسندا في كتب العامة إلا أن شيخنا الصدوق قد رواه عنهم بإسنادهم، وهو:

٣٧٤٨ـ الصدوق في الأمالي (ح٣٢٩): حدثنا صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن علي، قال: حدثنا أبو نصر الشعراني في مسجد حميد، قال: حدثنا سلمة بن الوضاح، عن أبيه، عن أبي إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن الحارث الأعور، قال: بينا أنا أسير مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الحيرة، إذا نحن بديراني يضرب الناقوس، قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا حارث، أتدري ما يقول هذا الناقوس، قلت: الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم. قال: إنه يضرب مثل الدنيا وخرابها، ويقول:

لا إله إلا الله حقا حقا صدقا صدقا،

إن الدنيا قد غرتنا وشغلتنا، واستهوتنا واستغوتنا

يا بن الدنيا مهلا مهلا، يا بن الدنيا دقا دقا

يا بن الدنيا جمعا جمعا، تفنى الدنيا قرنا قرنا

ما من يوم يمضي عنا إلا أوهى منا ركنا

قد ضيعنا دارا تبقى، واستوطنا دارا تفنى

لسنا ندري ما فرطنا فيها إلا لو قد متنا

قال الحارث: يا أمير المؤمنين، النصارى يعلمون ذلك؟ قال: لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلها من دون الله. قال: فذهبت إلى الديراني، فقلت له: بحق المسيح عليك، لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها. قال: فأخذ يضرب وأنا أقول حرفا حرفا حتى بلغ

(١) فتوح الشام للواقدي ج٢ص١٥٧.

إلى موضع: إلا لو قد متنا. فقال: بحق نبيكم. من أخبركم بهذا؟ قلت: هذا الرجل الذي كان معي أمس. فقال: وهل بينه وبين النبي من قرابة؟ قلت: هو ابن عمه. قال: بحق نبيكم أسمع هذا من نبيكم؟ قال: قلت: نعم. فأسلم، ثم قال لي: والله إني وجدت في التوراة أنه يكون في آخر الأنبياء نبي، وهو يفسر ما يقول الناقوس.

٣٧٤٩ـ القشيري في الرسالة (ج٢ص٥١٧): سمعت محمد بن عبد الله الصوفي، يقول: سمعت علي بن طاهر، يقول: سمعت عبد الله بن سهل، يقول: سمعت رويما، يقول: روي عن علي بن أبي طالب أنه سمع صوت ناقوس، فقال لأصحابه: أتدرون ما يقول هذا؟، قالوا: لا، قال: إنه يقول: سبحان الله حقا حقا إن المولى حمد يبقى.

أبواب إفتتاح الصلاة والتكبير والقيام فيها

١ - باب: شروط قبول الصلاة

٣٧٥٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقبل صلاة إلا بزكاة، ولا تقبل صلاة إلا بقرآن، ولا تقبل صلاة إلا بطهور، ولا تقبل صدقة من غلول.

٣٧٥١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن أبي صادق، عن علي، قال: إن الاسلام ثلاث أثافي: الايمان والصلاة والجماعة فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلى ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه [١].

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في كتاب الجهاد باب: الحرص على الجماعة وذم الفرقة.

٣٧٥٢ ـ ابن عساكر في مدح التواضع (ص٣٥ح١١): أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الدينوري بمكة، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، حدثنا جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتكبر على خلقي وقطع نهاره بذكري ولم يكن مصرا على خطيئته يطعم الجائع ويؤوي الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير فذاك الذي يسألني فأعطيه ويدعوني فأستجيب له ويتضرع إلي فأرحمه فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لا يتسنى ثمارها ولا يتغير حالها، قال الدارقطني غريب من حديث الثوري تفرد به الدينوري عن أبي نعيم.

٣٧٥٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ج١٥ص٩١٠ح٤٣٥٧٣): الدارقطني في الإفراد عن علي: يقول الله تعالى : إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ، ولم يتكبر على

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٢٢٧ح٦٧، الإيمان لابن أبي شيبة ح١١٢.

خلقي ، وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته ، يطعم الجائع ، ويأوي الغريب ، ويرحم الصغير ، ويوقر الكبير ، فذلك الذي يسألني فأعطيه ويدعوني فأستجيب له ويتضرع إلي فأرحمه ، فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لا يتسنى ثمارها ولا يتغير حالها.

٢ - باب: وجوب التوجه إلى القبلة وأن ما بين المشرق والمغرب قبلة

٣٧٥٤ـ الطوسي في مختصر الأحكام (ج٢ص٢٤٣): روى أبو معشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيﷺ ما بين المشرق والمغرب قبلة، قال الطوسي: وهذا الحديث عندي واه إلا أن عدة من أصحاب النبيﷺ منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عباس قالوا: ما بين المشرق والمغرب قبلة.

وقال الترمذي في سننه (ح ٣٤١): قد روى عن غير واحد من أصحاب النبيﷺ. (ما بين المشرق والمغرب قبلة) منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عباس.

٣٧٥٥ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن عامر الشعبي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة[١].

٣٧٥٦ـ ابن عبد البر: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الحميد بن أحمد، حدثنا الخضر بن داود، حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وحدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمان السلمي، عن علي، قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة [٢].

٣٧٥٧ـ محمد بن جرير الطبري في جامع البيان (ح١٨٦١): حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عميرة بن زياد الكندي، عن علي: (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال: شطره قبله.

٣٧٥٨ـ ابن أبي حاتم الرازي في تفسير ابن أبي حاتم (ح١٣٦٣): حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عميرة بن زياد الكندي، عن علي: وحيث ما كنتم ﴿فولوا وجوهكم شطره﴾ قال: شطره فينا قبله.

٣٧٥٩ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٤٦١): نا محمد بن يونس، نا أبو أحمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عميرة بن زياد؛ قال: سمعت عليا، يقول: ﴿فولوا وجوهكم شطره﴾ البقرة ١٤٤ ؛ قال: شطره فينا قبله.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٥٦ح٥.
(٢) التمهيد لابن عبد البر ج١٧ ص٥٩.

٣٧٦٠ ـ الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمير بن زياد الكندي، عن علي ﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾، قال: شطره قبله[١].

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر بن إسحاق مثله [٢].

٣٧٦١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٢٣٩): عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدينوري في المجالس والحاكم والبيهقي: عن علي في قوله تعالى: ﴿شطر المسجد﴾ قال: شطره قبله.

٣ ـ باب: آداب القيام

٣٧٦٢ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾[٣].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٥٠٨) عن البزار: عن علي مثله.

٣٧٦٣ ـ القاضي عياض في الشفا (ح٥): أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن، وغير واحد، عن القاضي أبي الوليد الباجي إجازة ومن أصله نقلت، قال: حدثنا أبو ذر الحافظ، حدثنا أبو محمد الحموي، حدثنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، قال: كان النبي ﷺ: إذا صلى قام على رجل ورفع الأخرى فأنزل الله تعالى: ﴿طه﴾ سورة طه آية ١ يعني: طإ الأرض يا محمد ﴿ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى﴾ سورة طه آية ٢.

أقول: لم يثبت عندي أن أبا جعفر هنا هو الباقر ﷺ.

٣٧٦٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن حنين، عن أبيه، ـ قال: وكان أبوه من كتاب علي ـ عن علي، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع، وقال: يا علي مثل الذي (لا) يقيم صلبه في صلاته كمثل الحبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد [٤].

---

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ ص٢٦٩.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣.
(٣) مسند البزار ج٣ ح٩٢٦.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٦٦ ح٣١٥.

٣٧٦٥ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد علي بن الحسين الديباجي البغدادي، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا سفيان بن وكيعٍ، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام: أن رسول اللهﷺ، قال: يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كحبلى حبلت فلما دنى نفاسها أسقطت فلا هي ذات حملٍ ولا هي ذات ولد...

أقول: أسانيد هذا الخبر في أبواب النوافل باب: لا تستحب النوافل إلا لمن يؤدي الفرائض.

٤ ـ باب: التوجه في الصلاة

٣٧٦٦ـ عبد الله بن المبارك: أخبرنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر، عن عمار بن ياسر، قال: لا يكتب للرجل من صلاته ما سها عنه [١].

٣٧٦٧ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو العباس الحسني رحمه الله تعالى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجريري، قال: حدثنا أبو حاتمٍ محمد بن إدريس، قال: حدثنا أبو بكرٍ عبد الله بن محمد بن أبي معشرٍ، عن أبي نوحٍ الأنصاري، قال: وقعت نار في بيت فيه علي بن الحسينؑ وهو ساجد فجعلوا يقولون: يا ابن رسول الله النار، يا ابن رسول الله النار، فلا يأبه لذلك حتى أطفئت فقيل له بعد ذلك: ما ألهاك عنا؟ قال: ألهتني عنها النار الكبرى التي لا يموت فيها أحد ولا يحيى.

٥ ـ باب: الخشوع في الصلاة ويتحقق بخشوع القلب وسكون الجوارح وترك الإلتفات والإنصراف عن غير الله تعالى وأن يصلي صلاة مودع

٣٧٦٨ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٨٤): حدثنا محمد بن أبي البهلول، عن إسماعيل [الحمصي]، عن محمد [بن يزيد] البزاز، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، قال: إن اللـه جل وتعالى حين دعا موسى من الشجرة المباركة، قال له: ياموسى بن عمران إن أنت عبدي وأنا إلهك الديان كن عند ذكري خاشعاً، وعند تلاوة رحمتي طامعاً، وأسمعني التوراة وما فيها بصوت خاشع حزين، واطمئن عند ذكري، واذكر لي من يطمئن

(١) الزهد لابن المبارك ج١ص٤٥٩ح١٣٠٠

إلى ذكري، وإذا دعوتني فادعني خائفاً وَجِلاً مشفقاً لجلالي، واقنت بين يدي كقنوت العبد بين يدي سيده.

أقول: محمد بن أبي البهلول، هو محمد بن عثمان بن أبي البهلول القرشي الكوفي كما وقع في الأسانيد، وإسماعيل هو إسماعيل بن زياد الحمصي.

٣٧٦٩ـ وكيع في الزهد (ح: ٣٢٢) :حدثنا المسعودي، عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، عن رجل، عن علي، قال: الخشوع في القلب أن تلين كنفك للرجل المسلم، وأن لا تلتفت في الصلاة.

٣٧٧٠ـ المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح١٢٥): حدثنا إسحاق، أنا يحيى بن الضريس، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن رجل قد سماه، عن علي ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون سورة المؤمنون﴾ آية ٢، قال: الخشوع: خشوع القلب، وأن لا يلتفت يمينا ولا شمالا.

٣٧٧١ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٥٣٣): ابن المبارك وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو القاسم بن منده في الخشوع والحاكم والبيهقي: عن علي انه سئل عن قوله تعالى ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ قال: الخشوع في القلب وان يلين كنفك للمرء المسلم، وان لا تلتفت في صلاتك.

٣٧٧٢ـ السيوطي: أخرج ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن علي انه سئل عن قوله ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾، قال: الخشوع في القلب، وأن تلين كنفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك(١).

٣٧٧٣ـ الحاكم النيسابوري: أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ عبد الرحمن المسعودي، أخبرني أبو سنان، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ان سئل عن قوله عز وجل ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾، قال: الخشوع في القلب، وان تلين كتفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك(٢).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي مثله (٣).

٣٧٧٤ـ محمد بن جرير الطبري: ثنا الحسن، قال: ثني خالد بن عبد الله، عن المسعودي، عن أبي سنان، عن رجل من قومه، عن علي، قال: الخشوع في القلب، وأن تلين للمرء المسلم كنفك، ولا تلتفت(٤).

---

(١) الدر المنثور ج٥ص٣.
(٢) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٣٩٣.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٧٩.
(٤) جامع البيان ج١٨ص٥.

٣٧٧٥ـ الزهد والرقائق لابن المبارك (ح١١٤٨): أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي، قال: أنبأني أبو سنان الشيباني، عن رجل، عن علي، أنه سئل عن قول الله عز وجل: ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ المؤمنون: ٢، قال: الخشوع في القلب، وأن تلين كنفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك.

٣٧٧٦ـ وكيع في الزهد (ح٣٢٨): حدثنا المسعودي، عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، عن رجل، عن علي قال: الخشوع في القلب، أن تلين كنفك للرجل المسلم وأن لا تلتفت في الصلاة.

٣٧٧٧ـ عبد الرزاق: أنا الثوري، عن أبي سنان، عن رجل، عن علي، قال: سئل عن قوله ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾، قال: لا تلتفت في صلاتك وأن تلين كتفيك للرجل المسلم[١].

٣٧٧٨ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي سفيان (سنان) الشيباني، عن رجل، عن علي، قال: سئل عن قوله: الذين في صلاتهم خاشعون قال: لا تلتفت في صلاتك[٢].

٣٧٧٩ـ محمد بن سعد: أخبرنا علي بن محمد، عن عبد الله بن أبي سليمان، قال: كان علي بن الحسين إذا مشى لا تجاوز يده فخذه ولا يخطر بيده، قال: وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة، فقيل له: ما لك، فقال: ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي[٣].

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد مثله[٤].

٣٧٨٠ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا سليمان بن احمد، قال: ثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: ثنا العتبي، قال: ثنا أبي، قال: كان علي بن الحسين اذا فرغ من وضوئه للصلاة وصار بين وضوئه وصلاته أخذته رعدة ونفضة، فقيل له في ذلك، فقال: ويحكم أتدرون الى من أقوم ومن أريد أن أناجي[٥].

٣٧٨١ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن عبيد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن جعفر الهاشمي، قال: كان علي بن الحسين بن علي بن أبي

(١) تفسير القرآن ج٣ص٤٣.
(٢) جامع البيان ج١٨ص٥.
(٣) الطبقات الكبرى ج٥ص٢١٦
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٧٨.
(٥) حلية الأولياء ج٣ص١٣٣، وفي طبعة أخرى ج٢ص٤٥١.

طالب إذا توضأ أصفر، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء، فيقول: تدرون بين يدي من أريد أن أقوم [١].

٣٧٨٢ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو العباس الحسني، قال حدثنا محمد بن جعفرٍ القرداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشمٍ عن أبيه، عن حنان بن سديرٍ، عن أبيه، عن أبي جعفرٍ محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: كان أبي علي بن الحسين عليه السلام إذا حضرت الصلاة يقشعر جلده ويصفر لونه وترتعد فرائصه ويقف تحت السماء ودموعه على خديه، ويقول: لو علم العبد من يناجي ما انفتل، ولقد برز يوماً إلى الصحراء فتبعه مولى له فوجده قد سجد على حجارة خشنة، قال مولاه: فوقفت وأنا أسمع شهيقه وبكاءه، قال: فأحصيت ألف مرة وهو يقول: لا إله إلا الله حقا حقاً، لا إله إلا الله تعبداً ورقا، لا إله إلا الله إيماناً وصدقا، ثم رفع رأسه من سجوده وإن لحيته ووجهه قد غمرا بالماء من دموع عينيه، فقال له مولاه: يا سيدي أما آن لحزنك أن ينقضي ولبكائك أن يقل؟، فقال له: ويحك إن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام كان نبياً ابن نبي ابن نبي له أحد عشر ابناً فغيب الله عنه واحداً منهم فشاب رأسه من الحزن، واحدودب ظهره من الغم، وذهب بصره من البكاء وابنه حي في دار الدنيا، وأنا رأيت أبي وأخي وسبعة عشر من أهلي مقتولين صرعى فكيف ينقضي حزني ويقل بكائي.

٣٧٨٣ـ الخوارزمي الحنفي: أخبرني الشيخ الإمام سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر بن علي كتابة، أخبرني الشيخ الإمام أبو الحسن زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرني السيد الإمام النقيب علي بن محمد بن جعفر الاسترابادي، حدثني السيد الإمام زين الإسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدثني السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين، اخبرني أبو العباس الحسني، أخبرني محمد بن جعفر القزاداني، حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ﷺ قال: كان أبي علي بن الحسين إذا حضرت الصلاة يقشعر جلده، ويصفر لونه، وترتعد فرائصه، ويقف شعره، ويقول ودموعه تجري على خديه: لو علم العبد من يناجي ما انفتل... الحديث[٢].

٣٧٨٤ـ الدولابي في الكنى (ح١٩٣٣): حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني محمد بن أبي معشر، قال حدثني أبو نوح الأنصاري، قال: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار يا ابن رسول الله النار، فما رفع رأسه حتى أطفئت فقيل له: ما الذي ألهاك عنها؟ فقال: ألهتني عنها النار الأخرى.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٧٨

(٢) مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي ج٢ فصل١٣ ص١٤١ ح٢

٣٧٨٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي معشر، حدثني أبو نوح الأنصاري، قال: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار، يا ابن رسول الله النار فما رفع رأسه حتى طفئت، فقيل له: ما الذي ألهاك عنها قال: ألهاني عنها النار الأخرى (١).

ورواه ابن رجب الحنبلي عن أبي نوح الأنصاري مثله (٢).

٣٧٨٦ ـ مسند زيد: زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: أبصر رسول الله رجلا يعبث بلحيته في الصلاة، فقال: أما هذا فلو خشع قلبه لخشعت جوارحه.

٣٧٨٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٥٣٠): العسكري في المواعظ: عن علي قال: أصر رسول الله رجلا يعبث بلحيته في الصلاة، فقال: أما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه.

٣٧٨٨ ـ مسند زيد بن علي: قال أبو خالد: سمعت زيدا يقرأ عليهم ولا الضالين بالرفع، وكان يقرأ مالك يوم الدين، وكان إذا صلينا خلفه سمعنا وقع دموعه على الحصير.

٣٧٨٩ ـ مسند زيد بن علي: قال: سمعته يقرأ ﴿اقتربت﴾ فرتلها وقرأها قراءة لا يسمعها فرح ولا محزون الا أقرحت قلبه، فمرض من أصحابه رجل من طي من وجدان تلك القراءة فدفناه بعد أيام، فصلى عليه ثم قال: هذا قتيل القرآن وشهيد الرحمن، لقد أمسيت مغتبطا وما أزكي على الله عز وجل أحدا.

٣٧٩٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري في أماليه الخميسية: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسني البطحاني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسين بن محمد، قراءة عليه، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان، قال: حدثنا جدي الحسن بن حيان، قال: حدثنا حسين بن علوان، قال: حدثني قاسم بن الأسبغ بن نباتة، قال: سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي، يقول: ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ سورة المؤمنون آية ٢، قال: الخشوع في القلب، إذا خشع القلب خشعت النفس وإذا أشر القلب أشرت النفس.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٧٧.
(٢) التخويف من النار ص٣٩.

٣٧٩١ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: أخبرنا أحمد بن إدريس، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنانٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو بأنس بن مالك يصلي، قال: يا أنس صل صلاة مودعٍ ترى أنك لا تصلي بعدها أبداً، واضرب ببصرك موضع سجودك حتى لا تعرف من عن يمينك ولا من عن يسارك، واعلم أنك بين يدي من يراك ولا تراه.

٦ - باب: أنه لا يزيد خشوع الظاهر عن خشوع القلب إلا رياء

٣٧٩٢ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١١٨): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى [العُكْلِي]، عن حُصَين [بن مُخَارِق السلولي]، عن جعفر [بن محمد]، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: ما زاد من الخشوع على ما في القلب، فهو رياء.

٧ - باب: أن الخشوع والأمانة أول ما يذهب من الأمة

٣٧٩٣ـ أبو الفتح بن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاة (الحديث: ٨٧): حدثنا أحمد، قثنا أبي، قثنا أبي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي، أن النبي ﷺ كان يستعطر بدهن الجلجلان إذا وضع رأسه، يعني بدهن السمسم، وقال النبي ﷺ: أول ما يذهب من هذه الأمة الأمانة والخشوع، حتى لا تكاد تجد خاشعا.

٣٧٩٤ـ الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (ج١ ص٢٣٨ ح٣٥٠): حديث: كنت رجلا نؤوما.. الحديث، وحديث: كان النبي يستيقظ بدهن الحلجان، وحديث: أول ما يذهب من هذه الأمة الأمانة، وحديث: إياكم ولبن الحمقاء فإنه يعذكم، تفرد بهذه الاحاديث عمرو بن عبد الرحمن عن أبي جعفر عن أبيه عن علي.

٨ - باب: أن فعل الخير في الصلاة لا يضر بخشوعها

٣٧٩٥ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن أبي حمزة، قال: كنت أصلي مع أبي جعفر في الصف، فأدخلت إصبعي في أنفي فأخرجت عليها شيئا من دم، فأشرت إلى أبي جعفر، فأشار إلي أن صل.

٣٧٩٦ ـ الخبر الثابت عن علي أنه تصدق بخاتمه في الصلاة، وأنه نزلت فيه قوله تعالى ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾، وقد خرجته بكافة أسانيده في كتاب الفضائل، وأذكر هنا جماعة من الأخبار:

٣٧٩٧ ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه بإصفهان، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمان بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بين مخارق، عن الحسن بن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه تصدق بخاتمه وهو راكع فنزلت فيه هذه الاية: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ [١].

٣٧٩٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن الحسن بن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه تصدق بخاتمه وهو راكع، فنزلت فيه هذه الآية ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ سورة المائدة آية ٥٥ [٢].

٣٧٩٩ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، قال: ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلام الرازي بأصبهان، قال: ثنا يحيى بن الضريس، قال: ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون﴾، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم، فصلى فإذا سائل قال: يا سائل أعطاك أحد شيئا، فقال: لا إلا هذا الراكع، لعلي أعطاني خاتما.[٣]

ورواه الموفق الخوارزمي الحنفي: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ مثله وفيه (يحيى بن عبد الله بن عمر) .[٤]

---

(١) شواهد التنزيل ج١ ص٢٤٢
(٢) الأمالي الخميسية ح٤٩٠.
(٣) معرفة علوم الحديث ج١ ص١٠٢
(٤) مناقب الموفق الخوارزمي ص٢٦٦ ح٢٤٨

٣٨٠٠ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو بكر التميمي بقراءتي عليه من أصله، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سعيد بن سلمة الثوري، قال: حدثنا محمد بن يحيي الفيدي، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: عن علي، قال: نزلت هـذه الاية على رسـول الله في بيته: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الآية. فخرج رسول الله ودخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد وقائم، فإذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا إلا ذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.(١)

٣٨٠١ـ أبو نعيم الأصفهاني (عنه ابن البطريق): حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمان بن سلم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي (حيلولة)، وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثني سعيد بن سلمة النوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الفيدي، قال: حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالبﷺ قال: نزلت هذه الاية على رسول اللهﷺ في بيته: ﴿ إنما وليكم الله ورسوله... ﴾ الاية، فخرج رسول اللهﷺ فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد، فقام يصلى، فإذا بسائل، فقال: يا سائل هل اعطاك احد شيئا؟ قال: لا إلا ذلك الراكع ـ لعلي ـ اعطاني خاتمه(٢).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبد الرحمن بن محمد بن سالم الرازي نا محمد بن يحيى بن ضريس العبدي مثله سواء.(٣)

٣٨٠٢ـ ابن كثير: قال الطبراني: ثنا عبد الرحمن بن مسلم (سلم) الرازي، ثنا محمد بن يحيى، عن ضريس العبدي، ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: نزلت هذه الآية على رسول اللهﷺ ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ فخرج رسول اللهﷺ فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم وإذا سائل، فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئا فقال: لا! إلا هاذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.(٤)

---

(١) شواهد التنزيل ج١ص٢٢٦ح٢٣٣
(٢) خصائص الوحى المبين ص٧٥ح٥
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٣٥٦
(٤) البداية والنهاية ج٧ص٣٩٤

٣٨٠٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمد بن أحمد الشطوي، قال: ونا الشطوي، نا محمد، نا عيسى، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده علي، قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ في بيته ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الآية قال: فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم إذا سائل، فقال: يا سائل أعطاك أحد شيئا، قال: لا إلا الراكع، لعلي ﷺ أعطاني خاتمه.[١]

٣٨٠٤ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: بإسناده المتكرر، عن حصين بن مخارق، عن (أبي) الجارود، عن، وزيد ابني علي، عن آبائهما أنها نزلت في علي ﷺ.

٣٨٠٥ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: بإسناده المتكرر، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن بن خالد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، ﷺ مثل ذلك (أي نزول آية إنما وليكم.. في علي (عليه السلام)).

٣٨٠٦ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: بإسناده المتكرر، قال: حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، وأبي جعفر مثله (أي نزول آية إنما وليكم.. في علي (عليه السلام))[٢].

٣٨٠٧ ـ أبو الحسن الخلعي في الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) (ح٦٣٨): أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا القاضي حملة بن مخمر، قال، حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو نعيم الأحول، عن موسى بن قيس، عن سلمة، قال: تصدق علي ﷺ بخاتمه، وهو راكع فنزلت: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ المائدة: ٥٥.

٣٨٠٨ ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفياني قراءة، قال: حدثنا ظفران بن الحسين، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عثمان بن تارخ المعمري، قال: حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، قال: حدثنا حسان بن حسان، قال: حدثنا موسى بن فطن الكوفي، عن الحكم بن عتيبة، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية أن سائلا سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه غير علي أحد شيئا، فخرج رسول الله ﷺ، وقال: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا إلا رجل مررت به وهو راكع فناولني خاتمه. فقال النبي ﷺ: وتعرفه؟ قال: لا. فنزلت هذه الاية: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ فكان علي بن أبي طالب.[٣]

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٥ ص٣٠٣

(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٩١.

(٣) شواهد التنزيل ج١ ص٢١٦ ح٢٢٤

٣٨٠٩ـ الحاكم الحسكاني: وأخبرنا أيضا (أي: أبو عبد الله النيسابوري السفياني) قراءة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق التنوخي، قال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا علي بن أبي بكر، قال: حدثنا موسى مولى آل طلحة، عن الحكم، عن المنهال، عن محمد بن الحنفية، قال: جاء سائل فلم يعطه أحد، فمر بعلي وهو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الاية.(١)

٣٨١٠ـ الحاكم الحسكاني: وأخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا موسى بن مطير، عن المنهال بن عمرو: عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، قال: كان علي يصلي إذ جاء سائل فسأله فقال بإصبعه: فمدها فأعطى السائل خاتما، فجاء السائل إلى النبيﷺ، فقال [له النبي]: هل أعطاك أحدا شيئا؟ فنزلت فيه: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الاية.(٢)

٣٨١١ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا قيس بن حفص وأحمد بن محمد بن يزيد، قالا: حدثنا حسين بن حسن، قال: حدثنا أبو مريم، عن المنهال، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، قال: جاء سائل إلى النبيﷺ فسأله فقال: هل سألت أحدا من اصحابي؟ قال: لا. قال: فأت فاسألهم عن غدائك. فأتى (السائل) المسجد فسألهم فلم يعطه أحد شيئا، فمر بعلي وهو راكع فسأله فناوله يده فأخذ خاتمه، ثم أتى النبيﷺ فأخبره، قال (النبي): أتعرف الرجل؟ قال: لا. فأرسل معه من يتعرفه فإذا هو علي، فأنزل الله ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾.(٣)

٣٨١٢ـ ابن المغازلي المالكي: اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان، اذنا، ان ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب، اخبرهم، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، قال: دخلت انا وابو مريم على عبد الله بن عطاء، قال أبو مريم: حدث عليا بالحديث الذى حدثتني، عن أبي جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر جالسا، إذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام، قلت: جعلني الله فداك، هذا ابن الذى عنده علم من الكتاب، قال: لا. ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالبؑ، الذى نزلت فيه آيات من كتاب الله عزوجل: ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ ﴿افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾، ﴿انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾.(٤)

(١) شواهد التنزيل ج١ص٢١٧ح٢٢٥
(٢) شواهد التنزيل ج١ص٢٣٨ح٢٣٩
(٣) مناقب أمير المؤمنين ج١ص١٨٩ح١١٠
(٤) مناقب ابن المغازلي ص٢٦٢ح٢٥٨.

٣٨١٣ ـ ابن المغازلي المالكي: اخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان، اجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، قال: حدثنا عبد الحميد بن موسى العباد، حدثنا محمد بن اسحاق الخزاز، حدثنا عبد الله بن بكار، حدثنا عبيد بن أبي الفضل، عن محمد بن الحسن، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾. قال: الذين آمنوا، علي بن أبي طالب عليه السلام.[١]

٣٨١٤ ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الفهري، قال: حدثني أبي، عن علي بن صدقة، عن هلال، عن المقداد بن الاسود الكندي، قال: كنا جلوسا بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه. وساق الحديث بطوله (حديث التصدق بالخاتم) حتى قال: وعلي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي صلى الله عليه وآله: بخ بخ وجبت الغرفات.

فأنشأ الاعرابي يقول:

يا ولي المؤمنين كلهم ... وسيد الاوصياء من آدم
قد فزت بالنفل يا أبا حسن ... إذ جادت الكف منك بالخاتم
فالجود فرع وأنت مغرسه ... وأنتم سادة لذا العالم

فعندها هبط جبرئيل بالاية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين) الاية.[٢]

٣٨١٥ ـ المرشد بالله (عنه): وبإسناده (أي: الجوزداني عبد الرحمان بن شهدل، عن ابن عقدة، عن أحمد بن الحسن بن سعيد عن أبيه) قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ، عن علي (عليه السلام) مثله أي أنها نزلت في علي[٣].

٣٨١٦ ـ الزيلعي: الحافظ ابن مردويه في تفسير سورة المائدة: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين بن علي، عن الحسين بن زيد، عن أبيه زيد بن علي بن الحسين، عن جده، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف بعلي سائل وهو واقف في صلاة تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك فنزلت: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله على أصحابه ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[٤].

(١) مناقب ابن المغازلي ص٢٦٠ح٣٥٥.
(٢) شواهد التنزيل ج١ص٢٢٨ح٢٣٤
(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٩١.
(٤) تخريج الأحاديث والآثار ج٢ص٢٣٧.

ورواه الشوكاني، قال: أخرج ابن مردويه عن عمار نحوه أيضا.(١)

٣٨١٧ـ الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: نا خالد بن يزيد العمري، قال: نا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف على علي بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول اللهﷺ فأعلمه ذلك فنزلت على النبيﷺ هذه الآية ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾، فقرأها رسول اللهﷺ ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.(٢)

٣٨١٨ـ الحموئي الجويني الشافعي: أخبرنا محمد بن يعقوب بن أبي الفرج إذنا،عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة، عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن أحمد بن علي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد في معجمه الاوسط مثله.(٣)

٣٨١٩ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ، قال: حدثنا الوليد بن أبان، قال: حدثنا سلمة بن محمد، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن حسن، عن جده، قال: سمعت عمار بن ياسر، يقول: وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول اللهﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبيﷺ هذه الاية: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ إلى آخر الاية فقال رسول الله: من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.(٤)

٣٨٢٠ـ أبو نعيم الأصفهاني (عنه ابن البطريق): قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الخالق، قال: حدثنا سليمان بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا اسحاق بن عبد الله، عن الحسن، عن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلى سائل وهو راكع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه، فأتى رسول اللهﷺ فأعلمه بذلك، فنزلت هذه الاية: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا...﴾الاية.(٥)

(١) فتح القدير ج٢ص٥٣
(٢) المعجم الأوسط ج٦ص٢١٨ح٦٢٣٢
(٣) فرائد السمطين ج١ص١٩٤ح١٥٣.
(٤) شواهد التنزيل ج١ص٢٢٣ح٢٣١
(٥) خصائص الوحى المبين ص٧٦ح٦

٣٨٢١ـ الحاكم الحسكاني: حدثني أبو الحسن الفارسي، قال: حدثني محمد بن علي صاحب الفقيه، قال: حدثنا المأمون بن أحمد السلمي، قال: حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي، عن محمد بن مروان (حيلولة) وأخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطي، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الاية، قال: إن رهطا من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد وثعلبة، لما أمرهم الله أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى ففعلوا قالت قريظة والنضير: فما بالنا نود أهل دين محمد وقد تبرأوا منا ومن ديننا ومودتنا فوالله الذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا منهم دخل في دين محمد. فأقبل عبد الله بن سلام وأصحابه فشكوا ذلك إلى رسول اللهﷺ، وقالوا: قد شق علينا ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعد المنازل. فبينما هم يشكون إلى رسول الله أمرهم إذ نزل: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ وأقرأها رسول الله إياهم، فقالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين. قال: وأذن بلال للصلاة فخرج رسول اللهﷺ والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل فدعاه رسول اللهﷺ، فقال: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم. قال: ماذا؟ قال: خاتم فضة. قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك القائم. فنظر رسول الله فإذا هو علي بن أبي طالب، قال: على أي حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راكع، فقال رسول اللهﷺ: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾.[(١)]

٣٨٢٢ـ محمد بن سليمان: (بالسند المتقدم عن عبد الله بن محمد بن إبراهيم) الكشوري، قال: حدثنا عبد ربه بن عبد الله بن عبد ربه العبدي البصري، قال: حدثنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطي، قال: حدثنا محمد بن مروان السدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ابن عباس في قوله (تعالى): (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) قال: إن رهطا من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد لما أمرهم رسول اللهﷺ أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى ففعلوا فقالت بنو قريظة والنضير: فما بالنا نواد أهل دين محمد وقد تبرؤا من ديننا ومودتنا فالذي نحلف به لا يكلم رجل منا رجلا دخل في دين محمد ولا نناكحهم ولا نتابعهم ولا نجالسهم ولا ندخل عليهم ولا ناذن لهم في بيوتنا ففعلوا. فبلغ ذلك عبد الله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول اللهﷺ عند الظهر فدخلوا عليه فقالوا: يا رسول

(١) شواهد التنزيل ج١ ص٢٣٢ ح٢٣٦

الله (إن) بيوتنا قاصية ولا نجد متحدثا دون هذا المسجد وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركناهم ودينهم اظهروا لنا العداوة وأقسموا (أن) لا يناكحونا ولا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يجالسونا ولا يدخلوا علينا ولا ندخل عليهم ولا يخالطونا في شئ ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فلا نستطيع نجالس الاصحاب لبعد المنازل فبينما هم يشكون على رسول الله ﷺ ما هم فيه إذ نزل عليه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى آخر الآية قال: فتلاها رسول الله ﷺ فقالوا: قد رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين قال: واذن بلال بالصلاة فخرج رسول الله ﷺ والناس في المسجد يصلون بين قائم في الصلاة وراكع وساجد فإذا هو بمسكين يطوف يسأل الناس فدعاه رسول الله ﷺ فقال: هل أعطاك احد شيئا؟ قال: نعم. قال: ماذا؟ قال: خاتم فضة. قال: من أعطاكه؟ قال: ذلك الرجل القائم. فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو علي فقال: على اي حال أعطاكه؟ قال: أعطاني وهو راكع. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ إلى آخر الآية.(١)

٣٨٢٣ ـ ابن المغازلي المالكي: اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان، إذنا، أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثهم، قال: حدثنا أبي، حدثنا ابراهيم بن عبد السلام، حدثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلاني، حدثنا مطلب بن زياد، عن السدي، عن أبي عيسى، عن ابن عباس، قال: مر سائل بالنبي ﷺ وفى يده خاتم، فقال: من اعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع، وكان على ﵇ يصلي، فقال النبي ﷺ: الحمد لله الذى جعلها في وفي أهل بيتي ﴿انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ الآية، وكان على خاتمه الذى تصدق به، سبحان من فخري بأني له عبد.(٢)

٣٨٢٤ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: بإسناده المتكرر، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن الصمد، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ سورة المائدة آية ٥٥ نزلت في علي بن أبي طالب ﵇ (٣).

٣٨٢٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ثنا عون بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت فكرهت ان أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحية فإن كان شئ كان

(١) مناقب أمير المؤمنين ج١ ص١٦٩ ح١٠٠
(٢) مناقب ابن المغازلي ص٢٦١ ح٣٥٦
(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٩١.

بي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ الآية، قال: الحمد لله فرآني إلى جانبه، فقال: ما أضجعك ههنا، قلت: لمكان هذه الحية، قال: قم إليها فاقتلها، فقتلتها فحمد الله، ثم أخذ بيدي فقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حقا على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شئ.[١]

ورواه المتقي الهندي عن أبي رافع مثله، ونقله عن الطبراني، وابن مردويه، وأبي نعيم.[٢]

ورواه أبو نعيم الأصفهاني (عنه ابن البطريق)، حدثنا سليمان بن أحمد (هو الطبراني) مثله وفي إسناده سقط.[٣]

ورواه السيد الاجل المرشد بالله يحيى بن الموفق بالله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بإصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مثله[٤].

٣٨٢٦ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: بإسناده المتكرر (أي: الجوزداني عبد الرحمان بن شهدل، عن ابن عقدة، عن أحمد بن الحسن بن سعيد عن أبيه)، قال: حدثنا حصين، عن هارون بن سعيد، عن محمد بن عبيد الله الرافعي، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع: أنها نزلت في علي عليه السلام[٥].

٣٨٢٧ـ الحاكم الحسكاني: أخبرني الحاكم الوالد، ومحمد بن القاسم، أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم: أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق (هو الدميري) - وكان ثقة ـ قال: حدثنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس، قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن إصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي إلى المنزل فبعث النبي صلى الله عليه وآله إليه فأحضره، فقال: أي شئ عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره فقال له: هنيئا لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الآية. والحديث اختصرته.[٦]

(١) المعجم الكبير ج١ ص٣٢٠ ح٩٥٥
(٢) كنز العمال ج١٥ ص١٠٢ ح٤٠٢٦٦
(٣) خصائص الوحى المبين ص٧١ ح١
(٤) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٨٩.
(٥) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٩١.
(٦) شواهد التنزيل ج١ ص٢١٥ ح٢٢٣

٣٨٢٨ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا عبد الله بن يوسف إملاءا وقراءة في الفوائد، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عقبة، قال: حدثنا الخضر بن أبان، قال: حدثنا إبراهيم بن هدية، عن أنس: إن سائلا أتي المسجد وهو يقول: من يقرض الوفي الملي؟ وعلي (عليه السلام) راكع يقول بيده خلفه للسائل: أي اخلع الخاتم من يدي. فقال رسول الله ﷺ: يا عمر وجبت. قال: بأبي ما وجبت؟ قال: وجبت له الجند، والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة، قال: بأبي وأمي يا رسول الله هذا لهذا؟ قال: هذا لمن فعل هذا من أمتي.(١)

ورويناه عن الكنجي الشافعي، قال: أخبرنا الفقيه أبو زكريا يحيى بن علي بن أحمد بن محمد الحضرمي النحوي بجامع دمشق، أخبرنا إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل القاري بشاذياخ نيسابور، أخبرنا هبة الرحمان بن عبد الواحد بن الاستاذ عبد الكريم بن هوازن القشيري، أخبرني جدي عبد الكريم إملاءا، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني مثله.(٢)

٣٨٢٩ـ الرافعي في التدوين: قرأت على الإمام أحمد بن إسماعيل أنبأنا ابن الأسعد التستري سماعا وأبو المظفر عبد النعم إجازة، قالا: ثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أنبا الخضر بن أبان الهاشمي، أنبا أبو هدبة إبراهيم، ثنا أنس بن مالك،أن سائلا أتى المسجد وهو يقول:

من يقرض الملي الوفي وعلي راكع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع من يدي قال فقال رسول الله ﷺ: يا عمر وجبت، قال: بأبي وأمي يا رسول الله ما وجبت قال: وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة، وأنشد الأستاذ لنفسه:

يا ليلة الوصل قد أورثتني أسفا... من قبل أن أتوفى مرة عودي

إني لما مسني من طول فقدكم... قلبي على النار مثل الند والعود

٣٨٣٠ـ الحمويني الجويني الشافعي: أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني رحمه الله بقراءتي عليه بها في الخانقاه الإمامي في يوم الأحد ضحوة اليوم الثاني من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وست مائة، قلت له: أخبرك الشيخ الإمام إمام الدين أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني رحمهم الله إجازة، قال: نعم، قال: قرأت على الإمام أحمد بن إسماعيل الطالقاني،

(١) شواهد التنزيل ج١ ص٢١٣ ح٢٢٢
(٢) عنه في كتابه كفاية الطالب ص٢٢٨

قال: أنبأنا الإمام أبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القشيري، وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيري إجازة، قالا: أنبأنا الإستاذ زين الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قدس الله روحه، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أنبأنا الخضر بن ابان الهاشمي، أنبأنا أبو هدبة إبراهيم بن هدبة، حدثنا أنس بن مالك، قال: إن سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي، وعلي‌عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل: خذه، أي اخلع الخاتم من يدي، قال: فقال رسول الله‌صلى الله عليه وآله: يا عمر وجبت، قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله‌صلى الله عليه وآله ما وجبت، قال: وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب وخطيئة.(١)

٣٨٣١ـ الحاكم الحسكاني والإمام الثعلبي: حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفقيه الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين الباشاني، قال: حدثني المظفر بن الحسن الانصاري، قال: حدثنا السندي بن علي الوراق (العزاق)، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي، قال: بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله‌صلى الله عليه وآله إذ أقبل رجل، متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله‌صلى الله عليه وآله إلا قال الرجل: قال رسول الله‌صلى الله عليه وآله) فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت النبي‌صلى الله عليه وآله بهاتين وإلا فصمتا، ورأيته بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره ومخذول من خذله أما إني صليت مع رسول الله‌صلى الله عليه وآله يوما من الايام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا. وكان علي راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها - فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي فلما فرغ النبي‌صلى الله عليه وآله من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري فانزلت عليه قرآنا ناطقا: ﴿سنشد عضدك بأخيك﴾، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي أشدد به أزري، قال أبو ذر: فوالله ما استتم رسول الله‌صلى الله عليه وآله الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمد هنيئا [لك] ما وهب الله لك في أخيك. قال: وما ذاك جبرئيل؟

---

(١) فرائد السمطين ج١ ص١٨٧ ح١٤٩

قال: أمر الله أمتك بموالاته إلى يوم القيامة وأنزل قرآنا عليك: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ (١).

٣٨٣٢ـ أبو نعيم الأصفهاني (عنه ابن البطريق): حدثنا سليمان بن أحمد (هو الطبراني)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي زبير، عن جابر، قال: جاء عبد الله بن سلام وأناس معه، فشكوا مجانبة الناس اياهم منذ أسلموا، فقال: ابغوني سائلا فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه، فقال: أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه. قال: فاذهب فاره هولي، فذهبنا وعلي قائم، فقال: هذا، فنزلت: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين...﴾.(٢)

٣٨٣٣ـ الحاكم الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الادمي القارئ ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي، حدثنا إبراهيم بن إبراهيم هو أبو إسحاق الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: حدثنا يحيي بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: جاء عبد الله بن سلام وأناس معه يشكون إلى رسول الله ﷺ مجانبة الناس إياهم منذ أسلموا فقال النبي ﷺ: ابتغوا إلي سائلا. فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه [قال حابر] فأنطلقنا وعلي قائم يصلى قال: هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الاية: ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الاية.(٣)

٣٨٣٤ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الفهري، قال: حدثني أبي، عن علي بن صدقة عن هلال، عن المقداد بن الاسود الكندي، قال: كنا جلوسا بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه. وساق الحديث بطوله حتى قال: وعلي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه.. الحديث، وفيه: فعندهاهبط جبرئيل بالاية: ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين ﴾ الاية.(٤)

(١) شواهد التنزيل ج١ ص٢٢٩ ح٢٣٥، الكشف والبيان ج٢ في تفسير الاية، تفسير الثعلبي ج٤ ص٨٠.
(٢) خصائص الوحى المبين ص٧٧ ح٩
(٣) شواهد التنزيل ج١ ص٢٢٤ ح٢٣٢
(٤) شواهد التنزيل ج١ ص٢٢٨ ح٢٣٤

٩ ـ باب: مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها السلام

٣٨٣٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي‬(عليه السلام) لا يكون الرجل داخلا في الصلاة الا بتكبير.

٣٨٣٦ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي‬(عليه السلام) ان سبح أو هل كان داخلا في الصلاة.

٣٨٣٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي‬(عليه السلام)، قال: قال رسول الله‬(صلى الله عليه وآله): مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

٣٨٣٨ ـ مسند زيد بن علي: قال أبو خالد: لما دخل زيد بن علي (عليه السلام) الكوفة استخفى في دار عبد الله بن الزبير الأسدي فبلغ ذلك أبو حنيفة فكلم معاوية بن إسحاق السلمي ونصر بن خزيمة العبسي وسعيد بن خثيم حتى دخلوا على زيد بن علي (عليه السلام) فقالوا: هذا رجل من فقهاء الكوفة، فقال زيد بن علي (عليه السلام): ما مفتاح الصلاة وما افتتاحها وما استفتاحها وما تحريمها وما تحليلها، قال: فقال أبو حنيفة: مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وافتتاح الصلاة التكبير لأن النبي‬(صلى الله عليه وآله) كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه، والاستفتاح هو: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك لأنه روي عن النبي‬(صلى الله عليه وآله) انه كان إذا استفتح الصلاة قال ذلك فأعجب زيدا (عليه السلام) ذلك منه.

٣٨٣٩ ـ الربيع بن حبيب في مسنده (ح٢٢٣): أبو عبيدة، عن جابر بن زيد، قال: بلغني عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله‬(صلى الله عليه وآله): تحريم الصلاة التكبير، وتحليلها التسليم.

٣٨٤٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن العباس، وعبد الرحمن بن سلم، قالا: حدثنا الحسن بن علي بن ميسرة، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا سفيان، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله‬(صلى الله عليه وآله): مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.(١)

٣٨٤١ ـ الخبر الثابت عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي مرفوعا قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، ورواه عن الثوري جماعة منهم عبد الرزاق وعبد الرحمان بن مهدي ووكيع وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي رفعه إلى النبي‬(صلى الله عليه وآله) قال: مفتاح الصلاة الطهور، إحرامها التكبير، وتحليلها التسليم(٢).

---

(١) حلية الأولياء ج٥ص١٢٠٧.

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٧٢ ح٢٥٣٩

ورواه البيهقي أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن الثوري مثله (١).

٢: أحمد بن حنبل وأبو بكر بن ابي شيبة: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم (٢).

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا الحسن ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع مثله(٣).

ورواه ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (ح: ٤٣١) أخبرنا ابن الحصين، قال: أنبأنا ابن المذهب، قال: أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان مثله.

ورواه الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا محمد بن بندارٍ، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وأبو بكرٍ بن أبي شيبة، قالا: حدثنا سفيان، عن عبد لله بن محمد بن عقيلٍ مثله.

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير حدثنا وكيع مثله (٤).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧١٨) أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب الخلال أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ثنا زهير مثله.

ورواه ابن ماجة حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع مثله (٥).

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع مثله (٦).

ورواه الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة (ح: ٥٥٥): أخبرنا عمر بن عبد العزيز، أنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا أبو علي اللؤلئي، نا أبو داود السجستاني، نا عثمان بن أبي شيبة مثله.

ورواه ابن عبد البر أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود مثله(٧).

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٥٣.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٣، المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٢٦٠ح١.
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ص١٢٩.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٥٦ - ٤٥٧ح٦١٦
(٥) سنن ابن ماجة ج١ص١٠١ح٢٧٥.
(٦) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٢٢ح٦١ وج١ص١٤٧ح٦١٨.
(٧) التمهيد لابن عبد البر ج٩ص١٨٥

ورواه الترمذي حدثنا قتيبة، وهناد، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا وكيع [١].

ورواه ابن رجب الحنبلي في الذيل على طبقات الحنابلة (ح: ٣٦) أخبرنا المعمر أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأنصاري، أخبرنا الفقيه أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني، حضورا، أنبأنا الحافظ أبو محمد الرهاوي، أخبرنا نصر بن سيار الهروي، أنبأنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، أنبأنا عبد الجبار بن محمد المروزي، أخبرنا العباس المحيوي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ، حدثنا هناد، وقتيبة ومحمود بن غيلان مثله.

ورواه البزار حدثنا يوسف بن موسى نا وكيع مثله[٢].

ورواه ابو أحمد الحاكم أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، قال: أنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، انا وكيع (حيلولة) وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد، حدثنا سهل بن صالح وعلي بن محمد بن أبي الحصيب، قالا: نا وكيع مثله[٣].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد، حدثنا أبو بكرح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني (حيلولة) وحدثنا محمد ابن أحمد واحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي (حيلولة) وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قالوا: حدثنا وكيع مثله.[٤]

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد، ثنا الحساني محمد بن إسماعيل، ثنا وكيع مثله [٥].

٣: ابن النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (ح: ٢٧) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا الحسن بن محمد بن الصباح، نا وكيع بن الجراح، وزيد بن الحباب، عن سفيان الثوري (حيلولة) ونا أحمد بن منصور، نا يزيد بن أبي حكيم وحدثنا حاجب بن سليمان، نا مؤمل بن إسماعيل: كلهم عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، أن رسول الله، عليه الصلاة والسلام، قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

---

(١) سنن الترمذي ج١ص٥ح٣.
(٢) مسند البزار ج٢ح٦٣٣.
(٣) شعار أصحاب الحديث لابن إسحاق الحاكم ص٧٧.
(٤) حلية الأولياء ج٦ص١٥٣٢.
(٥) سنن الدارقطني ج١ص٣٦٧ح ١٤٠٦.

ورواه الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا الحسن بن محمد، ثنا وكيع وزيد بن الحباب (حيلولة) وحدثنا أبو بكر، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يزيد بن أبي حكيم كلهم، عن سفيان مثله (١).

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد، ثنا الحساني محمد بن إسماعيل، ثنا وكيع (حيلولة) وحدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيد الله بن موسى، قالا: ثنا سفيان مثله (٢).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧١٩) أخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن أبا شجاع عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي ثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان مثله.

ورواه محمد بن إبراهيم بن المنذر في الأوسط (ح ١٢١١) :حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان مثله.

ورواه الشافعي أخبرنا سعيد بن سالم عن سفيان الثوري مثله(٣).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر وأبو سعيد وأبو عبد الله الحافظ قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي مثله(٤).

ورواه الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة (ح: ٥٥٥): أنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي، أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال، أنا أبو العباس الأصم (حيلولة)، وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، ومحمد بن أحمد العارف، قالا: أخبرنا أبو بكر الحيري، نا الأصم، أنا الربيع مثله.

ورواه ابن النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (ح: ٢٧) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا الربيع بن سليمان، قال: أنا الشافعي، قال: نا سعيد بن سالم القداح مثله.

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن عن سفيان مثله (٥).

ورواه أبو طاهر السلفي في الثالث والعشرين من المشيخة البغدادية (ح: ٦٠) أخبرنا الشيخ أبو القاسم يحيى بن عثمان بن الحسين بن عثمان بن عبد الله بن الشواء البيع، بقراءتي

(١) سنن الدارقطني ج١ص٣٥٢ح١٣٤٤.
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٣٦٧ح ١٤٠٦.
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٩٨وص١٧٣، كتاب المسند ص٣٤.
(٤) معرفة السنن والآثار ج١ص٤٩١ح٦٧٣، ج٢ص٦٣ح٩٤١، ج٢ص١٠٧ح١٠٢١.
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٩

في شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة، أنا أبو محمد الجوهري، أنا ابن مالك، نا عبد الله بن أحمد، نا أبي، نا عبد الرحمن مثله.

ورواه الترمذي حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي(١).

ورواه ابن رجب الحنبلي في الذيل على طبقات الحنابلة (ح: ٣٦) أخبرنا المعمر أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأنصاري، أخبرنا الفقيه أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني، حضورا، أنبأنا الحافظ أبو محمد الرهاوي، أخبرنا نصر بن سيار الهروي، أنبأنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، أنبأنا عبد الجبار بن محمد المروزي، أخبرنا العباس المحيوي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ حدثنا محمد بن بشار مثله.

ورواه الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان مثله (٢).

ورواه البيهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان مثله(٣).

٤: الطحاوي: حدثنا الحسين بن نصر، قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: مفتاح الصلاة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم (٤).

ورواه ابو نعيم الأصفهاني حدثنا إبراهيم بن محمد الفاخر ثنا الحسن بن كوفي بن الجنيد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان الثوري مثله (٥).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير عن الثوري مثله (٦).

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق، أخبرنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا عبد الله بن أبي فروة، حدثنا يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الحراني، حدثنا مخلد بن يزيد القرشي الحراني - أبو بكر - حدثنا سفيان بن سعيد الثوري مثله (٧).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو الحسن

---

(١) سنن الترمذي ج١ ص٥ ح٣.
(٢) سنن الدارمي ج١ ص١٧٥.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣٧٩، وفي السنن الصغرى ح٢٢٢.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٧٣.
(٥) ذكر أخبار إصبهان ج١ ص٢٧١.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص١٧٣.
(٧) تاريخ بغداد ج١٠ ص١٩٤.

علي بن عمر بن محمد الحربي نا عبد الله بن أبي فروة الرهاوي نا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الراذاني الحراني مثله [١].

٥: أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح: ١): حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي، يرفعه، قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، عن الثوري مثله، وفيه: وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم [٢].

٦: الحسن بن أحمد بن إبراهيم البالسي في جزء ابن فيل (ح: ١٤٨): حدثنا محمد بن الصقر، ثنا أحمد البرتي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي، عليه السلام، يرفعه قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

ورواه الذهبي في معجم الشيوخ (ح ٨٥) أخبرنا أحمد بن يحيى المعدل، أنا سليمان بن إبراهيم، سنة ثمان وثلاثين وست مائة، أنا هبة الله بن علي، أنا يحيى بن مشرف، أنا أبو العباس أحمد بن نفيس، أنا علي بن الحسين بن بندار القاضي، سنة ثمانية وثلاث مائة، إملاء، نا محمد بن الصقر، نا أحمد بن محمد البرقي، نا أبو نعيم مثله، ثم قال: من مجلس لابن فيل. كله هكذا عن ابن الصقر عن البرقي سوى حكاية، فما أدري أنس هذا فلعل ابن فيل، أو ابن الصقر في الإسناد فضله، هكذا أصل شيخنا، ثم إنني وقفت على نسخة مكتوبة عن البوصيري، نا بمجلس لابن بندار فتعين أن ابن فيل مزيد.

٧: السري بن يحيى في حديثه (ح: ٢٠): أنا يعلى بن عبيد، وأبو نعيم، وقبيصة، قالوا: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، أنا ابن الحنفية، عن علي، قال: أراه قد رفعه، قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

٨: ابن الأعرابي في معجمه (ح ٣٨٤): نا محمد بن عيسى، نا عبد العزيز بن أبان، نا سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٧ ص١٧٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٥.

٣٨٤٢ـ عبد الله بن عدي: ثنا علي بن العباس، ثنا عمر بن محمد، ثنا أبي، ثنا المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي، عن النبيﷺ قال: مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وتحليلها التسليم (١).

٣٨٤٣ـ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء (ح١٠٠٥٨): حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن العباس، وعبد الرحمن بن سلم، قالا: ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا سفيان، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

١٠ - باب: رفع اليدين عند تكبير الإحرام

٣٨٤٤ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر ﴿فصل لربك وانحر الصلاة﴾، وانحر: يرفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح.(٢)

ورواه الثعلبي أنبأني عقيل أخبرنا المعافى أخبرنا ابن جرير مثله، وفيه: يرفع يديه أول ما يكبر في الإفتتاح إلى النحر.

٣٨٤٥ـ قال القرطبي: قال جعفر بن علي: ﴿فصل لربك وانحر﴾، قال: يرفع يديه أول ما يكبر للاحرام إلى النحر.

٣٨٤٦ـ قال ابن الجوزي: أنه رفع اليدين بالتكبير إلى النحر، قاله أبو جعفر محمد بن علي(٣).

٣٨٤٧ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن أبي جعفر ﴿فصل لربك﴾ قال: الصلاة (٤)

٣٨٤٨ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: لا يجاوز أذنيه بيديه في الافتتاح.(٥)

٣٨٤٩ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليؑ، انه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى إلى فروع اذنيه ثم لا يرفعهما حتى يقضي صلاته.

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ص٤١٠.
(٢) جامع البيان ج٣٠ص ٤٢٢ح٢٩٥٣٤
(٣) زاد المسير ج٨ص٣٢٠
(٤) جامع البيان ج٣٠ص ٤٢٣ح٢٩٥٤٢
(٥) المصنف ج١ ص٢٦٤ ح٨

١١ - باب: رفع اليدين عند تكبير الإحرام وعند كل تكبيرة في الصلاة

٣٨٥٠ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٧٢١): بن أبي حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقي وابن مردويه وابن الجوزي: عن علي قال: لما نزلت: ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر﴾ قال النبي ﷺ: لجبريل ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي عز وجل؟ قال: ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع، ان لكل شئ زينة، وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة، وقال النبي ﷺ: رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت: فما الاستكانة؟ قال الا تقرأ هذه الآية ﴿فما استكانوا لربهم وما يتضرعون﴾، وهو الخضوع.

٣٨٥١ـ الخطيب البغدادي والشيخ الطوسي: أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنا إسماعيل بن علي الخزاعي - بواسط - قال: حدثنا أبو مقاتل الكشي - ببغداد في قطيعة الربيع سنة أربع وسبعين ومائتين قدم علينا - حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، حدثنا مقاتل بن حيان، حدثنا الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت على النبي ﷺ ﴿فصل لربك وانحر﴾، قال: يا جبرائيل ما هذا النحيرة التي أمرني بها ربي عز وجل؟ قال: يا محمد إنها ليست بنحيرة، ولكنها رفع الأيدي في الصلاة [1].

أقول: في إسناد الشيخ إسماعيل حدثنا أبي، حدثنا أبو مقاتل الكشي.

٣٨٥٢ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح: ٩٥٧): نا أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي في مجلس أبي يحيى الضرير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم أبو جعفر الوراق، ووهب بن إبراهيم جميعا، قالا: نا إسرائيل مولى شبابة، عن مقاتل بن حيان، عن أصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت: إنا أعطيناك الكوثر ﴿ ١ ﴾ فصل لربك وانحر ﴿ ٢ ﴾، قال النبي ﷺ لجبريل: ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي، قال: يأمرك إذا صليت أراه ترفع يديك عند أول تكبيرة، وإذا ركعت، وإذا سجدت، وهي صلاتنا معشر الملائكة، ولكل شيء زينة، وزينة الصلاة رفع اليدين.

٣٨٥٣ـ الديلمي في الفردوس: عن علي (ح٣٢٧٣): عن علي: رفع الْأَيْـدِي فِي الصَّلَاة من الإستكانة أَلا تقرأوا هَذِه الْآيَة ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لربهم وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ الاستكانة هِيَ الْخُشُوع

٣٨٥٤ـ أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي: حدثنا وهب بن إبراهيم القاضي سنة خمس

(١) تاريخ بغداد ج١٤ ص٤٢٢، الأمالي للشيخ الطوسي ص٣٧٧ ح٨٥٦.

وخمسين ومائتين، حدثنا إسرائيل بن حاتم المروزي، حدثنا مقاتل بن حبان، عن الأصبغ بن نباته، عن علي بن أبي طالب قال: ما نزلت هذه السورة على النبيﷺ ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر﴾ قال رسول الله: يا جبريل ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي؟ فقال: ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة ارفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع وإذا سجدت، فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع، وإن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة (١).

٣٨٥٥ ـ الثعلبي: أخبرنا أبو محمد المخلدي قال: أخبرنا أبو الفضل يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري الفقيه، قال: حدثنا الحسين بن الفضل النصراني، قال: حدثنا وهب بن إبراهيم الرازي، قال: حدثنا أبو عبد الله إسرائيل بن حاتم المروزي ـ وكان ثقة مأمونا ـ، قال: أخبرنا مقاتل بن حيان عن أصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت هذه السورة ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ﴾ قال النبيﷺ لجبرائيل: ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي ؟، قال: ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يدك إذ ا كبرت، وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك من الركوع، وإذا سجدت، فإنه صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع وإن لكل شيء زينة وأن زينة الصلاة رفع الأيدي عند التكبيرة، وقال رسول اللهﷺ: رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة، قلت: فما الاستكانة؟ قال: ألا تقرأ هذه الآية ﴿فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴾ قال: هو الخضوع (٢).

٣٨٥٦ ـ أبو حاتم ابن حبان البستي: ثناه أحمد بن محمد بن يحيى بن الشحام بالري، ثنا وهب بن إبراهيم القاضي، ثنا إسرائيل بن حاتم المروزي، ثنا مقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: لما نزلت هذه السورة على النبي ﴿إنا أعطيناك الكوثر* فصل لربك وانحر﴾ قال النبي لجبريل: ما هذه النحيرة التي يأمرني بها ربى - عز وجل:؟ قال: ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت، وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها من صلاتنا وصلاة الملائكة اللذين في السماوات السبع، وإن لكل شئ زينة وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة. وقال: قال النبيﷺ: برفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة، قلت: فما الاستكانة؟ قال: ألا تقرأ هذه الآية ﴿فما استكانوا لربهم ولا يتضرعون﴾، قال: هو الخضوع (٣).

ورواه الحاكم النيسابوري حدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان

(١) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج١٠ ص٣٤٧٠ ح١٩٥٠٨، وفي طبعة أخرى ج٤ ح٢٠٠٦٦، تفسير ابن كثير ج٤ ص٥٩٧.
(٢) تفسير الثعلبي ج١٠ ص٣١١
(٣) كتاب المجروحين ج١ ص١٧٧

ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا وهب بن أبي مرحوم ثنا إسرائيل بن حاتم مثله [(١)].

ورواه البيهقي حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء مثله [(٢)].

ورواه ابن الجوزي أنبأنا به محمد بن أبي طاهر أنبأنا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان مثله [(٣)].

تنبيه: زعم ابن الجوزي أن هذا الحديث وضعه من يريد مقاومة من يكره الرفع، قال: قال أبو حاتم بن حبان: عمر بن صبح وضع هذا الحديث على مقاتل فظفر عليه إسرائيل فحدث به.

أقول: غاب عنهما ما في إسناد الثعلبي أن إسرائيل بن حاتم كان ثقة مأمونا، مع أنه قد رواه غيره، وهو:

٣٨٥٧ـ أبو طاهر السلفي في السادس من المشيخة البغدادية (ح١): أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، من أصل سماعه، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الرازي، عن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن الفراء، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي البصير، بانتقاء أبي الحسن الدارقطني الحافظ، نا محمد هو ابن قارن بن العباس، نا إبراهيم بن إدريس أبو إسحاق الحنظلي، أخو أبي حاتم، نا أحمد بن محمد بن أمية القرشي القاضي، نا أبي، عن عيسى بن موسى التيمي، عن مقاتل بن حبان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فصل لربك وانحر سورة الكوثر﴾ آية ٢، قال النبي ﷺ: يا جبريل ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي ؟، قال: إنها ليست بنحيرة ولكنها رفع الأيدي في الصلاة في ثلاثة مواطن، إذا أحرمت بالصلاة، وإذا ركعت، وإذا استويت من الركوع، وابدأ بنحرك يا محمد، فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة في السماوات يا محمد، إن لكل شيء زينة، وإن زينة الصلاة رفع اليدين في ثلاثة مواطن.

٣٨٥٨ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي مرفوعا أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع وإذا قام من السجدتين، ورواه عن ابن أبي الزناد سليمان بن داود وعبد الله بن وهب وغيرهما، وإليك بعض الأسانيد:

---

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٥٣٧
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٧٥
(٣) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص٩٨

١: أحمد بن حنبل: ثنا سليمان بن داود، ثنا عبد الرحمن يعني ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن بن فلان بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ انه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد ان يركع ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شئ من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر(١).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٣٣٣) حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أخبرنا سليمان بن داود مثله.

٢: ابن ماجة: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري. ثنا سليمان بن داود أبو أيوب الهاشمي. ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه. وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك. وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك. وإذا قام من السجدتين فعل مثل ذلك(٢).

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا الحسن بن علي ثنا سليمان بن داود الهاشمي مثله (٣).

ورواه الترمذي وأبو داود السجستاني: حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي مثله ضمن حديث (٤).

ورواه البيهقي أخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل ببغداد أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي ثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ثنا سليمان بن داود الهاشمي مثله (٥).

ورواه البيهقي أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود الهاشمي مثله (٦).

ورواه البيهقي البيهقي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي وموسى بن الحسن النسوي قالا: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي مثله(٧).

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٩٣.
(٢) سنن ابن ماجة ج١ ص٢٨٠ ح٨٦٤.
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص١٧٣ ح٧٤٤.
(٤) سنن أبي داود ج١ ص١٧٧ ح٧٦١، سنن الترمذي ج٥ ص١٥١ ح٣٤٨٣
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٢٤.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص١٣٧.
(٧) معرفة السنن والآثار ج١ ص٥٤٦ ح٧٧٣.

٣: أبو بكر بن خزيمة: نا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني، قالا: حدثنا بن وهب، أخبرني بن أبي الزناد (حيلولة) وحدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالا: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شئ من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر (١).

ورواه الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد (حيلولة) وحدثنا أبو بكر: نا أحمد بن منصور، نا سليمان بن داود الهاشمي، نا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة مثله (٢).

ورواه الطحاوي حدثنا ربيع المؤذن ثنا وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة مثله (٣).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر مثله (٤).

٤: الطحاوي: حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسي بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول اللهﷺ: أنه كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه(٥).

٥: الثعلبي: أخبرنا عبد الله بن حامد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق العامري، قال: حدثنا ابن أبي الزياد (الزناد)، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول اللهﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويضعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد (٦).

(١) صحيح ابن خزيمة ج١ص٢٩٤.
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٢٩٠ح١٠٩٦.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٢٢٢.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٧٤.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص١٩٥.
(٦) تفسير الثعلبي ج١٠ص٣١٢

٦: البخاري في قرة العينين برفع اليدين (ح١): أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن رسول اللهﷺ: كان يرفع يديه إذا كبر للصلاة حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك.

٧: البخاري في قرة العينين برفع اليدين (ح٩): حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول اللهﷺ كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، ورفع يديه حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع في شيء من صلاته، وهو قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك، وكبر.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الفقيه، نا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى الملاحمي البخاري، نا أبو إسحاق محمد بن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك بن عبد الله بن نافع بن كرز بن علقمة الخزاعي صاحب رسول اللهﷺ، نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد مثله [١].

ورواه ابن عساكر، قال: أخبرناه عاليا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي أنا أبو نصر الحازمي فذكره [٢].

٣٨٥٩ ـ الطحاوي: إن بن خزيمة، قد حدثنا قال: ثنا عبد الله بن رجاء (حيلولة) وحدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح والوهبي، قالوا: أنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل فذكروا مثل حديث بن أبي الزناد في إسناده ومتنه ولم يذكروا الرفع في شئ من ذلك [٣].

١٢ ـ باب: الإفتتاح بعد التكبير

٣٨٦٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، أنه كان إذا استفتح الصلاة، قال: الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين أعوذ بالله من الشيطان، ثم يبتدئ، ويقرأ.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣٧ص٣٩٩.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣٧ص٣٩٩.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٢٢٥.

٣٨٦١ـ مجد الدين بن محمد: أروي أمالي الإمام أحمد بن عيسى -عليه السلام- بالأسانيد السابقة في المجموع إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، (أي: عن سيدي وشيخي ووالدي العلامـة الولي، شيخ آل محمدٍ، محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن علي بن صلاح بن علي بن الحسين بن الإمام الهادي إلى الحق عِزَّ الدين بن الحسن ـ رضي الله عنهم ـ قراءةً وإجازةً عامة، عن شيخه والدنا المجدد للدين أمـير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين أبي القاسم، محمد بن القاسم الحسيني الحوثي سماعاً عليه، عن شيخه الإمـام الأواه المنصور بالله أمير المؤمنين أبي عبد الله، محمد بن عبد الله الوزير، وعن شيخه السيد الإمام، عالم بني الحسن، محمد بن محمد بن عبد الله الكِبْسِيِّ.

فأمَّا الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله، فعن مشائخِهِ الثلاثة: السيد الإمام، بدر الآل الكرام، يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير، والسيد الإمام حافظ اليمن، سيّد بني الحسن، أحمد بن زيد الكبسي، والسيد الإمام، حافظ علوم العترة الكرام، مؤلِّف أنوار التمام، أحمد بن يوسف بن الحسين زبارة الحسني.

وثلاثتهم يروون عن السيد العلامة، حافظ علوم آل محمدٍ، الحسين بن يوسف زبارة، عن أبيه العلامة يوسف بن الحسين، عن أبيه العلامة حافظ العلوم والأسانيد الحسين بن أحمد، عن شيخه السيد العلامة عامر بن عبد الله بن عامر الشهيد، عن الإمام المؤيد بالله محمد، عن أبيه الإمام الأعظم المنصور بالله القاسم.

وأما السيد الإمام محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي، وكذا السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي أيضاً، فيرويان عن شيخهما السيد الإمام، نجم العترة الأعلام، محمد بن عبد الرب بن محمد، عن عمه السيد العلامة إسماعيل بن محمد، عن أبيه العلامة محمد بن زيد، عن أبيه العلامة زيد بن المتوكل، عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد -عليه السلام-.

ويروي المفتقر إلى الله تعالى مجد الدين بن محمد ـ عفا الله تعالى عنهما، عن والده - رضي الله تعالى عنه - عن شيخه شيخ الأعلام، السيد الإمام، نجم آل الرسول، وحافظ المعقول والمنقول، زين العابدين، كعبة المسترشدين، حُجَّة عصره، وربَّانيِّ دهره، صاحب الكرامات البيِّنات، إمام آل محمدٍ، عبد الله بن أحمد المؤيدي العنثري البصير ـ رضوان الله عليه، عن شيخه شيخ الإسلام، وحافظ الشيعة الأعلام، الولي محبّ آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن علي بن علي الغالبي، وهو يروي عن شيخيه السيدين الإمامين الحافظين: أحمد بن

زيد الكبسي، وأحمد بن يوسف زبارة، بطرقهما السابقة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ﷺ، والإمام الأعظم المجدد للدين، أمير المؤمنين، المنصور بالله رب العالمين، القاسم بن محمد ﷺ، عن شيخيه السيدين الإمامين، أمير الدين بن عبد الله الهدوي، وإبراهيم بن المهدي القاسمي الجحافي، عن شيخيهما: السيد الحافظ الإمام، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ﷺ)، عن السيد الإمام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى ﷺ، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، عن إمام الشيعة حسن بن محمد النحوي، عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيبح ـ رضي الله تعالى عنهم ـ عن الأمير المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين بن محمد، عن الأمير علي بن الحسين، عن الشيخ عطية بن محمد النجراني، عن الأميرين الداعيين إلى الله شمس الدين وبدره، يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى ﷺ عن القاضي جعفر بن أحمد، عن الكني، عن أبي علي بن آموج، عن القاضي زيد بن محمد، عن علي خليل، عن القاضي يوسف الخطيب، عن الثلاثة الأئمة: المؤيد بالله، وأبي طالب، وأبي العباس، عن السيد الإمام القدوة عالم أهل البيت بالري أبي زيد عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي ﷺ المتوفى سنة (٣٢٦هـ) بالري، عن شيخ الإسلام محمد بن منصور المرادي.

(ح) قال مجد الدين بن محمد وأرويها بالسند المتقدم في المجموع إلى الإمام الأعظم المنصور بالله عبد الله بن حمزة ﷺ (أي: مجد الدين بن محمد، عن والده، عن شيخه شيخ الأعلام، السيد الإمام، نجم آل الرسول، وحافظ المعقول والمنقول، زين العابدين، كعبة المسترشدين، حُجَّة عصره، وربَّانيِّ دهره، صاحب الكرامات البيِّنات، إمام آل محمدٍ، عبد الله بن أحمد المؤيدي العنثري البصير ـ رضوان الله عليه، عن شيخه شيخ الإسلام، وحافظ الشيعة الأعلام، الولي محبّ آل النبي ﷺ عبد الله بن علي بن علي الغالبي، وهو يروي عن شيخيه السيدين الإمامين الحافظين: أحمد بن زيد الكبسي، وأحمد بن يوسف زبارة، بطرقهما السابقة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ﷺ، والإمام الأعظم المجدد للدين، أمير المؤمنين، المنصور بالله رب العالمين، القاسم بن محمد ﷺ.

وأما السيد الإمام محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي، وكذا السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي أيضاً، فيرويان عن شيخهما السيد الإمام، نجم العترة الأعلام، محمد بن عبد الرب بن محمد، عن عمه السيد العلامة إسماعيل بن محمد، عن أبيه العلامة محمد بن زيد، عن أبيه العلامة زيد بن المتوكل، عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ﷺ.

(ح)، ويروي الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد جميع ذلك، عن السيد العلامة صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير، عن أبيه، عن الإمام الأعظم، البحر الخِضَمُّ، أمير المؤمنين، المتوكل على الله رب العالمين، يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى، يروي عن الإمام المنصور، أمير المؤمنين، محمد بن علي السراجي الوَشَلِيّ، عن الإمام المؤتمن، الهادي إلى الحق أبي الحسن، أمير المؤمنين، عز الدين بن الحسن بن الإمام الهادي إلى الحق علي بن المؤيد، عن الإمام المتوكل على الله، أمير المؤمنين، المُطهّر بن محمد بن سليمان الحمزي، عن الإمام الأعظم، أمير المؤمنين، المهدي لدين الله، أحمد بن يحيى المرتضى، عن أخيه السيد الإمام، الهادي بن يحيى، والفقيه العلامة محمد بن يحيى المذحجي، عن الفقيه العلامة القاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه، عن جده حسام الدين الشهيد حميد بن أحمد المَحَلِّيِّ الهمْدانيِّ الوادِعيِّ - رضي الله تعالى عنهم - عن الإمام الحجة المجدد للدين، أمير المؤمنين، المنصور بالله رب العالمين، عبد الله بن حمزة.

(ح)، ويروي الإمام شرف الدين عليه السلام أيضاً، بقراءته للمجموع على شيخه السيد الإمام، محدّث اليمن، مؤلّف الهداية والفصول، صارم الدين، إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، بقراءته على شيخ العترة ومحدّثها ومفسّرها وفقيهها وحافظ علومها، السيد الإمام صلاح الدين أبي العطايا عبد الله، بقراءته على أبيه السيد الإمام العابد الزاهد، مُؤلّف صلة الإخوان، يحيى بن السيد الإمام، علم الأعلام، المهدي بن القاسم الحسيني الزيدي نسباً ومذهباً، بقراءته على السيد الإمام الواثق بالله المطهر، بقراءته على أبيه الإمام المهدي لدين الله أمير المؤمنين محمد، بقراءته على أبيه الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام، أمير المؤمنين، المطهر بن يحيى، بقراءته على الشيخ العلامة المذاكر، محمد بن أحمد بن أبي الرجال - رضي الله تعالى عنهم - بقراءته على الإمام الشهيد، المهدي لدين الله أمير المؤمنين، أحمد بن الحسين، بقراءته على شيخ الشيعة العلامة أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع، المعروف بشعلة - رضي الله تعالى عنهم، عن الإمام الحجة عبد الله بن حمزة - عليه السلام -، عن الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، عن الأمير الداعي إلى الله شيبة الحمد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى - عليهم السلام - عن الشريف العالم، تاج العترة الطاهرة، عماد الدين، أبي عبد الله، الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى، من ولد المرتضى ابن الإمام الهادي إلى الحق - عليهم السلام - المعروف بالمهول. قال: أخبرنا الشيخ الأجل محمد بن علوي غبره الحارثي، قراءةً عليه بدار الكوفة في شهر ربيع الآخر سنة (٥٥٥هـ) . - وهو: محمد بن محمد بن الحسن بن علوي بن محمد بن زيد بن غيره الهاشمي الكوفي الحارثي

المعدل أبو الحسن ـ قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدل ـ وهو من علماء الزيدية الأبرار، عن أبي طالب محمد بن الصباغ، ـ وهو مترجم له في الطبقات فقال: محمد بن الحسين البزار، أبوطالب المعروف بابن الصباغ، يروي أمالي أحمد بن يعسى.. إلى آخره.، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكاتب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد.

(ح)، وأرويها أيضاً بالأسانيد السابقة في المجموع إلى القاضي جعفر بن أحمد، عن الشيخ الفاضل العدل أبي علي الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي ـ ترجم له في الطبقات وأثنى عليه، وهو من رجال الزيدية الأخيار بالكوفة، قال: ولعل موته في الخمسين بعد الخمس مائة، قال: أخبرنا الشريف السيد عمر بن إبراهيم العلوي ـ هو السيد الإمام عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن الإمام زيد بن علي ﷺ المتوفى عام تسعة وثلاثين وخمس مائة، عن سبع وتسعين عاماً، وهو من أعلام آل محمد ـ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بحْسل العطار قراءةً عليهما جميعاً، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن الحارث، عن محمد بن الحسين البزار المعروف بابن الصباغ، عن علي بن ماتي. هو المتقدم، أبو الحسين علي بن عبد الرحمن ـ وهو في عداد ثقات الشيعة ـ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ﷺ قال: كان إذا استفتح الصلاة، قال: الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمرت وأنا من المسلمين.

أقول: هذا إسناد لبعض معاصرينا من الزيدية إلى كتاب أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي، وقد أحببت ذكره بطوله لحفظه، والله الموفق للصواب.

٣٨٦٢ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: نا عبيد الله، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعته حين كبر في الصلاة، قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت(١).

ورواه أبو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان وعلي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي مثله (٢).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٦٣ ح١٩
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٦٣ ح٢٠.

٣٨٦٣ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٨٧) أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد، أن عمر بن محمد بن عبد الله أخبرهم قراءة عليه، أنا أحمد بن محمد، أنا علي بن أحمد، ثنا الهيثم بن كليب، ثنا العباس الدوري، ثنا عبيد الله، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعتهﷺ حين كبر في الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٣٨٦٤ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٠٧٩) نقلا عن الشاشي، عن علي، قال: سمعت النبيﷺ حين كبر في الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٣٨٦٥ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن أصحابه، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي كان إذا افتتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين (١).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن هشام عن بعض أصحابه عن أبي إسحاق مثله (٢).

٣٨٦٦ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: كان علي إذا افتتح الصلاة قال: الله أكبر لا إله إلا أنت، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير في يديك، والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، وعبدك بين يديك، ومنك، وإليك، ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت(٣).

٣٨٦٧ـ الخبر المشهور عن علي، عن النبيﷺ، أنه كان يفتتح صلاته بعد التكبير بقوله: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق فلا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها فلا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٥
(٢) معرفة السنن والآثار ج١ص٥٠١ح٦٨٣، السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٣.
(٣) المصنف لعبد الرزاق ج٢ص٧٩ح٢٥٦٦

أقول: هو خبر ثابت عن الماجشون ـ وهو يعقوب بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبيﷺ، فقد رواه عن الماجشون جماعة، منهم: ابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله، وابنه يوسف بن الماجشون، وهو خبر ثابت بغير هذا الإسناد كما سيأتي وإليك بعض الأسانيد:

١: الطحاوي: حدثنا الحسين بن نصر، قال: ثنا يحيى بن حسان، قال: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عمه، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول اللهﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين [1].

٢: أحمد بن حنبل: ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبد العزيز يعنى ابن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ان النبيﷺ كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت، اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت، اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك، انا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك، وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي، وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد، وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين، وإذا فرغ من الصلاة وسلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت[2].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا حجين ثنا عبد العزيز مثله [3].

ورواه مسلم حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو النضر (هاشم بن القاسم) قال حدثنا

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص١٩٩
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠٢
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠٣

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله، إلا أنه قال: إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي [١]

ورواه ابن حبان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم مثله [٢].

أقول: هكذا هو الحديث يذكر الأذكار في خمسة مواطن وقد قطعته في أغلب الأخبار وتركت بعضها للدلالة.

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سويد بن عمرو الكلبي، قال: نا عبد العزيز بن أبي سلمة، قال: أنا الماجشون عمي، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق فلا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها فلا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك [٣].

٤: الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح٣١): حدثنا سعدان بن يزيد البزار، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد العزيز بن أبي سلمة، حدثني الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر، ثم قال: اللهم وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا، لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنى سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت.

٥: الدارقطني: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان، نا يزيد بن هارون، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ثنا الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول

(١) صحيح مسلم ج٢ص١٨٦.
(٢) صحيح ابن حبان ج٥ص٧١ح١٧٧٣
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٢٦٢ح١٣

المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت تعاليت، أستغفرك وأتوب إليك (١).

٦: الطبراني وابن المنذر في الأوسط (١٢١٤): حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قالا: ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، أنبأ الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنوبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك الخير كله في يديك، والشر ليس إليك، وأنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك (٢).

ورواه ابن الجارود النيسابوري وابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنه قال: حدثنا حجاج بن منهال وأبو صالح كاتب الليث جميعا عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله (٣).

ورواه ابن خزيمة نا محمد بن يحيى نا أحمد بن خالد الوهبي نا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل وعن عمه الماجشون عن الأعرج بهذا الإسناد مثله (٤).

٧: أبو داود الطيالسي: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، قال: حدثني عمي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب إليك، وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٢٩٦ ح١١٢٤
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص١٦٩ ح٤٩٣
(٣) المنتقى من السنن المسندة ص٥٤ ح١٧٩، صحيح ابن خزيمة ج١ ص٢٣٥.
(٤) صحيح ابن خزيمة ج١ ص٢٣٦

لك سمعي وبصري وعظامي ومخي وعصبي، وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات وملا الأرض وملا ما بينهما وملا ما شئت بعد، وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين، وإذا سلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت اعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت قال: أبو بشر قال: أبو داود هذا في صلاة الليل(١).

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني عمى الماجشون بن أبي سلمة مثله (٢).

٨: أبو داود السجستاني: حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي ابن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربى، وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا: إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت، واصرف عنى سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك (٣).

ورواه عبد الله بن بهرام الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله سواء(٤).

ورواه مسلم وابو يعلى الموصلي حدثناه أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله، إلا أنه قال: إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي (٥)

ورواه النسائي أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمان بن مهدي مثله (٦).

---

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٢
(٣) سنن أبي داود ج١ص١٧٦ح٧٦٠
(٤) سنن الدارمي ج١ص٢٨٢
(٥) صحيح مسلم ج٢ص١٨٦، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٤٥ح٢٨٥.
(٦) سنن النسائي ج٢ص١٢٩، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٣١٣ح٩٧١.

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي [١].

٩: الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي أن رسول اللهﷺ كان إذا استفتح كبر، ثم قال: (وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما انا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين)، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق إنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك انا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك [٢].

ورواه الطحاوي حدثنا محمد بن خزيمة البصري قال ثنا عبد الله بن رجاء مثله [٣].

ورواه الترمذي حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون ـ قال عبد العزيز حدثني عمى، وقال يوسف أخبرني أبي ـ قال حدثني الأعرج مثله [٤].

١٠: الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أخبرنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول اللهﷺ كان إذا قام في الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدى الا حسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك [٥].

ورواه مسلم النيسابوري: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يوسف الماجشون مثله الحديث [٦]

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٣ - ٤٣٤ح٥٧٤
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص١٦٩ح٤٩٥
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص١٩٩
(٤) سنن الترمذي ج٥ص١٥٠ح٣٤٨٢
(٥) سنن الترمذي ج٥ص١٤٩ح٣٤٨١.
(٦) صحيح مسلم ج٢ص١٨٥.

ورواه الطبراني حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي مثله [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي مثله [٢].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون مثله [٣].

١١: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: نا يوسف بن أبي سلمة الماجشون، قال: حدثني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي: أن رسول اللهﷺ كان إذا قام للصلاة قال: الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها إنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك، وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومخي وعصبي، وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت ولك أسلمت وبك آمنت سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين، وإذا سلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت[٤].

١٢: أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ كان إذا كبر استفتح ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، ـ قال أبو النضر وأنا أول المسلمين ـ اللهم لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت، واصرف

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص١٦٩ح٤٩٤
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٢
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٤ح ٥٧٥
(٤) مسند البزار ح٥٣٦.

عنى سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك، وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي، وإذا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السماوات والأرض وما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد، وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوَّره فأحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين، فإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت[١].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن أبي داود قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي وعبد الله بن صالح قالا ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن الماجشون وعبد الله بن الفضل عن الأعرج فذكر بإسناده مثله [٢].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا حجين ثنا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل الهاشمي مثله[٣].

٣٨٦٨ ـ الطحاوي في مشكل الآثار (ح١٣٥١): اللهم أنت الملك لا إله لي إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله بيديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، وتباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك، حدثناه يزيد بن سنان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الماجشون، قال: أخبرني عمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ بما ذكرناه في ترجمة هذا الباب. حدثنا محمد بن خزيمة، قال: قال عبد الله بن رجاء: حدثنا عبد العزيز بن الماجشون، وحدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا الوهبي، وعبد الله بن صالح، قالا: حدثنا عبد العزيز الماجشون، عن الماجشون، وعبد الله بن الفضل، عن الأعرج، ثم ذكر بإسناده مثله.

٣٨٦٩ ـ الخبر الثابت بعينه عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، فقد رواه عن موسى بن عقبة جماعة، منهم: إبراهيم بن محمد وعبد الرحمان ابن أبي الزناد وابن جريج وعبد الله بن جعفر المديني، وإليك بعض الأسانيد:

(١) سند احمد بن حنبل ج١ ص٩٤
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص١٩٩
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠٣

١: عبد الرزاق الصنعاني: إبراهيم بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، ورفع يديه حذو منكبيه، ثم قال: (وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا) الآية، وآيتين بعدها إلى (المسلمين) ثم يقول: أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، وأنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك، قال إبراهيم: وحدثني ابن المنكدر عن علي بن أبي طالب مثله (١).

٢: الترمذي وأبو داود السجستاني: حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمان ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول اللهﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شئ من صلاته وهو قاعد، فإذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر. ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: (وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين) اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت، واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت لبيك وسعديك وأنا بك وإليك لا منجا منك ولا ماجا إلا إليك. أستغفرك وأتوب إليك. ثم يقرأ... (٢).

ورواه ابن خزيمة نا الربيع بن سليمان وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قالا حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة مثله ولم يذكر: واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ولا واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت (٣).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج٢ص٧٩ح٢٥٦٧
(٢) سنن أبي داود ج١ص١٧٧ح٧٦١، سنن الترمذي ج٥ص١٥١ح٣٤٨٣
(٣) صحيح ابن خزيمة ج١ص٢٣٦

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر مثله (١).

ورواه الطحاوي حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا ابن وهب مثله (٢).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح ١٤٢٧) حدثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرنا ابن أبي الزناد بإسناده بعض الخبر.

٣: الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد وعبد المجيد وغيرهما، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن (عبد الرحمن) الأعرج، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال بعضهم: كان إذا ابتدأ، وقال غيره منهم كان إذا افتتح الصلاة ـ قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت قال أكثرهم وأنا أول المسلمين وشككت أن يكون قال أحدهم وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربd وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس إليك والمهدى من هديت أنا بك وإليك لا منجا منك إلا إليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك (٣).

ورواه البيهقي: أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي مثله، ثم قال: ورواه في الإملاء رواية أبي سعيد عن مسلم بن خالد وعبد المجيد، وسعيد بن سالم مختصرا (٤).

ورواه ابن حبان أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد قال حدثنا يوسف بن مسلم قال حدثنا حجاج بن محمد عن بن جريج مثله إلا أنه نقص: والشر ليس إليك، لا منجا منك إلا إليك(٥).

ورواه ابن حبان أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا حجاج بن محمد مثله إلا أنه نقص: والشر ليس إليك، لا منجا منك إلا إليك(٦).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٣

(٢) شرح معاني الآثار ج١ص١٩٩

(٣) كتاب المسند للشافعي ص٣٥، كتاب الأم ج١ص١٢٨.

(٤) معرفة السنن والآثار ج١ص٤٩٩ح٦٨٢

(٥) صحيح ابن حبان ج٥ص٦٨ح١٧٧١

(٦) صحيح ابن حبان ج٥ص٧٠ح١٧٧٢، وص٧٤ح١٧٧٤.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو إبراهيم بن إسحاق الأنماطي وانا سألته ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي مثله [١].

ورواه الحاكم ابن إسحاق أخبرنا أبو الليث سلم بن معاذ التميمي بدمشق، حدثنا يوسف ابن سعيد بن مسلم المصيصي، حدثنا حجاج يعني ابن محمد مثله[٢].

ورواه الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج [٣].

٤: الطبراني: حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثنا أبي عبد الله بن جعفر عن موسى بن عقبة، (حيلولة) وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج عن موسى بن عقبة (حيلولة) وحدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا ابتدأ الصلاة يقول بعد التكبير وقبل القراءة: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها إنه لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير بيديك أستغفرك وأتوب إليك لا منجا منك إلا إليك [٤].

أسانيد متفرقة

٣٨٧٠ـ الطبراني: حدثنا الحسن بن العباس وعلي بن سعيد الرازيان والحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد، قالوا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة فيقول: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لصالح الأخلاق لا يهدي لها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣٢
(٢) شعار أصحاب الحديث ص٧٠
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص٢٩٧ ح١١٢٥
(٤) كتاب الدعاء للطبراني ص١٧٠ ح٤٩٦

أنت، لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس إليك وأنا بك وإليك لا منجا منك إلا إليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك (١).

قال الطبراني: قال عبيد الله بن عمر وحدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عن النبي ﷺ نحوه (٢).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو المضفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا محمد بن أحمد بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن موسى قال زاهر الأهوازي وقال أبو المظفر المعروف بعبدان الجواليقي بعسكر مكرم وقالا في جملة السوالات نا سهل بن عثمان العسكري مثله، وزاد: فإذا ركع قال اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمن وأنت ربي خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين ثم رفع رأسه زاد أبو المظفر فإذا رفع رأسه وقالا قال سمع الله لمن حمده ثم يقول: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شئ ثم سجد رسول الله ﷺ وقال اللهم لك سجدت وبك آمنت وإليك أسلمت أنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين، قال عبيد الله بن عمر وحدثني بهذا الحديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عن النبي ﷺ نحوه (٣).

٣٨٧١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا عمرو بن عون، أنبأ هشيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وانا من المسلمين (٤).

١٣ ـ باب: ما روي عن علي ﵇ في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة

٣٨٧٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد السلام بن شداد الحريري أبو طالوت، قال: نا غزوان بن جرير الضبي، عن أبيه، قال: كان علي إذا قام في الصلاة وضع

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص١٧٠ ح٤٩٧، المعجم الأوسط ج٥ ص١٧
(٢) المعجم الأوسط ج٥ ص١٧
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٢٧ ص٥٢
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣٣

يمينه على رسغ يساره ولا يزال كذلك حتى يركع متى ما ركع إلا أن يصلح ثوبه أو يحك جسده (١).

٣٨٧٣ـ أبو داود السجستاني: حدثنا محمد بن قدامة - يعنى ابن أعين - عن أبي بدر، عن أبي طالوت عبد السلام، عن ابن جرير الضبي، عن أبيه، قال: رأيت عليا يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة (٢).

٣٨٧٤ـ شيخ السنة البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا جعفر بن محمد الأنصاري بن نصير الخلدى املاء، ثنا إبراهيم بن عبد الله ابن مسلم، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد السلام بن أبي حازم، ثنا غزوان بن جرير، عن أبيه: انه كان شديد اللزوم لعلي بن أبي طالب، قال: كان علي إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه الأيسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا أو يصلح ثوبه (٣).

ورواه ابن حجر أخبرنا أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه، أن محمد بن يعقوب بن بدران، أخبره عن عبد الرحمن بن مكي سماعا، أن جده أبا طاهر الحافظ السلفي أخبره، أنا أبو عبد الله الثقفي، أنا أبو الحسين بن بشران مثله (٤).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٢٠٩٦) عن أبي الحسن بن بشران في فوائده عن غزوان بن جرير مثله.

٣٨٧٥ـ الدارقطني حدثنا محمد بن القاسم، ثنا أبو كريب، ثنا حفص بن غياث، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي أنه كان يقول: إن من سنة الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة (٥).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم مثله (٦).

٣٨٧٦ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زيد السوائي، عن أبي جحيفة، عن علي قال: من سنة الصلاة وضع الأيدي على الأيدي تحت السرة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٢٧ح٨، ج٢ص٤٠١ح٤.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ص١٧٥ح٧٥٧.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٩
(٤) تغليق التعليق ج٢ص٤٤٢
(٥) سنن الدارقطني ج١ص٢٨٩ح١٠٩٠.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١.

١ : أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زيد السوائي، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: من سنة الصلاة وضع الأيدي على الأيدي تحت السرر (١).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٢٤٠) حدثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية، عن علي مثله.

ورواه الدارقطني حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، ثنا الحسن بن عرفة، نا أبو معاوية مثله (٢).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٧٢) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ أنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي أنا ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى العدني ثنا أبو معاوية بإسناده مثله عن علي قال: إن من السنة في الصلاة المكتوبة وضع الأيدي على الأيدي تحت السرة.

٢ : عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن سليمان الأسدي لوين، ثنا يحيى بن أبي زائدة، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زيد السوائي، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: إن من السنة في الصلاة وضع الأكف على الأكف تحت السرة (٣).

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفرج ابن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني محمد بن سليمان بن حبيب لوين الأسدي مثله (٤).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٧١) أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه مثله.

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن أبي زائدة مثله (٥).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٢٧ ح١٣.
(٢) سنن الدارقطني ج١ ص٢٨٩ ح١٠٨٩.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١١٠.
(٤) تهذيب الكمال ج٩ ص٤٧٣.
(٥) سنن الدارقطني ج١ ص٢٨٩ ح١٠٨٩.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم مثله [١].

٣: أبو داود: حدثنا محمد بن محبوب، ثنا حفص بن غياث، عن عبد الرحمان بن إسحاق، عن زياد بن زيد، عن أبي جحيفة، أن عليا قال: السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة[٢].

٤: الطحاوي في أحكام القرآن (ح٢٥٥): حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم، قال: حدثنا حفص، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زيد، عن أبي جحيفة، عن علي كرم الله وجهه، قال: وضع اليمين على الشمال في الصلاة تحت السرة من السنة.

٣٨٧٧ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٧٢٢): البخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني في الافراد وأبو القاسم ابن منده في الخشوع وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي: عن علي في قوله تعالى: ﴿فصل لربك وانحر﴾، قال: وضع يده اليمنى على وسط ساعده اليسرى، ثم وضعهما على صدره في الصلاة.

٣٨٧٨ـ ابن مندة في الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد (ج٢ص٣٥٤ح٢٠): حدثنا أبو حامد محمد بن هارون: حدثنا محمد بن هشام بن عيسى المرُّوذي: حدثنا محمد بن ربيعة: حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن علي بن أبي طالب في قوله عز وجل: فصل لربك وانحر، قال: وضع اليمين على الشمال في الصلاة.

٣٨٧٩ـ الخبر الثابت عن حماد بن سلمة، عن عاصم الجحدري، عن أبيه، عن عقبة بن ظهير، عن علي: في تفسير قوله تعالى ﴿وانحر﴾ أنها وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة، ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد كما رواه حماد بن سلمة إلا أنه أسقط والد عاصم من الإسناد، وإليك بعض الأسانيد:

١: سئل الدارقطني في علله (س٤٥١) عن هذا الحديث، فقال: حديث يرويه عاصم الجحدري، واختلف عنه، فرواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير عن علي، وخالفه حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي، قاله يزيد بن هارون عن حماد، وقال عبد الرحمن بن مهدي عن حماد عقبة بن صهبان والله أعلم بالصواب.

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ص١٧٥ح ٧٥٦.

٢: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا أبو صالح الخراساني، قال: ثنا حماد، عن عاصم الجحدري، عن أبيه، عن عقبة بن ظبيان، أن علي بن أبي طالب، قال في قول الله: ﴿فصل لربك وانحر﴾ قال: وضع يده اليمنى على وسط ساعده الأيسر، ثم وضعهما على صدره [١].

ورواه البخاري قال موسى حدثنا حماد بن سلمة: سمع عاصما الجحدري مثله [٢].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني أنبأ أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله قال أنبأ موسى مثله [٣].

٣: البيهقي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ، ثنا أبو الحريش الكلابي، ثنا شيبان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عاصم الجحدري، عن أبيه، عن عقبة بن صهبان، كذا قال: إن عليا، قال في هذه الآية ﴿فصل لربك وانحر﴾، قال: وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره [٤].

٤: الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظبيان، عن أبيه، عن علي ﴿فصل لربك وانحر﴾، قال: وضع اليد على اليد في الصلاة [٥].

٥: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن حماد بن سلمة، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن أبيه، عن علي ﴿فصل لربك وانحر﴾، قال: وضع يده اليمنى على وسط ساعده اليسرى، ثم وضعهما على صدره [٦].

٦: الحاكم النيسابوري: حدثناه علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب، قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن صهبان، عن علي ﴿فصل لربك وانحر﴾ قال:هو وضعك يمينك على شمالك في الصلاة [٧].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل مثله [٨].

أقول: وهم من روى عن حماد عن عاصم عن عقبة، كما وهم من روى عن عقبة بن ظهير عن أبيه عن علي، وإنما الصواب عن حماد عن عاصم عن أبيه عن عقبة عن علي ﷺ .

---

(١) جامع البيان ج٣٠ص٤٢٢
(٢) التاريخ الكبير ج٦ص٤٣٧ح٢٩١١.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٩
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٠
(٥) جامع البيان ج٣٠ص٤٢٢ح٢٩٥٣٠
(٦) جامع البيان ج٣٠ص٤٢٢ح٢٩٥٣١
(٧) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٥٣٧
(٨) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٩

رواه أبو حاتم الرازي، قال: روى عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان (ويقال عقبة بن ظهير) عن علي [1].

قال أبو محمد بن أبي حاتم الرازي: اختلف حماد بن سلمة ويزيد بن زياد بن أبي الجعد في هذا الحديث فقال حماد: عن عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي في قوله عز وجل (فصل لربك وانحر) فقال وضع اليمين على الشمال في الصلاة، وروى يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير عن علي [2].

٧: ابن المنذر في الأوسط (ح١٢٣٤) حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، عن عاصم الجحدري، عن أبي عقبة بن ظبيان، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، أنه قال في الآية: ﴿فصل لربك وانحر﴾، سورة الكوثر آية ٢، فوضع يده اليمنى على ساعده اليسرى، ثم وضعها على صدره.

٨: الطحاوي في أحكام القرآن (ح ٢٥١): حدثنا أبو بكرة، قال: حدثنا أبو عمرو الضرير، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، أن عاصما الجحدري أخبرهم، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، في قوله: ﴿فصل لربك وانحر﴾، سورة الكوثر آية ٢ قال: وضع يده اليمنى على الساعد الأيسر، ثم وضعهما على صدره.

٩: الطحاوي في أحكام القرآن (ح٢٥٢): حدثنا أبو بكرة، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عاصم الجحدري، عن عقبة بن صهبان، عن علي، في قوله عز وجل: ﴿فصل لربك وانحر﴾ سورة الكوثر آية ٢، قال: وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة.

٣٨٨٠ ـ أبو بكر الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (ج٢ص٣٤٠): أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا عبد الله بن عبد الحميد القطان، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان سمع عليا يقول ﴿فصل لربك وانحر﴾ قال: وضع اليمنى على اليسرى تحت الثندوة وكذا رواه محمد بن إسماعيل البخاري عن أبي سلمة عن حماد

٣٨٨١ ـ الخبر الثابت عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن علي في قوله ﴿فصل لربك وانحر﴾ قال: وضع اليمين على الشمال في الصلاة، ورواه عن يزيد جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) الجرح والتعديل ج٦ص٣١٣ح١٧٣٩
(٢) الجرح والتعديل ج٦ص٣١٣

١: أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الرزاق: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن علي في قوله ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ قال: وضع اليمين على الشمال في الصلاة [(١)].

ورواه الطبري حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع مثله [(٢)].

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد، نا محمد بن إسماعيل الحساني، ثنا وكيع مثله[(٣)].

ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (ج٢ص٣٤٠): أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب حدثنا حفص بن عمر الجدي حدثنا وكيع حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد مثله، وقال: وكذا ذكر البخاري أن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي رواه عن يزيد عن عاصم عن عقبة إلا أنه لم ينسبه.

٢: الطبري: حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي، قال: ثنا محمد بن ربيعة، قال: ثني يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد مثله[(٤)].

٣: البخاري: قال قتيبة: عن حميد بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي الجعد: عن عاصم الجحدري، عن عقبة من أصحاب علي، عن علي: وضعها على الكرسوع[(٥)].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني أنبأ أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري مثله[(٦)].

٤: الطحاوي في أحكام القرآن (ح٢٥٣): حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن يزيد بن أبي الجعد، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن علي، في قوله: ﴿فصل لربك وانحر﴾ سورة الكوثر آية ٢ قال: وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة.

٥: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٧٣) أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي ببغداد أن الفتح ابنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون ثنا محمد بن... ثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد عن عاصم

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٢٧ح٩، تفسير القرآن لعبد الرزاق ج٣ص٤٠١.
(٢) جامع البيان ج٣٠ص٤٢٢ح٢٩٥٣١
(٣) سنن الدارقطني ج١ص٢٨٨ح١٠٨٦
(٤) جامع البيان ج٣٠ص٤٢٢ح٢٩٥٣٠
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ج٦ص٤٣٧ح٤
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٩

الجحدري عن عقبة بن ظهير عن علي بن أبي طالب في قوله فصل لربك وانحر، قال: وضع اليمين على الشمال في الصلاة.

تنبيه: روي عن علي ﷺ من طريق آخر أن النحيرة الواردة في القرآن هي رفع اليد إلى النحر عند التكبير، وقد تقدمت الرواية.

١٤ - باب: التكبيرات في الصلاة واستحباب التكبير عند كل خفض ورفع

٣٨٨٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يكبر في رفع وخفض.

٣٨٨٣ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد: انه كان يكبر في كل رفع وخفض.

٣٨٨٤ ـ وكيع القاضي: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى البوني، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، قال حدثنا عبد الله ابن شبرمة، قال: سأل رجل أبا وائل قال: كان لنا أئمة إذا رفعوا رؤوسهم من السجود لا يكبرون، ثم إن لنا إماماً يكبر إذا سجد وإذا رفع، فقال أبو وائل: يا ابن أخي إنها السنة ولكنها درست، فقال: أبو وائل وكان علي ابن أبي طالب وابن مسعود يفعلان ذلك.[(١)]

٣٨٨٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن عبد الملك، قال: كان سعيد بن جبير يكبر كلما رفع وكلما ركع، قال: فذكر ذلك لأبي جعفر فقال: قد علم أنها صلاة رسول الله ﷺ[(٢)].

٣٨٨٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن علي: أنه كان يكبر كلما سجد وكلما رفع وكلما خفض[(٣)].

٣٨٨٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي رزين، قال: صليت خلف علي وابن مسعود فكانا يتمان التكبير[(٤)].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٣٢٧) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر ثنا أبو داود الطيالسي مثله.

٣٨٨٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: قال عمار: لو لم يدرك علي من الفضل إلا إحياء هاتين التكبيرتين يعني إذا ركع وإذا سجد[(٥)].

---

(١) أخبار القضاة ص٤٦٨
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧٢ح١٨.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧١ح٩.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧١ح١٠.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧١ح٤.

٣٨٨٩ـ البلاذري: حدثني روح بن عبد المؤمن، عن أبي عوانة، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: قال عمار: لو أن عليا لم يعمل عملا ولم يصنع شيئا إلا أنه أحيا التكبيرتين عند السجود لكان قد أصاب بذلك فضلا عظيما (١).

٣٨٩٠ـ مالك بن أنس: عن ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، أنه قال: كان رسول الله ﷺ يكبر في الصلاة. كلما خفض ورفع. فلم تزل تلك صلاته حتى لقى الله. قال ابن عبد البر: لا أعلم خلافا بين رواة الموطأ في إرسال هذا الحديث.(٢)

ورواه عبد الرزاق عن مالك مثله (٣).

ورواه الشافعي أخبرنا مالك.(٤)

ورواه البيهقي بإسناده عن الشافعي.(٥)

ورواه ابن وهب عن مالك بن أنس.(٦)

ورواه ابن عبد البر عن مالك كما تقدم، ثم قال: ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه ورواه عبد الرحمان بن خالد بن نجيح عن أبيه عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب (٧).

ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح٥٥): حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ مالك مثله.

٣٨٩١ـ عبد الله بن وهب في الموطأ (ح: ٣٤٦): أخبرك مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، وابن سمعان، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ يكبر كلما خفض ورفع، فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل.

ورواه البيهقي: اخبرنا أبو زكريا وابو بكر قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب.(٨)

٣٨٩٢ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن حسين، قال: إنها (اي التكبير عند كل خفض ورفع) كانت صلاة رسول الله ﷺ، وذكر له أن أبا هريرة كان يكبر في كل خفض ورفع(٩).

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ص١٧٩ح٢٠٨.
(٢) كتاب الموطأ ج١ص٧٦ ح١٧
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٦٢ ح٢٤٩٧
(٤) كتاب الأم ج١ص١٣٢، كتاب المسند للشافعي ص٣٨
(٥) السنن الكبرى ج٢ص٦٧
(٦) المدونة الكبرى ج١ص٧١
(٧) التمهيد لابن عبد البر ج٩ص١٧٣
(٨) السنن الكبرى ج٢ص٦٧
(٩) المصنف ج١ ص٢٧٢ ح١٩

٣٨٩٣ ـ الدارقطني في المؤتلف: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا قرة بن خالد، عن رياح بن عبيدة قال: خرجنا نشيع صاحبا لنا بالمدينة ومعنا علي بن الحسين فصلينا العصر فتقدمنا علي بن الحسين فجعل يكبر إذا ركع وإذا سجد، فلما قضى صلاته قال: كانت هذه صلاة التائبين.

٣٨٩٤ ـ الخبر الثابت عن غيلان بن جرير، عن مطرف: أنه صلى خلف علي فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض، ورواه قتادة عن مطرف، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا سليمان بن حرب وحسن بن موسى، قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما انصرفنا أخذ عمران بن الحصين بيدي، فقال: لقد صلى بنا هذا مثل صلاة محمد ﷺ، أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ[(١)].

ورواه البخاري وأبو داود حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد مثله [(٢)].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود السجستاني مثله [(٣)].

ورواه ابن عبد البر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود مثله [(٤)].

ورواه البلاذري حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا سليمان بن حرب، وعارم بن الفضل، عن حماد بن زيد مثله [(٥)].

ورواه مسلم حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد مثله [(٦)].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد مثله [(٧)].

٢: أبو داود الطيالسي: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير المعولي، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة

(١) مسند أحمد بن حنبل ج٤ص٤٤٠وص٤٤٤.
(٢) صحيح البخاري ج١ص٢٠٠، سنن أبي داود السجستاني ج١ص١٩٢ح٨٣٥.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٣٤.
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج٩ص١٧٦.
(٥) انساب الأشراف للبلاذري ص١٨٠ح٢١٠.
(٦) صحيح مسلم النيسابوري ج٢ص٨.
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٣٤.

فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من السجدتين كبر فلما قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرنا هذا صلاة محمدﷺ، شك غيلان [١].

ورواه النسائي أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري قال حدثنا حماد مثله [٢].

ورواه البخاري حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد مثله [٣].

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال وعارم أبو النعمان (حيلولة) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي (حيلولة) وحدثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن زيد مثله [٤].

٣: النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله، قال: صلى علي بن أبي طالب فكان يكبر في كل خفض ورفع يتم التكبير فقال عمران بن حصين: لقد ذكرني هذا صلاة رسول اللهﷺ [٥].

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشير، نا سعيد، نا الوليد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: صليت أنا وعمران بن حصين مع علي فجعل يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه، فلما انفتل من صلاته قال: إن صلاتنا هذه مثل صلاة رسول اللهﷺ[٦].

ورواه الطبراني حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا سعيد بن أبي عروبة مثله[٧].

٥: البخاري: حدثنا إسحاق الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: صلى مع علي بالبصرة، فقال: ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول اللهﷺ، فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع[٨].

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد مثله [٩].

٦: ابن خزيمة: أن هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا، قال حدثنا عبدة، عن سعيد، عن

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١١١.
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٢٢٧ح٦٦٩.
(٣) صحيح البخاري ج١ص١٩١.
(٤) المعجم الكبير للطبراني ج١٨ص١٢٥.
(٥) سنن النسائي ج٣ص٢، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٣٥٢ ح١١٠٣.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧٢ح١٧.
(٧) المعجم الكبير للطبراني ج١٨ص١٢٦.
(٨) صحيح البخاري ج١ص١٩٠.
(٩) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٦٨.

خالد يعني الحذاء، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: صليت خلف علي فكان يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه فلما انصرف قال لي عمران بن حصين: صلى بنا هذا مثل صلاة رسول الله ﷺ(١).

٧: الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي الواسطي (حيلولة) وحدثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا القاسم بن عيسى الطائي، قالا: ثنا طلحة بن عبد الرحمن، ثنا قتادة، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود، فلما انصرفنا قال لي عمران وهو آخذ بيدي: صلى بنا هذا الرجل صلاة رسول الله ﷺ (٢).

٨: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد، عن غيلان بن جرير (حيلولة) وعبد الوهاب، عن صاحب له، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن الشخير، أنه قال: كنت مع عمران بن حصين بالكوفة فصلى بنا علي بن أبي طالب فجعل يكبر كلما سجد وكلما رفع رأسه، فلما فرغ قال عمران: صلى بنا هذا مثل رسول الله ﷺ (٣).

٩: عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن قتادة وغيره عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: صليت أنا وعمران بن حصين بالكوفة خلف علي بن أبي طالب يكبر هذا التكبير حين يركع، وحين يسجد فيكبره كله، فلما انصرفنا قال لي عمران: ما صليت منذ حين، أو منذ كذا وكذا أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذه الصلاة، يعني صلاة علي (٤).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر مثله (٥).

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله (٦).

١٠: الطبراني: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري، ثنا خالد بن طاهر بن نزار، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب بالكوفة فكان يكبر كلما خفض ورفع فلما قضى صلاته، قال عمران: هذه صلاة ما صليت مثلها بعد رسول الله (٧).

---

(١) صحيح ابن خزيمة ج١ ص٢٩٢.
(٢) المعجم الكبير للطبراني ج١٨ ص١٢٦.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص ٤٢٨.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٦٢ ح٢٤٩٨
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص٤٢٩.
(٦) المعجم الكبير ج١٨ ص١١٧.
(٧) المعجم الكبير ج١٨ ص١١٧

١١: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الوهاب، ثنا خالد، عن رجل، عن مطرف بن الشخير، عن عمران بن حصين، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب صلاة ذكرني صلاة صليتها مع رسول اللهﷺ والخليفتين، قال: فانطلقت فصليت معه فإذا هو يكبر كلما سجد وكلما رفع رأسه من الركوع، فقلت: يا أبا نجيد من أول من تركه، قال: عثمان بن عفان حين كبر وضعف صوته تركه [١].

٣٨٩٥ـ الدولابي في الكنى (ح١١٤٣): حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا حجاج بن يزيد بن نصير، قال: حدثنا أبو شعيب الصلت بن دينار، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: صليت خلف علي بن أبي طالب فكان يتم التكبير فلما انصرف قلنا: يا أمير المؤمنين ما صليت هذه الصلاة بعد رسول اللهﷺ مع إمام غيرك.

٣٨٩٦ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد أو يزيد بن ابي مريم، عن أبي موسى الأشعري، قال: صلينا خلف عليﷺ فكان يكبر كلما ركع وإذا سجد وإذا رفع، وبعضهم يجعل بين يزيد وأبي موسى واسطة مجهولة، ورواه عن ابي إسحاق جماعة منهم إسرائيل وسفيان وأبو بكر بن عياش، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قال أبو موسى: لقد ذكرنا علي بن أبي طالب صلاة كنا نصليها مع رسول اللهﷺ، إما نسيناها وإما تركناها عمدا، يكبر كلما ركع وكلما رفع وكلما سجد [٢].

٢: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبو موسى الأشعري: لقد ذكرنا علي صلاة صليناها مع رسول اللهﷺ، فإما أن نكون نسيناها وإما ان نكون تركناها عمدا يكبر كلما ركع وإذا سجد وإذا رفع [٣].

ورواه الطحاوي حدثنا ربيع المؤذن ثنا أسد ثنا إسرائيل مثله [٤].

٣: ابن عبد البر: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يزيد، عن أبي موسى الأشعري، قال: لقد ذكرنا علي صلاة كنا نصليها مع رسول اللهﷺ إما نسيناها وإما تركناها عمدا فكان يكبر كلما رفع وكلما وضع وكلما سجد [٥].

٤: الدارقطني: أخبرنا أبو بكر النيسابوري قراءة عليه وأنا أسمع، أن عبد الله بن محمد

(١) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص٤٣٢.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص٣٩٢ وص٤١١.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص٤٠٠.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٢١.
(٥) التمهيد لابن عبد البر ج٩ ص١٧٥.

بن عمرو الغزي حدثهم، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي موسى، قال: لقد ذكرنا علي صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ إما نسيناها أو تركناها عمدا يكبر كلما ركع وكلما وسجد كلما رفع.

٥: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي موسى، قال: صلى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا بها صلاة رسول الله ﷺ فإما أن نكون نسيناها وإما أن نكون تركناها عمدا يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه ويساره (١).

ورواه ابن ماجة حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا أبو بكر بن عياش (٢).

ورواه الطحاوي حدثنا فهد ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش مثله(٣).

٦: البخاري: حدثني أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا إسحاق بن منصور أبو عبد الرحمن، نا سليمان هو ابن قرم الضبي، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي موسى: ذكرنا ابن أبي طالب صلاة النبي ﷺ فكبر في كل خفض وركوع (٤).

٧: ابن عبد البر: أخبرنا محمد بن إبراهيم وأحمد بن قاسم، قالا: حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا سلام بن سليم، أخبرنا أبو إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي موسى الأشعري، قال: صلى بنا علي يوم الجمل صلاة أذكرنا بها صلاة رسول الله ﷺ، كان يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود قال أبو موسى فإما نسيناها وإما تركناها عمدا (٥).

٨: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى يعنى ابن آدم، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن بريد أبي مريم، عن الأشعري، قال: لقد ذكرنا ابن أبي طالب ونحن بالبصرة صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ، يكبر إذا سجد وإذا قام، فلا أدري أنسيناها أم تركناها عمدا (٦).

٩: أحمد بن حنبل: ثنا حسن، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى الأشعري، قال: لقد صلى بنا علي بن أبي طالب صلاة ذكرنا بها صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ، فإما أن نكون نسيناها وإما أن نكون تركناها عمدا يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود (٧).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧٢ح١٦.
(٢) سنن ابن ماجة ج١ ص٢٩٦ح٩١٧.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٦٧.
(٤) التاريخ الكبير ج٤ ص٣٣
(٥) التمهيد لابن عبد البر ج٩ ص١٧٥
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص٣٩٢.
(٧) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص٤١٥.

١٠: وسئل الدارقطني في (علله س١٣٠٧) عن هذا الحديث، فقال: يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه، فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي موسى، وتابعه سفيان الثوري من رواية الفريابي عنه، واختلف عن الفريابي فقيل عنه عن إسرائيل عن أبي إسحاق، وقيل عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأسود الديلي عن أبي موسى وليس بمحفوظ، ورواه أبو الأحوص وزهير وأبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي موسى، إلا أن زهيرا أدخل بين بريد وبين أبي موسى رجلا لم يسمه، والصواب قول زهير، وروى هذا الحديث سلمة بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي موسى ولم يذكر بينهما أحدا، وروي هذا الحديث عن أبي رزين عن أبي موسى، واختلف عنه فرواه أبو حفص الابار عن الأعمش عن أبي رزين من رواية إبراهيم بن مهدي عنه، ووقفه عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن علي وهو المحفوظ.

٣٨٩٧ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي (عليه السلام) التكبيرة الأولى فريضة وباقي التكبير سنة.

٣٨٩٨ ـ الدارقطني في جزء أبي الطاهر (ص٢٣ح٣٨): حدثنا موسى بن زكريا، قال: حدثنا عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن يونس، عن الحسن، قال: لما قدم علي عليه السلام البصرة صلى بهم أفكان كلما وضع ورفع (كبر)، فقال عمران بن حصين: ذكرنا هذا الشيخ صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ.

١٥ ـ باب: ما روي عن علي أنه لم يرفع يديه إلا في التكبيرة الأولى

٣٨٩٩ ـ الشيباني: أخبرنا محمد بن أبان بن صالح، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب رفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلاة المكتوبة ولم يرفعهما فيما سوى ذلك[1].

٣٩٠٠ ـ البخاري في قرة العينين برفع اليدين (ص١٤): وروى أبو بكر النهشلي عن عاصم بن كليب، عن أبيه أن عليا رفع يديه في أول التكبير ثم لم يعد بعد.

٣٩٠١ ـ الخبر الثابت عن أبي بكر بن عبد الله بن قطاف النهشلي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه: أن عليا كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود، ورواه عن النهشلي وكيع وأبو نعيم وسفيان وأحمد بن يونس وابو أحمد الزبيري وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

(١) الحجة للشيباني ج١ص٩٦.

١: أبو بكر بن أبي شيبة وسحنون: حدثنا وكيع، عن أبي بكر بن عبد الله بن قطاف النهشلي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه: أن عليا كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود[(١)].

ورواه ابن البختري في الحادي عشر من فوائده (ح٤٦) حدثنا جعفر، قال إسماعيل بن أبان: روى وكيع هذا، عن أبي بكر النهشلي، كأني أسمعه يرويه عنه.

٢: أحمد بن حنبل: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله النهشلي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن علي: أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود قال وكان قد شهد معه صفين قال أبي: لم يروه عن عاصم غير أبي بكر النهشلي أعلمه[(٢)].

٣: ابن المنذر في الأوسط (ح: ١٣٤١): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا أبو بكر يعني النهشلي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، أنه كان مع علي بصفين، قال: فكان يرفع يديه في الأولى، ولا يرفع فيما سوى ذلك.

٤: البخاري: قال ابن مهدي: ذكرت لسفيان عن أبي بكر (بن عبد الله بن قطاف النهشلي التميمي الكوفي)، عن عاصم بن كليب: أن عليا كان يرفع يديه ثم لا يعود، فأنكره[(٣)].

٥: البيهقي: أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن العنزي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن علي، أنه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة ثم لا يعود في شيء منها[(٤)].

٦: الطحاوي: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا أبو بكر النهشلي، عن عاصم، عن أبيه وكان من أصحاب علي عن علي مثله[(٥)].

٧: الطحاوي: إن أبا بكرة قد حدثنا، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا أبو بكر النهشلي، قال: ثنا عاصم بن كليب، عن أبيه: أن عليا كان يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلاة ثم لا يرفع بعد[(٦)].

٨: ابن البختري في الحادي عشر من فوائده (ح٤٦): حدثنا جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أنه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة، ثم لا يرفع، قال إسماعيل بن أبان: روى وكيع هذا، عن أبي بكر النهشلي، كأني أسمعه يرويه عنه.

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٢٦٧ ح٣، المدونة الكبرى ج١ ص٦٩.
(٢) العلل لأحمد بن حنبل ج١ ص٣٧٤ ح٧١٧
(٣) كتاب الكنى جزء من التاريخ الكبير ص٩ ر٥٤
(٤) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج١ ص٥٥٠ ح٧٧٩
(٥) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٢٥.
(٦) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٢٥.

٩: وسئل الدارقطني في علله (س٤٥٧) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه أبو بكر النهشلي ومحمد بن أبان وغيرهما عن عاصم بن كليب، واختلف عن أبي بكر النهشلي واسمه لا يصح، فرواه عبد الرحيم بن سليمان عنه عن عاصم بن كليب عن أبي عن علي عن النبي ﷺ ووهم في رفعه، وخالفه جماعة من الثقات منهم عبد الرحمن بن مهدي وموسى بن داود وأحمد بن يونس وغيرهم عن عاصم فرووه عن أبي بكر النهشلي موقوفا على علي وهو الصواب وكذلك رواه محمد بن أبان عن عاصم موقوفا.

أقول: طعن جماعة من العامة في هذا الخبر، ولا يبعد أنه خلط بين الصحابة فإن عاصم بن كليب روى مثله عن غير علي.

أبـواب القراءة في الصلاة

١ - باب: فضل القراءة في الصلاة وأنها أفضل من القراءة والذكر في غيرها

٣٩٠٢ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه الله، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سلامٍ، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا عبد الله بن داهرٍ، عن عمرو بن جميعٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله تعالى، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنةٌ من النار، ثم قال: لا قول إلا بعملٍ ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول ولا عمل، ولا نية إلا بإصابة السنة.

٢ - باب: وجوب قراءة سورة الحمد في الصلاة

٣٩٠٣ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كل صلاة بغير قراءة فهي خداج.

٣٩٠٤ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - بأصبهان -، حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، حدثني أحمد بن إبراهيم بن قيس، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله، حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج[١].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب مثله[٢].

---

(١) تاريخ بغداد ج١٣ ص٢٧.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٦٠ ص٤٤٣.

٣٩٠٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أنبأ أبو حاتم الرازي، ثنا عبد الملك بن مسلمة المصري أبو مروان، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج، ذكر ذلك عن رسول الله ﷺ، وحديثه في كتاب أبي عبد الله ورأيته في كتاب من رواه عن الحسين بن الحسن الطوسي عبد الملك بن سلمة وهو الصواب.

٣٩٠٦ ـ البيهقي: أنبأنية أبو عبد الله اجازة، ان أبا علي الحافظ أخبرهم، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، نا أبو الأزهر عبد الله بن مسلمة، عن عبد الرحمن بن أبي الموال بإسناده فذكره موقوفا ولم يرفعه (١).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٩٦٦٣) عن البيهقي عن علي مثله.

٣ ـ باب: ما روي من ترك قراءة (بسم الله الرحمان الرحيم)

٣٩٠٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو بكر محمد بن حميد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، ثنا أبو همام، ثنا أبو الأحوص، حدثني يوسف بن أسباط، عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين(٢).

٣٩٠٨ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا حازم بن حسين أبو اسحاق الحميسي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: صليت خلف النبي ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين (٣).

٣٩٠٩ ـ عبد الله بن عدي: ثنا ابن ذريح، ثنا جبارة، ثنا أبو إسحاق الحميسي خازم بن الحسين، حدثني مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، ويقرأون مالك يوم الدين.(٤)

---

(١) القراءة خلف الإمام ج١ ص٤٩ ح ٩٤.
(٢) حلية الأولياء ج٨ ص٢٤٥.
(٣) موضح أوهام الجمع والتفريق ج١ ص٣٠٨.
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ ص٧٣.

٣٩١٠ـ الخطيب البغدادي: حدثنا أبو عبيد محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يزداد النيسابوري، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العباس البزاز - ببغداد - حدثنا جبارة - يعني ابن مغلس - حدثنا أبو إسحاق الحميسي، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: صليت خلف النبيﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، ويقر﴿ون ملك يوم الدين.[١]

ورواه الذهبي: أخبرنا ابن أبي عصرون، عن أبي روح، أخبرنا تميم أبو سعيد، أخبرنا أبو أحمد الحاكم، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العباس البزاز ببغداد مثله [٢].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ مثله [٣].

أقول: هذا الخبر محرف في متنه لأن الخبر الثابت عن أنس ليس فيه ذكر علي؛، فقد رواه جماعة عن قتادة وغيره عن أنس، قال: كان النبيﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين [٤].

٤ - باب: ابتداء الفاتحة ببسم الله الرحمان الرحيم

٣٩١١ـ الدارقطني: ثنا أبو الحسن علي بن دليل الإخباري، ثنا أحمد بن الحسن المقري، ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثني عم أبي الحسين بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب قال، قال النبيﷺ: كيف تقرأ إذ قمت إلى الصلاة، قلت: الحمد لله رب العالمين، فقال: قل بسم الله الرحمن الرحيم.[٥]

٣٩١٢ـ الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، ثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول اللهﷺ: كيف تقرأ إذا قمت في الصلاة، قلت: أقرأ الحمد لله رب العالمين، قال: قل بسم الله الرحمن الرحيم.[٦]

---

(١) تاريخ بغداد ج١٠ص١٠٤
(٢) ميزان الاعتدال ج٢ص٤٩٣.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٥٦ص٣٩٤
(٤) كتاب المسند ص٣٦، مسند احمد بن حنبل ج٣ص١٠١، ١١٤.
(٥) سنن الدارقطني ج١ص٣٠٢
(٦) سنن الدارقطني ج١ص٣٠٦

٣٩١٣ـ حمزة بن يوسف السهمي: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن القاسم الآملي بجرجان، حدثنا أبو عصمة عبد المجيد بن عبد الوهاب بعكبرا، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي، حدثنا عبد الله بن نافع المدني، حدثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف تقول إذا افتتحت الصلاة، قال: قلت: أقرأ الحمد لله رب العالمين، فقال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم(١).

٣٩١٤ـ الخطيب البغدادي في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (ح١٥): قال الجهم بن عثمان، وعبد الله بن ميمون القداح، وليسا بشيء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: كيف تستفتح الصلاة ؟، قلت: أقول: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ سورة الفاتحة آية ٢. فقال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩١٥ـ قال الرازي: روى الثعلبي بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال له: كيف تقول إذا قمت إلى الصلاة، قال: أقول الحمد لله رب العالمين، قال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم(٢).

٣٩١٦ـ علي بن عمر الدارقطني: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثني أخي محمد بن حماد بن إسحاق، ثنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت، ثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جده عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبي ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته(٣).

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ح٥٠٧) أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق مثله.

ورواه ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (ح٤٦٢) أخبرنا ابن عبد الخالق، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد، أنبأنا ابن بشران، قال: حدثنا علي بن عمر، حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق مثله.

٣٩١٧ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢١٦٥) عن الدارقطني عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاته.

---

(١) تاريخ جرجان ص٤٩١

(٢) تفسير الرازي ج١ص١٩٦.

(٣) سنن الدارقطني ج١ص٣٠١ح١١٤٢

٣٩١٨ـ حمزة بن يوسف السهمي: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن القاسم الآملي بجرجان، حدثنا أبو عصمة عبد المجيد بن عبد الوهاب بعكبرا، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي، حدثنا عبد الله بن نافع المدني، حدثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف تقول إذا افتتحت الصلاة، قال: قلت: أقرأ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾، فقال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم(١).

٣٩١٩ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٢٣٢٣): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو علي الحافظ، أنا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء، أنا مخلد بن جعفر الباقرجي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عوف، قالا: ثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي، ثنا عبد الله بن نافع المديني، ثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة، قال: أقول ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ فقال: قل ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

٣٩٢٠ـ الثعلبي في تفسير الفاتحة: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد، حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدّثنا محمد ابن جعفر، حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثنا الحسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب أنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وكان يقول: من ترك قراءتها فقد نقص. وكان يقول: هي تمام السبع المثاني والقرآن العظيم.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٨٠١) عن الثعلبي: عن علي مثله.

أقول: لم أعرف الحسين بن عبد الله، ولعله الحسين بن ضميرة.

٣٩٢١ـ الجصاص في أحكام القرآن (ج١ ص٢٢): روي عن علي انه عدها ﴿البسملة﴾ آية وانه قال: هي تمام السبع الثاني.

٥ - باب: أن بسم الله الرحمان الرحيم جزء من السورتين

٣٩٢٢ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: لا يهجر ببسم الله الرحمن الرحيم.(٢)

أقول: فيه زيادة الباء، وصوابه (بسم).

---

(١) تاريخ جرجان ج١ ص٤٩١

(٢) المصنف ج١ ص٤٤٩ ح٢٠

٣٩٢٣ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا محفوظ بن نصر، ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا [١].

٣٩٢٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢١٦٤) عن الدارقطني عن علي كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا.

٣٩٢٥ ـ الخطيب البغدادي في كتاب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، قال: ويروى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: لا ينبغي الصلاة خلف من لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويروى الجهر عن جعفر بن محمد الصادق، قال الخطيب: وقد ذهب إلى الجهر ممن لم يضم كتابنا الرواية عنه سعيد بن المسيب، وعطاء، وعلي بن الحسين.

٣٩٢٦ ـ قال البيهقي: وروينا في الجهر بها عن علي بن أبي طالب وهو مذهب أهل البيت [٢].

٦ ـ باب: التأكيد على الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم

٣٩٢٧ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنه قال: لا تقيه في ثلاث: شرب النبيذ، والمسح على الخفين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩٢٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٨٦): ابن النجار: عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لم كتمتم بسم الله الرحمن الرحيم؟ فنعم الاسم والله كتموا، فان رسول الله ﷺ كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويرفع صوته بها، فتولى قريش فرارا، فأنزل الله: ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا﴾.

٣٩٢٩ ـ السيوطي: أخرج البخاري في تاريخه عن أبي جعفر محمد بن علي انه قال: لم كتمتم بسم الله الرحمن الرحيم، فنعم الاسم والله كتموا فان رسول الله ﷺ كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع صوته بها فتولى قريش فرارا فأنزل الله ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا﴾ [٣].

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٣٠٢ ح١١٤٣

(٢) معرفة السنن والآثار ج١ ص٥٢٢.

(٣) الدر المنثور ج٤ ص١٨٧.

٣٩٣٠ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩٣١ـ قال الفخر الرازي: أما أن علي بن أبي طالب كان يجهر بالتسمية فقد ثبت بالتواتر، ومن اقتدى في دينه بعلي بن أبي طالب فقد اهتدى، والدليل عليه قوله ﷺ: اللهم أدر الحق مع علي حيث دار (١).

٣٩٣٢ـ قال الفخر الرازي: وكان علي بن أبي طالب ﷺ يقول: يا من ذكره شرف للذاكرين. ومثل هذا كيف يليق بالعاقل أن يسعى في إخفائه؟ ولهذا السبب نقل أن عليا كان مذهبه الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات، وأقول إن هذه الحجة قوية في نفسي راسخة في عقلي لا تزول البتة بسبب كلمات المخالفين (٢).

٣٩٣٣ـ قال الفخر الرازي بعد أن نقل رواية أنس في ترك الجهر بها: وأيضا ففيها تهمة أخرى، وهي أن عليا ﷺ كان يبالغ في الجهر بالتسمية، فلما وصلت الدولة إلى بني أمية بالغوا في المنع من الجهر، سعيا في إبطال آثار علي ﷺ، فلعل أنسا خاف منهم فلهذا السبب اضطربت أقواله فيه، ونحن وإن شككنا في شيء فإنا لا نشك أنه مهما وقع التعارض بين قول أنس وابن المغفل وبين قول علي بن أبي طالب ﷺ الذي بقي عليه طول عمره فإن الأخذ بقول علي أولى، فهذا جواب قاطع في المسألة، ثم نقول: هب أنه حصل التعارض بين دلائلكم ودلائلنا، إلا أن الترجيح معنا، وبيانه من وجوه: الأول: أن راوي أخباركم أنس وابن المغفل، وراوي قولنا علي بن أبي طالب ﷺ.

ثم قال: أن الدلائل العقلية موافقة لنا، وعمل علي بن أبي طالب ﷺ معنا، ومن اتخذ عليا إماما لدينه فقد استمسك بالعروة الوثقى في دينه ونفسه (٣).

٣٩٣٤ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح: ٦٢٩): نا محمد، نا يزيد، نا أبو سعد الأعور، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن عليا كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩٣٥ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الزيقي، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الزيقي، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن الشعبي، قال: رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعته يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٤).

٣٩٣٦ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا

(١) تفسير الرازي ج١ص٢٠٥.
(٢) تفسير الرازي ج١ص٢٠٤.
(٣) تفسير الرازي ج١ص٢٠٥.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٨.

محفوظ بن نصر، ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا[١].

٣٩٣٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢١٦٧) عن الطبراني والدارقطني وابن حبان عن أبي الطفيل قال: سمعت علي بن أبي طالب وعمارا يقولان: إن رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب.

٣٩٣٨ ـ السيوطي: أخرج البزار والدارقطني والبيهقي في شعب الايمان من طريق أبي الطفيل قال: سمعت علي بن أبي طالب وعمارا يقولان: إن رسول الله ﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب[٢].

٣٩٣٩ ـ الذهبي: محمد بن الصلت، وسعيد بن عثمان - بطريقين - أن عمرو بن شمر حدثهما عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار سمعا رسول الله يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم في الفاتحة، ويقنت في صلاة الصبح والوتر.[٣]

٣٩٤٠ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ٤٩٠): نا محمد بن عثمان، نا يحيى بن الحسن، نا إبراهيم بن الحكم، نا محمد بن حسان العبدي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي، وعمار، أن النبي ﷺ: كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩٤١ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا جعفر بن علي بن نجيح، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، ثنا محمد بن حسان السلمي (حيلولة) وحدثنا أبو سهل بن زياد، نا محمد بن عثمان العبسي، ثنا يحيى بن حسن بن فرات، نا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، ثنا محمد بن حسان العبدي، عن جابر، عن أبي الطفيل قال: سمعت علي بن أبي طالب وعمارا يقولان: إن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم[٤].

٣٩٤٢ ـ الخطيب البغدادي في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (ح ١٠): وقال أسيد بن زيد الجمال، وغيره ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي، وعمار بن ياسر، أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، عن جعفر بن محمد الصائغ، عن أسيد. ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن إبراهيم بن الحكم، عن محمد بن حسان العبدي، عن جابر، عن أبي الطفيل، مثله.

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٣٠٢ ح١١٤٣

(٢) الدر المنثور ج١ ص٨.

(٣) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٢٤١.

(٤) سنن الدارقطني ج١ ص٣٠٢ ح١١٤٦.

٣٩٤٣ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ثنا القاسم بن الحسن الزبيدي، ثنا أسد بن زيد، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار: أن النبيﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان يقنت في الفجر، وكان يكبر يوم عرفة صلاة الغداة، ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق(١).

٣٩٤٤ـ الذهبي في اختصار كتاب الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم للخطيب (ح٣٦): أخبرنا أحمد بن هبة الله، سنة ثلاث وتسعين، أنا أبو النجيب إسماعيل بن عثمان، كتابة، أنا وجيه بن طاهر، أنا محمد بن محمد الشاماتي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، نا جدي إسماعيل بن نجيد، أنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ثنا عقبة بن مكرم، نا يونس بن بكير، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي، وعمار، قالا: سمعنا رسول الله يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩٤٥ـ عبد الكريم الرافعي: نصر بن محمد بن نصير بن عبد العزيز أبو إسماعيل الخوارى، حدث عن وجيه بن طاهر الشحامي وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن البزاز البسطامي بسماعه منهما بنيسابور، قالا: أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد الساماني الأديب، أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنبأ جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، أنبأ علي بن الحسين الجنيد الرازي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا عمرو بن سمرة (شمر)، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي: سمع رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم(٢).

٣٩٤٦ـ الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، ثنا سعيد بن عثمان الخراز، ثنا عبد الرحمن بن سعيد المؤذن، ثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار: أن النبيﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يقنت في صلاة الفجر وكان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق(٣).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني مثله.(٤)

أقول: وقد ذكرت هذا الخبر بأسانيده في صلاة العيد.

٣٩٤٧ـ ابن النجار البغدادي: أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين قال: كتب إلى أبو الغنائم

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٣٠٢ ح١١٤٥، ج٢ ص٣٧ ح١٧١٨.
(٢) التدوين في أخبار قزوين ج٤ ص١٦٥.
(٣) المستدرك على الصحيحين ج١ ص٤٣٩ ح١١١١.
(٤) فضائل الأوقات ص٤٢٢

هبة الله بن حمزة العلوي، أنبأنا أبو عبد الرحمن الشاذياخي قراءة عليه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد بن سورة الصغاني بمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو الفقيه، حدثنا خالد بن أحمد بن خالد الذهلي، حدثنا أبي قال: صليت خلف علي بن موسى الرضا بنيسابور، فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة ويذكر أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم [1].

٣٩٤٨ ـ الثعلبي في تفسير الفاتحة: حدّثنا الحسن بن محمد، حدّثنا أبو نصر منصور بن عبد الله الاصفهاني، حدّثنا أبو القاسم الاسكندراني، حدّثنا أبو جعفر الملطي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد أنه قال: اجتمع آل محمد على الجهر ب ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وعلى أن يقضوا ما فاتهم من صلاة الليل بالنهار، وعلى أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن القول وفي صاحبهما.

٣٩٤٩ ـ قال البيهقي: وروينا عن جعفر بن محمد أنه قال: اجتمع آل محمد ﷺ على الجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم [2].

أقول: أحسن القول فيهما هو القول الحق.

٣٩٥٠ ـ الثعلبي في تفسير الفاتحة: حدّثنا الحسن بن محمد، حدّثنا أبو نصر منصور بن عبد الله الاصفهاني، حدّثنا أبو القاسم الاسكندراني، حدّثنا أبو جعفر الملطي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، قال: سئل الصادق عن الجهر بالتسمية، فقال: الحق الجهر به، وهي التي ذكر الله عزّ وجلّ: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا﴾.

٣٩٥١ ـ قال المزي: قال عباد بن يعقوب الرواجني: رأيت الحسين بن زيد بن علي يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم [3].

٣٩٥٢ ـ الحاكم النيسابوري: منها ما حدثني أبو بكر مكي بن أحمد البردعي، ثنا أبو الفضل العباس بن عمران القاضي، ثنا أبو جابر سيف بن عمرو، ثنا محمد بن أبي السرى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، عن حميد، عن انس، قال: صليت خلف النبي ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي فكلهم كانوا يجهرون بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم [4].

---

(١) ذيل تاريخ بغداد ج٤ص١٣٨

(٢) السنن الصغرى ج١ص٢٥٣ح٤٠٥.

(٣) تهذيب الكمال ج٦ص٣٧٧.

(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٢٣٤.

ورواه عبد الرحيم العراقي، قال: روى الحاكم بالإسناد المتقدم إليه قال حدثني أبو بكر مكي بن احمد البردعي مثله [١].

٧ - باب: جواز ترك الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم

٣٩٥٣ - عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه: أن عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، كان يجهر بالحمد لله رب العالمين [٢].

٣٩٥٤ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه: عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. [٣]

٣٩٥٥ - الخطيب البغدادي في الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم (ح٣٤): وروي من حديث إسرائيل، عن ثوير بن سعيد، عن أبيه، عن علي، أنه كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه يزيد بن هارون، عن أبي سعد البقال سعيد بن المرزبان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩٥٦ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شاذان قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل: أن عليا وعمارا كانا لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم [٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٣١٣) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر ثنا شريك مثله.

٣٩٥٧ - الطحاوي: حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني، قال: ثنا علي بن معبد، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي سعيد، عن أبي وائل، قال: كان عمر وعلي لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بالتأمين [٥].

٣٩٥٨ - الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي سعد البقال، عن أبي وائل، قال: كان علي وابن مسعود لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بآمين [٦].

٣٩٥٩ - عبد الله بن عدي: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، وثنا محمد بن يحيى بن سليمان، قالا: ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو الأحوص، عن أبي محمد، عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك: صليت خلف النبيﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فلم اسمع أحدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم [٧].

---

(١) المستخرج على المستدرك ص٥١
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٨٨ ح٢٦٠١
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٤٨ح١٩.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٤٩ ح٢٢.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٢٠٣
(٦) المعجم الكبير ج٩ص٢٦٢
(٧) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص١٥٨

٣٩٦٠ـ عبد الله بن عدي: ثناه عمر بن سنان، ثنا سحيم واسمه محمد بن القاسم، ثنا أبو الأحوص، عن يوسف بن أسباط، عن عائذ بن شريح، عن أنس: صليت خلف النبيﷺ فذكر نحوه (١).

٣٩٦١ـ عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن أبي دلان الحبشي، ومحمد بن هارون بن حميد، قالوا: ثنا أبو همام، ثنا أبو الأحوص، ثنا يوسف بن أسباط، عن عائذ بن شريح، عن أنس، قال: صليت خلف النبيﷺ فذكر نحوه، قال أبو همام: فلقيت يوسف فحدثني بهذا الحديث (٢).

أقول: زيادة (وعلي) في هذا الخبر من الأوهام فإن الخبر الثابت الذي رواه الجمهور كلهم عن انس لفظه: صليت خلف النبي وأبي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع أحدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

وفي لفظ آخر: رواه شعبة عن قتادة عن أنس قال: صليت خلف رسول اللهﷺ وخلف أبي بكر وعمر وعثمان وكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣٩٦٢ـ قال الذهبي: شعبة، وشيبان، عن قتادة: سمعت أنس بن مالك يقول: صليت خلف النبيﷺ وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، هذا حديث ثابت ما عليه غبار. وقتادة فحافظ يؤدي الحديث بحروفه (٣).

هذا مع أن البخاري روى هذا الخبر بعينه من طريق أحمد بن يونس أنا أبو الأحوص، عن يوسف بن أسباط، عن عائذ بن شريح، عن انس، قال: صليت خلف النبيﷺ وأبي بكر وعمر فلم اسمع أحدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٤).

وهذا دليل على أن زيادة (وعلي) إنما هي في نسخة عبد الله بن عدي، والذي أظنه أنها من الطباعة أو النساخ عن عبد الله بن عدي.

٣٩٦٣ـ وقال الفخر الرازي في أول تفسيره بعد أن نقل رواية أنس وغيره ما لفظه: وأقول: إن أنسا وابن المغفل خصصا عدم ذكر بسم الله الرحمن الرحيم بالخلفاء الثلاثة، ولم يذكرا عليا، وذلك يدل على إطباق الكل على أن عليا كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص١٥٨

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص١٥٨

(٣) سير أعلام النبلاء ج٧ص٢١٨.

(٤) التاريخ الكبير ج٨ص٣٨٥ح٣٤١٤

٨ - باب: ذكر قول آمين بعد قوله ﴿ولا الضالين﴾ في نهاية الحمد

٣٩٦٤ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٩٧١٥) عن ابن شاهين في السنة عن علي: أمنوا إذا قرئ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

٣٩٦٥ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن حديث رواه المطلب بن زياد، عن ابن ابي ليلى، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي: قال النبي ﷺ: اذا قرأ (ولا الضالين) قال: آمين، قال أبي: هذا خطأ،، قال أبو زرعة قال أبي: فحديث المطلب ما حاله، قال: لم يروه غيره لا ادري ما هو وهذا من ابن ابي ليلى كان ابن ابي ليلى سيء الحفظ(١).

٣٩٦٦ـ ابن ماجة: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. ثنا حميد بن عبد الرحمن. ثنا ابن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ إذا قال: ولا الضالين، قال: آمين (٢).

أقول: هو محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٣٩٦٧ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي: أنه سمع النبي ﷺ يقول آمين حين يخلو من قراءة فاتحة الكتاب، قال (أي ابو حاتم جوابا لابنه): وهذا ايضا عندي خطأ انما هو سلمة عن حجر ابي العنبسي عن وائل ابن حجر عن النبي ﷺ، قال أبو زرعة: قال أبي: وهذا من ابن ابي ليلى كان ابن ابي ليلى سيء الحفظ(٣).

٣٩٦٨ـ حمزة بن يوسف السهمي: أخبرنا أبو عمرو الصائغ، حدثنا بندار بن إبراهيم، حدثنا زيد بن علي بن محمد بن جعفر، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن العلاء بن صالح، عن أبيه، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حتى إذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: آمين كفى بربي هاديا ونصيرا بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم (٤).

٣٩٦٩ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢١٨٨) عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا قال: والضالين قال: آمين يرفع بها صوته.

---

(١) علل ابن أبي حاتم ج١ ص٩٣ ح٢٥١.
(٢) سنن ابن ماجة ج١ ص٢٧٨ ح ٨٥٤.
(٣) علل ابن أبي حاتم ج١ ص٩٣ ح٢٥١.
(٤) تاريخ جرجان ص٢١٤.

٩ ـ باب: قراءة السور في الصلاة

٣٩٧٠ ـ أبو طاهر السلفي في الثاني عشر من المشيخة البغدادية (ح٤٨): حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثني علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة السفر، فقرأ في الأولى: قل يأيها الكافرون، وفي الأخرى: قل هو الله أحد، ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن وربعه.

٣٩٧١ ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: سالت أبي عن حديث، حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي، قال: حدثنا احمد بن يونس، قال: حدثنا مندل، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن ابن عمر، قال: صلى النبي ﷺ صلاة الغداة بالناس في سفر فقرأ ﴿قل يا ايها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن وربعه، قال أبي: ليس هذا جعفر بن محمد بن علي بن حسين هذا جعفر بن (أبي) جعفر شيخ ضعيف الحديث[١].

أقول: هو جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، وتصديق قوله هو ما رواه:

٣٩٧٢ ـ عبد بن حميد بن نصر الكسي: حدثني مالك بن إسماعيل، ثنا مندل بن علي، عن جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، عن أبيه، عن بن عمر، قال: صلى رسول الله ﷺ بأصحابه في سفر صلاة الفجر فقرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال: قرأت بكم ثلث القرآن وربعه[٢].

ورواه ابن عبد البر أخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ملك بن إسماعيل قال حدثنا مندل قال حدثنا جعفر بن أبي جعفر الأشجعي مثله[٣].

٣٩٧٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن إدريس، عن الحسن بن عبيد الله، عن جد بن إدريس قال: صليت خلف علي الصبح فقرأ بـ(سبح اسم ربك الأعلى)[٤].

ذكرت بقية أسانيد هذا الخبر في تفسير القرآن.

٣٩٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا وكيع، عن إدريس الأودي، عن أبيه، قال: سمعت عليا يقرأ في الآخرة منهما بـ(سبح اسم ربك الأعلى)[٥].

---

(١) علل ابن أبي حاتم ج١ ص٩٣ ح٢٥٠.
(٢) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٢٦٩ ح٨٥٤.
(٣) التمهيد لابن عبد البر ج٧ ص٢٥٩.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٩٠ ح١٨.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٨٩ ح١١.

٣٩٧٥ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن أبيه، عن عثمان أبي صفية، عن علي: أنه قرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الحشر وسورة الجمعة [١].

٣٩٧٦ـ ابن زنجويه في الأموال (ح٥٢٣): قال ابن جريج: وزعم عطاء، أن عليا كان يستفتح براءة حتى يختم فما استقاموا لكم.

٣٩٧٧ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: أمنا علي في الفجر، فقرأ بالأنبياء... الحديث[٢].

٣٩٧٨ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن أنه قال: ما رأيت رجلا أقرأ من علي إنه قرأ بنا في صلاة الفجر بالأنبياء [٣].

٣٩٧٩ـ أسلم بن بحشل في تاريخ الوسط (ح١٥): أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا موسى، قال: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أن عليا عليه السلام قرأ سورة الأنبياء في صلاة الفجر... الحديث.

٣٩٨٠ـ أبو عمرو الداني: قال الحافظ: أخبرنا أبو الفتح شيخنا، قال: أنا علي بن الحسين الأدبي القاضي، قال: حدثني أبو الحسين بن بندار، قال: أنا محمد بن عبديل، قال: أنا الفضل، قال: أنا أحمد بن يزيد، قال: أبو كريب، عن محمد بن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: ما رأيت رجلا أقرأ من علي بن أبي طالب إنه قرأ بنا في الفجر الأنبياء... الحديث[٤].

١٠ - باب: القول عند قراءة بعض الآيات

٣٩٨١ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤١١٤): ابن الأنباري في المصاحف، عن عيسى بن عمر، عن أبيه، قال: قرأ علي بن أبي طالب في الصلاة (بسبح اسم ربك)، ثم قال: سبحان ربي الأعلى، فلما انقضت الصلاة قيل له: يا أمير المؤمنين أتريد هذا في القرآن؟ قال: ما هو، قال سبحان ربي الأعلى، قال: لا إنما أمرنا بشئ فقلته.

٣٩٨٢ـ الخبر الثابت عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير: أن عليا قرأ في الصبح بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، فقال: سبحان ربي الأعلى، ورواه عن سفيان الثوري جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٤٩ ح٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١١٢ح٢٧٠٨
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٩٠ح٢١.
(٤) البيان في عد آي القرآن ص٣١.

١: عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن السدي، عن عبد خير الهمداني، قال: سمعت عليا قرأ في صلاة ﴿سبح اسم ربك الاعلى﴾ فقال: سبحان ربي الأعلى[١].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدة ووكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، أن عليا قرأ ﴿سبح أسم ربك الأعلى﴾، فقال: سبحان ربي الأعلى، قال عبدة: وهو في الصلاة[٢].

٣: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، قال: سمعت عليا يقرأ ﴿سبح اسم ربك الاعلى﴾ فقال: سبحان ربي الأعلى [٣].

٤: الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير: أن عليا قرأ في الصبح بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ فقال: سبحان ربي الأعلى[٤].

٥: أبو عبيد في فضائل القرآن (ح ١٧٢): حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، قال: سمعت عليا، قرأ في الصلاة: ﴿سبح اسم ربك الأعلى سورة الأعلى﴾ آية ١، فقال: سبحان ربي الأعلى.

٦: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن عبد خير، قال: سمعت عليا قرأ: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، فقال: سبحان ربي الأعلى.[٥]

٧: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، قال: سمعت عليا يقرأ سبح اسم ربك الأعلى، فقال: سبحان ربي الأعلى [٦].

٣٩٨٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الأستاذ أبو الوليد، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن بشر بن جابان الصغاني، عن حجر بن قيس المدري، قال: بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فسمعته وهو يصلى من الليل يقرأ فمر بهذه الآية ﴿أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون﴾، قال: بل أنت يا رب ثلاثا، ثم قرأ ﴿أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾، قال:

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٤٥١ح٤٠٤٩
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٩٢
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١١
(٤) كتاب الأم ج٧ص١٧٥
(٥) جامع البيان ج٣٠ص١٨٩ح٢٨٦٣٤
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١١

بل أنت يا رب ثلاثا، ثم قرأ ﴿أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾، قال: بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ ﴿أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون﴾، قال: بل أنت يا رب ثلاثا[١].

٣٩٨٤ـ أبو عبيد في فضائل القرآن (ح ١٧١): حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن عمر بن عطية، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي، يقول: إذا قرأت: ﴿قل هو الله أحد﴾ سورة الإخلاص آية ١، فقل أنت: الله أحد الله الصمد، وإذا قرأت: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ سورة الفلق آية ١، فقل أنت: ﴿أعوذ برب الفلق﴾، وإذا قرأت: ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ سورة الناس آية ١، فقل أنت: أعوذ برب الناس.

١١ - باب: من ترك قراءة آية قرأها وأتم قراءته

٣٩٨٥ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: أمنا علي في الفجر، فقرأ بالأنبياء، فترك آية ثم قرأ برزخا، ثم عاد إلى الآية فقرأ بها، ثم أعاد احداثه ورجع إلى ما كان يقرؤها[٢].

٣٩٨٦ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن أنه قال: ما رأيت رجلا أقرأ من علي إنه قرأ بنا في صلاة الفجر بالأنبياء[٣].

٣٩٨٧ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو سعد الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي بالكوفة سنة ثلاث وثمانين، قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمان السلمي، قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي عليه السلام[٤].

٣٩٨٨ـ أبو عمرو الداني: قال الحافظ: أخبرنا أبو الفتح شيخنا، قال: أنا علي بن الحسين الأدبي القاضي، قال: حدثني أبو الحسين بن بندار، قال: أنا محمد بن عبديل، قال: أنا الفضل، قال: أنا أحمد بن يزيد، قال: أبو كريب، عن محمد بن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: ما رأيت رجلا أقرأ من علي بن أبي طالب إنه قرأ بنا في الفجر الأنبياء حتى رأس العشرين ترك آية ثم قرأ بعدها برزخا ثم ذكرها بعد فقرأ ثم رجع إلى المكان الذي بلغ فما تعايا ولا تتعتع[٥].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١١.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١١٢ح٢٧٠٨
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٩٠ح٢١.
(٤) شواهد التنزيل ج١ص٣٣ح١٧.
(٥) البيان في عد آي القرآن ص٣١.

١٢ ـ باب: جواز قراءة بعض الآيات من خارج السورة

٣٩٨٩ ـ علي بن الجعد: أنا شريك، عن أبي ظبيان، عن أبي يحيى، قال: صلى علي صلاة الفجر فناداه رجل من الخوارج ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ قال: فأجابه علي وهو في الصلاة ﴿فاصبر إن وعد الله حق ابن يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ (١).

٣٩٩٠ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، قال: حدثنا عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى، قال: سمع رجلا من الخوارج وهو يصلي صلاة الفجر يقول: ﴿ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾، قال: فترك سورته التي كانت فيها قال: وقرأ ﴿فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ (٢).

٣٩٩١ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى، قال: نادى رجل من الغالين عليا وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال ﴿ولقد أوحي إليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ فأجابه علي وهو في الصلاة ﴿فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ (٣).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ مثله (٤).

٣٩٩٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سعيد بن جبير، عن علي بن ربيعة، أن رجلا من الخوارج، قرأ خلف علي: ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ فقال علي: ﴿فاصبر إن وعد الله حق، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ (٥).

٣٩٩٣ ـ محمد بن جرير الطبري: ثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن علي بن ربيعة، قال: نادى رجل من الخوارج عليا، وهو في صلاة الفجر، فقال: ﴿ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ فأجابه علي وهو في الصلاة: ﴿فاصبر إن وعد الله حق، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾(٦).

---

(١) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٤٤.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ص٧٣١ح١١.
(٣) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص١٤٦.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٤٥.
(٥) جامع البيان ج٢١ص٧٠ح٢١٣٥٦.
(٦) جامع البيان ج٢١ص٧٠.

٣٩٩٤ـ الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال رجل من الخوارج خلف علي في صلاة الغداة: ﴿ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ فأنصت له علي حتى فهم ما قال: فأجابه وهو في الصلاة: ﴿فاصبر إن وعد الله حق، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ [١].

٣٩٩٥ـ أسلم بن بحشل في تاريخ الوسط (ح١٥): أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا موسى، قال: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أن علياﷺ قرأ سورة الأنبياء في صلاة الفجر، فترك آية، ثم ذكرها، فرجع إليها فقرأها، ثم رجع إلى مكانه الذي كان فيه، فقال له رجل ذات يوم من ورائه: ﴿ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ سورة الزمر آية ٦٥، فقال له علي: ﴿فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ سورة الروم آية ٦٠.

١٣ - باب: ما روي أن هذه المقاطعة كانت في الخطبة

٣٩٩٦ـ البلاذري: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن الصلت بن بهرام قال: لما قدم علي الكوفة من صفين جعل يخطب الناس وجعلت الخوارج تقول - وهو على المنبر -: قبلت الدنية بالقضية، وجزعت عن البلية، لا حكم إلا لله. فيقول: حكم الله انتظر فيكم. فيقولون: لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. فيقول علي: ﴿فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ [٢].

٣٩٩٧ـ البلاذري: حدثني بكر بن الهيثم، حدثنا أبو الحكم العبدي، عن معمر، عن الزهري، قال: أنكرت الحكومة على علي طائفة من أصحابه قدمت إلى بلدانها من صفين، وانحاز منهم اثنا عشر ألفا - ويقال ستة آلاف إلى موضع يقال له، حروراء بناحية الكوفة فبعث إليهم علي ابن عباس وصعصعة، فوعظهم صعصعة وحاجهم ابن عباس فرجع منهم ألفان وبقي الآخرون على حالهم حينا، ثم دخلوا الكوفة، فلما انقضت المدة في القضية وأراد علي توجيه أبي موسى أتاه حرقوص بن زهير التميمي وزيد بن حصين الطائي وزرعة بن البرج الطائي في جماعة من الحرورية، فقالوا: إتق الله وسر إلى عدوك وعدونا، وتب إلى الله من الخطيئة، وارجع عن القضية. فقال علي: أما عدوكم فإني أردتكم على قتالهم وأنتم في دارهم فتواكلتم ووهنتم وأصابكم ألم الجراح فجزعتم وعصيتموني، وأما القضية فليست بذنب ولكنها تقصير وعجز أتيتموه وأنا له كاره، وأنا أستغفر الله من كل ذنب. فقال له زرعة:

---

(١) جامع البيان ج٢١ص٧١ح٢١٣٥٧.
(٢) انساب الأشراف للبلاذري ص٣٥٤ح٤٢٥.

والله لئن لم تدع التحكيم في أمر الله لأجاهدنك. فقال له على: بؤسا لك ما أشقاك، كأني أنظر إليك غدا صريعا تسفى عليك الرياح. قال: وددت ذلك قد كان، فانصرفوا وهم يظهرون التحكيم ويدخلون الكوفة، فإذا صلى علي وخطب حكموا فيقول علي: كلمة حق يعتزى بها باطل. وبلغ يزيد بن عاصم المحاربي قول علي لزرعة بن البرج، فأتاه فقال: يا علي أتخوفنا بالقتل، إنا لنرجو أن نضربكم بها عن قليل غير مصفحات، ثم تعلم أينا أولى بها صليا، اللهم إنا نعوذ بك من إعطاء الدنية في دينك فإنها ادهان وذل، وقام رجل إلى علي عليه السلام فقال: ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾. فقال علي: ﴿فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ (١).

٣٩٩٨ ـ محمد بن جرير الطبري: قال أبو مخنف: حدثنا عن القاسم بن الوليد: أن حكيم بن عبد الرحمن بن سعيد البكائي كان يرى رأى الخوارج فأتى عليا ذات يوم وهو يخطب فقال: ﴿ولقد أوحى إليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾، فقال علي ﴿فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾. (٢)

٣٩٩٩ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل بن سميع الحنفي، عن أبي رزين، قال: لما كانت الحكومة بصفين وباين الخوارج عليا رجعوا مباينين له، وهم في عسكر، وعلي في عسكر، حتى دخل علي الكوفة مع الناس بعسكره، ومضوا هم إلى حروراء في عسكرهم، فبعث علي إليهم ابن عباس فكلمهم فلم يقع منهم موقعا، فخرج علي إليهم فكلمهم حتى أجمعوا هم وهو على الرضا، فرجعوا حتى دخلوا الكوفة على الرضا منه ومنهم، فأقاموا يومين أو نحو ذلك، قال: فدخل الأشعث بن قيس وكان يدخل على علي، فقال: إن الناس يتحدثون أنك رجعت لهم عن كره، فلما أن كان الغد الجمعة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فخطب فذكرهم ومباينتهم الناس وأمرهم الذي فارقوه فيه، فعابهم وعاب أمرهم، قال: فلما نزل المنبر تنادوا من النواحي المسجد (لا حكم إلا لله) فقال علي: حكم الله أنتظر فيكم، ثم قال بيده هكذا يسكتهم بالإشارة، وهو على المنبر حتى أتى رجل منهم واضعا إصبعيه في دابته وهو يقول: ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾. (٣)

٤٠٠٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت إسماعيل بن سميع الحنفي، عن أبي رزين، قال: لما وقع التحكيم ورجع على من

(١) انساب الأشراف ص٣٥٥ح٤٢٦.
(٢) تاريخ الطبري ج٤ص٥٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ص٧٣٣ح٢٠.

صفين رجعوا مباينين له فلما انتهوا إلى النهر أقاموا به فدخل على في الناس الكوفة ونزلوا بحروراء فبعث إليهم عبد الله بن عباس فرجع ولم يصنع شيئا فخرج إليهم على فكلمهم حتى وضع الرضا بينه وبينهم فدخلوا الكوفة فأتاه رجل فقال: إن الناس قد تحدثوا أنك رجعت لهم عن كفرك فخطب الناس في صلاة الظهر فذكر أمرهم فعابه فوثبوا من نواحي المسجد يقولون لا حكم إلا لله واستقبله رجل منهم واضع أصبعه في أذنيه فقال: ﴿ولقد أوحى إليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ فقال علي: ﴿فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾[١].

١٤ - باب: قراءة القرآن في الأوليين والتسبيحات في الأخريين

٤٠٠١ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يسبح في الأخريين من الظهر والعصر والعشاء والركعة الأخيرة من المغرب.

٤٠٠٢ - عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع قال: كان - يعني عليا - يقرأ في الأوليين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة، ولا يقرأ في الأخريين [٢].

٤٠٠٣ - أبو بكر بن أبي شيبة: نا شريك، عن أبي إسحاق، عن علي وعبد الله أنهما قالا: أقرأ في الأوليين وسبح في الأخريين[٣].

٤٠٠٤ - ابن المنذر في الأوسط (ح ١٢٨٤): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، وخديج عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: اقرأ به في الأوليين، وسبح في الأخريين.

٤٠٠٥ - عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان لا يقرأ في الآخرتين ويسميهما سبحتين[٤].

٤٠٠٦ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يسبح ويكبر في الأخريين تسبيحتين[٥].

٤٠٠٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: يقرأ في الأوليين ويسبح في الأخريين [٦].

(١) تاريخ الطبري ج٤ص٥٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٠٠ح٢٦٥٦
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٠٨ح١.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٠٠ح٢٦٥٧
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٠٩ح٦.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٠٨ح٢.

١٥ ـ باب: جواز قراءة القرآن في الركعتين الأخريين

٤٠٠٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الأزدي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين، قال: حدثنا آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا شعبة، عن سفيان بن حسين، قال: سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أنه كان يأمر في الركعتين الأخريين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب (١).

٤٠٠٩ ـ الطحاوي: وأن بن بي داود قد حدثنا، قال: ثنا خطاب بن عثمان، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن الزهري، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي أنه كان يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر بأم القرآن وقرآن، وفي العصر مثل ذلك، وفي الأخريين منهما بأم القرآن، وفي المغرب في الأوليين بأم القرآن وقرآن وفي الثالثة بأم القرآن، قال عبيد الله: وأراه قد رفعه إلى النبي ﷺ (٢).

٤٠١٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٢٨٠): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: نا عبد الرحمن بن زياد، قال: ثنا شعبة، عن سفيان بن حسين، قال: سمعت الزهري يحدث عن أبي رافع، وابن أبي رافع، عن أبيه، عن علي أنه كان يأمر أن يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب.

١٦ ـ باب: أن القراءة ليست ركنا في الصلاة وحكم تركها عجزا أو جهلا أو عمدا

٤٠١١ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي (عليه السلام) عن الأمي الذي لا يحسن القراءة كيف يصلي، فقال: يسبح ويذكر الله سبحانه وتعالى ويجزيه ذلك، قلت: الأخرس، قال: يصلي راكعا وساجدا ويجزيه ما في قلبه.

٤٠١٢ ـ الشافعي: زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي: أن رجلا قال: إني صليت ولم أقرأ، قال: أتممت الركوع والسجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك (٣).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال أخبرنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن زيد بن الحباب مثله (٤).

---

(١) معرفة السنن والآثار ج١ ص٥٣٨ ح٧٥٢.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٠٦.
(٣) كتاب الأم ج٧ ص١٧٤
(٤) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٢٠٨ ح١١٨٨.

٤٠١٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني صليت ونسيت أن أقرأ، فقال له: أتممت الركوع والسجود، قال: نعم قال: يجزيك (١).

٤٠١٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٢٨٧): حدثنا علي بن الحسين، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أن رجلا جاءه فقال: إني قد صليت ولم أقرأ؟ قال: أتممت الركوع، والسجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك.

٤٠١٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٢٨٦): قد روينا عن وقد روينا عن علي بن أبي طالب من حديث شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه سئل عن رجل صلى ولم يقرأ، قال: يجزيه.

٤٠١٦ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن رجلا جاءه فقال: إني صليت ولم أقرأ، فقال: أتممت الركوع والسجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك، قال: نعم، قال: ما كل أحد يحسن القراءة.(٢)

٤٠١٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٢٦١) عن عبد الرزاق، عن حبيب بن أبي ثابت أن عليا، قال في رجل صلى الفجر فقرأ في ركعة ولم يقرأ في الأخرى، قال: يعيد الركعة التي لم يقرأ فيها.

٤٠١٨ ـ قال البيهقي: ويرويه الشافعي، عن رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عمر بمعنى رواية أبي سلمة أي: أن عمر بن الخطاب كان يصلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها، فلما انصرف قيل له: ما قرأ، قال: فكيف كان الركوع والسجود، قالوا: حسنا، قال: فلا بأس إذا.(٣)

١٧ - باب: حكم من نسي آيات من السورة التي يقرأها

٤٠١٩ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد: أن النبي ﷺ قرأ ذات ليلة ﴿حم عسق﴾ فرددها مرارا ﴿حم عسق﴾ وهو في بيت ميمونة فقال: يا ميمونة! أمعك ﴿حم عسق﴾، قالت: نعم، قال: فأقرينيها فلقد أنسيت ما بين أولها وآخرها.(٤)

أقول: هذا خبر لا مجال للأخذ به.

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٣٣ ح٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٢٢ ح٢٧٤٩
(٣) السنن الكبرى ج٢ ص٣٨١
(٤) المصنف ج٣ ص٦١ ، ح٥٩٧٦

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، عن بن جريج.[١]

١٨ ـ باب: من نسي بعض الآيات من السورة أعادها في المحل أو بعده في القراءة

٤٠٢٠ ـ ابن عبد البر: وروى الحكم بن عتيبة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي صلينا خلفه فقرأ برزخا فأسقط حرفا ثم رجع فقرأه ثم عاد إلى مكانه[٢].

٤٠٢١ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: أمنا علي في الفجر، فقرأ بالأنبياء، فترك آية ثم قرأ برزخا، ثم عاد إلى الآية فقرأ بها، ثم أعاد احداثه ورجع إلى ما كان يقرؤها[٣].

٤٠٢٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن أنه قال: ما رأيت رجلا أقرأ من علي إنه قرأ بنا في صلاة الفجر بالأنبياء قال: إذا بلغ رأس السبعين ترك منها آية فقرأ بعدها ثم ذكر فرجع فقرأها ثم رجع إلى مكانه الذي كان قرأ لما يتتعتع [٤].

٤٠٢٣ ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا أبو سعد الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي بالكوفة سنة ثلاث وثمانين، قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمان السلمي، قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي عليه السلام.[٥]

٤٠٢٤ ـ أبو عمرو الداني: قال الحافظ: أخبرنا أبو الفتح شيخنا، قال: أنا علي بن الحسين الأدبي القاضي، قال: حدثني أبو الحسين بن بندار، قال: أنا محمد بن عبديل، قال: أنا الفضل، قال: أنا أحمد بن يزيد، قال: أبو كريب، عن محمد بن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: ما رأيت رجلا أقرأ من علي بن أبي طالب إنه قرأ بنا في الفجر الأنبياء حتى رأس العشرين ترك آية ثم قرأ بعدها برزخا ثم ذكرها بعد فقرأ ثم رجع إلى المكان الذي بلغ فما تعايا ولا تتعتع [٦].

---

(١) المعجم الكبير ج٢٤ص٢٨

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ج٣ص١١٠٩.

(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١١٢ح٢٧٠٨

(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٩٠ح٢١.

(٥) شواهد التنزيل ج١ص٣٣ح١٧.

(٦) البيان في عد آي القرآن ص٣١.

٤٠٢٥ ـ أسلم بن بحشل في تاريخ الوسط (ح١٥): أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا موسى، قال: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أن علياً ﷺ قرأ سورة الأنبياء في صلاة الفجر، فترك آية، ثم ذكرها، فرجع إليها فقرأها، ثم رجع إلى مكانه الذي كان فيه، فقال له رجل ذات يوم من ورائه: ﴿ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ سورة الزمر آية ٦٥، فقال له علي: ﴿فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ سورة الروم آية ٦٠.

٤٠٢٦ ـ أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٠٧٨): نا محمد بن سليمان الواسطي، نا عبيد الله بن موسى العبسي، نا إسرائيل، عن عبد الأعلى التغلبي، عن أبي عبد الرحمن السلمي؛ قال: ما رأيت قرشيا قط أقرأ من علي بن أبي طالب، صلى بنا الفجر؛ فقرأ بسورة وترك آية، فلما ركع ورفع رأسه من السجدتين ابتدأ بالآية التي تركها، ثم قرأ فاتحة الكتاب، ثم قرأ سورة أخرى.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن سليمان الواسطي مثله [١].

١٩ - باب: من نسي القراءة في الأوليين

٤٠٢٧ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا نسي الرجل أن يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء فليقرأ في الركعتين الأخريين وقد أجزأ عنه [٢].

٤٠٢٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام) صليت خلف أبي (عليه السلام) المغرب فنسي فاتحة الكتاب في الركعة الأولى، فقرأها في الثانية وسجد سجدة السهو.

٤٠٢٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي (عليه السلام) قال: إذا دخل الرجل في الصلاة فنسي أن يقرأ حتى يركع فليستو قائما ثم يقرأ ثم يركع ويسجد سجدتي السهو.

٢٠ - باب: حكم الجهر والقران بين أبعاض السور

٤٠٣٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا وكيع، عن معمر بن موسى، عن أبي جعفر، قال: لا يقرن بين سورتين في كل ركعة [٣].

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٠١
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٢٥ح٢٧٥٦
(٣) المصنف ج١ ص٤٠٥ ح١

٤٠٣١ ـ البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عباس بن الفضل، ثنا منجاب، ثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: كان أبو بكر يخافت إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار يأخذ من هذه ومن هذه فذكر للنبي ﷺ فقيل لأبي بكر: لم تخافت، قال: إني أسمع من أناجي، وقال لعمر: لم تجهر، قال: افزع الشيطان وأوقظ الوسنان، وقيل لعمار: لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة قال: اتسمعني اخلط به ما ليس منه، قال: لا، قال: فكل طيب(١).

٤٠٣٢ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، حدثنا يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: كان عمار يأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة، قال: تسمعني أخلط به ما ليس منه، قال: لا، قال: فكله طيب.

٤٠٣٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا علي بن بحر يعني بن بري، ثنا عيسى بن يونس، ثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي، قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ وكان عمر يجهر بقراءته وكان عمار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال لأبي بكر: لم تخافت، قال: إني لأسمع من أناجي، وقال لعمر: لم تجهر بقراءتك قال: اقرع الشيطان وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: ولم تأخذ من هذه السورة، وهذه قال أتسمعني اخلط به ما ليس منه، قال: لا، قال: فكله طيب(٢).

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي الصوفي ببغداد أن عمر بن عمر محمد بن عبد الله البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي ثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن مغفل الشاشي ثنا العباس الدوري ثنا علي بن بحر القطان مثله(٣).

وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: رواه زكريا بن أبي زائدة عن ابي اسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي قال ذكر للنبي ﷺ ذلك(٤).

٤٠٣٤ ـ الضياء المقدسي الحنبلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح

---

(١) شعب الإيمان ج٢ص٤٣١ح ٢٣٠٧.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٩، فضائل الصحابة ح٨٥.

(٣) الأحاديث المختارة لضياء المقدسي ج٢ص٣٩٧ح٧٨٥

(٤) علل ابن أبي حاتم ج١ص١٠٠ح ٢٧٠

الأصبهاني بها، أن أبا علي الحداد أخبرهم وهو حاضر، أنا أبو نعيم، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن أبي زائدة وهو يحيى، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: كان أبو بكر يخافت صوته إذا قرأ وكان عمر يجهر وكان رجل ـ قال سمويه: وقال غيري عن سهل عمار يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة ـ فذكر للنبي ﷺ فقال لأبي بكر: لم تخافت، قال أسمع من أناجي، وقال لعمر: لم تجهر ـ قال سمويه حفظي قال أطرد الشيطان وأوقظ الوسنان ـ وقال للرجل يعني عمارا: لم تأخذ من هذه السورة وهذه السورة قال تراني أخلط به ما ليس منه قال لا قال فكله طيب [١].

٤٠٣٥ ـ الضياء المقدسي أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بنيسابور: أن فاطمة بنت الحسن بن المظفر البغدادي أخبرتهم قراءة عليها، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبدان الجوالقي، ثنا سهل بن عثمان العبدي، ثنا يحيى، قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ وكان عمر يجهر وكان عمار يأخذ من هذه السورة وهذه السورة، قال: فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال لأبي بكر: لم تخافت، قال: إني لأسمع من أناجي، وقال لعمر: لم تجهر، قال: أفزع الشيطان وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة وهذه السورة، قال: أتسمعني أخلط به ما ليس منه، قال: فكله طيب [٢].

٢١ ـ باب: الإخفات والجهر في القراءة

٤٠٣٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يعلن القراءة في الأوليين من المغرب والعشاء والفجر ويسر القراءة في الأوليين من الظهر والعصر وكان يسبح في الأخريين من الظهر والعصر والعشاء والركعة الأخيرة من المغرب.

٤٠٣٧ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يزيد بن هارون، ثنا خالد بن عبد الله، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي ان رسول الله ﷺ نهى ان يجهر القوم بعضهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن [٣].

أقول: الظاهر أن هذا النهي عن الجهر إنما هو في قراءة القرآن خارج الصلاة.

---

(١) الأحاديث المختارة لضياء المقدسي ج٢ص٣٩٧ح٧٨٥

(٢) الأحاديث المختارة لضياء المقدسي ج٢ص٣٩٧ح٧٨٥

(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص٩٦

٤٠٣٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: من أسمع أذنيه فلم يخافت.

٤٠٣٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام): ويجهر الإمام يوم الجمعة بالقراءة ولا يقنت.

٤٠٤٠ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ١٣٥٦): نا ابن عفان أبو حفص الصائغ، قال: صليت خلف جعفر بن محمد، الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، فكان يجهر في السورتين.

٢٢ ـ باب: لزوم إعراب القرآن دون بقية الذكر في الصلاة

٤٠٤١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٨٣): ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في فضل العلم عن أبي جعفر: إعربوا الكلام كي تعربوا القرآن.

٤٠٤٢ ـ القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ح٦٣٣): حدثنا نعيم بن حماد، عن بقية بن الوليد، عن الوليد بن محمد بن زيد، قال: سمعت أبا جعفر، يقول: قال رسول الله ﷺ: أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن، قال: ثم قال أبو جعفر: لولا القرآن وإعرابه ما باليت أني لا أعرف منه شيئا.

أقول: ذكر المناوي في فيض القدير عند شرح هذا الخبر أن أبا جعفر في هذا الإسناد هو أبو جعفر الأنصاري.

٢٣ ـ باب: النهي عن رفع الصوت في الصلاة بما يغلط السامعين من المصلين

٤٠٤٣ ـ أبو عبيد في فضائل القرآن (ح: ٢٠١): حدثنا مالك بن إسماعيل، عن خالد بن عبد الله، قال: أخبرنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقرآن في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها، يغلط أصحابه.

٤٠٤٤ ـ أبو بكر الآجري في مسألة الطائفين (ح٢): أخبرنا محمد بن الحسين، قال: وثنا أبو بكر محمد بن الليث الجوهري، قال: ثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا قبيصة بن الليث الأسدي، عن مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: نهى رسول الله ﷺ، أن يرفع الرجل صوته في صلاته بالقراءة قبل العتمة أو بعدها، والقوم يصلون ؛ يغلط على أصحابه.

أقول: ذكرت بعض هذه الأخبار في كتاب القرآن باب: كراهة رفع الصوت بالقرآن والمصلون يصلون.

٢٤ ـ باب: قراءة آية السجدة في الصلاة

٤٠٤٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قرأ النبيﷺ في صلاة مكتوبة سجدة ثم سجد.(١)

٤٠٤٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة ثم يسجد ويكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه، وفي الثانية قرأ بهل أتى على الانسان حين من الدهر.

٤٠٤٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبي، ثنا حامد بن محمود بن عيسى، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا حفص بن سليمان، ثنا منصور بن حيان، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله يقرأ في صلاة الجمعة للصبح تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان(٢).

٤٠٤٨ ـ الطبراني: حدثنا إسماعيل بن نميل الخلال البغدادي، حدثنا محمد بن بكار بن الريان، حدثنا حفص بن سليمان الفاضري (الغاضري)، عن منصور بن حبان، عن أبي حبان الأسدي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بألم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية هل أتى على الانسان (٣).

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مثله إلا أن فيه (أبي الهياج الأسدي) بدل (أبي حبان الأسدي) (٤).

٤٠٤٩ ـ الطبراني: حدثنا سعيد بن محمد الذراع البصري، حدثنا أبو حفص عمر بن علي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن الحارث، عن علي: أن النبيﷺ سجد في صلاة الصبح بتنزيل السجدة، قال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن مرة إلا ليث ولا عن ليث إلا معتمر تفرد به عمرو بن علي ولم يرو عمرو بن مرة عن الحارث إلا هذا الحديث (٥).

٤٠٥٠ ـ أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية: أخبرنا علي بن عبد الرحمن، نا الحضرمي، نا عمرو بن علي بن بحر، نا معتمر بن سليمان مرتين، مرة قال: نا، ومرة قال:

---

(١) المصنف ج١ ص٤٧٤ ح١

(٢) ذكر أخبار إصبهان ج١ ص٢٩٣.

(٣) المعجم الصغير ج١ ص٩٦، المعجم الأوسط ج٣ ص٢٢٢.

(٤) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٨٩.

(٥) المعجم الصغير للطبراني ج١ ص١٧٠

سمعت ليثا يحدث، عن عمرو بن مرة، عن الحارث، عن علي، أن رسول الله ﷺ سجد في صلاة الصبح في تنزيل السجدة.

٤٠٥١ ـ العقيلي: حدثني عبد الله بن سلمة بن يونس الأسواني، قال: حدثنا محمد بن سنجر، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم الضرير، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان [١].

٤٠٥٢ ـ محمد بن المظفر البغدادي في حديث شعبة بن الحجاج (ح١٤٧): حدثنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد السمرقندي بمصر، قال: ثنا محمد بن سنجر، قال: ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ؑ، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان.

٤٠٥٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي، حدثنا محمد بن سنجر، حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة الم تنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان.[٢]

ورواه الذهبي أخبرني الامام عبد الرحمن بن محمد وعلي بن أحمد أذنا، قالا انا عمر بن محمد الدارقزي، انا أبو غالب ابن البناء، انا أبو محمد الجوهري، انا محمد بن المظفر الحافظ، نا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد السمرقندي بمصر مثله [٣].

٤٠٥٤ ـ عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن سهل الأشناني، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا يحيى بن عقبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقرا في الفجر يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان [٤].

٤٠٥٥ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٣٤١) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه معتمر، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن الحارث، عن علي: أن النبي ﷺ سجد في الصبح بتنزيل السجدة، أسنده عمرو بن علي وحده عن معتمر، وغيره يرويه موقوفا، ورواه شعبة ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعا أيضا، ويحيى بن عقبة ضعيف، والصواب موقوف، والراوي له عن شعبة إبراهيم بن زكريا وهو ضعيف أيضا يروي عنه محمد بن سنجر.

(١) ضعفاء العقيلي ج١ص٥٤

(٢) حلية الأولياء ج٥ص١٢٣٧.

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢ص٥٧٨.

(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص٢٢٣.

٢٥ - باب: قول آمين بعد نهاية الفاتحة

٤٠٥٦ ـ الحسين بن إسماعيل المحاملي: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: ثنا بكر بن عبد الرحمن قال: ثنا عيسى، عن محمد، عن سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، عن علي أنه سمع النبيﷺ يقول: آمين، حين فرغ من فاتحة الكتاب (١).

٤٠٥٧ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٣٤٩) عن هذا الحديث، فقال: يرويه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه، رواه حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وعمران بن محمد وسهيل بن صبرة وزياد البكائي وعيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي عن علي، ورواه أبو حمزة السكري، واختلف عنه فقال عبد الرحمن بن علقمة المروزي عن أبي حمزة عن عبد الملك بن عمير عن بن أبي ليلى عن سلمة، وخالفه عبدة بن الحكم وعلي بن الحسن بن شقيق وعبدان، رووه عن أبي حمزة عن بن أبي ليلى، وهو الصواب، ورواه مطلب بن زياد عن بن أبي ليلى فقال عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي، ورواه عمران بن أبي ليلى عن سلمة عن أبي الزعراء عن بن مسعود عن النبيﷺ وقيل أيضا عنه عن بن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس عن علي، والاضطراب في هذا من بن أبي ليلى لانه كان سئ الحفظ.

٢٦ - باب: الحداء في القراءة

٤٠٥٨ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ قال: زين الصلاة الحذاء (٢).

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا أبو يعلى مثله (٣).

أقول: هكذا جاء الخبر (الحذاء) بالذال المعجمة، وأراه مصحفا وصوابه بالدال.

٢٧ - باب: القراءة بما شاء من القرآن في الوتر

٤٠٥٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن حجاج بن دينار، قال: سألت أبا جعفر: ما يقرأ في الركعتين من الوتر، قال: ليس شئ من القرآن مهجورا إقرأ بما شئت. (٤)

(١) أمالي المحاملي ص١٥٤ح١٢٣.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤٠٥ح٥٣٢.
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ص١٤٥.
(٤) المصنف ج٢ ص١٩٩ ح١٢

٢٨ - باب: قراءة آية الكرسي وسبح اسم ربك الأعلى وقراءة تسع سور في الوتر

٤٠٦٠ ـ الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول: ما أرى رجلا ولد في الإسلام ونبت في الإسلام، وأدرك عقله في الإسلام يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ البقرة ٢٥٥، حتى يفرغ من آية الكرسي تعلمون ما هي إنما أعطيها نبيكم ﷺ من كنز تحت العرش، لم يعطها أحد قبل نبيكم ﷺ، ما أتت علي ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات في كل ليلة اقرأها في الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة، و أقرأها في وتري، وأقرأها حين آخذ مضجعي من فراشي.(١)

٤٠٦١ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو الحسين علي بن إسماعيل الفقيه رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه، قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه. عن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو لله أحد، والمعوذتين، وقال: إنما نوتر بسورة الإخلاص، إذا خفنا الصبح فيبادر بها.

٤٠٦٢ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد بن عباس الرزاز الكوفي الكندي، قال: أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا محمد بن شعيب، قال: أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه كان يقول: ما أرى رجلا ولد في الإسلام وأدرك غفلة في الإسلام يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ سورة البقرة آية ٢٥٥ حتى يفرغ من آية الكرسي، ولو تعلمون ما هي إنما أعطيها نبيكم صلي الله عليه وآله وسلم من الكنز من تحت العرش، ولو تعلمون لم يعطها أحد قبل نبيكم ﷺ، ثم قال: ما أتت علي ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات في كل ليلة: أقرأها في الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة، فأقرؤها في وتري، وأقرؤها حين آخذ مضجعي من فراشي (٢).

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص١٠٨ح٢٧٦

(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٠١.

٤٠٦٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير واسود بن عامر، قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل، قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى ألهاكم التكاثر وانا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت الأرض، وفي الركعة الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله والفتح وانا أعطيناك الكوثر، وفي الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت يدا أبي لهب وقل هو الله أحد (١).

٤٠٦٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور في الركعة الأولى ألهاكم التكاثر وإنا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزت الأرض، وفي الثانية العصر وإذا جاء نصر الله والفتح وإنا أعطيناك الكوثر، وفي الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت وقل هو الله أحد (٢).

أقول: ذكرت هذا الخبر بأسانيده كافة في باب الوتر.

٢٩ - باب: ما يقرأ في نافلة الفجر والمغرب

٤٠٦٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن العباس، ثنا نصر بن علي، ثنا هارون بن مسلم صاحب الحناء، نا القاسم بن عبد الرحمن الانصاري، عن محمد بن علي، عن عائشة قالت: كان النبي يقرأ في الركعتين قبل الصبح والركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد(٣).

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨٩
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص ٣٥٦ ح٤٦٠
(٣) المعجم الأوسط ج٧ ص٢١٣

أبـواب القنـوت

١ - باب: استحباب القنوت في الصلوات وثبوت تشريعه

٤٠٦٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: ذاكرت أبا جعفر القنوت فقال: خرج علي من عندنا ولم يقنت وإنما قنت بعدما أتاكم [١].

٤٠٦٧ ـ الذهبي: الأصم، نا سعيد بن سعد الحجواني، ثنا جنيد الحجام قال: خلف فينا جعفر بن محمد، فسألته عن القنوت فقال: لو تركت القنوت، لظننت أني تركت شيئا من صلاتي.

٤٠٦٨ ـ ابن سمعون في أماليه (ح٣٣٨): حدثنا أبو بكر المطيري، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحكم، حدثنا علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول، أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه، قال: فأي الإسلام أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، قال: فما الموجبتان؟ قال: من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله دخل النار.

٤٠٦٩ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا ابن صاعد، حدثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا أبي، حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم بن عتيبة، عن علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله، قال: قيل: يا رسول الله أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت[٢].

أقول: هذا الخبر مشهور رواه العامة عن جابر من طريق غير علي بن الحسين، فكأنه وهم في هذا الطريق، والله العالم.

٤٠٧٠ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن عرفجة، قال: صليت مع علي فقنت [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا الإمام أبو الفتح العمرى، أنبأ عبد الرحمن الشريحي، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا علي بن الجعد بنحوه [٤].

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢١٠ح٣٣
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٢٩١
(٣) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣١٦.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠٥.

٤٠٧١ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن عرفجة، قال: صليت خلف علي فقنت في الركعتين كلتيهما قبل الركعة [١].

٤٠٧٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا حميد بن مسعدة السامي، قال: حدثنا يزيد يعني ابن زريع، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن معقل، قال: قنت بنا رجلان من أصحاب النبي ﷺ علي، وأبو موسى [٢].

٢ ـ باب: استحباب القنوت وافتتاحه واختتامه بالتكبير

٤٠٧٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا نصر بن إسماعيل، عن ابن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يقنت، يفتتح القنوت بالتكبير [٣].

٤٠٧٤ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن عليا كبر حين قنت في الفجر، ثم كبر حين يركع [٤].

٤٠٧٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع [٥].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٥٥) حدثنا يحيى قال أبو بكر، ثنا وكيع مثله.

٤٠٧٦ ـ سحنون: وكيع، عن سفيان، عن عبد الله التغلبي، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع [٦].

٤٠٧٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبيد أبي الحسن، قال: سمعت ابن معقل، يقول: صليت خلف علي فقنت [٧].

٤٠٧٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثني المشمرج بن حمران الراسبي، عن أبي سهيل أوس بن نعام الحداني، قال جدي: وقد رأيت أوس بن نعام ولم أسمع هذا منه، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب صلاة الفجر بالبصرة، بعد ما ظهر على طلحة والزبير، فقنت بعد الركوع، قال نصر: قال لي أبي، قال شعبة: لم أسمع في القنوت عن علي حديثا أثبت من هذا

(١) الطبقات الكبرى ج٦ص١٨٠.
(٢) تهذيب الآثار ح٢٦٣٣.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٥ح٨.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٠٩ح٤٩٦٠
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٤ح٢.
(٦) المدونة الكبرى ج١ص١٠٣.
(٧) تهذيب الآثار ح٢٦٦٧.

الحديث، وذلك أن أوس بن نعام كان يرى رأي الإباضية، وهم لا يرون القنوت، فحكى الأمر على خلاف مذهبهم[١].

٣ - باب: استحباب القنوت في الصلوات كلها عند الحرب

٤٠٧٩ ـ الطحاوي: حدثنا فهد، قال: ثنا محرز بن هشام، قال: ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إنما كان علي يقنت فيها ههنا لأنه كان محاربا فكان يدعو على أعدائه في القنوت في الفجر والمغرب [٢].

ورواه الذهبي عن جرير، عن مغيرة مثله [٣].

٤٠٨٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان علي رضوان الله عليه يقنت في الفجر وذكر صلاة أخرى، فبلغني أنه، قال: وفي صلاة المغرب، يدعو على أعدائه، لأنه كان محاربا[٤].

٤٠٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان عبد الله لا يقنت في الفجر، وأول من قنت فيها علي وكانوا يرون أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محاربا [٥].

٤٠٨٢ ـ الطحاوي: روح بن الفرج، قد حدثنا قال: ثنا يوسف بن عدي، قال: ثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان عبد الله لا يقنت في الفجر، وأول من قنت فيها علي وكانوا يرون أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محاربا [٦].

ورواه الذهبي عن يوسف بن عدي مثله [٧].

٤٠٨٣ ـ أبو يوسف: عن ابي حنيفة، عن حماد، عن ابراهيم: ان عليا قنت يدعو على معاوية حين حاربه فأخذ اهل الكوفة عنه وقنت معاوية يدعو على علي فأخذ اهل الشام عنه[٨].

٤٠٨٤ ـ محمد بن الحسن الشيباني في الآثار (ح: ٢١٤): أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إن أهل الكوفة إنما أخذوا القنوت عن علي، قنت يدعو على معاوية حين

---

(١) تهذيب الآثار ح٢٦٦٩.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ص٢٥٢.
(٣) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤٦.
(٤) تهذيب الآثار ح٢٦٢٩.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ص٣٥٣ح٢٤٩
(٦) شرح معاني الآثار ج١ص٢٥٢.
(٧) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤٦.
(٨) كتاب الآثار ج١ص٧١ح٣٥٢.

حاربه، وأما أهل الشام فإنما أخذوا القنوت عن معاوية، قنت يدعو على علي كرم الله وجهه حين حاربه.

٤٠٨٥ ـ محمد بن الحسن الشيباني: اخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عمر بن الخطاب أنه صحبه سنتين في السفر والحضر فلم يره قانتا في الفجر حتى فارقه، وقال إبراهيم: أن أهل الكوفة أنما أخذوا القنوت عن علي قنت يدعو على معاوية حين حاربه (١).

٤٠٨٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا المقرئ، ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: ما قنت أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، وما قنت علي حتى حارب أهل الشام، وكان يقنت على معاوية (٢).

٤٠٨٧ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن شعيب، ثنا يعقوب الدشتكي، ثنا هشام بن عبيد الله السني، نا محمد بن جابر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود قالا: قال عبد الله: ما قنت رسول الله ﷺ في شئ من الصلوات إلا في الوتر وإنه كان إذا حارب يقنت في الصلوات كلهن يدعو على المشركين وما قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام وكان يقنت في الصلوات كلهن وكان معاوية يدعو عليه أيضا يدعو كل واحد منهما على الآخر (٣).

٤٠٨٨ ـ الذهبي: أبو حاتم الرازي، ثنا هشام بن عبيد لله، ثنا ابن جابر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: قال عبد الله: ما قنت رسول الله في شيء إلا في الوتر، وأنه كان إذا حارب يقنت في الصلوات كلها ؛ يدعو على المشركين، وما قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا، ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام (٤).

٤٠٨٩ ـ ابن الجوزي: أخبرنا أبو المعمر، أنبأنا ابن مرزوق، أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: حدثنا علي بن أبي علي المعدل، أنبأنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحنظلي، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عبد الله، قال: حدثنا ابن جابر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: قال عبد الله: ما قنت رسول الله ﷺ في شيء من الصلوات إلا في الوتر وإنه كان إذا حارب يقنت في الصلاة كلها يدعو على المشركين، وما قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا، ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام (٥).

---

(١) الحجة للشيباني ج١ ص١٠١.
(٢) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٨٣.
(٣) المعجم الأوسط ج٧ ص٢٧٤.
(٤) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٢٢٠
(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١ ص٤٦١ ح٦٨٥.

٤٠٩٠ ـ عبد الرزاق: عن هشيم، قال ابن المجالد، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: ما قنت رسول الله ﷺ في شيء من الصلوات إلا إذا حارب، فإنه كان يقنت في الصلوات كلهن، ولا قنت أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان حتى ماتوا، ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام فكان يقنت في الصلوات كلهن، وكان معاوية يقنت أيضا فيدعو كل واحد منهما على صاحبه.(١)

ورواه ابن حزم الأندلسي، قال: رويناه من طريق ابن المجالد، عن أبيه مثله (٢).

٤٠٩١ ـ الذهبي: عبد الرازق، عن ابن المجالد، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة: كان علي ومعاوية يقنتان في الركعة الأخيرة من الصلاة حين حاربا (٣).

٤٠٩٢ ـ وكيع: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا ابن فضيل، عن ابن شبرمة، قال: سألت الشعبي عن القنوت قال: الصلاة كلها قنوت، قلت: فإنه بلغنا أن علياً ؑ كان يقنت، قال: إن علياً كان يفعل ذلك في الحرب.(٤)

٤٠٩٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا محمد بن هارون بن المجدر، نا أبو طالب الهروي، نا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قنت رسول الله ﷺ أربعين ليلة دعا على حي من أحياء العرب وقال علي: لا أزيد على قنوت رسول الله ﷺ فقنت أربعين ليلة يدعو على معاوية بن أبي سفيان (٥).

٤٠٩٤ ـ ابن حجر: أخرج الدارقطني في غرائب مالك، من رواية موسى بن إبراهيم بن النضر العطار، عن الحسن بن كثير عن حنظلة بن عامر العنبري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر في القنوت وفيه قصة العرنيين وقول ابن عمر لم يقنت بعدهم وصحبت أبا بكر في السفر والحضر فلم يقنت حتى حارب أهل الردة وفيه ذكر عمر ثم عثمان ثم علي وانه قنت يدعو على معاوية وقنت معاوية يدعو عليه(٦).

٤ - باب: جواز ترك القنوت

٤٠٩٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن أبي إسحاق،

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٠٦ح٤٩٥٣
(٢) المحلى لابن حزم ج٤ص١٤٤
(٣) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤٦.
(٤) أخبار القضاة ص٤٦٣
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٥٩ص١٣٧.
(٦) لسان الميزان ج٢ص٣٦٨ح١٥١٥.

قال: صليت خلف المغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير الجمعة فلم يقنتا، وخلف علي، فقلت: أقنت بكم، قال: لا [(١)].

٤٠٩٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٢٦): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، قال: صليت خلف علي، والمغيرة بن شعبة، والنعمان بن بشير، فلم يكونوا يقنتون في الجمعة.

٤٠٩٧ ـ علي بن الجعد بن عبيد: حدثنا أحمد بن زهير، نا خلف بن الوليد، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين، فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم البطن ربعة عليه إزار ورداء وليس عليه قميص ولم يرفع يديه، قال: فقال رجل: يا أبا إسحاق أقنت، قال: لا [(٢)].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا عبد الله بن محمد أنا عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد البغوي نا أحمد بن زهير مثله [(٣)].

٤٠٩٨ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل بن يونس، قال: أخبرني أبو إسحاق، قال: خرجت مع أبي إلى الجمعة وأنا غلام، فلما خرج علي فصعد المنبر، قال أبي: أي عمرو؟ قم، فانظر إلى أمير المؤمنين، قال: فقمت فإذا هو قائم على المنبر، وإذا هو أبيض الرأس واللحية، عليه إزار ورداء، ليس عليه قميص، قال: فما رأيته جلس على المنبر حتى نزل عنه، قلت لأبي إسحاق: فهل قنت قال: لا [(٤)].

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن إسرائيل مثله[(٥)].

٤٠٩٩ ـ علي بن الجعد بن عبيد: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، نا الحميدي، نا سفيان، قال: قلت لأبي إسحاق: هل رأيت عليا، قال: نعم.[(٦)]

أقول: هذا هو الخبر مختصرا.

٤١٠٠ ـ الخبر الثابت عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: صليت خلف علي فلم يقنت، ورواه عن أبي مالك جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي،

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٤٦ ح٤.

(٢) مسند ابن الجعد ص٧٣.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٦ص٢١٥

(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٨٩ح٥٢٦٧

(٥) المعجم الكبير ج١ص٩٣ح١٥٥

(٦) مسند ابن الجعد ص٧٣.

عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ فلم يقنت، وصليت خلف أبي بكر فلم يقنت، وصليت خلف عمر فلم يقنت، وصليت خلف عثمان فلم يقنت، وصليت خلف علي فلم يقنت[(١)].

ورواه ابن حبان أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد[(٢)].

٢: أحمد بن حنبل: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا أبو مالك، قال: قلت لأبي: يا أبت انك قد صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة قريبا من خمس سنين أكانوا يقنتون، قال: أي بني محدث[(٣)].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا عمر بن علي بن عمر الواعظ أن هبة الله أخبرهم أبنا الحسن أبنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون مثله [(٤)].

ورواه المزي أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، وشامية بنت الحسن ابن البكري، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا ابن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون.[(٥)]

٣: الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي، قال: قلت لأبي: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب هاهنا بالكوفة، نحوا من خمس سنين، أكانوا يقنتون؟ قال: أي بني محدث [(٦)].

٤: الترمذي: حدثنا صالح بن عبد الله أخبرنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي بهذا الاسناد نحوه بمعناه [(٧)].

٥: ابن ماجة: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق، قال، قلت لأبي: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوا من خمس سنين. فكانوا يقنتون في الفجر؟ فقال: أي بنى! محدث.[(٨)]

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج١ص٢٢٧ح٦٦٧، سنن النسائي ج٢ص٢٠٢.
(٢) صحيح ابن حبان ج٥ص٣٢٨
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج٣ص٤٧٢.
(٤) الأحاديث المختارة ج٨ص٩٧ح١٠١.
(٥) تهذيب الكمال ج١٣ص٣٣٣.
(٦) سنن الترمذي ج١ص٢٥٠ح٤٠٠.
(٧) سنن الترمذي ج١ص٢٥٠ح٤٠١.
(٨) سنن ابن ماجة ج١ص٣٩٣ح١٢٤١

ورواه الطبراني حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون مثله [١].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أن فاطمة أخبرتهم أبنا محمد أبنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي أخبرنا سليمان الطبراني ثنا عبيد بن غنام مثله [٢].

ورواه الطبراني حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن إدريس عن أبي مالك الأشجعي مثله [٣].

ورواه الضياء المقدسي: أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أن فاطمة أخبرتهم أبنا محمد أبنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن إدريس مثله.[٤]

٦: الطحاوي: حسين بن نصر وعلي بن شيبة، عن يزيد بن هارون، قال: أنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، قال: قلت لأبي: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي ههنا بالكوفة قريبا من خمس سنين أفكانوا يقنتون في الفجر، فقال: أي بني محدث [٥].

٧: أبو عروبة الحراني في المنتقى من طبقاته (ح٣٣): حدثنا أبو الحسين، ثنا يزيد بن هارون، أنبا أبو مالك الأشجعي، قال: قلت لأبي: يا أبه، إنك صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، قريبا من خمس سنين، أكانوا يقنتون؟ قال: أي بني بدعة.

أقول: هذا الخبر وقع في متنه اضطراب كبير إذ في بعض المتون لم يذكر عليا (عليه السلام)، ومن ذلك:

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، قال: قلت لأبي: يا أبت أليس قد صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر، قال: بلى فقلت: أفكانوا يقنتون في الفجر قال: يا بني محدثة [٦].

٢: الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي (حيلولة) وحدثنا محمد بن محمد التمار البصري، ثنا سهل بن بكار، قالا: ثنا أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، قال: سألت أبي عن القنوت في صلاة الغداة، فقال: أي بني

(١) المعجم الكبير ج٨ص٣١٦.
(٢) الأحاديث المختارة ج٨ص٩٨ح١٠٤.
(٣) المعجم الكبير ج٨ص٣١٦.
(٤) الأحاديث المختارة ج٨ص٩٨ح١٠٥
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٢٤٩.
(٦) مسند أبي داود الطيالسي ص١٨٩.

صليت خلف رسول اللهﷺ وأبي بكر وعمر فلم أر أحدا منهم يقنت أي بني بدعة قالها ثلاثا [١].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أن فاطمة أخبرتهم أبنا محمد أبنا سليمان بن أحمد الطبراني مثله [٢].

٣: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أبو مالك الأشجعي، قال: سألت أبي عن القنوت، فقال: صليت خلف النبيﷺ وأبي بكر وعمرو عثمان فلم أر أحدا منهم فعله قط [٣].

٤: الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، قال: حدثنا أحمد بن جميل المروزي، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج الحراني، عن سعد بن طارق، عن أبيه، قال: قلت: يا أبتاه صليت خلف رسول اللهﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان، فهل كانوا يقنتون في الفجر قال: يا بني هي محدثة [٤].

٥: العقيلي: حدثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، قال: قلت لأبي: يا أبه صليت خلف النبيﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر، فهل رأيتهم يقنتون قال: فقال: يا بني هذه محدثة [٥].

٦: محمد بن جرير الطبري: حدثك أبو السائب سلم بن جنادة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك، عن أبيه، قال: قلت لأبي: يا أبه صليت خلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، وخلف علي رضوان الله عليهم، فهل رأيت أحدا منهم قنت؟ قال: يا بني، هي محدثة[٦].

٧: محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت سعد بن طارق أبا مالك الأشجعي، قال: قلت لأبي: صليت خلف رسول اللهﷺ وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، أكانوا يقنتون؟ قال: لا يا بني، محدثة[٧].

(١) المعجم الكبير ج٨ص٣١٦.
(٢) الأحاديث المختارة ج٨ص٩٧ح١٠٢.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٥٠.
(٤) المعجم الأوسط ج٥ص٢٤٥
(٥) ضعفاء العقيلي ج٢ص١١٩.
(٦) تهذيب الآثار ح٢٦٢١، وح٢٧٤٧.
(٧) تهذيب الآثار ح٢٦٢٢، وح٢٧٤٦.

٨: محمد بن جرير الطبري: حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: حدثنا عباد، عن أبي مالك، قال: قلت لأبي: صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف علي هاهنا بالكوفة، فهل كانوا يقنتون؟ قال: لا، أي بني محدث[١].

٤١٠١ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٥٧٧٧): علي بن أبي طالب: من ترك القنوت فعليه سجدة السهو.

٥ ـ باب: تأكيد استحباب القنوت في الصلاة الجهرية

٤١٠٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك عن ثابت الثمالي قال: سألت أبا جعفر عن القنوت ؟، فقال: كل صلاة يجهر فيها ففيها القنوت.[٢]

٤١٠٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٢٦): وروي عن محمد بن علي، قال: القنوت في الفجر، والجمعة، والعيدين، وكل صلاة يجهر فيها بالقراءة.

٦ ـ باب: التأكيد على القنوت في النصف الثاني من شهر رمضان

٤١٠٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يقنت في النصف من رمضان [٣].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٦٣٨): وقال (اي موسى بن هارون): حدثنا أبو بكر، ثنا وكيع مثله.

٤١٠٥ ـ البيهقي: أنبأ أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يقنت في النصف الأخير من رمضان [٤].

٧ ـ باب: التأكيد على القنوت في صلاة الصبح

٤١٠٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢٦٤١): حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، قال: ثنا علي بن عثمان اللاحقي، قال: ثنا حماد، قال: أخبرنا الحجاج، عن عياش بن عبد الله العامري، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: صليت خلف عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، فكانوا يقنتون في صلاة الفجر قبل الركوع.

---

(١) تهذيب الآثار ح٢٦٢٣.
(٢) المصنف ج٢ ص٢١٧ ح٥
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٠٤ح٣
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٩٨.

٤١٠٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: حدثنا أشياخ، من الأسد: أنهم شهدوا عليا صلى الصبح فقنت قبل الركوع(١).

٤١٠٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، اخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، أنبأ محمد بن يونس، ثنا روح، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سمعت أشياخنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع (٢).

٤١٠٩ ـ قال الشافعي: وأخبرنا رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا كان يقنت في الصبح بعد الركعة الآخرة (٣).

٤١١٠ ـ الذهبي: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي - شيعي اتهمه ابن عدي - ثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق، نا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي: كان رسول الله يقنت في الركعة الثانية من صلاة الصبح حتى توفاه الله (٤).

٤١١١ ـ الذهبي: قال الحاكم: سمعت أبا جعفر محمد بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقيب بالكوفة يقول: صليت خلف أبي إلى أن مات، فرأيته يقنت في الصبح، وحدثني أنه رأى أباه يفعل ذلك، وحدثه أنه رأى أباه يفعل ذلك، فذكره مسلسلا إلى النبي كذلك(٥).

٤١١٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثني إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار: أنهما صليا خلف النبي ﷺ، فقنت في الغداة(٦).

٤١١٣ ـ الدارقطني: حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز أبو بكر، ثنا جعفر بن محمد بن الفضل الرسعني، ثنا محمد بن الصلت، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار: أنهما صليا خلف النبي ﷺ فقنت في صلاة الغداة (٧).

٤١١٤ ـ الذهبي: محمد بن الصلت، وسعيد بن عثمان - بطريقين - أن عمرو بن شمر

---

(١) تهذيب الآثار ح٢٦٦٨.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠٨.
(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ص٨٠.
(٤) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤١.
(٥) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤١
(٦) تهذيب الآثار ح٢٦١٩.
(٧) سنن الدارقطني ج٢ص٢٩ح١٦٨٣.

حدثهما عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار سمعا رسول الله يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم في الفاتحة، ويقنت في صلاة الصبح والوتر [١].

٤١١٥ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ثنا القاسم بن الحسن الزبيدي، ثنا أسد بن زيد، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار: أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان يقنت في الفجر، وكان يكبر يوم عرفة صلاة الغداة، ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق [٢].

وقد تقدم هذا الخبر وذكرته بأسانيده في صلاة العيد.

٤١١٦ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن: أن عليا كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع[٣].

٤١١٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن عليا كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع [٤].

٤١١٨ ـ الطحاوي: حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال: ثنا سعيد بن منصور، قال: ثنا هشيم، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي: أنه كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع [٥].

٤١١٩ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن عليا كبر حين قنت في الفجر، ثم كبر حين يركع[٦].

٤١٢٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع[٧].

٤١٢١ ـ البيهقي: قال الشافعي: أخبرنا رجل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن عليا قنت في الفجر بعد الركوع [٨].

٤١٢٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عمرو، عن ابن أبي ليلى، أن عليا رضوان الله عليه قنت في الفجر[٩].

---

(١) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤١.
(٢) سنن الدارقطني ج٢ص٣٧ح١٧١٨.
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٧
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٢ح٩.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٢٥١.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٠٩ح٤٩٦٠
(٧) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٤ح٢.
(٨) معرفة السنن والآثار ج٢ص٨٠.
(٩) تهذيب الآثار ح٢٦٦٦.

٤١٢٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان عبد الله لا يقنت في الفجر، وأول من قنت فيها علي، وكانوا يرون أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محاربا [١].

ورواه الطحاوي عن روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا أبو الأحوص مثله[٢].

٤١٢٤ ـ الطحاوي: حدثنا فهد، ثنا محرز بن هشام، ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إنما كان علي يقنت فيها ههنا لأنه كان محاربا فكان يدعو على أعدائه في القنوت في الفجر والمغرب [٣].

٤١٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عروة الهمداني، قال: حدثنا الشعبي قال: لما قنت علي في صلاة الصبح أنكر الناس ذلك قال: فقال إنما استنصرنا على عدونا[٤].

٤١٢٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن ابن شبرمة، قال: سألت الشعبي عن القنوت في الفجر، فقال: كل الصلاة يقنت فيها، قلت: قد عرفت ما أردت، كان علي يقنت يدعو على عدوه، فقال: ما قنت حتى دعا بعضهم على بعض[٥].

٤١٢٧ ـ الخبر الثابت عن حصين، عن عبد الله بن معقل، عن علي أنه كان يقنت في صلاة الغداة، ورواه عن أبي حصين جماعة، هم شعبة وسفيان وهشيم، وإليك بعض الأسانيد:

٤١٢٨ ـ الذهبي: شعبة، وسفيان، عن أبي حصين، عن عبد الله بن معقل قال: كان علي وأبو موسى يقنتان في صلاة الغداة [٦].

٤١٢٩ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن معقل: أن عليا قنت في صلاة الصبح [٧].

٤١٣٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو العباس، قال أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم، عن حصين، عن ابن مغفل: أن عليا قنت في صلاة الصبح [٨].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٣٥٣ح٢٤٩.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٥٢.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٥٢.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٠٩ح٢٢.
(٥) تهذيب الآثار ح٢٧٣٨.
(٦) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٢٤٥.
(٧) كتاب الأم ج٧ص١٧٧
(٨) معرفة السنن والآثار ج٢ص٨٠ح٩٦٩.

٤١٣١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٩٧٢) عن الطحاوي والبيهقي عن عبد الله بن معقل قال: قنت علي في الفجر.

٤١٣٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغفل، قال: صليت مع علي صلاة الغداة، قال: فقنت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية وأشياعه وعمرو بن العاص وأشياعه وأبا السلمي (وأشياعه) وعبد الله بن قيس وأشياعه[1].

٤١٣٣ ـ الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو داود، قالا: ثنا شعبة (حيلولة) وحدثنا حسين بن نصر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان كلاهما، عن أبي حصين، عن عبد الله بن معقل في حديث سفيان قال: كان علي وأبو موسى يقنتان في صلاة الغداة، وفي حديث شعبة قنت بنا علي[2].

٤١٣٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن عبد الله بن معقل، قال: قنت في الفجر رجلان من أصحاب النبي ﷺ علي وأبو موسى[3].

٤١٣٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن عبد الله بن معقل، قال: كان رجلان من أصحاب النبي ﷺ يقنتان في صلاة الفجر: علي وأبو موسى[4].

٤١٣٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة، عن أبي حصين، عن ابن معقل، قال: قنت بنا رجلان من أصحاب النبي ﷺ، علي وأبو موسى[5].

٤١٣٧ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرى بالكوفة، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأ عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن أبي حصين، عن عبد الله بن معقل، قال: قنت علي في الفجر[6].

٤١٣٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن فضيل، عن حجاج، عن عياش العامري، عن ابن مغفل: أن عمر وعليا وأبا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع[7].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٦ح٥.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ص٢٥١.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢١١ح٤.
(٤) تهذيب الآثار ح٢٦٦٤.
(٥) تهذيب الآثار ح٢٦٦٥.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠٤.
(٧) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٢ح٥.

٤١٣٩ ـ الذهبي: الأثرم، أنا أحمد، نا ابن فضيل، نا حجاج بن أرطاة، عن عياش العامري، عن ابن مغفل قال: اجتمع عمر وعلي وأبو موسى أن يقنتوا في الفجر قبل الركوع(١).

٤١٤٠ ـ الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن عبيد بن حسين، قال: سمعت بن معقل يقول: صليت خلف علي الصبح فقنت (٢).

٤١٤١ ـ الذهبي: معاذ بن معاذ، نا شعبة، عن عبيد أبي الحسن، عن عبد الله بن معقل، قال: شهدت عليا قنت في صلاة الفجر بعد الركوع، ويدعو في قنوته على خمسة رهط (٣).

٤١٤٢ ـ محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي: ثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق، نا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي: كان رسول الله يقنت في الركعة الثانية من صلاة الصبح حتى توفاه الله.

٤١٤٣ ـ الذهبي: شريك، عن فطر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال: كأني أسمع عليا ﷺ في الفجر حين يقنت، وهو يقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، رواه ابن مهدي، عن سفيان، عن حبيب (٤).

٤١٤٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الملك بن سويد الكاهلي أن عليا قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفر منخلع وتبرك من يفجر اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك الجد بالكفار ملحق(٥).

٤١٤٥ ـ سحنون: وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي أن عليا قنت في الفجر: اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخنع ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق(٦).

٤١٤٦ ـ عبد الرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي: أن عليا كان يقنت بهاتين السورتين في الفجر غير أنه يقدم الآخرة

(١) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٢٤٥.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٥١.
(٣) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٢٤٥.
(٤) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٢٤٦.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٣ ح٣.
(٦) المدونة الكبرى ج١ ص١٠٣.

ويقول: اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخاف عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم إنا نستعينك، ونستهديك، ونثني عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك، ونؤمن بك، ونخلع ونترك من يفجرك (١).

٤١٤٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي: أن عليا قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق (٢).

٤١٤٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي، قال: قنت علي في هذا المسجد وأنا أسمع وهو يقول: اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك(٣).

٤١٤٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا علي بن حكيم، أنبأ شريك، عن مطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي، قال: كأني اسمع عليا في الفجر حين قنت وهو يقول: اللهم انا نستعينك ونستغفرك (٤).

٤١٥٠ ـ أبو حاتم الرازي: روى نصر بن علي الجهضمي، عن مشمرج بن حمران، عن أوس بن نعام انه صلى خلف علي بالبصرة فقنت في الصبح (٥).

٤١٥١ ـ البخاري: حدثني محمد بن معمر، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا نصر بن علي أبو علي، اخبرني المشمرج، عن أبي السهيل أوس بن نعام: صليت خلف علي(٦).

٤١٥٢ ـ البخاري: مشمرج بن حمران سمع أوس بن نعام صلى خلف على بالبصرة فقنت في الصبح، قال عبد الصمد قال شعبة: هذا أثبت شئ في القنوت عن علي (٧).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١٤ح٤٩٧٨

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص١١٥ح٤

(٣) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٤١.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠٤.

(٥) الجرح والتعديل ج٨ص٣٩٦ح١٨١٨

(٦) التاريخ الكبير ج٢ص١٨

(٧) التاريخ الكبير ج٨ص٦٤ر٢١٧٠.

٤١٥٣ ـ الذهبي: قال أبو موسى المديني: رواه جابر الجعفي، عن إبراهيم النخعي، عن سويد، فذكر عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس، قال: كلهم قنت في الفجر [١].

٤١٥٤ ـ الذهبي: الحسين بن الحكم (الحيري) ثنا أبو غسان النهدي، نا جعفر بن زياد الأحمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي أنه كان يقنت في الصبح بعد رفع الرأس من الركعة الثانية، ويذكر أن رسول الله أمره بذلك [٢].

٤١٥٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٤٣): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، أنه صلى مع علي الغداة فقنت قبل الركعة.

٨ ـ باب: التأكيد على القنوت في صلاة المغرب

٤١٥٦ ـ أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود، عن شعبة، قال: أخبرني حصين بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الرحمن بن معقل يقول: صليت خلف علي المغرب فقنت ودعا[٣].

٤١٥٧ ـ الذهبي: أبو داود، نا شعبة، عن حصين، عن عبد الرحمن بن معقل قال: صليت خلف علي المغرب، فقنت يدعو على أبي الأعور، وغير واحد [٤].

٤١٥٨ ـ الذهبي: سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن (عبد الرحمن بن معقل): أن عليا صلى المغرب، فقنت بعد الركوع [٥].

٤١٥٩ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن معقل: أن عليا قنت في المغرب يدعو على قوم بأسمائهم وأشياعهم فقلنا آمين[٦].

ورواه البيهقي قال قال الشافعي فيما بلغه عن ابن مهدي مثله إلا أنه قال: عبد الرحمن بن معقل[٧].

٤١٦٠ ـ عبد الرزاق: عن يحيى، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن معقل: أن عليا قنت في المغرب، فدعا على ناس، وعلى أشياعهم، وقنت قبل الركوع[٨].

---

(١) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤٢.
(٢) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤١.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٢٥٢.
(٤) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤٦.
(٥) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤٦.
(٦) كتاب الأم ج٧ص١٧٤
(٧) معرفة السنن والآثار ج٢ص١٠١.
(٨) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١٣ح٤٩٧٦

٤١٦١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٥٠): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن مغفل: أن علي بن أبي طالب قنت في المغرب، فدعا على أناس وعلى أشياعهم، وقنت بعد الركعة.

٤١٦٢ ـ البيهقي: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي، ثنا سفيان بن محمد الجوهري، ثنا علي بن الحسن الداربجردى، ثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن معقل: أن علي بن أبي طالب قنت في المغرب فدعا على ناس وعلى أشياعهم وقنت بعد الركعة [١].

٤١٦٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن حصين، عن عبد الرحمن بن مغفل، قال: قنت علي في المغرب[٢].

٤١٦٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد، عن ابن معقل، قال: قنت علي في المغرب[٣].

٩ ـ باب: التأكيد على القنوت في ركعة الوتر

٤١٦٥ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الصمد بن علي، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا عمرو بن شمر، عن سلام، عن سويد بن غفلة، قال: سمعت أبا بكر وعمر وعثمان وعلي يقولون: قنت رسول الله ﷺ في آخر الوتر، وكانوا يفعلون ذلك [٤].

١٠ ـ باب: أن القنوت قبل الركوع

٤١٦٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، انه كان يقنت في الفجر قبل الركوع، وفي الوتر بعد الركوع ثم قنت بالكوفة في الوتر قبل الركوع.

٤١٦٧ ـ مسند زيد بن علي: كان زيد بن علي (عليه السلام) يقنت في الفجر والوتر قبل الركوع.

٤١٦٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن عرفجة، قال: صليت خلف علي فقنت في الركعتين كلتيهما قبل الركعة [٥].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٤٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٧ح٢.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٧ح٤.
(٤) سنن الدارقطني ج٢ص٢٣ح١٦٤٨.
(٥) الطبقات الكبرى ج٦ص١٨٠.

٤١٦٩ ـ عبد الرزاق: عن يحيى، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن معقل: أن عليا قنت في المغرب، فدعا على ناس، وعلى أشياعهم، وقنت قبل الركوع(١).

٤١٧٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن فضيل، عن حجاج، عن عياش العامري، عن ابن مغفل: أن عمر وعليا وأبا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع(٢).

٤١٧١ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن: أن عليا كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع(٣).

ورواه الطحاوي حدثنا صالح بن عبد الرحمن، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم مثله(٤).

٤١٧٢ ـ عبد الرزاق: عن جعفر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب: أن عليا كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع، وفي الوتر قبل الركوع، قال: وأخبرني عوف أن عليا كان يقنت قبل الركوع(٥).

١١ ـ باب: قنوت في الوتر بعد الركوع

٤١٧٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن عطاء بن المسيب، عن أبيه: أن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع(٦).

٤١٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن: أن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع(٧).

ورواه الشافعي قال هشيم عن عطاء بن السائب: إن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع(٨).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد في كتاب علي وعبد الله قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله(٩).

٤١٧٥ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع(١٠).

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١٣ح٤٩٧٦
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٢ح٥.
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٧
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٢٥١.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١٣ح٤٩٧٤
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٠١ح٢
(٧) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٠١ح٣
(٨) كتاب الأم ج١ ص ١٦٨
(٩) معرفة السنن والآثار ج٢ص٣٢٩ح١٤١٨
(١٠) كتاب الأم ج٧ص٢٠٧.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم مثله (١).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد في كتاب علي وعبد الله قال حدثنا أبو العباس مثله (٢).

أقول: هو قنوت آخر غير القنوت الذي يكون قبل الركوع.

١٢ - باب: ما روي في القنوت بعد الركوع

٤١٧٦ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا أحمد بن السري، قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى، قال: حدثنا أبي والحسن بن علي وحسين بن زيد ومحمد بن جعفر، قالوا: أجمع ولد فاطمة عليها السلام على... وعلى ترك المسح، وعلى الغسل، وعلى أن التكبير خمس، وعلى القنوت بعد الركوع (٣).

٤١٧٧ ـ الشافعي: أخبرني بعض أهل العلم عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لما انتهى إلى النبي قتل أهل بئر معونة أقام خمس عشرة ليلة كلما رفع رأسه من الركعة الاخيرة من الصبح قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم افعل، فذكر دعاء طويلا ثم كبر فسجد، قال: وحفظ عن جعفر عن النبي: القنوت في الصلوات كلها عند قتل أهل بئر معونة.(٤)

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر وأبو زكريا قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي مثله.(٥)

٤١٧٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، اخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، أنبأ محمد بن يونس، ثنا روح، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سمعت أشياخنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع (٦).

٤١٧٩ ـ الذهبي: الحسين بن الحكم الحيري، ثنا أبو غسان النهدي، نا جعفر بن زياد الأحمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي: أنه كان يقنت في الصبح بعد رفع الرأس من الركعة الثانية، ويذكر أن رسول الله أمره بذلك (٧).

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ج٣ص٣٩ح٤٦٣٨

(٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص٣٢٩ح١٤١٨

(٣) مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ج٢ص١٠٤ح٥٩٢.

(٤) اختلاف الحديث ص٥٤٢ و٢٣٧، كتاب المسند ص١٨٤.

(٥) معرفة السنن والآثار ج٢ص٧٠ح٩٥٤

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠٨.

(٧) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ص٢٤١.

١٣ - باب: القنوت في الركعة الثالثة

٤١٨٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني عباد بن يعقوب الأسدي، قال: حدثنا السري بن عبد الله، عن محمد بن علي، قال: صليت خلف أبي جعفر محمد بن علي المغرب، فقنت فيها في الركعة الثالثة[١].

٤١٨١ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: صلى علي المغرب، فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة، قال: اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا، وأبو بردة حاضر وهو يحدث، قال: يقول: إي والله، وأبا سفيان، اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَأَبَا فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ[٢].

٤١٨٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى، قال: حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: صليت خلف علي المغرب، فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة، قال: اللهم العن فلانا وفلانا وأبا فلان وأبا فلان، قال الأعمش: وكان معنا أبو بردة، فاستحييت أن أذكر أبا فلان، فقال أبو بردة: وأبو فلان كان فيهم[٣].

١٤ - باب: جواز ذكر أسماء جماعة في القنوت والدعاء عليهم ولعنهم

٤١٨٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، أنه كان يقنت بالمدينة بعد الركوع ثم قنت بالكوفة وهو يحارب معاوية قبل الركوع، وكان يدعو في قنوته على معاوية وأشياعه.

٤١٨٤ ـ القاسم بن ثابت السرقسطي في الدلائل (ح ٢٨٠): حدثناه عبد الله بن علي، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا نعيم بن حماد، قال: نا سفيان، عن زيد بن سعد، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سنة. قال: سمعت عليا يقول في صلاة المغرب: اللهم العن فلانا الجلف الجافي..

٤١٨٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان علي يقنت ويدعو على قوم في كل صلاة[٤].

---

(١) تهذيب الآثار ح٢٦٣١.
(٢) تهذيب الآثار ح٢٦٢٦.
(٣) تهذيب الآثار ح٢٦٢٧.
(٤) تهذيب الآثار ح٢٦٢٤.

٤١٨٦ ـ قال ابن عبد البر: وروي عن علي أنه كان يقنت أيام صفين وبعد انصرافه منها يدعو على قوم ويلعنهم كرهت ذكرهم [١].

٤١٨٧ ـ الشافعي: أخبرني بعض أهل العلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لما انتهى إلى النبي قتل أهل بئر معونة أقام خمس عشرة ليلة كلما رفع رأسه من الركعة الأخيرة من الصبح قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم افعل، فذكر دعاء طويلا ثم كبر فسجد قال وحفظ عن جعفر عن النبي القنوت في الصلوات كلها عند قتل أهل بئر معونة [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر وأبو زكريا قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي مثله [٣].

٤١٨٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن شعيب ثنا يعقوب الدشتكي، ثنا هشام بن عبيد الله السني، نا محمد بن جابر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: قال عبد الله: ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام، وكان يقنت في الصلوات كلهن، وكان معاوية يدعو عليه أيضا يدعو كل واحد منهما على الآخر [٤].

٤١٨٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا المقرئ، ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: ما قنت أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، وما قنت علي حتى حارب أهل الشام، وكان يقنت على معاوية [٥].

٤١٩٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا محمد بن هارون بن المجدر، نا أبو طالب الهروي، نا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قنت رسول الله أربعين ليلة دعا على حي من أحياء العرب، وقال علي: لا أزيد على قنوت رسول الله ﷺ، فقنت أربعين ليلة يدعو على معاوية بن أبي سفيان [٦].

٤١٩١ ـ الشافعي: هشيم، عن رجل، عن ابن معقل: أن عليا قنت بهم فدعا على قوم يقول: (اللهم العن فلانا بادئا وفلانا) حتى عد نفرا [٧].

ورواه البيهقي بإسناده قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله [٨].

---

(١) الاستذكار ج٢ص ٧٥.
(٢) اختلاف الحديث ص٥٤٢.
(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ص٧٠ح٩٥٤.
(٤) المعجم الأوسط ج٧ص٢٧٤.
(٥) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٨٣.
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٥٩ص١٣٧
(٧) كتاب الأم ج٧ص١٧٤
(٨) معرفة السنن والآثار ج٢ص١٠١.

٤١٩٢ ـ عبد الرزاق: عن يحيى، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن معقل: أن عليا قنت في المغرب، فدعا على ناس، وعلى أشياعهم، وقنت قبل الركوع[١].

٤١٩٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغفل، قال: صليت مع علي صلاة الغداة قال: فقنت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية وأشياعه وعمرو بن العاص وأشياعه وأبا (الأعور) السلمي (وأشياعه) وعبد الله بن قيس وأشياعه[٢].

٤١٩٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٥٣٦): حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا هشيم، قال: أنا حصين، عن عبد الرحمن بن مغفل، قال: صليت مع علي الغداة، فقنت، فقال في قنوته: اللهم عليك بفلان، وأصحابه، وأشياعه أبي الأعور السلمي، وعبد الله بن فلان وأشياعه.

٤١٩٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي، قال: أخبرنا إسحاق يعني الأزرق، عن شريك، عن حصين، عن عبد الرحمن بن معقل المزني، قال: صليت مع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه الفجر، فقنت على سبعة نفر: منهم فلان وفلان وأبو فلان وأبو فلان[٣].

٤١٩٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عبيد بن الحسن، سمع عبد الرحمن بن معقل، يقول: شهدت علي بن أبي طالب يقنت في صلاة العتمة أو قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسماهم[٤].

٤١٩٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: صلى علي المغرب، فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة، قال: اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا، وأبو بردة حاضر وهو يحدث، قال: يقول: إي والله، وأبا سفيان، اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَأَبَا فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ[٥].

٤١٩٨ ـ الطبري: (أي بالإسناد المتقدم)، قال أبو مخنف: حدثني أبو جناب الكلبي:... حديث التحكيم، وفي آخره: ورجع ابن عباس وشريح بن هانئ إلى علي وكان إذا صلى الغداة يقنت فيقول: اللهم العن معاوية وعمرا وأبا الأعور السلمي وحبيبا وعبد الرحمن

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١٣ح٤٩٧٦
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢١٦ح٥.
(٣) تهذيب الآثار ح٢٦٢٨.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٤٥.
(٥) تهذيب الآثار ح٢٦٢٦.

بن خالد والضحاك بن قيس والوليد، فبلغ ذلك معاوية فكان إذا قنت لعن عليا وابن عباس والأشتر وحسنا وحسينا

٤١٩٩ ـ محمد بن سليمان الزيدي في مناقب أمير المؤمنين (ح٧٩١): حدثنا علي بن السري المقري؟ قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثنا عمر بن سعد الأسدي، قال: حدثني يحي بن سعيد والصعق بن زهير: عن يوسف بن أبي روق، قال: إن علي بن أبي طالب بعدما حكم الحكمان عمرو بن العاص وأبو موسى بالجور والهوى، قال: اللهم العن معاوية بن أبي سفيان بادئا وعمرو بن العاص ثانيا وأبا الأعور السلمي ثالثا وعبد الله بن قيس رابعا، وكان يمد بها صوته.

٤٢٠٠ ـ البلاذري في أنساب الأشراف (ح٤٢٢): حدثني عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، وعن عوانة في اسنادهما قالوا:... حديث التحكيم، وفيه: فكان علي إذا صلى الغداة قنت فقال: اللهم العن معاوية وعمرا وأبا الأعور وحبيب بن مسلمة وعبد الرحمان بن خالد بن الوليد، والضحاك بن قيس والوليد بن عقبة. فبلغ ذلك معاوية فكان يلعن عليا والأشتر، وقيس بن سعد والحسن والحسين وابن عباس وعبد الله بن جعفر.

٤٢٠١ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى، قال: حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: صليت خلف علي المغرب، فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة، قال: اللهم العن فلانا وفلانا وأبا فلان وأبا فلان، قال الأعمش: وكان معنا أبو بردة، فاستحييت أن أذكر أبا فلان، فقال أبو بردة: وأبو فلان كان فيهم[1].

أقول: أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري أحد الذين كان علي يلعنهم وكأن أبا بردة كان يعرف أن أباه كان أحد الملعونين فلما رأى الأعمش استحى فلم يذكره بادر هو الى ذكر اسم أبيه.

٤٢٠٢ ـ محمد بن الفيض الغساني في الأخبار والحكايات (ح٤٧) حدثني أبو الفتح مظفر بن مرجى، قال: جاء رجل إلى إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: يا أبا يعقوب، أقنت علي بن أبي طالب صلوات الله عليه؟ قال: نعم، ولعن في القنوت جدك، وكان الرجل الذي سأله من ولد أبي موسى.

٤٢٠٣ ـ عبد الله بن أحمد: حدثني أبو معمر، نا سفيان، عن عمرو، قال: بلغني أن أبا موسى كتب إلى علي: بلغني أنك تقنت في صلاة الفجر تدعوا عليَّ ويؤمِّن خلفك الجاهلون، وقد قال الله عز وجل ﴿إني أعظك أن تكون من الجاهلين﴾[2].

(١) تهذيب الآثار ح٢٦٢٧.

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد ج١ ص٥٥١ ح١٢٨٧.

أقول: فظهر لك أن علياﷺ كان يلعن في قنوته خمسة أشخاص ـ وقيل سبعة ـ يذكرهم بأسمائهم، وهم معاوية وأبو سفيان وعمرو بن العاص وأبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وأبو الأعور السلمي، ويدعو عليهم بأنواع الدعاء اربعين ليلة، ولكن أكثر الروايات لا تذكرهم بأسمائهم فتحذفهم أو تكنيهم بفلان وفلان على عادة العامة في تجنب ذكر اسماء الصحابة في موارد الشتم أو الذم.

١٥ ـ باب: القنوت بآيات من القرآن

٤٢٠٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، انه كان يقنت في الفجر بهذه الآية ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم﴾ إلى آخر الآية.

١٦ ـ باب: الإستغفار في قنوت الوتر

٤٢٠٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: إن الله وملائكته يصلون على المستغفرين بالأسحار والمتسحرين.

٤٢٠٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثنا أبو يعقوب الضبي، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: من صلى من الليل ثم استغفر في آخر الليل سبعين مرة كتب من المستغفرين بالاسحار (١).

٤٢٠٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسينﷺ انه كان يستغفر الله تعالى في قتوت الوتر سبعين مرة ثم قرأ ﴿والمستغفرين بالأسحار﴾.

١٧ ـ باب: أنواع الدعاء في القنوت

٤٢٠٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي، قال: قنت علي في هذا المسجد وأنا أسمع وهو يقول: اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكفار ملحق، اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك (٢).

---

(١) جامع البيان ج٣ص٢٨٣.
(٢) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٤١.

٤٢٠٩ ـ ابن ابي حاتم الرازي: حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، ثنا سعيد بن خيثم، عن القاسم بن الأرقم قال: قلت لجعفر بن محمد: يقول الرجل في الصلاة اللهم اجعلني للمتقين اماما قال: نعم وتدري ما ذاك قال: قلت: لا، قال: يقول اللهم اجعلني في المسلمين رضيا، وإذا قلت صدقوني وقبلوا ذاك مني.(١)

١٨ ـ باب: الدعاء في قنوت الوتر

٤٢١٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه كان يقنت في الوتر قبل الركوع فيقول: اللهم إليك رفعت الابصار وبسطت الأيدي وأفضت القلوب، دعيت بالألسن وتحوكم إليك في الأعمال، اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، نشكو إليك غيبة نبينا صلى الله عليه وآله وكثرة عدونا وقلة عددنا وتظاهر الفتن وشدة الزمن، اللهم فأغثنا بفتح تعجله ونصر تعز به وليك ولسان الحق إله الحق آمين رب العالمين.

٤٢١١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كلمات علمهن جبريل (عليه السلام) رسول الله صلى الله عليه وآله يقولهن في قنوت الوتر، اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت.

٤٢١٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن منصور، عن شيخ يكنى أبا محمد: أن الحسين بن علي كان يقول في قنوت الوتر: اللهم إنك تَرى ولا تُرى، وأنا بالمنظر الأعلى، وإن إليك الرجعى، وإن إليك الآخرة والأولى، اللهم إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى(٢).

٤٢١٣ ـ محمد بن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن محمد بن أبي محمد البصري، قال: كان الحسين بن علي يقول في وتره: اللهم إنك ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن لك الآخرة والأولى، وإنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى.

٤٢١٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا، ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، ثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن بشر الوراق، ثنا أبو زكريا يحيى بن خليفة الدارمي، حدثني

(١) تفسير ابن أبي حاتم ج٤ح١٦٢٨٠، وفي نسخة أخرى: ج٨ص٢٧٤٣ح ١٥٤٩٣.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٠٠، وج٧ص١١٣

محمد بن هشام السعدي التميمي، قال: خرج الحجاج بن يوسف وابن الحنفية من عند عبد الملك بن مروان فلما صارا في الطريق قال الحجاج لمحمد بن الحنفية لقد بلغني أن أباك كان إذا فرغ من القنوت يقول كلاما حسنا أحببت أن أعرفه فتحفظه قال لا...الحديث إلى أن قال: ثم قال يا سليمان لغليم له هات دواة وقرطاسا قال: فكتب بخطه: بسم الله الرحمن الرحيم كان أمير المؤمنين إذا فرغ من وتره رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم حاجتي العظمى التي إن قضيتها لم يضرني ما منعتني، وإن منعتني لم ينفعني ما أعطيتني، فكاك الرقاب فك رقبتي من النار، رب ما أنا إن تقصد قصدي بغضب منك يدوم علي، فوعزتك ما يحسن ملكك إحساني ولا تقبحه إساءتي، ولا ينقص من خزائنك غنائي، ولا يزيد فيها فقري، يا من هو هكذا اسمع دعائي، وأجب ندائي، وأقلني عثرتي، وارحم غربتي ووحشتي ووحدتي في قبري، ها أنا ذا يا رب برمتي ويأخذ بتلابيبه ثم يركع... الحديث [١].

٤٢١٥ ـ الخبر الذي رواه جماعة متواترا عن شعبة وأبي إسحاق وابنه يونس وغيرهم كلهم عن يزيد بن ابي مريم، قال: سمعت أبا الحوراء السعدي، قال: قال الحسن بن علي: علمني جدي هذا الدعاء نقوله في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، وإليك بعض الأسانيد:

١: رواية شعبة

٤٢١٦ ـ الخبر الثابت عن شعبة، حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال الحسن بن علي: أذكر أن رسول اللهﷺ، قال: أنا لا نأكل الصدقة، قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انه لا يذل من واليت وربما قال تباركت ربنا وتعاليت، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الله بن بهرام الدارمي: حدثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول اللهﷺ، قال: حملني على عاتقه فأخذت تمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي، فقال لي: القها أما شعرت إنا لا تحل لنا الصدقة، قال: وكان يدعو بهذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت [٢].

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٣٥٢.
(٢) سنن الدارمي ج١ ص٣٧٣

٢: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يزيد، قال: سمعت أبا الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من النبيﷺ، قال: يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت(١).

٣: أبو بكر البزار في مسنده (ح١٣٣٦): حدثنا عمرو بن علي، قال: نا أبو داود، قال: نا شعبة، قال: نا بريد بن أبي مريم، قال: سمعت أبا الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكرون من رسول اللهﷺ؟، قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في في فنزعها رسول اللهﷺ، فألقاها في التمر، فقيل: يا رسول الله أخذت تمرة من هذا الصبي، قال: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، أو قال: لا نأكل الصدقة، وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة، وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي لا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت.

٤: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول اللهﷺ قال: أذكر أني أخذت تمرة من تمر الصدقة فألقيتها في فمي فانتزعها رسول اللهﷺ بلعابها فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة، قال: أنا لا نأكل الصدقة، قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انه لا يذل من واليت وربما قال تباركت ربنا وتعاليت(٢).

٥: الطبراني: حدثنا محمد بن محمد التمار وعثمان بن عمر الضبي البصريان، قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: علمني رسول اللهﷺ أن أقول في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وتولني فيمن توليت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت.(٣)

٦: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت بريد بن أبي مريم، يحدث عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول اللهﷺ، قال: أذكر

(١) مسند أبي داود الطيالسي ص١٦٣
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص٢٠٠
(٣) المعجم الكبير ج٣ص٧٥ح٢٧٠٧، كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٦ح٧٤٤.

من رسول اللهﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في فيَّ، قال: فنزعها رسول اللهﷺ بلعابها فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي، قال: وإنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، قال شعبة وأظنه قد قال هذه أيضا: تباركت ربنا وتعاليت، قال شعبة: وقد حدثني من سمع هذا منه ثم إني سمعته حدث بهذا الحديث مخرجه إلى المهدى بعد موت أبيه فلم يشك في تباركت وتعاليت فقلت لشعبة: إنك تشك فيه، فقال: ليس فيه شك(١).

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء بن شاتيل قالوا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا محمد بن جعفر مثله (٢).

ورواه ابن أبي عاصم: حدثني محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر مثله (٣).

٧: أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (حيلولة)، وحدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت شعبة يحدث عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ماذا تذكر من رسول اللهﷺ قال: أذكر من رسول اللهﷺ إني أخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في فمي، قال: فنزعها بلعابها فجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي، فقال: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة، وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك لتقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت، قال شعبة: وأظنه قال: تباركت وتعاليت، قال شعبة: وقد حدثني من سمع هذا منه، قال الدولابي: أبو الحوراء السعدي، يقال هو ربيعة بن شيبان عن الحسن.(٤)

ورواه ابن الأثير أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، أخبرنا محمد ابن علي

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٢٠٠.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص١٦٤
(٣) الآحاد والمثاني ج١ ص٣٠٢ ح٤١٦
(٤) الذرية الطاهرة النبوية ص٨٠

السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي مثله [١].

ورواه ابن خزيمة حدثنا بندار (هو محمد بن بشار) وأبو موسى قالا حدثنا محمد بن جعفر مثله [٢]

ورواه ابن حبان أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار، مثله، ثم قال: أبو الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي وأبو الجوزاء اسمه أوس بن عبد الله وهما جميعا تابعيان بصريان [٣].

٨: أبو يعلى الموصلي: حدثنا موسى بن محمد، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، قال: سمعت أبا الحوراء السعدي، قال: سألت الحسن بن علي سمعت من رسول اللهﷺ قال: وجدت تمرة من تمر الصدقة فألقيتها في في فأخذها رسول اللهﷺ من في بلعابها فألقاها في التمر، فقيل: يا رسول الله لم أخذتها، قال: لأن الصدقة لا تحل لآل محمد، وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، واكفني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت.[٤]

٩: أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن الخطاب، حدثنا مؤمل، حدثنا شعبة، حدثنا بن أبي مريم، قال: سمعت السعدي يقول: قلت للحسن: ما تحفظ من رسول اللهﷺ قال: سمعته يدعو في هذا الدعاء: اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت[٥].

١٠: ابن حبان: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي: حدثني بشئ حفظته من رسول اللهﷺ لم يحدثك به أحد، قال: قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، قال: الخير طمأنينة والشر ريبة، وأتي النبيﷺ بشئ من تمر الصدقة فأخذت تمرة، فألقيتها

(١) أسد الغابة ج٢ص١٠
(٢) صحيح ابن خزيمة ج٤ص٥٩، وج٢ص١٥١.
(٣) صحيح ابن حبان ج٣ص٢٢٥
(٤) مسند أبي يعلى ج١٢ص١٣٢ح٦٧٦٢
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٢٥ح٦٧٥٩

في في فأخذها بلعابها حتى أعادها في التمر، فقيل له: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة من هذا الصبي، فقال: إنا آل محمد لا يحل لنا الصدقة وسمعت رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء: اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت[1].

١١: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٦٥): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: كان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، قال يحيى: وربما شك في تباركت ربنا وتعاليت.

١٢: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٦٤): حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: يذكر من رسول الله ﷺ قال: كان يعلمنا هذا الدعاء، ولم يذكر الوتر.

١٣: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري في فوائده (ح٦٢): حدثنا محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قيل للحسن بن علي عليه السلام: ما حفظت عن النبي ﷺ قال حفظت عنه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدقة طمأنينة وإن الكذب ريبة، قال: وتناولت تمرة من تمر الصدقة فوضعتها في فيّ فأدخل إصبعه فأخرجها فألقاها على التمر فقيل له هذه التمرة لهذا الصبي فقال: إنا آل محمدٍ لا تحل لنا الصدقة، وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

ورواه الطيوري في الطيوريات (ح٥٤٤) أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو كريب مثله.

١٤: الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو منصورٍ محمد بن عمر الدينوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا شعبة، عن

(١) صحيح ابن حبان ج٢ص٤٩٨

يزيد بن أبي مريم، عن ابن الحورا السعدي، قال: قلت للحسن بن علي عليه السلام: ما الذي تحفظ من رسول الله ﷺ ،قال: كان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت، وحفظت منه: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينةٌ وإن الكذب ريبةٌ، وتناولت تمرةً من تمر الصدقة فجعلتها في فمي فأخرجها رسول الله ﷺ بلعابها من فمي فقذفها في التمر، فقال رجلٌ: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي، فقال ﷺ: إن آل محمد لا تحل لهم الصدقة.

٢: رواية ابي إسحاق

٤٢١٧ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، وإليك بعض الأسانيد:

١ : الدولابي: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر البكائي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت (١).

٢: عبد الله بن بهرام الدارمي: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في القنوت فذكر مثله (٢).

ورواه ابن خزيمة ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى (٣).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبيد الله بن موسى مثله. (٤)

---

(١) الذرية الطاهرة النبوية ص٨١
(٢) سنن الدارمي ج١ص٣٧٣
(٣) صحيح ابن خزيمة ج٢ص١٥١
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠٩

٣: الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الحكم بن مروان، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قيل للحسن بن علي أي شئ حفظت من رسول اللهﷺ قال: ما حفظت منه إلا كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك تباركت ربنا وتعاليت (١)

٤: محمد بن سعد في الطبقات الكبرى المتمم (ح٢١٢): أخبرنا عبيد الله بن موسى. قال: أخبرنا إسرائيل. عن أبي إسحاق. عن بريد بن أبي مريم. عن أبي الحوراء. عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ص كلمات أقولهن في القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت. وبارك لي فيما أعطيت. وقني شر ما قضيت. إنك تقضي ولا يقضى عليك. إنه لا يذل من واليت. تباركت ربنا وتعاليت.

ورواه أبو بكر ابن خزيمة: حدثناه محمد بن رافع، نا يحيى يعني بن آدم، نا إسرائيل بإسناده، قال: حفظت من رسول اللهﷺ كلمات علمنيهن أقولهن عند القنوت (٢).

٥: الطبراني: حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري، حدثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول اللهﷺ أن أقول في الوتر: اللهم أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت (٣)

ورواه الحاكم النيسابوري حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار ثنا محمد بن إسماعيل السلمي (حيلولة) وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا، عبيد الله بن عبد الواحد البزار والفضل بن محمد البيهقي قالوا: ثنا ابن أبي مريم وثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير مثله (٤).

٦: ابن البختري في الحادي عشر من فوائده (ح٥٠): حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن يزيد، عن الحسن بن علي، أنه قال: علمني رسول اللهﷺ هذه الكلمات في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

---

(١) المعجم الكبير ج٣ص٧٣ح٢٧٠٢

(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ص١٥١

(٣) المعجم الكبير ج٣ص٧٣ح٢٧٠١، الدعاء للطبراني ح٧٤٠.

(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص١٧٢.

٧: أبو بكر بن شيبة: حدثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي قال: علمني جدي كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت، وبارك لي فيما أعطيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، فإنه لا يذل من واليت سبحانك ربنا تباركت وتعاليت[١].

ورواه محمد بن يزيد القزويني وأبو يعلى الموصلي وابن ابي عاصم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٢].

ورواه الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن حكيم الأودي (حيلولة) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني قالوا: ثنا شريك مثله.[٣]

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلي أحمد بن علي نا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٤].

٨: محمد بن سعد في الطبقات (ح ٢١٠): أخبرنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق. عن بريد بن أبي مريم. عن أبي الحوراء. عن الحسن بن علي. قال: علمني جدي أو علمني النبي ص كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت. وقني شر ما قضيت. فإنك تقضي ولا يقضى عليك. فإنه لا يذل من واليت. تباركت ربنا وتعاليت.

٩: الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، حدثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت[٥].

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير مثله، ثم قال: أبو الحوراء ربيعة بن شيبان[٦].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٠٠ح١، وج٧ص١١٣ح١، رواه مرتان بنفس الإسناد وفي المتن تغيير يسير.
(٢) سنن ابن ماجة ج١ ص٣٧٢ح١١٧٨، مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ ص١٣٥ح٦٧٦٥، الآحاد والمثاني ج١ ص٣٠٤ح٤١٧.
(٣) المعجم الكبير ج٣ص٧٤ح٢٧٠٣
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص١٦٤
(٥) المعجم الكبير ج٣ص٧٤ح٢٧٠٤، الدعاء للطبراني ح٧٣٨.
(٦) سنن أبي داود ج١ص٣٢١ح١٤٢٦

ورواه ابن الجارود النيسابوري حدثنا محمد بن علي بن زيد أنه قال ثنا سعيد بن منصور أنه قال ثنا عبد الرحمن بن زياد عن زهير بن معاوية مثله، وفيه: علمه هذه الكلمات ليقول في قنوت الوتر[١].

ورواه البيهقي أنبأ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو يعنى ابن مرزوق ثنا زهير فذكر الحديث وفي آخره تقولها في القنوت في الوتر[٢].

١٠: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٦١): حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير (حيلولة) وحدثنا علان بن المغيرة، قال: ثنا عمرو بن خالد، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول اللهﷺ: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، قال: يقوله في الوتر.

١١: أبو بكر البزار في المسند (ح١٣٣٧): حدثنا عمرو بن علي، قال: نا أبو داود، قال: نا زهير، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول اللهﷺ أن أقول في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، قال البزار: قد رواه شعبة، عن بريد، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، وزاد فيه أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن، علمني رسول اللهﷺ أن أقول في قنوت الوتر، ولم يقل شعبة في قنوت الوتر، فلذلك كتبناه، واسم أبي الحوراء ربيعة بن شيبان.

١٢: محمد بن سعد في الطبقات المتمم (ح٢١٣): أخبرنا الحسن بن موسى. قال: حدثنا زهير بن أبي إسحاق. عن بريد بن أبي مريم. عن أبي الحوراء. عن الحسن بن علي قال: علمني رسول اللهﷺ: اللهم اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت. وبارك لي فيما أعطيت. وقني شر ما قضيت. فإنك تقضي ولا يقضى عليك. فإنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت، هذا يقوله في القنوت في الوتر.

أقول: هكذا والظاهر أنه تصحيف وصوابه زهير عن أبي إسحاق.

---

(١) المنتقى من السنن المسندة ص٧٨ح٢٧٣

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٩٨

١٣: عبد الله بن بهرام الدارمي: أخبرنا يحيى بن حسان، قال: حدثني أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء السعدي، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول اللهﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت، قال أبو محمد الدارمي: أبو الجوزاء اسمه ربيعة بن شيبان (١).

١٤: الطبراني: حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول اللهﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شرما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت (٢).

١٥: أبو داود ابن الأشعث السجستاني: حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن جواس الحنفي، قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول اللهﷺ كلمات أقولهن في الوتر، قال ابن جواس: في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضى ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت (٣).

ورواه البيهقي أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود مثله (٤).

ورواه النسائي والترمذي: حدثنا قتيبة مثله، قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان. ولا نعرف عن النبيﷺ في القنوت شيئا أحسن من هذا (٥).

ورواه ابن الأثير عن أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي باسناده عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة مثله.(٦)

١٦: أبو يعلى الموصلي: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق،

---

(١) سنن الدارمي ج١ ص٣٧٣

(٢) المعجم الكبير ج٣ ص٧٤ ح٢٧٠٥، الدعاء للطبراني ح٧٣٩.

(٣) سنن أبي داود ج١ ص٣٢١ ح١٤٢٥

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٤٩٧

(٥) سنن الترمذي ج١ ص٢٨٩ ح٤٦٣، سنن النسائي ج٣ ص٢٤٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٤٥١ ح١٤٤٢.

(٦) أسد الغابة ج٢ ص١٠

عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسين بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: رب اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنك لا تذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت(١).

١٧: ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهتدي (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور، قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي حوراء، قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: رب اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضي عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت (٢).

١٨: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن بركة، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، حدثنا علي بن بكار، حدثنا إبراهيم بن الفزاري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي لهم، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقض عليك، ولا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت(٣).

١٩: عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن الحسن بن علي أن النبي ﷺ علمه أن يقول في القنوت...(هكذا) (٤).

٢٠: الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، وأحمد بن صدقة، قالا: ثنا علي بن الحسين بن اشكاب، ثنا شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، عن النبي ﷺ مثله (٥).

٢١: الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحي الحماني، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، عن النبي ﷺ مثله (٦).

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٥٥ح٦٧٨٦.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص١٦٣.
(٣) حلية الأولياء ج٦ص١٧٠٥.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١١٨ح٤٩٨٥
(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٥ح٧٤٢
(٦) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٦ح٧٤٣

٢٢: الطبراني: حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزازي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ أن أقول هؤلاء الكلمات قي الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.(١)

٣: رواية يونس بن أبي إسحاق

٤٢١٨ ـ الخبر الثابت عن يونس بن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت (٢).

ورواه الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان القزاز البصري، حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثني أبي مثله (٣)

ورواه ابن الجارود النيسابوري حدثنا زياد بن أيوب أنه قال ثنا وكيع مثله (٤).

ورواه ابن خزيمة ثناه يوسف بن موسى وزياد بن أيوب قالا ثنا وكيع مثله (٥).

ورواه المروزي في الوتر (ح٥٩): حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق مثله.

٢: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا

(١) المعجم الكبير ج٣ص٧٥ح٢٧٠٦، الدعاء للطبراني ح٧٤١.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٩٩
(٣) المعجم الكبير ج٣ص٧٧ح٢٧١٢، الدعاء للطبراني ح٧٤٧.
(٤) المنتقى من السنن المسندة ص٧٨ح٢٧٢.
(٥) صحيح ابن خزيمة ج٢ص١٥١

يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثنا بريد بن أبي مريم، قال: حدثني أبو الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقوله في القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت (١).

٣: محمد بن سعد في الطبقات الكبرى المتمم (ح٢١٥): أخبرنا الفضل بن دكين. ومحمد بن عبد الله الأسدي، قالا: حدثنا يونس بن أبي إسحاق. قال: سمعت بريد بن أبي مريم. قال: حدثني أبو الحوراء قال: علم رسول الله ص الحسن كلمات قال:، إذا قمت في القنوت في الوتر فقل: اللهم اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت. وبارك لي فيما أعطيت. وقني شر ما قضيت. إنك تقضي ولا يقضى عليك. إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

٤: رواية العلاء بن صالح

٤٢١٩ ـ الخبر القوي عن العلاء بن صالح، حدثني بريد بن أبي مريم، ثنا أبو الحوراء، قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله دعوات أقولهن: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت، وبارك فيما أعطيت وقني شرما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، أراه قال: إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، وإليك بعض الأسانيد:

١: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن بشعر العبدي، ثنا العلاء بن صالح، حدثني بريد بن أبي مريم، ثنا أبو الحوراء، قال: سألت الحسن بن علي: ما عقلت من رسول الله ﷺ، فقال: علمني دعوات أقولهن: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك فيما أعطيت، وقني شرما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، أراه قال: إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، قال: فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال: إنه الدعاء الذي كان أبي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته.(٢)

٢: الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا العلاء بن صالح، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ أن أقول في قنوت الوتر فذكر نحو حديث شعبة (٣).

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص٨٣ح٩٧٢

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠٩

(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٦ح٧٤٦

٣: الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا العلاء بن صالح، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما حفظت من النبي ﷺ، فقال: الصلوات الخمس [١].

٥: رواية الربيع بن الركين

٤٢٢٠ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم، ثنا الربيع بن الركين، عن أبي يزيد الزراد، عن أبي الحوراء، قال: لقيت الحسن بن علي بالبصرة، فقلت: بنفسي أنت، ما حفظت عن أبيك محمد ﷺ، فقال: علمني كلمات أقولهن في الوتر، قلت: ما هي، قال: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، قلت: بنفسي ما حفظت عنه غير هذا، قال: كنت أمشي معه في حائط الصدقة فأخذت تمرة فأدخلتها في في فأدخل يده حتى أخرجها، وقال: أي بني أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، قال الطبراني: أبو يزيد الزراد هو عبد الملك بن ميسرة.[٢]

٦: رواية أبي مريم ومحمد بن قيس

٤٢٢١ ـ يوسف بن محمد المهرواني في المهروانيات (ح٨٣): أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت، قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني، قال: حدثنا يحيى ابن إسماعيل الجريري، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثني عبيد بن محمد بن قيس، عن أبيه وأبي مريم، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي: بأبي أنت، تحفظ من حديث جدك ﷺ تسليما؟ قال: بأبي هو وأمي، كنت أصغر من ذلك، ولكني سمعت منه كلمات فوعيتهن، سمعته يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة، وعلمني كلمات أدعو بهن في القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما آتيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت.

٧: رواية الحسن بن عمارة

٤٢٢٢ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الحسن بن عمارة، قال: أخبرني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت يوم مات النبي ﷺ، وما تعقل

(١) المعجم الكبير ج٣ص٧٦ح٢٧٠٩

(٢) المعجم الكبير ج٣ص٧٧ح٢٧١٣، كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٧ح٧٤٩.

عنه؟ قال: عقلت أن رجلا جاءه يوما فسأله عن شئ فقال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر يريبك، وإن الخير طمأنينة، وعقلت منه أني مررت يوما بين يديه في جرن من جرن تمر الصدقة، فأخذت تمرة وطرحتها في فيَّ فأخذ بقفاي، ثم أدخل يده في فيَّ فانتزعها بلعابها، ثم طرحها في الجرن، فقال أصحابه: لو تركت الغلام فأكلها، فقال: إن الصدقة لا تحل لآل محمدﷺ، قال: وعلمني كلمات أدعو بهن في آخر القنوت، اللهم اهدني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، قال أبو الحوراء: فدخلت على محمد بن علي وهو محصور، فحدثته بها عن الحسن، فقال: محمد إنهن كلمات علمناهن ندعو بهن في القنوت، ثم ذكر هذا الدعاء مثل حديث الحسن بن عمارة.(١)

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة مثله(٢).

٤٢٢٣ ـ محمد بن سعد في الطبقات المتمم (ح٢١١): أخبرنا يزيد بن هارون. قال: حدثنا الحسن بن عمارة، قال: حدثنا بريد بن أبي مريم. عن أبي الحوراء. قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت على عهد رسول اللهﷺ وماذا سمعت منه، قال: سمعته يقول لرجل:، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة وإن الخير طمأنينة، وعقلت منه: أني بينما أنا أمشي معه إلى جنب جرين الصدقة تناولت ثمرة فألقيتها في في فأدخل إصبعه في في فاستخرجها بلعابها وبزاقها فألقاها فيه، وقال: أنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وعقلت عنه الصلوات الخمس فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن: اللهم اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما أعطيت. وقنا شر ما قضيت. إنك تقضي ولا يقضى عليك. إنه لا يذل من واليت. تباركت ربنا وتعاليت، قال أبو الحوراء: فذكرت ذلك لمحمد بن علي يعني ابن الحنفية ونحن في الشعب، فقال: إنهن لكلمات علمناهن وأمرنا أن نقولهن في الوتر.

٨: رواية الحسن بن عبيد الله

٤٢٢٤ ـ الخبر الثابت عن أبي صالح محبوب بن موسى الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: الحسن بن علي: عقلت عن النبي قال: دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة، وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات علمنيهن، قال: قل اللهم اهدني فيمن هديت

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج٣ص١١٧ح٤٩٨٤

(٢) المعجم الكبير ج٣ص٧٦ح٢٧١١، الدعاء للطبراني ح٧٤٦.

وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، قال بريد بن أبي مريم: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء فقال: صدق هن كلمات علمناهن يقولهن في القنوت، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن أحمد الدولابي: حدثني الفضل بن العباس أبو العباس الحلبي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله ﷺ وماذا عقلت عنه، قال: عقلت عنه أني سمعت رجلا يسأل رسول الله ﷺ فسمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة، وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات علمنيهن، قال: قل اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، قال بريد بن أبي مريم: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء فقال: صدق هن كلمات علمناهن يقولهن في القنوت[1].

٢: ابن الأعرابي في المعجم (ح ٢٣٠٩): نا محمود بن محمد الحلبي، نا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن: مثل ما كنت في عهد رسول الله ﷺ، وما عقلت عنه ؟، قال: عقلت عنه أني سمعت رجلا يسأل رسول الله ﷺ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير عادة، والشر لجاجة، وإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة، وعقلت عنه الصلوات الخمس، وكلمات أقولهن عند انقضاء الصلوات: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، قال بريد: فدخلت على محمد بن علي الشعب، فحدثته بهذا الحديث، عن أبي الحوراء، عن الحسن، فقال: صدق هن كلمات علمناهن أن نقولهن في القنوت.

٣: الطبراني في المعجم الكبير (ح٢٦٤١): حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله ﷺ؟ وما عقلت عنه؟ قال: عقلت عنه أني سمعته، يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبة، والخير طمأنينة، وعقلت عنه الصلوات الخمس، وكلمات أقولهن عند انقضائهن، قال: قل: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما

---

(١) الذرية الطاهرة النبوية ص٨٠.

أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، قال بريد بن أبي مريم: فدخلت على محمد بن علي في الشعب، فحدثته بهذا الحديث، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، فقال: صدق، هن كلمات علمناهن أن نقولهن في القنوت[1].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء (ح١٢٥٣١): حدثنا سليمان بن أحمد، نا هاشم بن مرثد الطبراني، مثله، قال أبونعيم: رواه أبو إسحاق السبيعي، والعلاء بن صالح، وشعبة، والحسن بن عمارة في آخرين، عن يزيد، نحوه.

٤٢٢٥ ـ الحسن بن علي بن نصر الطوسي في مستخرجه (ح٤٤٣): نا محمد بن إبراهيم أبو عبد الله البوشنجي، قال: نا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء، قال: أرنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول اللهﷺ، وماذا عقلت منه، قال: عقلت منه أني شهدت رجلا سأل رسول اللهﷺ فسمعت رسول اللهﷺ يقول: دع ما يريبك إلى مالا يريبك، فإن الشر ريبة والخير طمأنينة، وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهن عند انقضائهن، قال: قل: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، قال بريد بن أبي مريم: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي، قال: صدق هن كلمات علمناهن أن نقولهن في القنوت

ورواه الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ح٢٨٩) أخبرنا شيخنا أبو المظفر بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو صالح عبد الملك، أنبأ والدي، أنبأ الشيخ أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل قدم علينا حاجاً سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة، أنبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهري بمرو، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا أبو صالح الفراء مثله.

٩: رواية عبد الرحمان بن هرمز

٤٢٢٦ ـ أبو محمد الفاكهي في فوائده (ح١٠٧): أخبرنا أبي، أنا عبد المجيد، عن ابن جريج، أخبرني عبد الرحمن بن هرمز، أن بريد بن أبي مريم أخبره، أن حسن بن علي، قال: عقلت عن رسول اللهﷺ دعوات كان يدعو بهن، وأمرني أن أدعو بهن، وأن أقنت بهن: اللهم

(١) المعجم الكبير ج٣ص٧٥ح٢٧٠٨، وكتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٦ح٧٤٥.

اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

٤٢٢٧ ـ النسائي: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر، قال: قل: اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما أعطيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت و ﷺ[١].

٤٢٢٨ ـ الطبراني: حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، ثنا الحسن بن داود المنكدري (حيلولة) وحدثنا الحسن بن علي بن شهريار البغدادي، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أخبرني الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ دعاء القنوت في الوتر: اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت[٢].

ورواه الحاكم النيسابوري حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور (قالا) ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، ثنا ابن أبي فديك مثله [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قالا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني مثله[٤].

٤٢٢٩ ـ عمرو بن أبي عاصم الضحاك: حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد، نا بن أبي أويس، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي فديك، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، عن موسى بن عقبة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب أنه قال: علمني رسول الله ﷺ أن أقول إذا فرغت من قراءتي في الوتر فلم يبق علي إلا الركوع: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت

---

(١) سنن النسائي ج٣ص٢٤٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٤٥١ح١٤٤٣، وج٥ص٣٤ح٨١٠١.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ج٤ص١٦٩، المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٧٣ح٢٧٠٠، كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٤ح٧٣٥.

(٣) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص١٧٢

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٨.

إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك [١].

وهنا تنتهي رواية الحسن بن علي ﷺ.

٤٢٣٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، قال: أخبرني من سمع ابن عباس ومحمد بن علي بالخيف يقولان: كان رسول الله ﷺ يقنت بهؤلاء الكلمات في صلاة الصبح وفي الوتر بالليل: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت[٢].

ورواه المروزي في الوتر (ح٦٠) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق مثله.

٤٢٣١ ـ أبو محمد الفاكهي في فوائده (ح١٠٦): أنا أبي، أنا عبد المجيد، عن ابن جريج، أخبرني عبد الرحمن بن هرمز، أن بريد بن أبي مريم، أخبره، قال: سمعت ابن عباس، ومحمد بن علي، بالخيف، يقولان: كان النبي ﷺ يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل بهؤلاء الكلمات: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

٤٢٣٢ ـ البيهقي: اخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه بخط أبي الحسن الدارقطني، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة، أخبرني أبي، انبأ عبد المجيد يعني ابن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، اخبرني عبد الرحمن بن هرمز أن بريد بن أبي مريم أخبره، قال: سمعت ابن عباس ومحمد بن علي هو ابن الحنفيه الخيف يقولان: كان النبي ﷺ يقنت في صلوة الصبح وفي وتر الليل بهؤلاء الكلمات: اللهم اهدني فيمن هديت وعافى فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما عطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.[٣]

٤٢٣٣ ـ الخبر الثابت عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي أن النبي ﷺ كان يقول في آخره وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك

(١) الآحاد والمثاني للضحاك ج١ص٣٠١ح٤١٥، كتاب السنة لعمرو بن أبي عاصم ص١٦٥ح٣٧٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٠٨ح٤٩٥٧.
(٣) السنن الكبرى ج٢ص٢٠٩

أنت كما أثنيت على نفسك، وقد رواه عن حماد جماعة، منهم: أبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وابو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، وهشام بن عبد الملك وأسود بن عامر بن شاذان، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة، عن هشام الفزازي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ كان يقول في وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي نعمك ولا ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك [١].

٢: عبد بن حميد بن نصر وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة: أخبرنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي أن النبي ﷺ كان يقول في آخره وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك [٢].

ورواه ابن عبد البر حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون مثله [٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٢٨) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد مثله.

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون مثله [٤].

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (ح٦٧٩) أخبرنا ابن عبد الواحد أنبأنا الحسن بن علي مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٢٨) أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا إبراهيم بن المقرئ ثنا أحمد بن علي ثنا أبو خيثمة مثله.

ورواه الترمذي حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا يزيد بن هارون [٥].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٢٧) أخبرنا الإمام أبو عبد الله

---

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٩

(٢) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٥٦ ح٨١، مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٦، المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٠٥ ح١، وج٧ ص١١٤ ح١.

(٣) التمهيد لابن عبد البر ج٢٣ ص٣٥١

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص ٢٣٧ - ٢٣٨ ح٢٧٥.

(٥) سنن الترمذي ج٥ ص٢٢١ ح٣٦٣٧

محمد بن معمر القرشي بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة عليه وأنت تسمع أنا عبد الواحد بن أحمد البقال أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق ثنا جدي إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع مثله.

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد مثله [(١)].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل مثله [(٢)].

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل مثله [(٣)].

ورواه ابن ماجة حدثنا أبو عمر حفص بن عمر. ثنا بهز بن أسد. ثنا حماد بن سلمة مثله[(٤)].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا بهز وأبو كامل قالا ثنا حماد مثله [(٥)].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٢٨) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا بهز وأبو كامل قالا ثنا حماد مثله.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي ثنا حماد بن سلمة مثله [(٦)].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٣١) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي مثله.

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي مثله [(٧)].

٣: الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال (حيلولة) وحدثنا محمد

---

(١) سنن أبي داود ج١ص٣٢١ح١٤٢٧
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٤٢
(٣) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٣٠٦
(٤) سنن ابن ماجة ج١ص٣٧٢ح١١٧٩
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٨
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٠
(٧) تهذيب الكمال ج٣٠ص٢٥٦

بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب، أن النبي كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.[١]

ورواه المزي أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري، قال: أنبأنا محمد ابن أبي زيد الكراني، قال: أخبرنا محمودين إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني مثله [٢].

ورواه النسائي أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا سليمان بن حرب وهشام بن عبد الملك قالا حدثنا حماد بن سلمة [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب مثله [٤].

وروه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (ح٧٠) أخبرنا بن محمد، عن أبي محمد بن قدامة، أنا ابن البطي، أنا أبو العباس بن أيوب، أنا ابن شاذان، أنا أبو سهل القطان، ثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب مثله.

٣: البخاري: قال لنا شهاب: نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبيﷺ يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك[٥].

٤: محمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر (ح٧٧): حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول اللهﷺ يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ بك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

٥: وسئل الدارقطني في علله (س ٤١٠) عن هذا الحديث، فقال: يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه فروى عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبد

---

(١) كتاب الدعاء ص٢٣٨، كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٨ح٧٥١.

(٢) تهذيب الكمال ج٣٠ص٢٥٦

(٣) سنن النسائي ج٣ص٢٤٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٤٥٢ح١٤٤٤، وج٤ص٤١٧ح٧٧٥٢و٧٧٥٣.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٤٢

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ج٨ص١٩٥ح٢٦٨١

الرحمن بن الحارث عن علي، وهو وهم، وقال: أسود بن عامر بن شاذان عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي وهو الصحيح.

٤٢٣٤ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن علي أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم اجعل في بصري نورا ومن خلفي نورا ومن تحتي نورا ومن فوقي نورا وعن يميني نورا وأعظم لي نورا.[١]

٤٢٣٥ ـ ابن ابي الدنيا في التهجد (ح٤٤٠): حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن علي، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل يستاك، ويقرأ: ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب﴾ سورة آل عمران آية ١٩٠، وكان يقول في آخر وتره: اللهم اجعل في بصري نورا، ومن خلفي نورا، ومن تحتي نورا، ومن فوقي نورا، وعن يميني نورا، وعن شمالي نورا، وأعظم لي نورا.

أقول: في إسناد هذا الخبر خلاف، والإسناد المشهور هو: حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، رواه بهذا الإسناد حصين بن عبد الرحمان وأبو خالد الدالاني وغيرهما عن حبيب.

١٩ ـ باب: من نسي القنوت

٤٢٣٦ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي ﵇ عن الرجل ينسى القنوت في الفجر حتى يركع ثم يرفع رأسه، فقال: لا يقنت بعد ذلك، قلت: فهل عليه سجدتا السهو، فقال: لا، قلت: فان نسي قنوت الوتر حتى يركع، قال: يقنت بعد الركوع، قلت: فإن ذكره وقد سجد، قال: لا يقنت وعليه سجدتا السهو، وقال: إنما القنوت في الفجر دعاء وليس عليه في ذلك سهو.

(١) كتاب الدعاء ص٢٣٨ ح٧٥٢.

أبواب الركوع والسجود وآدابهما والذكر فيهما

١ - باب: أن لا صلاة إلا بتمام الركوع والسجود

٤٢٣٧ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر في شهر رمضان سنة خمسين وثلاث مائة، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالبٍ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ولا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها.

٢ - باب: ترك قراءة القرآن في الركوع والسجود

٤٢٣٨ ـ عبد الرزاق: عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قال علي بن أبي طالب: نهاني رسول الله ﷺ ـ ولا أقول نهاكم ـ عن القراءة وأنا راكع.(١)

٤٢٣٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو إسحاق، قال: أخبرنا شافع، قال: أخبرنا أبو جعفر، قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي، قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي أن علي بن أبي طالب، قال: نهاني رسول الله ﷺ ـ ولا أقول نهاكم ـ أن أقرأ القرآن راكعا وساجدا أو أتختم بالذهب.(٢)

٤٢٤٠ ـ أحمد بن حنبل: حدثني حجاج بن يوسف الشاعر، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن موسى بن سالم بن جهضم: ان أبا جعفر حدثه عن أبيه أن عليا حدثهم أن رسول الله ﷺ نهاني عن ثلاثة، قال: فما أدري له خاصة أم للناس عامة نهاني عن القسي والميثرة وان أقرأ وأنا راكع.(٣)

٤٢٤١ ـ النسائي: أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى مروزي، قال: ثنا عبد الله بن عثمان،

---

(١) المصنف ج٢ ص١٤٤ ح٢٨٣٤

(٢) معرفة السنن والآثار ج١ ص٥٧٢ ح٨١٤

(٣) مسند احمد ج١ ص٨٠

عن أبي حمزة، عن عطاء وهو بن السائب، عن أبي جهضم: أن أبا جعفر حدثهم عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبيﷺ نهاه عن ثلاث: نهاني عن أن أتختم بالذهب، ونهاني عن لبس القسية، ونهاني أن أقرأ القرآن وأنا راكع (١).

٤٢٤٢ ـ البخاري: حدثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن علي، (حيلولة) وعن جعفر، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن حنين، عن علي: نهاني النبيﷺ عن قراءة القرآن من الركوع.(٢)

ورواه مسلم حدثناه قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد (٣).

ورواه النسائي أخبرني إبراهيم بن هارون البلخي ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن المنكدر مثله(٤).

ورواه محمد بن إسحاق الخراساني السراج في مسنده (ح٢٨٨) حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل مثله.

ورواه أبو نعيم الأصفهاني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة (حيلولة) وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا يوسف بن سليمان (حيلولة) وحدثنا محمد بن حميد، ثنا حامد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا حاتم بن إسماعيل مثله (٥).

٤٢٤٣ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قال علي بن أبي طالب: نهاني رسول اللهﷺ ولا أقول نهاكم عن القراءة وأنا راكع (٦).

٤٢٤٤ ـ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن علي قال: نهاني رسول اللهﷺ ولا أقول نهاكم أن أتختم بالذهب، وأن أقرأ وأنا راكع أو ساجد، وعن القسي وعن الميثرة الحمراء (٧).

٤٢٤٥ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد (٨).

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٤٦٠ح٩٥٦٤.
(٢) خلق أفعال العباد ص١٠٦
(٣) صحيح مسلم ج٢ص٤٩
(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٤٧٨ح٩٦٥١
(٥) المسند المستخرج ج٢ص٩٧ح١٠٧١
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٤٤ح٢٨٣٤
(٧) جزء عبد الله بن محمد البغوي ص٥١ح٢٠
(٨) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٤٤ح٢٨٣٥

٤٢٤٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا تقرأ القرآن وأنت راكع ولا ساجد [١].

٤٢٤٧ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ولا تقرأ وأنت راكع، ولا تقرأ وأنت ساجد، ولا تفتح على إمام قوم، ولا تعبث بالحصى في الصلاة [٢].

٤٢٤٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن مرزوق، قالا: نا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: إني أحب لك ما أحب لنفسي لا تفتح على الإمام في الصلاة، ولا تعبث بالحصى في الصلاة، ولا تفقع أصابعك في الصلاة، ولا تلتفت عن يمينك ولا عن شمالك في الصلاة، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع في الصلاة [٣].

٤٢٤٩ ـ أحمد بن حنبل: ثنا عبد الله بن نمير، ثنا حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقرأ الرجل وهو راكع أو ساجد [٤].

ورواه البزار حدثنا يوسف بن موسى نا بن نمير يعني عبد الله بن نمير نا الحجاج مثله[٥].

٤٢٥٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمود بن بكر، قال: حدثني أبي، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، عن بن عباس، عن علي، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعا أو ساجدا [٦].

٤٢٥١ ـ النسائي: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، عن أشعث، عن محمد، عن عبيدة، عن علي، قال: نهاني النبي ﷺ عن القسي والحرير وخاتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكع وقال مرة أخرى وأن أقرأ راكعا.[٧]

٤٢٥٢ ـ إسماعيل بن جعفر في حديثه (ح ٤١١): ثنا شريك، عن عبد الله بن حنين، عن علي بن أبي طالب: نهاني حبي رسول الله ﷺ عن تختم الذهب، وعن لبس المعصفر، وعن القرآن وأنا راكع.

٤٢٥٣ ـ الخبر الثابت عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي ـ وبعضهم

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٢٦

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٤٤ح٢٨٣٦

(٣) مسند البزار ج٢ح٨٥٤.

(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٢

(٥) مسند البزار ج٢ح٨٤٣.

(٦) مسند البزار ح٤٥٥.

(٧) سنن النسائي ج٨ص١٦٩، ج٢ص١٨٧، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٢١٧ح٦٢٨، وج٥ص٤٤٦ح٩٤٩٥..

يزيد عن ابن عباس عن علي ـ عن النبي ﷺ كلهم قالوا: نهاني عن قراءة القرآن وانا راكع وبعضهم يزيد: وأنا ساجد، ورواه عن ابن حنين جماعة كثيرة، منهم الزهري والوليد بن كثير وزيد بن أسلم وداود بن قيس ونافع ويزيد بن أبي حبيب والضحاك بن عثمان وابن عجلان وأسامة بن زيد ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق ويزيد بن أبي حبيب والحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب كلهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: مسلم النيسابوري: حدثني أبو الطاهر وحرملة، قالا: أخبرنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، ان أباه حدثه انه سمع علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ ان اقرأ راكعا أو ساجدا [١].

ورواه النسائي أخبرنا أحمد بن عمرو ابن السرح أنبأنا ابن وهب (حيلولة) والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب مثله[٢].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٣٦٥) حدثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابن وهب مثله.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد مثله[٣].

٢: الترمذي: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك (حيلولة) وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: (أن النبي ﷺ نهى عن لبس القسي، والمعصفر وعن تختم الذهب، وعن قراءة القرآن في الركوع) [٤].

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (ح١٣٢٥) نا الزعفراني، نا الشافعي محمد بن إدريس، عن مالك مثله.

ورواه أبو الجهم البغدادي في جزئه (ح: ٦٢) ثنا الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن بعض موالي آل العباس، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ نهى عن المعصفر، والثياب القسية، وأن يقرأ الرجل وهو راكع (حيلولة) قال محمد بن عبد العزيز: حدثناه محمد بن علي الجوزجاني، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا ليث، عن نافع، عن إبراهيم بن

---

(١) صحيح مسلم ج٢ص٤٨

(٢) سنن النسائي ج٢ص٢١٧

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٨٧.

(٤) سنن الترمذي ج١ص١٦٥ح٢٦٣.

عبد الله بن حنين، عن بعض موالي آل العباس، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، مثله، (حيلولة) وحدثناه ابن زنجويه، قال: أنا أبو صالح، قال: أنا الليث، بإسناده مثله، (حيلولة) ورواه القعنبي، ثنا الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن موالي العباس، عن علي مثله.

٣: أبو داود السجستاني: حدثنا أحمد بن محمد يعنى المروزي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، بهذا، قال: عن القراءة في الركوع والسجود (١).

٤: مسلم النيسابوري: حدثناه أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد يعنى ابن كثير، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه: انه سمع علي بن أبي طالب يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وانا راكع أو ساجد (٢).

٥: مسلم النيسابوري: وحدثني أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود ولا أقول نهاكم(٣).

٦: مسلم النيسابوري: حدثنا زهير بن حرب واسحق، قالا: أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا داود بن قيس، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي، قال: نهاني حبيبي ﷺ ان اقرأ راكعا أو ساجدا (٤).

٧: البخاري: قال إسماعيل، حدثني مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، عن علي قال: نهى النبي ﷺ عن قراءة القرآن في الركوع (٥).

٨: عبد الرزاق الصنعاني: عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن حنين، عن علي، قال: نهاني النبي ﷺ أن أقرأ وأنا راكع (٦).

٩: أبو داود السجستاني: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي، وعن لبس المعصفر، وعن تختم الذهب، وعن القراءة في الركوع(٧).

---

(١) سنن أبي داود السجستاني ج٢ص٢٥٨ح٤٠٤٥.
(٢) صحيح مسلم ج٢ص٤٨
(٣) صحيح مسلم ج٢ص٤٨
(٤) صحيح مسلم ج٢ص٤٩
(٥) التاريخ الكبير ج٥ص٦٩
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٤٤ح٢٨٣٣
(٧) سنن أبي داود السجستاني ج٢ص٢٥٨ح٤٠٤٤.

١٠: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، قال: ثنا عبد الله بن عمرو، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، قال: سمعت عليا برحبة الكوفة يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكع (١).

١١: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن بن عباس، عن علي، قال: نهاني حبي عن ثلاث ـ لا أقول نهى الناس ـ عن التختم بالذهب، وعن لبس القسي والمفدمة وأن أقرأ راكعا أو ساجدا (٢).

١٢: أبو بكر البزار: حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي، قال نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: نا الضحاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن بن عباس، عن علي، قال: نهاني حبي ﷺ عن التختم بالذهب وعن لبس القسي وأن أقرأ راكعا أو ساجدا(٣).

١٣: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، قال: نا داؤد بن قيس، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن بن عباس، عن علي، قال: نهاني حبي ﷺ ـ لا أقول نهى الناس ـ عن تختم الذهب وعن لبس القسي والمفدمة وأن أقرأ راكعا أو ساجدا، قال البزار: أحاديث بن حنين هذه رفعها عن ابن عباس عن علي محمد بن عجلان والضحاك وداؤد بن قيس، وغيرهم يروونها عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي ولا يذكرون ابن عباس (٤).

١٤: مسلم النيسابوري: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع (حيلولة) وحدثني عيسى بن حماد المصري، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب (حيلولة) قال: وحدثني هارون بن عبد الله، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان (حيلولة) قال وحدثنا المقدمي، حدثنا يحيى وهو القطان، عن ابن عجلان (حيلولة) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد (حيلولة) قال وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر، اخبرني محمد وهو ابن عمرو (حيلولة) قال وحدثني هناد بن السرى، حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، كل هؤلاء، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي ـ الا الضحاك وابن عجلان فإنهما زادا عن ابن عباس عن علي ـ عن النبي ﷺ كلهم قالوا: نهاني عن قراءة القرآن وأنا راكع، ولم يذكروا

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٢٥
(٢) مسند البزار ح٤٥٧.
(٣) مسند البزار ح٤٥٨.
(٤) مسند البزار ح٤٥٩.

في روايتهم النهى عنها في السجود كما ذكر الزهري وزيد بن أسلم والوليد بن كثير وداود بن قيس [١].

١٥: أبو عوانة الإسفرائيني في المستخرج (ح١٤٣٤): حدثنا الربيع، قال: ثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي، أنه سمعه، يقول: نهاني النبيﷺ عن تختم الذهب، وعن لبس المعصفرة، والقسي، والمياثر، وعن قراءة القرآن وأنا راكع، قال أسامة: فدخلت على عبد الله بن حنين وهو في بيته يومئذ شيخ كبير، وعليه ملحفة معصفرة كثيرة العصفر، فسألته عن هذا الحديث، فقال عبد الله: سمعت عليا، يقول: « نهاني رسول اللهﷺ، ولا أقول نهاكم، عن تختم الذهب، ولباس المعصفر »، وذكر الحديث ولم يذكر السجود.

١٦: البخاري: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي: نهاني النبيﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكع[٢].

أقول: ذكرت هذا الخبر أوسع من ذلك إسنادا ومتنا في باب التختم بالذهب في كتاب الألبسة، وذكرت اسانيد أخرى في كتاب القرآن.

٣ - باب: جواز قراءة القرآن في الركوع

٤٢٥٤ ـ الشافعي: أخبرنا شريك، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد: أن رجلا من الخوارج قال لعلي: ﴿ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك﴾ الآية، فقال علي ﴿فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ وهو راكع [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي مثله [٤].

٤ - باب: استحباب تعظيم الله تعالى في الركوع والدعاء والتسبيح في السجود

٤٢٥٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: نهاني رسول اللهﷺ أن أقرأ وأنا راكع وأنا ساجد، قال: وإذا ركعت فعظم الله عز وجل وإذا سجدت فسبحه.

---

(١) صحيح مسلم ج٢ص٤٩

(٢) خلق أفعال العباد ص١٠٦

(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٤

(٤) معرفة السنن والآثار ج٢ص١٠١ح١٠٠٩.

٤٢٥٦ ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام مرفوعا: قال: نهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمن أن يستجاب لكم، ورواه عن عبد الرحمان بن إسحاق جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن ابي شيبة: نا ابن مسهر وابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي: قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: نهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمن أن يستجاب لكم (١).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق مثله (٢).

٢: أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقرأ الرجل القرآن وهو راكع، وقال: إذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فادعوا الله، فقمن أن يستجاب لكم (٣).

٣: أبو بكر البزار: حدثنا أبو كامل، قال: نا عبد الواحد بن زياد، قال: نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله: نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم (٤).

٤: الطحاوي: حدثنا أحمد بن أبي داود، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، قال: أنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نهيت أن أقرأ وأنا راكع أو ساجد، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم (٥).

ورواه الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة مثله إلا أنه سقط (٦).

ورواه العقيلي حدثنا أبو يحيى بن أبي مرة قال حدثنا علي بن عيسى الجندي قال حدثنا أبي عن عبد الواحد بن زياد مثله (٧).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٢٧٩
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٥
(٣) مسند أبي يعلى ج١ص٣٣٤ح٤٢١، وج١ص ٢٥٥ح٢٩٧، مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٥.
(٤) مسند البزار ج٢ح٦٩٧.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٢٣٣
(٦) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٦ح١٦٠
(٧) ضعفاء العقيلي ج٣ص٢٤٣

٥: أبو يعلى الموصلي: حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا يحيى بن زكريا، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثني النعمان بن سعد، قال: كنا عند علي فسأله رجل أقرأ في الركوع أو في السجود، فقال: قال علي: قال رسول اللهﷺ: إني نهيت أن أقرأ في الركوع أو في السجود، فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم [١].

٥ ـ باب: الذكر المستحب في الركوع وعند القيام منه

٤٢٥٧ ـ مسند زيد بن علي: وعن زيد بن علي (عليه السلام) انه كان يقول في الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الأعلى.

٤٢٥٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام): إن شئت قلت ذلك تسعا، وإن شئت خمسا، وإن شئت ثلاثا، قال: وكان (عليه السلام) إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد.

٤٢٥٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٢٨٧٣): يوسف، عن علي قال: يجزئ الرجل إذا عجلت به حاجة في صلاته أن يقول في ركوعه: اللهم لك ركعت ولك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت.

٤٢٦٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: كان علي إذا رفع رأسه من الركوع، قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد بحولك وقوتك أقوم وأقعد [٢].

٤٢٦١ ـ عبد الرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان علي يقول إذا ركع: اللهم لك خشعت، ولك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وأنت ربي، وعليك توكلت، خشع لك سمعي، وبصري، ولحمي، ودمي، ومخي، وعظامي، وعصبي، وشعري، وبشري، سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! فإذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم! ربنا لك الحمد، فإذا سجد قال: اللهم! لك سجدت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت وأنت ربي، سجد لك سمعي، وبصري، ولحمي، ودمي، وعظامي، وعصبي، وشعري، وبشري، سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله ![٣].

---

(١) مسند أبي يعلى ج١ ص٣٣١ ح٤١٦
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧٨ ح٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٦٢ ح٢٩٠٢

٤٢٦٢ ـ الخبر المشهور عن علي، عن النبي ﷺ، أنه إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصرى ومخي وعظمي وعصبي. فإذا رفع رأسه قال: اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات والأرضين وما بينهما وملأ ما شئت من شئ.

أقول: هو خبر ثابت عن الماجشون وهو يعقوب بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ، فقد رواه عن الماجشون جماعة، منهم ابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله، وابنه يوسف بن الماجشون، والخبر ثابت أيضا عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، فقد رواه عن موسى بن عقبة جماعة، منهم: إبراهيم بن محمد وعبد الرحمان ابن أبي الزناد وابن جريج وعبد الله بن جعفر المديني، وإليك بعض الأسانيد:

١: الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أخبرنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ.. الحديث، وفيه: فإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصرى ومخي وعظمي وعصبي. فإذا رفع رأسه قال: اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات والأرضين وما بينهما وملأ ما شئت من شئ(١).

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يوسف الماجشون مثله (٢).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون مثله (٣).

ورواه الطبراني حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي مثله (٤).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي مثله (٥).

ورواه الترمذي حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون ـ قال عبد العزيز حدثني عمى، وقال يوسف أخبرني أبي ـ قال حدثني الأعرج مثله (٦).

(١) سنن الترمذي ج٥ص١٤٩ح٣٤٨١.
(٢) صحيح مسلم ج٢ص١٨٥.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٤ح ٥٧٥
(٤) كتاب الدعاء ص١٧٨ح٥٢٦.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٢
(٦) سنن الترمذي ج٥ص١٥٠ح٣٤٨٢

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بإسناده مثله، وفيه: وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي، وإذا رفع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملأ السماوات والأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد(١).

ورواه مسلم حدثناه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي (حيلولة) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو النضر قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله(٢).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي مثله (٣).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (٤).

ورواه النسائي أخبرنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمان بن مهدي مثله (٥).

ورواه ابن حبان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم مثله (٦).

ورواه ابن الجارود النيسابوري وابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنه قال: حدثنا حجاج بن منهال وأبو صالح كاتب الليث جميعا عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله (٧).

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قالا: ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله إلى قوله: وعظامي وعصبي (٨).

ورواه ابن خزيمة نا محمد بن يحيى نا أحمد بن خالد الوهبي نا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل وعن عمه الماجشون عن الأعرج بهذا الإسناد مثله (٩).

ورواه الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان، نا يزيد بن هارون، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ثنا الماجشون بن أبي سلمة... وفيه: وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي، وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرضين وما بينهما، وملأ ما شئت من شئ بعد...(١٠).

---

(١) سنن أبي داود ج١ ص١٧٦ ح٧٦٠
(٢) صحيح مسلم ج٢ ص١٨٦.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٤٥ ح٢٨٥
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص ٤٣٣ - ٤٣٤ ح٥٧٤
(٥) سنن النسائي ج٢ ص١٩٢، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٢١٩ ح٦٣٧.
(٦) صحيح ابن حبان ج٥ ص٢٢٩.
(٧) المنتقى من السنن المسندة ص٥٤ ح١٧٩، صحيح ابن خزيمة ج١ ص٢٣٥.
(٨) كتاب الدعاء ص١٧٨ ح٥٢٥.
(٩) صحيح ابن خزيمة ج١ ص٢٣٦
(١٠) سنن الدارقطني ج١ ص٢٩٦ ح١١٢٤

٢: الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، حدثنا عمى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول اللهﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملأ السماوات والأرض، وملأ ما بينهما، وملأ ما شئت من شئ بعد.

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة مثله (١).

ورواه الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة مثله (٢).

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: نا سويد بن عمرو الكلبي، قال: نا عبد العزيز بن أبي سلمة، قال: أخبرنا الماجشون عمي، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان النبيﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شئ بعد (٣).

٤: البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، اخبرني أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي، ثنا الحسين بن الحكم الحيري، ثنا أبو غسان عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا الماجشون، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ كان إذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملأ السماوات والأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد (٤).

٥: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ قال: كان إذا افتتح الصلاة وذكر الحديث، وقال فيه: وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي، أظنه قال: ومخي وعصبي (٥).

٦: الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي: أن رسول اللهﷺ كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي (٦).

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٢
(٢) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ص٣٠١.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧٩ح٩.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٩٤.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٨٧.
(٦) كتاب الدعاء ص١٧٨ح٥٢٧.

٧: الترمذي وأبو داود السجستاني: حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمان ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة... الحديث، وفيه: فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربى. خشع سمعي وبصرى ومخي وعظمي لله رب العالمين، فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها: اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات والأرض وملأ ما شئت من شئ بعد [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة [٢].

ورواه الطحاوي حدثنا ربيع المؤذن ثنا ابن وهب قال أخبرني بن أبي الزناد مثله [٣].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٣٦٧ وح١٣٦٤) حدثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب مثله.

٨: عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان كلام رسول الله ﷺ في ركوعه أن يقول: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت وأنت ربي، خشع سمعي، وبصري، ومخي، وعظامي، وعصبي لله رب العالمين، فإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم! لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض، وملأ ما شئت من شئ بعد، فإذا سجد قال في سجوده: اللهم! لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه، وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.[٤]

٩: عبد الرزاق: عن ابن أبي.. عن ابن المنكدر عن علي مثله.[٥]

١٠: أحمد بن حنبل: ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين[٦].

---

(١) سنن أبي داود ج١ ص١٧٧ ح٧٦١، سنن الترمذي ج٥ ص١٥١ ح٣٤٨٣
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣٣
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٣٣.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٦٣ ح٢٩٠٣
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٦٤ ح٢٩٠٤
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١٩

ورواه أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا أبو أمية ثنا روح بن عبادة مثله [١].

ورواه الشافعي أخبرنا مسلم وعبد المجيد قال الربيع أحسبه عن ابن جريج مثله [٢].

ورواه ابن حبان أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا حجاج عن بن جريج مثله [٣].

١١: الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال:... وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسملت، أنت ربي، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي، وما استقلت به قدمي، لله رب العالمين، وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة، قال: اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شئ بعد [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر النيسابوري مثله [٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو إبراهيم بن إسحاق الأنماطي وانا سألته ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج بإسناده: كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة... ثم ساق مثله [٦].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد مثله إلى قوله: لله رب العالمين [٧].

ورواه الحاكم ابن إسحاق أخبرنا أبو الليث سلم بن معاذ التميمي بدمشق، حدثنا يوسف ابن سعيد بن مسلم المصيصي، حدثنا حجاج يعني ابن محمد مثله، وفيه: وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي. وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: ربنا ولك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض و ملأ ما شئت من شئ بعد [٨].

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٣٣.
(٢) كتاب المسند للشافعي ص٣٨.
(٣) صحيح ابن حبان ج٥ ص٢٢٨
(٤) سنن الدارقطني ج١ ص٣٣٥ ح١٢٨٠.
(٥) معرفة السنن والآثار ج٢ ص١٢ ح٨٤٦.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣٢
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٨٧.
(٨) شعار أصحاب الحديث ص٧٠

١٢: الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد وعبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي أن النبيﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شئ بعد [(١)].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد وأبو زكريا وأبو بكر، قالوا: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا البويطي، قال: أخبرنا الشافعي بإسناده، قال: كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين[(٢)].

١٣: ابن خزيمة: نا الحسن بن محمد وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز، قالا: حدثنا روح بن عبادة، نا ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: أن النبيﷺ كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين [(٣)].

١٤: الطبراني: حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثنا أبي عبد الله بن جعفر، عن موسى بن عقبة (حيلولة) وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريح، عن موسى بن عقبة، (حيلولة) وحدثنا جعفر بن سليمان النوفلي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن علي، أن النبيﷺ كان إذا ركع، قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وما استقلت به قدمي [(٤)].

١٥: الطبراني: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، وعلي بن سعيد الرازي، والحسين بن إسحاق التستري، وعبدان بن أحمد قالوا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: كان رسول اللهﷺ إذا ركع قال: اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وأنت ربي، خشع سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وما استقلت به قدماي لله رب العالمين [(٥)].

(١) كتاب المسند للشافعي ص٣٩، كتاب الأم للشافعي ج١ص١٣٥.
(٢) معرفة السنن والآثار ج١ص٥٦٥ح٨٠٢.
(٣) صحيح ابن خزيمة ج١ص٣٠٦.
(٤) كتاب الدعاء ص١٧٨ح٥٢٨.
(٥) كتاب الدعاء ص١٧٩ح٥٢٩.

٦ ـ باب: الإعتماد على الجدار في الصلاة

٤٢٦٣ ـ الدولابي في الكنى (ح١١٣٨): حدثنا أبي، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا ميمون أبو شعبة، قال: رأيت زيد بن علي يصلي فيضع يديه على جدار القبلة يعتمد عليه.

٧ ـ باب: استحباب استواء الظهر عند الركوع

٤٢٦٤ ـ عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي، قال: أخبرت عن سنان بن هارون، ثنا بيان، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق [١].

ورواه الدارقطني، قال رواه أحمد بن حنبل عمن أخبره عن سنان بن هارون مثله [٢].

٤٢٦٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن أبي جعفر، عن علي، قال: إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع رأسك ولا تصوبه ولا تمتد ولا تقبض.[٣]

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٣٥١) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن عياش مثله.

٨ ـ باب: كفاية وضع اليدين على الركبتين في الركوع ومن السجود الجبهة على الأرض

٤٢٦٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، قال: نا قطن، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا ركعت فإن شئت قلت هكذا وإن شئت وضعت يديك على ركبتيك وإن شئت قلت هكذا يعني طبقت [٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٣٥٣) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر عن قطن مثله.

٤٢٦٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا وكيع، عن الأعمش، عمن سمع محمد بن علي يقول: يجزئه من الركوع إذا وضع يديه على ركبتيه ومن السجود إذا وضع جبهته على الأرض[٥].

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٣
(٢) علل الدارقطني ج٣ص٢٧٥س٤٠٢
(٣) المصنف ج١ ص٢٧٦ ح١١
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧٦ح١٦.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٨٢ح٣.

٩ ـ باب: التسبيح الواجب في الركوع والسجود

٤٢٦٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري وقتادة أن عليا قال: كان النبيﷺ إذا ركع يقول: اللهم! ركعت وبك آمنت، أنت ربي وعليك توكلت وفي السجود سبحان ربي الأعلى.(١)

٤٢٦٩ ـ الشافعي: أخبرنا ابن علية، عن شعبة، عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا ركعت فقلت: اللهم لك ركعت ولك خشعت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت، فقد تم ركوعك (٢).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي: أخبرنا ابن علية مثله(٣).

٤٢٧٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي الضحى، قال: كان علي يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا، وفي سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثا(٤).

٤٢٧١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٢٤): حدثنا علي، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، عن أبي الضحى، أن عليا كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثا، وفي سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثا.

٤٢٧٢ ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رسول اللهﷺ قال للحطابة وسألوه فقال: ثلاث تسبيحات ركوعا، وثلاث تسبيحات سجودا، للحطابة يعني قوما جاؤوه.(٥)

٤٢٧٣ ـ الشافعي: أخبرنا ابن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: جاءت الحطابة إلى رسول اللهﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا لا نزال سفرا كيف نصنع بالصلاة، فقال رسول اللهﷺ: ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا.(٦)

ورواه البيهقي أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر وأبو سعيد قالوا حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال حدثنا الشافعي قال أخبرنا ابن أبي يحيى مثله (٧).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٥٥ح٢٨٧٦
(٢) كتاب المسند للشافعي ص٣٨٥، كتاب الأم ج٧ص١٧٤.
(٣) معرفة السنن والآثار ج١ص٥٧١ح٨١١.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٨١ح١٧.
(٥) المصنف ج٢ ص١٥٩ ح٢٨٩٤
(٦) كتاب المسند ص٤٧
(٧) معرفة السنن والآثار ج١ص٥٧١ح٨١٠.

٤٢٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر، عن أبيه، قال: جاءت الحطابة إلى النبيﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا لا نزال سفرا أبدا فكيف نصنع بالصلاة، قال: سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا.(١)

ورواه البيهقي حدثنا أبو محمد بن يوسف املاء انبأ أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوي انبأ أبو حاتم الرازي انبأ عبيس بن مرحوم العطار ثنا حاتم بن اسماعيل.(٢)

٤٢٧٥ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري وقتادة أن عليا قال: كان النبيﷺ إذا ركع يقول: اللهم... ركعت وبك آمنت، أنت ربي وعليك توكلت، وفي السجود سبحان ربي الأعلى (٣).

٤٢٧٦ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي: إذا ركع أحدكم فليقل: اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت وعليك توكلت سبحان ربي العظيم ثلاثا، وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى ثلاثا، فإن عجل به أمر فقال: سبحان ربي العظيم وترك ذلك أجزأه (٤).

٤٢٧٧ ـ الطحاوي: حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد، قال: ثنا يحيى بن أيوب، قال: ثنا موسى بن أيوب، عن إياس بن عامر، عن علي بن أبي طالب فذكر مثله، قال: لما نزلت ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ قال النبي: اجعلوها في ركوعكم، ولما نزلت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ قال النبي: اجعلوها في سجودكم (٥).

٤٢٧٨ ـ قال القرطبي: وروى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: إن لله تعالى ملكا يقال له حزقيائيل، له ثمانية عشر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح مسيرة خمس مائة عام، فخطر له خاطر: هل تقدر أن تبصر العرش جميعه؟ فزاده الله أجنحة مثلها، فكان له ستة وثلاثون ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح خمس مائة عام. ثم أوحى الله إليه: أيها الملك، أن طر، فطار مقدار عشرين ألف سنة، فلم يبلغ رأس قائمة من قوائم العرش. ثم ضاعف الله له في الأجنحة والقوة، وأمره أن يطير، فطار مقدار ثلاثين ألف سنة أخرى، فلم يصل أيضا، فأوحى الله إليه: أيها الملك، لو طرت إلى نفخ الصور مع أجنحتك وقوتك لم تبلغ ساق عرشي. فقال الملك: سبحان ربي الاعلى، فأنزل الله تعالى: ﴿سبح اسم ربك الاعلى﴾. فقال النبيﷺ: اجعلوها في سجودكم، ذكره الثعلبي في كتاب العرائس(٦).

---

(١) المصنف ج١ ص٢٨٠ ح١٠
(٢) السنن الكبرى ج٢ص٨٦
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٥٥ح٢٨٧٦
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٢٨٠
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٢٣٥.
(٦) تفسير القرطبي ج٢٠ص١٣

أقول: المشهور في هذا الخبر أنه يرويه غياس بن عامر عن عقبة بن عامر، والله العالم.

٤٢٧٩ ـ عبد الكريم الرافعي في التدوين: عبد اللطيف بن محمد العراقي الطاوسي أبو إسحاق تفقه وتصوف وكان له جاه عند الملوك سمع الحديث بقزوين وببغداد، سمع الشحاذي سنة تسع وعشرين وخمس مائة حديثه، عن عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ، أنبأ أبو القاسم علي بن محمد، أنبا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، أنبا يعقوب بن إسحاق، ثنا محمد بن أبان، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبيه، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ وأول من قال ذلك ميكائيل قال النبي ﷺ: يا جبرئيل فأخبرني عن ثواب من قالها في صلوة أو في غير صلاة، قال: يا محمد، ما من مؤمن ولا مؤمنة يقول في سجوده أو في غير سجوده ﴿سبحان ربي الأعلى﴾ إلا كانت له في ميزانه أثقل من العرش والكرسي وجبال الدنيا، ويقول الله تعالى: صدق عبدي أنا فوق كل شيء وليس فوقي شيء أشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي فإذا مات العبد المؤمن زاره ميكائيل كل يوم.

١٠ - باب: الذكر المستحب عند القيام من الركوع

٤٢٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، عن الحكم، عن علي، قال: إذا أراد أن يقول سمع الله لمن حمده فقال: الله أكبر، قال: يستغفر الله(١).

٤٢٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي وعامر وعطاء قالوا: في رجل أراد أن يقول سمع الله لمن حمده، فقال: الله أكبر، قالوا: ليس عليه سهو(٢).

١١ - باب: لزوم السجود على الأرض وحسر العمامة عن موضع السجود

٤٢٨٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٤١٢): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: إذا صلى الرجل وعليه العمامة، فإذا سجد فليرفعها عن جبهته، ويسجد على الأرض.

٤٢٨٣ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: عن إسرائيل، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: إذا صلى أحدكم فليحسر العمامة عن جبهته(٣).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٢٤ ح١.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٢٤ ح٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٣٠٠ ح٢.

٤٢٨٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٢٥٠) عن البيهقي، عن علي، قال: إذا كان أحدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته.

٤٢٨٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٠١٠٩) عن الديلمي عن علي: نعم المذكر السبحة، وإن أفضل ما تسجد عليه الأرض وما أنبتته الأرض.

٤٢٨٦ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٧٠٢٩): علي بن أبي طالب: نعم المذكر السبحة، وان أفضل ما يسجد عليه وما أنبتت الأرض.

١٢ ـ باب: استحباب إسالة فضل الوضوء على موضع السجود

٤٢٨٧ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثني أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عبد الله بن سالم، حدثنا حسين بن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي: أن النبيﷺ كان إذا توضأ اتصل بموضع سجوده ماء يسيله على موضع السجود.(١)

٤٢٨٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا حسين بن زيد بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي: أن رسول اللهﷺ كان إذا توضأ فضل ماء حتى يسيله على موضع سجوده(٢).

٤٢٨٩ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد، ثنا أحمد بن مروان المكي المالكي، نا إبراهيم بن دازيل، نا عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج، نا حسين بن زيد بن علي بن حسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب: أن النبيﷺ كان إذا توضأ نضل موضع سجوده بماء حتى يسيله على موضع السجود.(٣)

١٣ ـ باب: مستحبات السجود

٤٢٩٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليؑ، قال: إذا صلى الرجل فليتفجج في سجوده، وإذا سجدت المرأة فلتحتفز ولتجمع بين فخذيها.

٤٢٩١ ـ أبو عبيد بن سلام: حدثناه أبو نوح، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن علي: إذا صلى الرجل فليخو وإذا صلت المرأة فلتحتفز، قال أبو عبيد: قوله: فليخو - يعني فليتفتح، وليتجافى حتى يخوي ما بين عضديه وجنبيه وكالحديث المرفوع:

(١) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي ص٧٦
(٢) المعجم الكبير ج٣ص٨٥ح٢٧٣٩.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٩ص٣٧٥.

أنه كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه. وأما قول علي: إذا صلت المرأة فلتحتفز - يقول: تتضام إذا جلست وإذا سجدت(١).

٤٢٩٢ ـ الزمخشري والجوهري والزبيدي وابن منظور وابن الأثير وغيرهم: حديث علي: إذا سجد الرجل فليخو، وإذا سجدت المرأة فلتحتفز.(٢)

٤٢٩٣ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا سجدت المرأة فلتحتفز ولتلصق فخذيها ببطنها(٣).

٤٢٩٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا سجدت المرأة فلتحتفر ولتضم فخذيها(٤).

٤٢٩٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، قال: ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: قال علي: إذا سجدت المرأة فلتضم فخذيها(٥).

٤٢٩٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا سجد الرجل فليفرج(٦).

٤٢٩٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب(٧).

٤٢٩٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن مرزوق، قالا: نا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: إني أحب لك ما أحب لنفسي لا تفتح على الإمام في الصلاة، ولا تعبث بالحصى في الصلاة، ولا تفقع أصابعك في الصلاة، ولا تلتفت عن يمينك ولا عن شمالك في الصلاة، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع في الصلاة(٨).

٤٢٩٩ ـ أحمد بن حنبل: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن زهير بن مالك النهدي، قال: زهير يقول ذلك قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول ـ قال زهير: ولا

(١) غريب الحديث لابن سلام ج٤ص٢٣٨.
(٢) الصحاح ج٢ص٨٧٤، تاج العروس ج١٩ص٣٩٤، الفائق في غريب الحديث ج١ص٣٤٨.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٣٨ح٥٠٧٢
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٣٠٢ح١.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٢٢.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٨٩ح١٠.
(٧) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٨٩ح١٥.
(٨) مسند البزار ج٢ح٨٥٤.

أرى حدثنيه إلا ـ عن علي، قال: سجود الرجل في الصلاة أن يخوي ولا يفترش ذراعيه وسجود المرأة تفرش فخذيها بطنها وتضمهما [١].

١٤ ـ باب: الذكر المستحب في السجود

٤٣٠٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن معمر، عن عاصم، عن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: قال علي: إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد: ربي إني ظلمت نفسي فاغفر لي.[٢]

٤٣٠١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: من أحب الكلم إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمت نفسي فاغفر لي [٣].

٤٣٠٢ ـ النسائي: أنبأ عبيد الله بن سعيد، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد يا رب ظلمت نفسي فاغفر لي [٤].

٤٣٠٣ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر عن علي قال: من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد: رب ظلمت نفسي فاغفر لي [٥].

٤٣٠٤ ـ الذهبي: قرأت على محمد بن سليمان المفسر وعبد المؤمن بن خلف الحافظ، قالا: أخبرنا يوسف بن عبد المعطي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أخبرنا نصر بن أحمد، أخبرنا عمر بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي، حدثنا أبو جدي علي بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن علي، قال: أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد: رب إني ظلمت، ربي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت [٦].

٤٣٠٥ ـ أبو العباس العصمي في جزئه (ص١٥٩ج٣٥): أخبرنا أبو القاسم، حدثنا أبو نصر، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة،

(١) العلل لأحمد بن حنبل ج١ص٥٠٤ح١١٧٧، وج٣ص٨٩ح٤٣١٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٥٥ح٢٨٧٧
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٣٣ح٢
(٤) مجلسان من إملاء النسائي ص٣٢
(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٥ح٦٠٨
(٦) سير أعلام النبلاء ج٢٣ص١١٧، معجم الشيوخ ج٢ص١٩٤.

عن شعبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: إن أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد رب ظلمت نفسي فاغفر لي.

٤٣٠٦ ـ المتقي الهندي: عياش ويوسف القاضي في سننه: عن علي قال: إن من أحب الكلام إلى الله، أن يقول العبد وهو ساجد: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، زاد في رواية ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب الا أنت [١].

٤٣٠٧ ـ الخبر المشهور عن علي، عن النبيﷺ، أنه إذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين [٢].

أقول: هو خبر ثابت عن الماجشون وهو يعقوب بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبيﷺ، فقد رواه عن الماجشون جماعة، ابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله، وابنه يوسف بن الماجشون، والخبر ثابت أيضا عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، فقد رواه عن موسى بن عقبة جماعة، منهم: إبراهيم بن محمد وعبد الرحمان ابن أبي الزناد وابن جريج وعبد الله بن جعفر المديني، وإليك بعض الأسانيد:

١: الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أخبرنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب..الحديث، وفيه: فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين. ثم يكون آخر ما، يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم أنت المؤخر لا إله إلا أنت [٣].

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يوسف الماجشون[٤]

ورواه الطبراني حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي مثله إلى قوله: أحسن الخالقين[٥].

---

(١) كنز العمال ج٢ص٦٧٦ح٥٠٤٨

(٢) سنن الترمذي ج٥ص١٤٩ح٣٤٨١.

(٣) سنن الترمذي ج٥ص١٤٩ح٣٤٨١.

(٤) صحيح مسلم ج٢ص١٨٥.

(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٠ح٥٨٠.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي مثله[١].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون مثله[٢].

ورواه الترمذي: حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون ـ قال عبد العزيز حدثني عمى، وقال يوسف أخبرني أبي ـ قال حدثني الأعرج مثله[٣].

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة مثله[٤].

٢: أبو داود السجستاني: حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، بإسناده مثله، وفيه: وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، وتبارك الله أحسن الخالقين، وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت[٥].

ورواه مسلم حدثناه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي (حيلولة) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو النضر قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله[٦].

ورواه ابن حبان أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله[٧].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي مثله[٨].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[٩].

ورواه ابن الجارود النيسابوري وابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنه قال: حدثنا حجاج بن منهال وأبو صالح كاتب الليث جميعا عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله[١٠].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٠٩وص٣٢.

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٤ح ٥٧٥

(٣) سنن الترمذي ج٥ص١٥٠ح٣٤٨٢

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٢

(٥) سنن أبي داود ج١ص١٧٦ح٧٦٠

(٦) صحيح مسلم ج٢ص١٨٦.

(٧) صحيح ابن حبان ج٥ص٣١٥.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٤٥ح٢٨٥

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٣ - ٤٣٤ح٥٧٤

(١٠) المنتقى من السنن المسندة ص٥٤ح١٧٩، صحيح ابن خزيمة ج١ص٢٣٥.

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة مثله (١).

ورواه الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان، نا يزيد بن هارون، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ثنا الماجشون بن أبي سلمة... وفيه: فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره فأحسن صوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين (٢).

ورواه ابن خزيمة نا محمد بن يحيى نا أحمد بن خالد الوهبي نا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل وعن عمه الماجشون عن الأعرج بهذا الإسناد مثله (٣).

ورواه أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء (حيلولة) وحدثنا ابن أبي داود قال ثنا الوهبي وعبد الله بن صالح قالوا أنا عبد العزيز بن الماجشون عن الماجشون وعبد الله بن الفضل عن الأعرج فذكر بإسناده مثله (٤).

٣: أبو عوانة في المستخرج (ح١٤٨٢): حدثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود (حيلولة) وحدثنا أبو أمية، قال: ثنا روح، قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، قال: حدثني عمي الماجشون، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

٤: الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن رسول اللهﷺ كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين (٥).

٥: الترمذي وأبو داود السجستاني: حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمان ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول اللهﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة... الحديث، وفيه: فإذا

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٠ح٥٧٩.
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٢٩٦ح١١٢٤
(٣) صحيح ابن خزيمة ج١ص٢٣٦
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٢٣٣.
(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٠ح٥٨١.

سجد قال في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين. ويقول عند انصرافه من الصلاة: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهي لا إله إلا أنت [١].

٦: أبو بكر بن خزيمة: نا الربيع بن سليمان وبحر بن نصر، قالا: حدثنا بن وهب، أخبرنا بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن بن الأعرج، عن عبد الله بن أبي رافع، عن علي أن النبي: كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر فذكر الحديث وقال: إذا سجد قال في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين [٢].

ورواه الطحاوي حدثنا ربيع المؤذن ثنا ابن وهب مثله [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر مثله [٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٢٧) حدثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب مثله.

٧: ابن ماجة: حدثنا علي بن عمرو الأنصاري. ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي رافع، عن علي، أن النبيﷺ كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت. وبك آمنت. ولك أسلمت. أنت ربي. سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين[٥].

٨: ابن حبان: أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن بن جريح، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبيﷺ إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين[٦].

ورواه الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم مثله[٧].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أخبرنا علي بن عمر الحافظ مثله [٨].

---

(١) سنن أبي داود ج١ ص١٧٧ ح٧٦١، سنن الترمذي ج٥ ص١٥١ ح٣٤٨٣
(٢) صحيح ابن خزيمة ج١ ص٣٣٥.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٣٣.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣٣
(٥) سنن ابن ماجة ج١ ص٣٣٥ ح١٠٥٤.
(٦) صحيح ابن حبان ج٥ ص٣١٥.
(٧) سنن الدارقطني ج١ ص٣٣٥ ح١٢٨٠.
(٨) معرفة السنن والآثار ج٢ ص١٢ ح٨٤٦.

ورواه أبو عوانة في المستخرج (ح١٤٨٢) حدثنا يوسف بن مسلم، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج مثله.

ورواه الدارقطني حدثنا أبو هريرة محمد بن علي بن حمزة، ثنا أبو أمية، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة بهذا الإسناد: أن النبيﷺ كان إذا ركع قال: مثل قول حجاج في الركوع[١].

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثنا أبي، عن موسى بن عقبة، (حيلولة) وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة مثله[٢].

٩: الطبراني: حدثنا علي بن سعيد والحسن بن العباس الرازيان والحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالوا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي أن رسول اللهﷺ كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين[٣].

١٥ - باب: الجلوس بين السجدتين

٤٣٠٨ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر: أنه كان يجلس على عقبيه بين السجدتين.[٤]

٤٣٠٩ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر أنه كان يجلس في الصلاة متربعا.[٥]

١٦ - باب: النهي عن الإقعاء بين السجدتين

٤٣١٠ - عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الاقعاء عقبة الشيطان[٦].

قال أبو عبيدة: الإقعاء جلوس الرجل على أليتيه ناصبا فخذيه مثل إقعاء الكلب والسبع[٧].

(١) سنن الدارقطني ج١ص٣٣٥ح١٢٨١.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٠ح٥٨٢.
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٠ح٥٨٣.
(٤) المصنف ج١ ص٣٢٠ ح
(٥) المصنف ج٢ ص١٢٤ ح١٠
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٩٠ح٣٠٢٧.
(٧) غريب الحديث ج١ص٢١٠.

٤٣١١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كره الاقعاء في الصلاة، وقال: عقبة الشيطان[١].

٤٣١٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٤٢): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: الإقعاء في الصلاة عقبة الشيطان.

٤٣١٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كره الاقعاء في الصلاة[٢].

٤٣١٤ ـ عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ح٦٧): أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصى، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب المياثر، ولا تفترش ذراعيك.

٤٣١٥ ـ ابن ماجة: حدثنا علي بن محمد. ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا تقع بين السجدتين [٣].

٤٣١٦ ـ الترمذي: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي، أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقع بين السجدتين [٤].

٤٣١٧ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرى، ثنا محمد بن علي الوزان، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي وذكر الحديث قال فيه: ولا تقع بين السجدتين [٥].

٤٣١٨ ـ البغوي في شرح السنة (ح٦٦١): أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي الكركاني الطوسي بها، نا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، أنا الحسن بن محمد الزعفراني، نا يزيد بن هارون، أنا إسرائيل، نا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي، أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣١٩ح٢.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣١٩ح٣.
(٣) سنن ابن ماجة ج١ ص٢٨٩ح٨٩٤.
(٤) سنن الترمذي ج١ص١٧٤ح٢٨١
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٢٠.

ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع، ولا وأنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصا، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر.

٤٣١٩ ـ ابن ماجة: حدثنا محمد بن ثواب. ثنا أبو نعيم النخعي، عن أبي مالك، عن عاصم ابن كليب، عن أبيه، عن أبي موسى وأبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: قال النبي ﷺ: يا علي! لا تقع إقعاء الكلب [١].

١٧ - باب: كيفية جلوس المرأة

٤٣٢٠ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي (عليه السلام) عن المرأة كيف تجلس في الصلاة، فقال: تجتمع وتضم رجليها.

١٨ - باب: الذكر بين السجدتين

٤٣٢١ ـ الشافعي: أخبرنا ابن علية، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن الحرث، عن الحرث الهمداني، عن علي أنه كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني. [٢]

ورواه البيهقي عن أبي بكر وأبي زكريا نا أبو العباس نا الربيع عن الشافعي أخبرنا ابن علية مثله [٣].

٤٣٢٢ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه كان يقول بين السجدتين: رب اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وارزقني [٤].

٤٣٢٣ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان علي يقول بين السجدتين: رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني [٥].

٤٣٢٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ١٤٣٤): حدثنا أبو أحمد، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وارزقني.

٤٣٢٥ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني [٦].

(١) سنن ابن ماجة ج١ ص٢٨٩ ح٨٩٥
(٢) كتاب المسند للشافعي ص٣٨٦، كتاب الأم للشافعي ج٧ ص١٧٤.
(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٢٠ ح٨٦٦.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٨٧ ح٣٠٠٩
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٤١٥.
(٦) كتاب الدعاء للطبراني ص١٩٧ ح٦١٥.

٤٣٢٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب، أنبأ سليمان التيمي، قال: بلغني ان عليا كان يقول بين السجدتين: رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني(١).

١٩ ـ باب: وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود

٤٣٢٧ ـ محمد بن أبي عمر العدني: حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أبصر رجلا يصلي ينقر كما ينقر الغراب، فقال النبي ﷺ: لو مات هذا مات على غير دين محمد ﷺ(٢).

ورواه العدني حدثنا سفيان عن يحيى بن صبيح الخراساني عن جعفر بن محمد مثله(٣).

٤٣٢٨ ـ أبو بكر بن الخلال في السنة(ج٤ص١٤٩ح١٣٩٢): حدثنا أبو عبد الله، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه، قال: دخل رجل المسجد ورسول الله ﷺ جالس، فصلى، فجعل ينقر كما ينقر الغراب، فقال: لو مات هذا، لمات على غير دين محمد.

٤٣٢٩ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح٨٨٨): حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد قال: نا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: نا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: دخل رجل المسجد، ورسول الله جالس فصلى، فجعل ينقر كما ينقر الغراب، فقال: لو مات هذا مات على غير دين محمد ﷺ.

٤٣٣٠ ـ الرامهرمزي: حدثني الحسين بن احمد الجشمي، ثنا الوليد، عن ابن عيينة قال: دخلت المدينة فإذا أنا يعني برجل يتهادى بين رجلين، فقلت: من هذا، فقالوا: جعفر بن محمد، قلت: من الذي على يمينه، قالوا: أيوب السختياني، قلت: من الذي عن يساره، قالوا: عمرو بن دينار، فقمت بين يديه، فقلت: حدثني، فقال: حدثني أبي محمد بن علي ـ وكان خير محمدي على وجه الارض ـ عن أبيه علي بن الحسين: ان النبي ﷺ بصر برجل يصلي في المسجد ينقر كما ينقر الغراب، فقال: لو مات هذا لمات على غير دين محمد.(٤)

٤٣٣١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن القاسم بن عمرو، عن أبي جعفر: أن النبي ﷺ رأى رجلا ينكت برأسه في سجوده فقال: لو مات هذا وهذه صلاته مات على غير ديني.(٥)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٢٢.
(٢) الإيمان للعدني ج١ص٩٧ح٣٠
(٣) الإيمان للعدني ج١ص٩٨ح٣١
(٤) الحد الفاصل ص١٩٨
(٥) المصنف ج١ ص٣٢٣ ح١٤

٢٠ - باب: استحباب إلزاق الإلية بالأرض بعد السجود الثاني

٤٣٣٢ ـ العقيلي: حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو خالد عبد العزيز بن أبان، قال: حدثني علي بن حزور، قال: سمع الأصبغ بن نباتة، يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: إذا رفع أحدكم رأسه من السجدة الثانية فليلزق أليته بالأرض ولا يفعل كما يفعل الإبل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك توفير الصلاة[١].

أقول: هذا هكذا (توفير) بالفاء بنقطة واحدة، وهو تصحيف وصوابه (توقير) بالقاف بنقطتين، وقد ذكره على الصواب جماعة من الناقلين عن العقيلي كما في فتح الباري ج٧ص٢٨٦، وكذا في شرح ابن ماجة لمغلطاي ج١ص٧٠٥١.

الحديث رواه الشيخ بإسناده عن علي بن الحزور إلا أنه أتم متنا من هذا، وهو:

الشيخ الطوسي: بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن محمد بن أبي حمزة، عن علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كان أمير المؤمنين ﷺ إذا رفع رأسه من السجود قعد حتى يطمئن ثم يقوم، فقيل له: يا أمير المؤمنين كان من قبلك أبو بكر وعمر إذا رفعوا رؤوسهم من السجود نهضوا على صدور أقدامهم كما تنهض الإبل، فقال أمير المؤمنين ﷺ: إنما يفعل ذلك أهل الجفا من الناس إن هذا من توقير الصلاة.

٢١ - باب: كراهة الإتكاء على اليدين حين القيام من القعود بعد السجود

٤٣٣٣ ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: إن من السنة أن لا تعتمد على يديك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين[٢].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي مثله [٣].

٤٣٣٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زيد السوائي، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يعتمد بيديه على الأرض إلا أن يكون شيخا كبيرا لا يستطيع.[٤]

---

(١) ضعفاء العقيلي ج٣ص٢٢٧.

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ص٣٠٥

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٣٦

(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٣٢ح٩

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٦٠) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية مثله.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية مثله [١].

٤٣٣٥ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٧٣) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر: أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، أنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، أنا ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى العدني، ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زياد السوائي، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: وإن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأولتين ألا يعتمد على الأرض ألا أن يكون شيخا كبيرا لا يستطيع.

٤٣٣٦ ـ ابن عبد البر: وقال الأثرم: رأيت أحمد بن حنبل إذا نهض يعتمد على فخذيه وذكر عن علي قال: إن من السنة في الصلاة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين ألا يعتمد بيديه على الأرض إلا أن يكون شيخا كبيرا لا يستطيع [٢].

٢٢ ـ باب: القيام على صدور الأقدام

٤٣٣٧ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن يزيد بن زياد، عن أبي الجعد، عن عبيد بن أبي الجعد قال: كان علی ينهض في الصلاة على صدور قدميه [٣].

٤٣٣٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ١٤٥٣): حدثنا إسماعيل، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا وكيع، عن محمد بن زيد، عن زيد بن أبي الجعد، عن عبيد بن أبي الجعد، قال: كان علي ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

٤٣٣٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن ميسرة، عن الشعبي: أن عمر وعليا وأصحاب رسول الله ﷺ كانوا ينهضون في الصلاة على صدور أقدامهم [٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٥٤) حدثنا إسماعيل، ثنا أبو بكر، ثنا أبو خالد مثله.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٣٦

(٢) التمهيد لابن عبد البر ج١٩ص٢٥٦.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٣٠.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٣١ح٥.

أبواب أنواع السجود

١ - باب: آيات العزائم والسجود

٤٣٤٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: عزائم سجود القرآن أربع: ألم تنزيل السجدة، وحم السجدة، والنجم، وإقرأ باسم ربك الذي خلق.

٤٣٤١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الأعلى، عن داود يعني ابن إياس، عن جعفر: أن سعيد بن جبير قال: عزائم السجود: ألم تنزيل والنجم و﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.[1]

٤٣٤٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عفان، قال: أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، عن علي، قال: عزائم السجود سجود القرآن: ألم تنزيل، وحم تنزيل والنجم و(إقرأ باسم ربك الذي خلق)[2].

٤٣٤٣ ـ محمد بن الحسن الشيباني: اخبرنا قيس بن الربيع، عن أبي اسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب مثله، أي: (قال: عزائم سجود القرآن أربع: ألم تنزيل السجدة وحم تنزيل السجدة والنجم وإقرأ باسم ربك الذي خلق)[3].

٤٣٤٤ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر، نا عمي محمد بن عامر، نا أبي، نا زياد أبو حمزة، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: عزائم السجود أربع ألم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم وإقرأ باسم ربك [4].

٤٣٤٥ ـ البيهقي: وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ يعلى بن عبيد، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي مثل ذلك [5].

٤٣٤٦ ـ ابن عبد البر: الثوري ومعمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي مثله [6].

---

(١) المصنف ج١ ص٤٧٠ ح٧
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٦٩ ح٦.
(٣) الحجة للشيباني ج١ ص١١٤.
(٤) المعجم الأوسط ج٧ ص٣١٠.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٣١٥.
(٦) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ ص٥٠٣.

٤٣٤٧ ـ عبد الرزاق: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (حيلولة) وذكره الثوري عن عاصم أيضا، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: العزائم أربع: ألم تنزيل، وحم السجدة، والنجم، وإقرأ باسم ربك الاعلى الذي خلق[١].

٤٣٤٨ ـ الخبر الثابت عن عاصم عن زر بن حبيش، عن علي، قال: العزائم أربع: (ألم تنزيل) السجدة، و(حم) السجدة، (والنجم)، و(إقرأ باسم ربك الذي خلق)، ورواه عن عاصم سفيان الثوري وشعبة وحماد، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: ذكره الثوري عن عاصم أيضا، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: العزائم أربع: ألم تنزيل، وحم السجدة، والنجم، وإقرأ باسم ربك الاعلى الذي خلق[٢].

٢: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٧٥٩): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عاصم، أيضا، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: العزائم أربع: (ألم تنزيل) السجدة، و(حم) السجدة، (والنجم)، و(إقرأ باسم ربك الذي خلق).

ورواه ابن عبد البر عن الثوري مثله[٣].

٣: ابن حزم الأندلسي: من طريق سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، قال: العزائم أربع، ألم تنزيل، وحم السجدة، والنجم، وإقرأ باسم ربك[٤].

٤: الحاكم النيسابوري: حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: عزائم السجود في القرآن: ألم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم وإقرأ باسم ربك الذي خلق[٥].

٥: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان (حيلولة) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ يعلى بن عبيد، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: عزائم السجود في القرآن أربع: ألم تنزيل وحم السجدة والنجم وإقرأ باسم ربك[٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٣٦ح٥٨٦٣
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٣٦ح٥٨٦٣
(٣) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٥٠٣.
(٤) المحلى لابن حزم ج٥ص١٠٩.
(٥) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٥٢٩
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١٥.

٦: الشافعي: أخبرنا هشيم، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: عزائم السجود (ألم تنزيل) و (حم تنزيل) و (النجم) و (إقرأ بسم ربك الذي خلق) [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله [٢].

٧: البيهقي: أخبرناه عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، أنبأ شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن... قال: عزائم السجود أربع ألم تنزيل وحم السجدة والنجم وإقرأ باسم ربك [٣].

أقول: هكذا في المصدر وأظنه فيه سقط.

٨: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، قال: عزائم السجود ألم تنزيل وحم تنزيل والنجم و (إقرأ باسم ربك الذي خلق) [٤].

أقول: هكذا في المصدر وأظنه فيه سقط (عن علي) كما في إسناد ابن المنذر المنقول عن ابن أبي شيبة.

٩: ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢٧٥١): حدثنا إسماعيل، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا هشيم، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: عزائم السجود أربع: (ألم)، و(حم تنزيل)، (والنجم)، و(إقرأ باسم ربك الذي خلق) الآية.

١٠: الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا وهب، قال: ثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن ذر، عن علي، قال: أن عزائم السجود آلم تنزيل وحم والنجم واقرأ باسم ربك [٥].

١١: ابن عبد البر: أن يعقوب بن شيبة، روى عن أبي بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: سمعت شعبة مرة يحدث عن عاصم، عن زر، عن علي، في عزائم السجود (أي: عزائم السجود أربع ألم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم وإقرأ باسم ربك) ومرة عن عبد الله [٦].

١٢: ابن العربي: قد روى ابن وهب، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٨
(٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص١٥٠ح١٠٩٧
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١٥
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٥٩ح١١.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٣٥٥.
(٦) التمهيد لابن عبد البر ج١٩ص١٢٦.

بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، قال: عزائم السجود أربع (ألم تنزيل) و(حم تنزيل من الرحمن الرحيم) و(والنجم) و(إقرأ باسم ربك) [١].

٢ - باب: شروط السجود لآيات العزائم

٤٣٤٩ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عن الرجل يقرأ السجدة في المجلس مرارا، قال (عليه السلام) سجدة واحدة تجزئه.

٤٣٥٠ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي (عليه السلام) عن الرجل يسمع السجدة من الذمي أو المرأة أو الصبي، قال: يسجد.

٤٣٥١ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي (عليه السلام): إذا كانت السجدة في آخر السورة فاركع بها، وإن كانت في وسط السورة فلا بد من أن تسجد.

٣ - باب: السجود المستحب لآيات السجود غير العزائم

٤٣٥٢ ـ مسند زيد بن علي: قال (عليه السلام) وسائر ما في القرآن فان شئت فاسجد وان شئت فاترك

٤٣٥٣ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن أبي عبد الله الجعفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كان يسجد في الحج سجدتين[٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم مثله [٣].

٤٣٥٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: نا أبو عبد الله الجعفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي: أنه سجد في الحج سجدتين[٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٧٦٦) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر ثنا هشيم مثله.

٤٣٥٥ ـ أحمد بن حنبل: أنكر شبابة حديثا حدثنا به هشام (بن لاحق)، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم عن علي في الحج سجدتين، قال أحمد، قال شبابة: أنا قد سمعت منه حديث هذا الشيخ وأنكر يعني حديث نعيم [٥].

---

(١) أحكام القرآن لابن العربي ج٤ص٤٢٦.
(٢) كتاب الأم ج١ص١٥٧، وج٧ص١٧٨
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣١٧، معرفة السنن والآثار ج٢ص١٥٢ح١١٠٥.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٦٣ح٥.
(٥) العلل لأحمد بن حنبل ج٣ص٣٠٠ ر٥٣٣٤.

٤٣٥٦ ـ العقيلي: حدثنا عبد الله، قال: سمعت أبي، يقول: حديث حدثناه هشيم، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي في الحج سجدتين، فقال شبابة قد سمعت من هذا الشيخ وأنكره أبي يعنى حديث نعيم عن شبابة(١).

أقول: هكذا وهو تحريف كما عرفت وصوابه ان شبابة هو الذي أنكر حديث نعيم عن ابي مريم.

٤ ـ باب: سجود الشكر على العافية عند رؤية أهل البلاء

٤٣٥٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر: أن النبيﷺ رأى رجلا قصيرا يقال له رنيم فسجد، وقال: الحمد لله الذي لم يجعلني مثل هذا.(٢)

٤٣٥٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: مر على رسول اللهﷺ رجل قصير، قال: فسجد سجدة الشكر، وقال: الحمد لله الذي لم يجعلني مثل زنيم.(٣)

٤٣٥٩ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن جابر، عن محمد بن علي، قال: مر رسول اللهﷺ برجل نغاش يقال له: زنيم، فخر ساجدا ثم رفع فقال: اسأل الله العافية.(٤)

٤٣٦٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر: أن النبيﷺ مر معنا شئ فسجد وقال اسألوا الله العافية. (٥)

٤٣٦١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر: أن النبيﷺ مر بنغاش فسجد وقال: سلوا الله العافية.(٦)

٤٣٦٢ ـ البيهقي: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، قال: حدثنا جابر، عن محمد بن علي: أن النبي رأى نغاشيا فسجد فلما رفع رأسه قال: « أسأل الله العافية (٧).

٤٣٦٣ ـ عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج، عن محمد بن علي أن النبيﷺ خرج فرأى رجلا نغاشيا، والنغاشي: القصير، ثم ذكر مثل حديث الثوري عن جابر.(٨)

---

(١) ضعفاء العقيلي ج٢ص١٩٦.
(٢) المصنف ج٢ ص٣٦٦ ح١
(٣) المصنف ج٧ ص٦١١ ح٨
(٤) المصنف ج٣ ص٣٥٧ ح٥٩٦٠
(٥) المصنف ج٢ ص٣٦٧ ح٨
(٦) المصنف ج٧ ص٦١١ ح٩
(٧) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٠١ح١١٧٥.
(٨) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٥٨ح٥٩٦٤

٤٣٦٤ ـ البيهقي: اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا اسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، قال: حدثني جابر، عن محمد بن علي، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا نغاشيا يقال له زنيم قصير، فخرَّ النبي ﷺ ساجدا ثم قال: أسأل الله العافية.[1]

٤٣٦٥ ـ عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج، عن أبي محمد بن علي: أن النبي ﷺ خرج فرأى رجلا نغاشيا ـ والنغاشي: القصير، ثم ذكر مثل حديث الثوري عن جابر.[2]

أقول: لعله سقط (عن جعفر)

٤٣٦٦ ـ الدارقطني: ثنا محمد بن هارون أبو حامد، ثنا عبد الرحمن بن...، ثنا هشيم، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر: أن النبي ﷺ رأى رجلا من النغاشين فخر ساجدا.[3]

٤٣٦٧ ـ ابن حجر: وصله أبو علي بن الأشعث من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا زنيم وكان رجلا مشوه الخلق قصيرا دميم الوجه فخر ساجدا ثم رفع رأسه، فقال: الحمد لله الذي لم يجعلني مثل زنيم[4].

٥ ـ باب: سجود الشكر عند رؤية الثأر

٤٣٦٨ ـ أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سعيد بن قماذين، عن عثمان بن أبي سليمان، قال: لما بعث المختار برأس عمر بن سعد بن أبي وقاص إلى المدينة ألقي بين يدي علي بن الحسين فخر ساجدا[5].

٤٣٦٩ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن المقري، إمام الجامع الكبير، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قرئ على علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلي من الليل فإذا أصبح خفق خفقة، ثم يدعو بالسواك يتوضأ، ثم يدعوا بالغداء فيصيب منه قبل أن يخرج،

(١) السنن الكبرى ج٢ص٣٧١
(٢) المصنف ج٣ ص٣٥٨ ح٥٩٦٤
(٣) سنن الدارقطني ج١ص٣٩٢
(٤) الإصابة لابن حجر ج٢ص٤٧٢.
(٥) العلل لأحمد بن حنبل ج١ص١٣٣ح١١

فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد، وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرى غداء علي بن الحسين، ففعل رسوله الذي أمره فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلما رآها خر ساجدا لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوي.

٦ - باب: سجود علي (عليه السلام) سجدتي الشكر عند رؤيته المخدج مقتولا في النهروان

٤٣٧٠ ـ الخبر الثابت عن ابراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، عن علي أنه سجد سجدة الشكر بعد معركة النهروان ورؤيته للمخدج صريعاً، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، ثنا اسرائيل، ثنا ابراهيم يعني ابن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم ثم قال: انظروا فإن نبي الله قال: إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حلقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن منهم رجلا أسود مخدج اليد في يده شعرات سود، ان كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس، فبكينا ثم قال: اطلبوا، فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخرَّ علي معنا ساجدا غير أنه قال: يتكلمون بكلمة الحق.[١]

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في السنة حدثني أبي نا الوليد بن القاسم الهمداني مثله.[٢]

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد مثله إلى قوله: وخر علي معنا ساجدا.[٣]

ورواه النسائي اخبرني محمد(أحمد) بن بكار الحراني، حدثنا مخلد، قال: حدثنا اسرائيل مثله.[٤]

ورواه المزي قال: رواه النسائي عن أحمد بن بكار الحراني، عن مخلد بن يزيد مثله.[٥]

ورواه البلاذري حدثني الحسين بن علي بن الاسود، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل مثله.[٦]

---

(١) مسند احمد ج١ص١٠٧
(٢) السنة لعبد الله بن أحمد ج٢ص٦٢٨ح١٤٩٨
(٣) تاريخ بغداد ج٩ص٣٧١
(٤) خصائص أمير المؤمنين ص١٤١، السنن الكبرى ج٥ص١٦١ح٨٥٦٦
(٥) تهذيب الكمال ج١٣ص٣٣٨
(٦) انساب الاشراف ص٣٧٦ح٤٤٥

٢: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح ٢٢٠): حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج نقتلهم، ثم قال: اطلبوا، فإن نبي اللهﷺ، قال: سيخرج قوم يتكلمون بالحق، لا يجاوز حلوقهم، سيماهم أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد، في يده شعيرات سود، إن كان فيهم، فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن فيهم، فقد قتلتم خير الناس. فبكينا، ثم قال: اطلبوا. فطلبنا، فوجدنا المخدج، فخررنا سجودا، وخر علي معنا ساجدا.

ورواه محمد بن سعد أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الاعلى، عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج ثم ذكر حديث الخوارج.(١)

ورواه المتقي الهندي عن طارق بن زياد مثله، ثم نقله عن الدورقي وابن جرير (٢).

ونقله ابن حجر عن الطبري من رواية طارق بن زياد (٣).

٣: أحمد بن حنبل: ثنا أبو نعيم، حدثنا اسرائيل، عن ابراهيم بن عبد الاعلى، عن طارق بن زياد، قال: سار علي إلى النهروان فقتل الخوارج، فقال: اطلبوا فإن النبيﷺ قال: سيجئ قوم يتكلمون بكلمة الحق لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم ـ أو فيهم ـ رجل أسود مخدج اليد في يده شعرات سود، إن كان فيهم فقد قتلتم شرَّ الناس، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس، قال: ثم إنا وجدنا المخدج، قال: فخررنا سجودا وخرَّ علي ساجدا معنا.(٤)

ورواه المزي أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو نعيم، مثله.(٥)

ورواه ابن كثير، قال: قال الامام أحمد: حدثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن القاسم الهمداني، ثنا إسرائيل مثله.(٦)

ورواه ابن البطريق بالإسناد المقدم عن أحمد بن حنبل عن أبي نعيم مثله.(٧)

---

(١) الطبقات الكبرى ج٦ ص٢٣٣
(٢) كنز العمال ج١١ ص٣٠١ ح٣١٥٧٤
(٣) فتح الباري ج١٢ ص٢٥٤
(٤) مسند احمد ج١ ص١٤٧
(٥) تهذيب الكمال ج١٣ ص٣٣٨
(٦) البداية والنهاية ج٧ ص٣٢٢
(٧) العمدة ص٤٤٥ ح٩٣٠

٤: أحمد بن حنبل: نا وكيع، نا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن زياد بن طارق، قال: رأيت عليا حين اخرج المخدج على يده ثلاث شعرات خر ساجدا، قال عبد الله: إنما هو طارق بن زياد و لكن كذا قال وكيع.(١)

ورواه يحيى بن معين، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الاعلى، عن طارق بن زياد، ثم قال: لم أسمع به الا في هذا الحديث (٢)

قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان في الثقات: طارق بن زياد روى عن علي روى عنه ابراهيم ابن عبد الاعلى (٣).

٤٣٧١ ـ الخبر الثابت عن سويد بن عبيد العجلي، عن أبي مؤمن الواثلي، عن علي عليه السلام أنه سجد سجدة الشكر بعد معركة النهروان ورؤيته للمخدج، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا سويد بن عبيد العجلي، عن أبي مؤمن الواثلي، قال: شهدت عليا لما أوتي بالمخدج سجد.(٤)

أقول: هكذا في المطبوع والظاهر أنه سقط منه (ثنا وكيع) كما في الإسناد التالي.

٢: أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: حدثنا وكيع، قال: ثنا ابن عبيد العجلي، عن أبي موسى (مؤمن) الوالبي، قال: شهدت عليا أتي بالمخدج فسجد.(٥)

٣: عمرو بن أبي عاصم: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، ثنا سويد العجلي صاحب القصب، ثنا أبو مؤمن الواثلي، قال: شهدت عليا بن أبي طالب حين قتل الحرورية فقال: انظروا في القتلى رجلا يده كأنها ثدي المرأة، فإن رسول الله ﷺ أخبرني أني صاحبه. فقلبوا القتلى فلم يجدوه، قال: فقال لهم علي: انظروا قال: (وتحت نخلة سبعة نفر فقلبوا فنظروا فإذا هو فيه فرأيت جئ به) في رجله حبل أسود ألقي بين يديه فخرَّ علي ساجدا وقال: أبشروا قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار.(٦)

ورواه المتقي الهندي عن أبي موسى الواثلي مثله ثم نقله عن ابن أبي عاصم والبيهقي في الدلائل والخطيب.(٧)

أقول: كأنه خلط بين رواية أبي المؤمن وأبي موسى وستأتي.

(١) السنة لعبد الله بن أحمد ج٢ص٦٣٨ح١٥٢٢
(٢) تاريخ ابن معين للدوري ج١ص٤٠٤ر٢٧٤٤
(٣) التاريخ الكبير ج٤ص٣٥٤ر٣١١٩، الجرح والتعديل ج٤ص٤٨٦ر٢١٣٤، الثقات لابن حبان ج٤ص٣٩٥
(٤) المصنف ج٢ص٣٦٧ح١١
(٥) المصنف ج٧ص٦١١ح٦
(٦) كتاب السنة ص٤٣٣ح٩١٩
(٧) كنز العمال ج١١ص٣٠١ح٣١٥٧٣

٤: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن معمر، قالا: نا عبد الصمد، قال: نا سويد بن عبيد العجلي، قال: نا أبو مؤمن قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم قتل الحرورية وأنا مع مولاي، فقال: انظروا فإن فيهم رجلا إحدى يديه مثل ثدي المرأة وأخبرني النبي ﷺ إني صاحبه، فقلبوا القتلى فلم يجدوه وقالوا: سبعة نفر تحت النخل لم نقلبهم بعد، فقال: ويلكم انظروا، قال: أبو مؤمن فرأيت في رجليه حبلين يجرونه حتى ألقوه بين يديه فخرَّ علي ساجدا، وقال: أبشروا قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار [١].

ورواه ابن كثير قال: قال أبو بكر البزار مثله.[٢]

٥: النسائي: عن العباس بن عبد الله بن العباس، عن مسلم بن إبراهيم (أي: قال: حدثنا سويد بن عبيد العجلي، قال: حدثنا أبو المؤمن الواثلي، قال: سمعت علي بن أبي طالب حين قتل الحرورية، قال: انظروا فيهم رجلا كأن ثديه مثل ثدي المرأة أخبرني النبي ﷺ أني صاحبه. فقلبوا القتلى فلم يجدوه، قالوا: ما وجدناه. قال: لئن كنتم صدقتم لقد قتلتم خيار الناس. قالوا: يا أمير المؤمنين سبعة تحت نخلة لم نقلبهم. قال: فأتوهم فقلبوهم، فوجدوه. قال أبو المؤمن: فرأيته حيث جاؤا به يجرونه في رجله حبل. قال: فرأيت عليا حيث جاؤا به خر ساجدا، وقال: قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار. قال المزي وقع لنا بدلا عاليا وزاد في آخره: قال مسلم بن إبراهيم: حدثنا بهذا الحديث شعبة، عن سويد بن عبيد ثم دلنا عليه، فسمعناه من سويد.[٣]

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد السمسار، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم مثله.[٤]

ورواه المزي: أخبرنا به أبو العز بن المجاور الشيباني، قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب مثله.[٥]

٦: أحمد بن حنبل: نا وكيع، حدثني سويد بن عبيد العجلي، عن أبي مؤمن الوائلي، قال: شهدت عليا حين فرغ من قتالهم قال: انظروا فإن فيهم رجلا مخدج اليد فطلبوه فلم يجدوه، فقال علي: ما كذبت ولا كذبت قال فقام علي فأخرجه من تحت ساقية فخر علي ساجدا.[٦]

---

(١) مسند البزار ج٣ص١١٣ح٩٠٠
(٢) البداية والنهاية ج٧ص٣٢٦
(٣) تهذيب الكمال ج٣٤ص٣٣٦
(٤) تاريخ بغداد ج١٤ص٣٦٦
(٥) تهذيب الكمال ج٣٤ص٣٣٦
(٦) السنة لعبد الله بن أحمد ج٢ص٦٣٥ح١٥١٥

٤٣٧٢ ـ الخبر الثابت عن محمد بن قيس الهمداني، عن أبي موسى مالك بن الحارث الهمذاني، عن علي ﷺ، أنه سجد سجدة الشكر بعد معركة النهروان ورؤيته للمخدج، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: شريك، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى: أن عليا لما أتي بالمخدج سجد.(١)

٢: علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى مالك بن عبد الله أو عبد الله بن مالك، قال: شهدت عليا حين أتى بالمخدج فلما رآه سجد سجدة الشكر(٢).

٣: عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عباد بن زياد بن موسى الاسدي، نا شريك، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى شيخ لهم شهد مع علي، قال: قال علي يوم النهروان: اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فجعل يعرق جبينه ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، قال: فوجد فاستخرج من ساقية من تحت القتلى فسجد سجدة الشكر.(٣)

٤: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح ٢١٩): حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على شريك، عن محمد بن قيس، عن رجل يكنى أبا موسى، قال: رأيت عليا سجد سجدة الشكر حين وجد المخدج، فقال: والله ما كذبت، ولا كذبت.

٥: عبد الرزاق: أخبرنا الثوري، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى الهمذاني قال: كنت مع علي يوم النهروان سال: التمسوا ذا الثدية، فالتمسوه، فجعلوا لا يجدونه، فجعل يعرق جبين علي، ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت فالتمسوه، قال: فوجدناه في ساقية أو جدول تحت قتلى، فأتي به علي فخر ساجدا.(٤)

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٨٠٥) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق أخبرنا الثوري مثله.

٦: أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي وأحمد بن حنبل: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن محمد بن قيس الهمداني، عن شيخ لهم يكنى أبا موسى قال: شهدت عليا لما أوتي بالمخدج سجد.(٥)

(١) المصنف ج٨ص٧٤١ح٤٨، المصنف ج٢ص٣٦٧ح٦، المصنف ج٧ص٦١٠ح ٤
(٢) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٢٦
(٣) السنة لعبد الله بن أحمد ج٢ص٦٢٨ح ١٤٩٧
(٤) المصنف ج٣ص٣٥٨ح٥٩٦٢
(٥) المصنف ج٢ص٣٦٧ح٥، المصنف ج٧ص٦١٠ح ٥، السنة لعبد الله بن أحمد ج٢ص٦٣٨ح ١٥٢٣.

٧: الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى، أن عليا لما أتى بالمخدج خر ساجدا [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن ابن مهدي مثله[٢].

٨: الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى: أن عليا لما رمى بالمجدح خر ساجدا [٣].

٩: البيهقي: اخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى، انبأ أبو جعفر بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، انبأ عبيد الله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن محمد بن قيس، عن رجل يقال له أبو موسى ـ يعنى مالك بن الحارث ـ قال كنت مع علي فقال: اطلبوه يعنى المخدج، فلم يجدوه، فجعل يعرق جبينه ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، فاستخرجوه من ساقيه فسجد.[٤]

أقول: التسمية بمالك من الحارث ليست من الثوري فإنه لم يسمه بهذا الإسم.

١٠: الخطيب البغدادي: أنبأنا علي بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم (حيلولة) وأنبأنا الحسن بن بكر واللفظ له، أنبأنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا عبد العزيز بن أبان، قالا: حدثنا سفيان، عن محمد بن قيس الهمداني، عن أبي موسى الهمداني، قال: كنت مع علي بن أبي طالب يوم النهر حين قال: التمسوا ذا الثدية، فالتمسوه فجعلوا لا يجدونه فجعل يعرق جبين علي ويقول: ما كذبت، فالتمسوه فوجدوه في دالية وجدول تحت قتلى، فأتي به فخر علي ساجدا.[٥]

ورواه أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا سليمان بن أحمد مثله وسقط من إسناده (عن أبي موسى).[٦]

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري أخبرنا أبو محمد عبد الله بن شوذب المقري الواسطي بها حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين مثله [٧].

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٩
(٢) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٠١ح١١٧٧.
(٣) كتاب الأم للشافعي ج١ص١٥٨
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٧١
(٥) تاريخ بغداد ج٨ص٢٠٣
(٦) حلية الأولياء ج٧ص٩٩
(٧) دلائل النبوة ج٦ص٤٣٣.

ورواه ابن كثير عن البيهقي في الدلائل مثله[١].

ورواه ابن كثير، قال: وقال الهيثم بن عدي في كتابه في الخوارج: وحدثني سفيان الثوري، عن محمد بن قيس الهمداني، عن رجل من قومه يكنى أبا موسى: أن عليا لما وجد المخدج سجد سجدة طويلة.[٢]

١١: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن محمد بن قيس الهمداني، قال: سمعت أبا موسى الهمداني رأيت عليا وهم يطلبون المخدج وهو يعرق ويقول: ما كذبت ولا كذبت، فلما وجده خر ساجدا.[٣]

١٢: وسئل الدارقطني عن حديث أبي موسى الهمداني هذا، فقال: يرويه محمد بن قيس، واختلف عنه فرواه الثوري عن محمد بن قيس عن أبي موسى عن علي، ورواه الحسن بن صالح عن محمد بن قيس عن عبد الله بن مالك عن علي، وخالفه إسرائيل فقال عن محمد بن قيس عن مالك بن الحارث عن علي ولعله اسم أبي موسى والله أعلم.[٤]

١٣: الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن محمد بن قيس، قال: سمعت مالك بن الحارث يقول: شهدت عليا يوم النهروان طلب المخدج فلم يقدر عليه فجعل جبينه يعرق واخذه الكرب، ثم انه قدر عليه فخر ساجدا فقال: والله ما كذبت ولا كذبت.[٥]

١٤: الخطيب البغدادي: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد وزير الخليفة القائم بأمر الله، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصرصري، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا مالك بن إسماعيل، قالا: حدثنا إسرائيل، حدثنا محمد بن قيس ـ زاد الفريابي الهمداني، ثم اتفقا ـ انه سمع مالك بن الحارث قال: شهدت عليا يوم النهروان قد طلب المخدج فلم يقدر عليه فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب ثم قدر عليه فخر ساجدا ثم قال: والله ما كذبت ولا كذبت، قال الخطيب: رواه سفيان الثوري عن محمد بن قيس عن أبي موسى الهمداني وسماه البخاري ومسلم بن الحجاج الحارث بن قيس.[٦]

---

(١) البداية والنهاية ج٧ص٣٢٦
(٢) البداية والنهاية ج٧ص٣٢١
(٣) فضيلة الشكر لله للسامري ص٥٥
(٤) علل الدارقطني ج٤ص١٩٦س٥٠٤
(٥) المستدرك ج٢ص١٥٤
(٦) تاريخ بغداد ج١٣ص١٥٩ر٧١٤٠

ورواه ابن عبد البر في التمهيد، قال: روى يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن محمد بن معن، عن الحارث بن مالك، قال: شهدت مع علي النهروان فلما فرغ منهم، قال: أطلبوه أطلبوه فطلبوه، فلم يقدروا على شيء فأخذه الكرب فرأيت جبينه يتحدر منه العرق، ثم وجده فخرَّ ساجدا، وقال: والله ما كذبت ولا كذبت [١].

٤٣٧٣ ـ ابن كثير: قال البزار: حدثنا يوسف بن موسى، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، سمعت أبا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال: قلت لشقيق بن سلمة - يعني أبا وائل - حدثني عن ذي الثدية، قال: لما قاتلناهم قال علي: اطلبوا رجلا علامته كذا وكذا، فطلبناه فلم نجده، فبكى وقال: اطلبوه، فوالله ما كذبت ولا كذبت، قال: فطلبناه فلم نجده فبكى، وقال: أطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت، قال: فطلبناه فلم نجده قال: وركب بغلته الشهباء فطلبناه فوجدناه تحت بردى فلما رآه سجد. ثم قال البزار: لا نعلم روى حبيب عن شقيق عن علي إلا هذا الحديث.[٢]

٤٣٧٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني الازهري، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي، حدثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسي، حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: شهدت النهروان مع علي، فقال علي: اطلبوا ذا الثدية قال: فطلبوه فلم يوجد، فقال علي: ائتوني ببغلة حبيبي رسول اللهﷺ، فأتوه بها فركبها فانتهت إلى جدول فقال: استخرجوه فاستخرجوا نيفا وعشرين قتيلا، وإذا في أسفل الجدول رجل أسود أدلم طويل عليه قميص حديد، فقال علي: شقوا عنه، فإذا له حلمة كثدي المرأة عليها طاقان شعر فكنا إذا جررناها استوت مع يده الأخرى فإذا سيبناها رجعت، قال: فخر علي ساجدا، ثم قال: والله ما كذبت ولا كذبت ولولا ان تتكلوا فتتركوا العمل لنبأتكم بما قضى الله على لسان نبيكمﷺ لمبصر الهدى الذي نحن عليه عارف بضلالتهم.[٣]

٤٣٧٥ ـ محمد بن سعد وأبو بكر بن ابي شيبة: أخبرنا أبو أسامة، قال: حدثني إسماعيل بن زربى، قال: حدثني الريان بن صبرة الحنفي: أنه شهد يوم النهروان فكنت فيمن استخرج ذا الثدية فبشر به علي قبل أن ينتهي إليه فانتهينا إليه وهو ساجد فطرحناه.[٤]

ورواه العسكري وابن أبي حاتم قال: روى أبو أسامة الكناني بإسناده[٥].

(١) التمهيد ج٢٣ص٣٣٤
(٢) البداية والنهاية ج٧ص٣٢٦
(٣) تاريخ بغداد ج١٢ص٤٤٨
(٤) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٣٠، المصنف لابن ابي شيبة ج٢ص٣٦٨ح١٣، ج٧ص٦١١ح١٤
(٥) تصحيفات المحدثين للعسكري ص٦٣٨، الجرح والتعديل ج٣ص٥١٤ر٢٣٢٣

٤٣٧٦ ـ ابن كثير: وقال الهيثم بن عدي في كتابه في الخوارج: وحدثني أبو إسماعيل الحنفي، عن الريان بن صبرة الحنفي. قال: شهدنا النهروان مع علي، فلما وجد المخدج سجد سجدة طويلة.[١]

أقول: اسماعيل بن زربي ترجمه العسكري والرازي، وقال: روى عنه ابن أبي زائدة وحفص بن غياث وأبو اسامة ويونس بن بكير[٢].

قال ابن ماكولا: قال ابن الكلبي: الريان بن صبرة بن هوذة بن عمرو بن شمر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة ابن الدول بن حنيفة هو الذى استخرج عبد الله بن وهب من موضعه وهو قتيل [٣].

٤٣٧٧ ـ أبو بكر الخطيب البغدادي: حدثني أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح القارئ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن الضحاك، حدثنا عمر بن مرداس، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي بن أبي طالب، قال: يا أهل الكوفة لولا أن تبطروا لأخبرتكم ما وعد الله على لسان نبيه ﷺ للذين تقتلونهم فيهم المخدج وهو صاحب الثدية فاطلبوه، فوالله ما كذبت ولا كذبت، قال: فطلبوه فوجدوه منكبا على وجهه في جدول من تلك الجداول فجروه فأتوا به أمير المؤمنين فكبر ثم حمد الله تعالى وسجد[٤].

ورواه الموفق الخوارزمي بإسناده عن البيهقي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو عروبة، حدثنا اسماعيل بن يعقوب، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله بن عيسى، حدثنا يونس بن عبيد مثله.[٥]

٧ ـ باب: سجود الشكر عند التزويج

٤٣٧٨ ـ أبو بكر الآجري في الشريعة (ح١٦٠٦): حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن نهار بن عمار بن يحيى، عن يعلى التيمي، قال: حدثنا عبد الملك بن خيار ابن عم يحيى بن معين، قال: حدثنا محمد بن دينار الغرقي، بساحل دمشق، قال: حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، قال: بينا أنا قاعد، عند النبي ﷺ إذ غشيه الوحي، فلما سرى عنه قال لي: يا أنس، تدري ما جاءني به جبريل ﷺ من صاحب العرش عز وجل ؟، قلت: بأبي وأمي ما جاءك به جبريل ﷺ من صاحب العرش عز

(١) البداية والنهاية ج٧ص٣٢١
(٢) تصحيفات المحدثين ص٥٧٢، الجرح والتعديل ج٢ص١٧٠ر٥٧١
(٣) إكمال الكمال ج٤ص١١٠
(٤) تالي تلخيص المتشابه ج١ص٢٤٤ح ١٣٣
(٥) المناقب ص٢٦٢ح٢٤٥

وجل؟ قال: إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي... الحديث، وفيه تزويج النبي فاطمة لعلي صلوات الله تعالى عليهم، ثم قال: فقال علي: قد رضيت يا رسول الله، ثم إن عليا مال، فخر ساجدا شكرا لله عز وجل، الذي حببني إلى خير البرية محمدﷺ، فقال رسول اللهﷺ: بارك الله عليكما، وبارك فيكما، وأسعد جدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب.

٤٣٧٩ ـ محمد بن العباس بن نجيح البزار في الثاني من حديثه (ح٧١): حدثنا محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة التيمي، إملاء، ثنا عبد الملك بن خيار الدمشقي، ثنا محمد بن دينار، بساحل دمشق، ثنا هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: بينا أنا عند النبيﷺ، إذ غشيه الوحي فلما سري عنه، قال لي: يا أنس تدري ما جاء ني به جبريل من عند صاحب العرش عز وجل، قال: قلت: بأبي وأمي وما جاءك به جبريل؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي..... الحديث، وفيه تزويج النبي فاطمة لعلي صلوات الله تعالى عليهم، ثم قال: فقال: ثم إن عليا خر لله ساجدا شكرا فلما رفع رأسه، قال له رسول اللهﷺ: بارك الله لكما وبارك الله فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب.

ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (ح٥١٧) أنا الحسن بن أبي بكر، نا محمد بن العباس بن نجيح البزاز، من لفظه، ثنا محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة التيمي، إملاء مثله.

ورواه ابن الجوزي أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد بن البنأ أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح، حدثنا أبو الحسن محمد بن نهار بن عمار التيمي حدثنا عبد الملك بن حبان الدمشقي مثله [١].

٤٣٨٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنبأنا عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار، حدثني أبو نعيم محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا محمد بن نهار بن أبي المحياة، حدثنا عبد الملك بن خيار ابن عم يحيى بن معين، حدثنا محمد بن دينار العرقي، عن هشيم بن بشير، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: بينا أنا عند النبيﷺ إذ غشية الوحي فلما سري عنه قال: هل تدري ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش، قلت: لا، قال: إن ربي أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب..... الحديث، وفيه تزويج النبي فاطمة لعلي صلوات الله تعالى عليهم، ثم قال: ثم خر لله ساجدا... الحديث [٢].

٤٣٨١ ـ أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني في الأربعين (ح٢٣): أخبرنا زاهر بن طاهر أخبرنا أحمد بن الحسين البيهقي وغيره إذنا، قالوا: أخبرنا

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج١ ص٤١٧.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٢ ص٤٤٤.

الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العدل الطوسي، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القطان، أنبأنا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق، أنبأنا علي بن محيي، حدثني عبد الملك بن حباب ابن عم يحيى بن معين... مثله، وفيه: ثم قام علي فخر الله ساجدا شكرا.

٨ - باب: إستحباب كثرة السجود

٤٣٨٢ ـ عبد الله بن المبارك في الزهد (ح١٢٧١): حدثنا حسين بن علي، قال: حدثتني فاطمة بنت حسين، أن رجلا قال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني من أهل شفاعتك، قال: أعني بكثرة السجود.

٤٣٨٣ ـ المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح٢٨١): حدثنا الحسن، أنا ابن المبارك، ثنا حسين بن علي، حدثتني فاطمة بنت الحسين، أن رجلا، قال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني من أهل شفاعتك! قال: أعني بكثرة السجود.

٩ - باب: النهي عن السجود لغير الله تعالى

٤٣٨٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن رجل يقال له مثنى، قال: جاء قس إلى علي فسجد له فنهاه، وقال: اسجد لله.(١)

٤٣٨٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن رجل يقال له بني، قال: جاء قس إلى علي فسجد له فنهي، وقال: اسجد لله، قال: فقال: سلوه متى الساعة ؟. فقال: لقد سألتموني عن أمر ما يعلمه جبريل ولا ميكائيل، ولكن إن شئتم أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن الساعة كبير لبث، إذا كانت الألسن لينة والقلوب نيازك، ورغب الناس في الدنيا وظهر البناء على وجه الأرض، واختلف الاخوان فصار هواهما شتى وبيع حكم الله بيعا.(٢)

٤٣٨٦ ـ البخاري في التاريخ الكبير (ح ٢٤٦٠)، قال لنا محمد بن كثير: أرنا سفيان، عن سماك، قال نا نبي ـ رجل منا ـ قال: قال: جاء جاثليق رومي فأراد أن يسجد لعلي فمنعه وقال: أسجد لله عز وجل.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٤٠٩ ح٢.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ ص٦٦٣ ح٩٢.

أبواب التشهد

١ - باب: وجوب التشهد

٤٣٨٧ ـ مسند زيد بن علي: قال: قال زيد بن علي (عليه السلام): لا تجزى صلاة بغير تشهد.

٤٣٨٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، نا أبي إبراهيم بن عامر، عن جدي عامر بن إبراهيم، قال: سمعت نهشل بن سعيد الترمذي يحدث، عن الضحاك، عن الحارث، عن علي: أن رسول الله ﷺ قال: لا صلاة لمن لا تشهد له (١).

٤٣٨٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يقول إذا تشهد بسم الله خير الأسماء اسم الله (٢).

٤٣٩٠ ـ الشافعي: عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، كان إذا تشهد قال: بسم الله وبالله (٣).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي عن وكيع مثله (٤).

٤٣٩١ ـ قال البيهقي: وروى عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث: أن عليا كان إذا تشهد قال بسم الله وبالله (٥).

٤٣٩٢ ـ البيهقي: أخبرناه أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور، وأبو الحسن بشران العدل ببغداد، قالا: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: انه كان إذا تشهد قال بسم الله(٦).

(١) المعجم الأوسط ج٧ص٣٠٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٢٩ح٣.
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٥
(٤) معرفة السنن والآثار ج٢ص٣٤ح٨٩١.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٤٣.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٤٣.

٢ ـ باب: وجوب الصلاة على محمد وآل محمد في التشهد

٤٣٩٣ ـ الدارقطني (بتصرف): حدث عبد المؤمن بن القاسم الانصاري أخو أبي مريم، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبي مسعود، عن النبيﷺ، قال: من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على أهل بيتي لم تقبل منه.(١)

٤٣٩٤ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي، ثنا إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على أهل بيته تقبل منه.(٢)

٤٣٩٥ ـ قال الدارقطني: إسرائيل وشريك وقيس رووه عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود: لو صليت صلاة لم يصل فيها عن النبيﷺ ولا على أهل بيته لرأيت أنها لا تتم.(٣)

٤٣٩٦ ـ يعقوب بن سفيان الفسوي: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي مسعود قال: لو صليت صلاة لا أصلي على آل محمد لرأيت أن صلاتي لا تتم.(٤)

٤٣٩٧ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي مسعود، قال: لو صليت صلوة لا أصلي فيها على آل محمد لرأيت أن صلوتي لا تتم.(٥)

٤٣٩٨ ـ الدارقطني: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: لو صليت صلاة لا أصلي فيها على آل محمد ما رأيت أن صلاتي تتم(٦).

٤٣٩٩ ـ البيهقي: أخبرنا محمد بن علي بن خشيش التميمي بالكوفة، ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب، ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا أبو مالك الجنبى، عن شريك (حيلولة) قال (أي أبو الحصين:) وثنا ابراهيم بن محمد، ثنا عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل جميعا، عن جابر، عن أبي جعفر،

(١) علل الدارقطني ج٦ ص١٩٧ ح١٠٦٦
(٢) سنن الدارقطني ج١ ص٣٤٨
(٣) علل الدارقطني ج٦ ص١٩٧ ر١٠٦٦
(٤) المعرفة والتاريخ ج١ ص٢٩٦
(٥) السنن الكبرى ج٢ ص٣٧٩
(٦) سنن الدارقطني ج١ ص٣٤٨

عن أبي مسعود البدري، قال: لو صليت صلاة لا اصلى فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت انها تتم.[١]

٤٤٠٠ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي أبو عمر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا جابر، عن أبي جعفر، قال: قال أبو مسعود: ما صليت صلاة لا أصلي فيها على محمد إلا ظننت أن صلاتي لم تتم.[٢]

٤٤٠١ ـ ابن خزيمة الحاكم: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ببغداد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم يعني الفارسي، حدثنا سعيد بن الصلت، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله، قال: لو صليت صلاة لم أصل فيها على النبيﷺ لأعدت الصلاة [٣].

أقول: هكذا عند الدارقطني وابن خزيمة، وفيه سقط في الموردين (وعلى آل محمد)، وقد صرح بوجودها في هذا الطريق كما تقدم عند البيهقي، وقال الشيخ الطوسي: وروى جابر الجعفي عن أبي جعفر عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى صلاة لم يصل فيها علي وعلى أهل بيتي لم تقبل منه.[٤]

٤٤٠٢ ـ قال البيهقي: وروينا معناه عن الحجاج بن ارطاة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (أي: من لم يصل على النبيﷺ في التشهد فليعد صلوته أو قال لا تجزى صلوته).[٥]

٣ - باب: الذكر المستحب في ختام التشهد

٤٤٠٣ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عليه السلام عن الدعاء في الصلاة، فقال: ادع في التشهد بما أحببت إذا كان ذلك مما يكون مثله في القرآن.

٤٤٠٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، أنه كان إذا تشهد، قال: التحيات لله والصلوات الطيبات الغاديات الرائحات الطاهرات الناعمات السابغات ما طاب وطهر وزكا وخلص ونما فلله وما خبث فلغير الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا أشهد أنك نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول، ثم يحمد الله ويثني

(١) السنن الكبرى ج٢ص٣٧٩
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٣٤٨
(٣) شعار أصحاب الحديث ص٥٤
(٤) الخلاف ج١ص٣٧٣
(٥) السنن الكبرى ج٢ص٣٧٩

عليه ويصلي على النبي ﷺ ثم يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله.

٤٤٠٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٧٥): حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا الحسين بن عبد الرحمن، قال: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه كان يقول في التشهد: بسم الله، التحيات لله.

٤٤٠٦ ـ مسند زيد بن علي: قال: كان زيد بن علي (عليه السلام) يقول في التشهد في الركعتين الأولين: بسم الله والحمد لله والأسماء الحسنى كلها لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ينهض.

٤٤٠٧ ـ الخبر المشهور عن علي، عن النبي ﷺ، أنه من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت ما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

أقول: هو خبر ثابت عن الماجشون وهو يعقوب بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ، فقد رواه عن الماجشون جماعة، ابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله، وابنه يوسف بن الماجشون، والخبر ثابت أيضا عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، فقد رواه عن موسى بن عقبة جماعة، منهم: إبراهيم بن محمد وعبد الرحمان ابن أبي الزناد وابن جريج وعبد الله بن جعفر المديني، وإليك بعض الأسانيد:

١: الترمذي: حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون ـ قال عبد العزيز حدثني عمى، وقال يوسف أخبرني أبي ـ قال حدثني الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن ابي طالب.... الحديث، وفيه: ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت ما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت [1].

٢: الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أخبرنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ... الحديث، وفيه: ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد

(١) سنن الترمذي ج٥ص١٥٠ح٣٤٨٢

والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم أنت المؤخر لا إله إلا أنت [١].

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يوسف الماجشون مثله [٢].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون مثله [٣].

ورواه أبو بكر بن المقرىء في الأربعين (ح٤٢) أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون مثله.

٣: شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري في العمدة من الفوائد والآثار (ح٨٧): أخبرنا أبو الحسن ظريف بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان الحيري النيسابوري المقرئ، قدم حاجا بقراءة عموس في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وتسعين، أنا الشيخ الحافظ والدي رحمه الله بانتقاء أبي صالح المؤذن، ثنا أبو عامر الحسن بن محمد الزاهد، أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا عبيد الله القواريري، ثنا يوسف بن يعقوب، حدثني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم، قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت. وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

٤: ابن خزيمة في الصحيح (ح٧٠٤): نا بحر بن نصر، نا يحيى يعني ابن حسان، نا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبيه، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن النبي ﷺ كان من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

ورواه ابن حبان في الصحيح (ح٢٠٠٥): أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق، قال: حدثنا يحيى بن حسان مثله.

٥: أبو داود السجستاني: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال: كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما

(١) سنن الترمذي ج٥ص١٤٩ح٣٤٨١.
(٢) صحيح مسلم ج٢ص١٨٥.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٤ح ٥٧٥

قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.(١)

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني عمى الماجشون بن أبي سلمة (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر مثله (٢).

٦: أبو داود السجستاني: حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بإسناده مثله، وفيه: وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت (٣).

ورواه مسلم حدثناه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي (حيلولة) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو النضر قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله(٤).

ورواه ابن حبان في الصحيح (ح٢٠٦٥) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا هاشم بن القاسم (هو أبو النضر)، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله.

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي مثله (٥).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (٦).

٧: ابن خزيمة في الصحيح (ح٧٢٥): محمد بن يحيى، نا حجاج بن منهال، وأبو صالح كاتب، جميعا عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول اللهﷺ، أنه كان إذا فرغ من صلاته فسلم، قال: « اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت، قال أبو صالح: لا إله لي إلا أنت.

٨: البيهقي في السنن الكبرى (ح٢٧٧٢): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن

(١) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٣٣٨ح١٥٠٩.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٢
(٣) سنن أبي داود ج١ص١٧٦ح٧٦٠
(٤) صحيح مسلم ج٢ص١٨٦.
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٤٥ح٢٨٥
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٣ - ٤٣٤ح٥٧٤

إسحاق، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ في صلاته، قال: وإذا فرغ من صلاته فسلم، قال: اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

ورواه ابن الجارود النيسابوري وابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنه قال: حدثنا حجاج بن منهال وأبو صالح كاتب الليث جميعا عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مثله [١].

ورواه الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان، نا يزيد بن هارون، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ثنا الماجشون بن أبي سلمة... وفيه: وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت [٢].

٩: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في الترغيب في الدعاء (ح ٧٠): أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن الفضل والماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ، كان إذا سلم من الصلاة، قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

ورواه ابن خزيمة نا محمد بن يحيى نا أحمد بن خالد الوهبي نا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل وعن عمه الماجشون عن الأعرج بهذا الإسناد مثله [٣].

٤٤٠٨ ـ الترمذي وأبو داود السجستاني: حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمان ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة... الحديث، وفيه: ويقول عند انصرافه من الصلاة: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهي لا إله إلا أنت.[٤]

---

(١) المنتقى من السنن المسندة ص٥٤ ح١٧٩، صحيح ابن خزيمة ج١ ص٢٣٥.
(٢) سنن الدارقطني ج١ ص٢٩٦ ح١١٢٤
(٣) صحيح ابن خزيمة ج١ ص٢٣٦
(٤) سنن أبي داود ج١ ص١٧٧ ح٧٦١، سنن الترمذي ج٥ ص١٥١ ح٣٤٨٣

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة [١].

٤ - باب: كيفية الجلوس للتشهد

٤٤٠٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع والفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان ينصب اليمنى ويفرش اليسرى[٢].

٤٤١٠ ـ مسند زيد بن علي: قال: كان زيد بن علي (عليه السلام) ينصب رجله اليمنى ويفرش اليسرى.

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٣

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣١٨ح٧.

أبـواب السلام والإنـصراف من الصلاة

١ - باب: القول عند السلام

٤٤١١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن عبد السلام بن شداد الجريري، عن غزوان بن جرير، عن أبيه، عن علي أنه قال حين سلم: لا إله إلا الله ولا نعبد إلا الله [١].

٤٤١٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ١٥٠٨): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا مالك بن إسماعيل، قال: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ابن أخي الماجشون، قال: أخبرنا الماجشون عمي، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ، أنه كان يقول إذا فرغ، يعني من الصلاة وسلم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت.

أقول: سيأتي هذا الخبر في باب الأذكار بعد الصلاة.

٤٤١٣ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم القاضي ببغداد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن العبد، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبيد لله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله، عن أبي رافعٍ، عن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الصلاة، قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم، وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٢ - باب: سلام الإنصراف سلام واحد

٤٤١٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد، عن سعيد بن مرزبان، قال: صليت خلف ابن أبي ليلى فسلم واحدة، ثم قال: صليت خلف علي فسلم واحدة [٢].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٣٣٨ ح٥

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٣٤ ح٣.

٣ ـ باب: سلام المصلي عن اليمين واليسار

٤٤١٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا مسهر بن عبد الملك، حدثنا أبي، عن عبد خير، قال: صلينا الفجر خلف علي، فسلم عن يمينه وعن يساره قال: ثم انحرف على يمينه، فجلس إلى طلوع الشمس[١].

٤٤١٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي موسى، قال: صلى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا بها صلاة رسول الله ﷺ فإما أن نكون نسيناها وإما أن نكون تركناها عمدا يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه ويساره[٢].

ورواه ابن ماجة حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا أبو بكر بن عياش[٣].

ورواه الطحاوي حدثنا فهد ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش مثله[٤].

٤٤١٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: صليت خلف علي فسلم عن يمينه وعن شماله، وقال: السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله[٥].

٤٤١٨ ـ الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن شقيق، عن علي أنه كان يسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله[٦].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن أبي داود ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير مثله[٧].

٤٤١٩ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٩٧): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، عن شقيق بن سلمة، عن علي أنه كان يسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله.

٤٤٢٠ ـ الدارقطني: أخبرنا علي بن الفضل، أنبأ محمد بن عامر قراءة، حدثكم شداد، عن زفر، عن أبي سعيد ـ يقال له سعيد الأعور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وكان علي يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم[٨].

---

(١) تهذيب الآثار ح١٢٢٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٧٢ح١٦.
(٣) سنن ابن ماجة ج١ص٢٩٦ح٩١٧.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٢٦٧.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٣٣٣ح١١.
(٦) شرح معاني الآثار ج١ص٢٧١.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ص٢٧٠.
(٨) علل الدارقطني ج٥ص١٠١.

٤٤٢١ ـ الطحاوي: حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا الخصيب، قال: ثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أنه صلى خلف علي وابن مسعود فكلاهما يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله [١].

٤٤٢٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٤٩٦): حدثنا علي، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا همام بن يحيى، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، ثنا أبو عبد الرحمن، أنه صلى خلف علي، فسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله، وصلى خلف ابن مسعود، فصنع مثل صنيع علي سواء.

٤٤٢٣ ـ الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا عبيد بن عمرو، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: صليت مع علي وعبد الله فرأيتهما يسلمان عن أيمانهما وعن شمائلهما: السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله، وزعم أنهما صليا خلف رسول الله ﷺ فسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده من الجانبين [٢].

٤٤٢٤ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أبو بريد، عمرو بن يزيد الجرمي، قال: نا عبيد بن عمرو القيسي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي وعبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره [٣].

٤٤٢٥ ـ الحارث بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن عمر، ثنا سعيد بن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده، قال: صليت خلف عمر، وخلف علي، وخلف أبي ذر فكلهم رأيته يسلم عن يمينه وعن يساره [٤].

٤٤٢٦ ـ الخبر الثابت عن أبي رزين، عن علي ﵇ أنه كان يسلم عن يمينه وشماله، ورواه عن أبي رزين جماعة، منهم: عاصم وإبراهيم بن سميع ومغيرة والأعمش وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن معمر والثوري، عن عاصم، عن أبي رزين: أن عليا كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم [٥]

ورواه الطحاوي حدثنا حسين بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان مثله، وزاد: قيل لسفيان: علي، قال: نعم [٦].

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ص٢٧٠.
(٢) المعجم الكبير ج١٠ص١٢٧ح١٠١٩٢
(٣) مسند البزار ج٢ح٥٩٩.
(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٦٥ح١٧٩.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٢١٩ح٣١٣١
(٦) شرح معاني الآثار ج١ص٢٧٠.

٢: الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا بشر بن عمر، قال: ثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي رزين، قال: صليت خلف علي وعبد الله فسلما تسليمتين [١].

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن إبراهيم بن سميع، قال: سمعت أبا رزين، يقول: سمعت عليا يسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله والتي عن شماله أخفض [٢].

٤: الشافعي: أخبرنا هشيم، عن مغيرة، عن أبي رزين: أن عليا كان يسلم عن يمينه وعن شماله سلام عليكم سلام عليكم[٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله [٤].

ورواه البيهقي قال: رواه مغيره عن أبي رزين[٥].

٥: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي زرين، قال: صليت خلف علي فسلم عن يمينه وعن يساره ثم وثب كما هو [٦].

٦: الطحاوي: حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد، قال: ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي رزين، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب فسلم عن يمينه وعن يساره [٧].

ورواه الشافعي أخبرنا ابن علية، عن شعبة، عن الأعمش مثله سواء[٨].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية مثله [٩].

٧: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن الخضر الشافعي، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن علي أنه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام [١٠].

٨: عبد الرزاق: عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن علي مثله[١١]

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٧٠.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٣٣٣ ح١٢
(٣) كتاب الأم ج٧ ص١٧٤
(٤) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٦٢ ح٩٣٩.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص١٧٨.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٣٣٦ ح٣.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٧٠.
(٨) كتاب الأم ج٧ ص١٧٤
(٩) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٦٢ ح٩٣٩.
(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص١٧٨.
(١١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٢١٩ ح٣١٣٣

٩: الدارقطني: حدثناه الشافعي وأبو علي بن الصواف، قالا: ثنا أحمد بن هارون البرديجي، ثنا عمر بن حمدون الكرماني، ثنا محمد بن يحيى أبي يعقوب الكرماني، ثنا حسان بن إبراهيم، عن سفيان، عن الاعمش، عن أبي رزين، عن علي: أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره [١].

١٠: عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن علي، مثله [٢].

١١: وسئل الدارقطني في علله (س٥٠٢) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه حسان بن إبراهيم الكرماني، عن الثوري، عن الاعمش، عن أبي رزين، عن علي عن النبي ﷺ، ورواه عبد الله بن المبارك وأبو نعيم عن الثوري موقوفا عن علي، وكذلك رواه شعبة عن الأعمش، وكذلك رواه عاصم بن أبي النجود ومغيرة بن مقسم ومسلم البطين عن أبي رزين عن علي موقوفا، ورواه بن جحادة عن مسلم، فقال عن أبي وائل عن علي موقوفا غير مرفوع، وكذلك رواه الاعمش وحجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد عن علي موقوفا، ورواه عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وابن مسعود مرفوعا إلى النبي ﷺ، قال ذلك عنه عمير بن عمران الحنفي ويحيى بن كثير أبو النضر وهما ضعيفان فاتفقا على رفعه عن عطاء بن السائب، وقال حماد بن زيد: عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي موقوفا، وهو الصواب.

٤ - باب: كيفية الإنصراف من الصلاة عن اليمين أو اليسار

٤٤٢٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن أبي عاصم الثقفي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: صلى بنا علي العصر فلما سلم أقبل علينا بوجهه [٣].

٤٤٢٨ - عبد الرزاق: عن معمر، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يضرك على أي جانبيك انصرفت [٤].

٤٤٢٩ - ابن المنذر في الأوسط (ح: ٣٦٠): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، والثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يضرك بأي يديك بدأت، ولا بأي رجليك بدأت، ولا على أي جانبيك انصرفت.

٤٤٣٠ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن

(١) علل الدارقطني ج٤ ص١٩٣ س٥٠٢.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٢١٩ ح٣١٣٢
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٣٧ ح١٥، وج٢ ص٣٩١ ح٢.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٢٤٠ ح٣٢٠٦

علي، قال: إذا قضيت الصلاة وأنت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك أو عن يسارك فخذ نحو حاجتك[١].

٤٤٣١ ـ البخاري: قال لي أبو نعيم: حدثنا عبد السلام بن شداد، قال: حدثني غزوان بن جرير، عن أبيه: أن عليا كان لا يبالي عن يمينه انصرف أو شماله[٢].

٤٤٣٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: حدثنا وكيع، عن عبد السلام بن شداد، عن غزوان بن جرير، عن أبيه: أن عليا كان إذا سلم لا يبالي انصرف على يمينه أو على شماله[٣].

٤٤٣٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا جعفر بن محمد الأنصاري بن نصير الخلدى املاء، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد السلام بن أبي حازم، ثنا غزوان بن جرير، عن أبيه: انه كان شديد اللزوم لعلي بن أبي طالب قال كان علي إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه الأيسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا أو يصلح ثوبه فإذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا يدرى ما يقول ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله لا نعبد الا إياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يالى عن يمينه انصرف أو عن شماله[٤].

ورواه ابن حجر أخبرنا أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه، أن محمد بن يعقوب بن بدران، أخبره عن عبد الرحمن بن مكي سماعا، أن جده أبا طاهر الحافظ السلفي أخبره، أنا أبو عبد الله الثقفي، أنا أبو الحسين بن بشران مثله[٥].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٢٠٩٦) عن أبي الحسن بن بشران في فوائده عن غزوان بن جرير مثله.

٥ ـ باب: القول عند الإنصراف من الصلاة

٤٤٣٤ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر سنة خمسٍ وثلاث مائة، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﵇ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الانصراف من الصلاة مسح

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٣٩ح٤.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج٢ص٢١١ح٢٢٢٦.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٣٣٩ح٥
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٩
(٥) تغليق التعليق ج٢ص٤٤٢

جبهته بيده اليمنى ثم يقول: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة، اللهم أذهب عني الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن، وقالﷺ: ما أحد من أمتي يقول ذلك إلا أعطاه الله ما سأل.

٦ ـ باب: إذا سلم الإمام لم يتنفل حتى يتكلم أو يتحول من مكانه

٤٤٣٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن ميسرة، عن المنهال، عن عمار (عباد) بن عبد الله، عن علي، قال: إذا سلم الامام لم يتطوع حتى يتحول من مكانه أو يفصل بينهما بكلام (١).

٤٤٣٦ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب، قال: لا يصلح للامام أن يصلي في المكان الذي أمَّ فيه القوم حتى يتحول، أو يفصل بكلام(٢).

٤٤٣٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ميسرة، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي، قال: لا يتطوع الامام في المكان الذي أم فيه القوم حتى يتحول أو يفصل بكلام (٣).

٧ ـ باب: إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة فقد تمت صلاته

٤٤٣٨ ـ أحمد بن محمد بن سلمة: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو عاصم، عن أبي عوانة، عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا رفع رأسه من آخر سجدة فقد تمت صلاته (٤).

٤٤٣٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٣٦٩) عن ابن جرير عن علي: إذا رفع المصلي رأسه من آخر سجدة، ثم أحدث فقد مضت صلاته.

٨ ـ باب: إذا جلس في الرابعة فقد تمت صلاته

٤٤٤٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا جلس الامام في الرابعة ثم أحدث فقد تمت صلاته فليقم حيث شاء (٥).

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١١٣ ح١.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٤١٧ ح٣٩١٧
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١١٤ ح٧.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٧٣.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ ص٣٧٣ ح٢.

٩ - باب: إذا رعف في الصلاة انصرف وبعد السجدة الأخيرة فقد تمت صلاته

٤٤٤١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني قاسم بن إبراهيم، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: من رعف وهو في الصلاة فلينصرف، وليتوضأ وليستأنف قال محمد: يعني يعيد.

٤٤٤٢ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن الحسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: من رعف وهو في صلاته فلينصرف فليتوضأ وليستأنف الصلاة.

٤٤٤٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن أبي سعيد، عن علي، قال: إذا رعف في الصلاة بعد سجدة الآخرة فقد تمت صلاته (١).

١٠ - باب: إذا جلس قدر التشهد فقد تمت صلاته

٤٤٤٤ ـ أحمد بن حنبل: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا جلس قدر التشهد فقد تمت صلاته، قال: قال له أبو عاصم: أكرهت أبا عوانة على هذين الحديثين (٢).

٤٤٤٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه، أنبأ أبو عمرو بن نجيد، أنبأ أبو مسلم، ثنا أبو عاصم، أنبأ أبو عوانة، عن الحكيم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته(٣).

٤٤٤٦ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا أبو عاصم، عن أبي عوانة، عن الحكم، عن عاصم، عن علي، قال: إذا قعد قدر التشهد، فقد تمت صلاته (٤).

٤٤٤٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن الجعد، قال: ثنا أبو جعفر الرازي، عن ليث، عن غالب، عن محمد بن علي، قال: إذا جلس قدر التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته لأن ليس كل أحد أن يحسن التشهد (٥).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٧٣ح٣.
(٢) العلل لأحمد بن حنبل ج١ص٤٢٦ح٩٣٩.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص ١٧٣
(٤) سنن الدارقطني ج١ص٣٥٢ح١٣٤٣
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٠٠ح٥.

١١ - باب: إذا أحدث بعد السجدة الأخيرة فقد تمت صلاته

٤٤٤٨ ـ الشافعي: أخبرنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا أحدث في صلاة بعد السجدة فقد تمت صلاته [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي: عن وكيع مثله [٢].

١٢ - باب: إذا تم الركوع والسجود فقد تمت الصلاة

٤٤٤٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٣٦٨): ابن جرير عن علي قال: إذا أتم الركوع والسجود، ثم أحدث، فقد تمت صلاته.

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٥
(٢) معرفة السنن والآثار ج٢ص٦٤.

الفهرس

الكتب التي طبعت لسماحة المؤلف دامت إفاضاته

١- **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين**/ ٢١ مجلداً

٢- **فضائل علي عليه السلام بأسانيد أهل السنة**/ ٢١ مجلداً

٣- **المقدمات والتنبيهات في شرح أصول الفقه**/ ثمانية مجلدات

٤- **مصابيح الولاية** / خمسة مجلدات

٤- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الصوم** (شراكة مع آية الله محمد علي التسخيري)

٥- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الجمعة** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٦- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الحج** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٧- **الحجة على البشر في النص على الأئمة الإثني عشر (الأدلة الدامغة).**

٨- **الصحف المقدسة عند آل محمد صلى الله عليه وآله**

٩- **كتاب علي عليه السلام الجامعة.**

١٠- **رحلة الإنسان إلى عالم الآخرة**

١١- **إباحة المتعة حق السنة على أهل السنة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٢- **خروج الحسين عليه السلام الى كربلاء ثورة أم شهادة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٣- **ما بعد كربلاء** / مجلد واحد

١٤- **دروس في فقه النكاح** (دروس القاها في كلية الإجتهاد. الجامعة الإسلامية في لبنان)